اطلب مجلة القبس مع العدد

# القبس

الثلاثاء ٢٤ جمادى الاخرة ١٤٠٩ هـ - ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م - السنة السابعة عشرة - العدد ٦٠٠٧ - الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 31 January, 1989 — 17th Year, No. 6007 — Kuwait.




صباح الأحمد تشاور مع الحص وعون والحسيني.. والتقى أعضاء اللجنة

# «السداسية» عرضت خطة عملها على «الرئاسات» اللبنانية

■ اتفاق شامل لانهاء القتال بين «امل» و«حزب الله» ■ محاولة لاغتيال رئيس الكتائب في «الشرقية»

عواصم - الوكالات - بدأت اللجنة «السداسية» الوزارية العربية اجتماعات منفصلة مع الرئاسات اللبنانية الثلاث في تونس، بينما وقعت حركة «امل» و«حزب الله» اتفاقا في دمشق لانهاء القتال بينهما وتعرض رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة لمحاولة اغتيال بسيارة ملغومة في بيروت الشرقية.

اللجنة السداسية التي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عقدت مساء امس اجتماعا مع رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني الذي صرح بان الاجتماع كان ايجابيا ثم اجتمعت بعد ذلك مع كل من رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ورئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص وقدمت اليهم اوراق عمل حول خطة التحرك العربي لحل الازمة اللبنانية.

وقبل بدء هذه الاجتماعات اجرى الشيخ صباح الاحمد مشاورات ثنائية مع «الرئاسات الثلاث» ومع وزير خارجية الاردن مروان القاسم ووزير خارجية الجزائر بوعلام بلسايح ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات راشد عبدالله اعضاء اللجنة.

في دمشق وقع زعماء حركة «امل» و«حزب الله» اتفاقا شاملا من ٨ نقاط لانهاء القتال بين الجانبين في بيروت وجنوب لبنان. وقال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان سوريا وايران تضمنان تنفيذ الاتفاق الذي سيترك جنوب لبنان في يد «امل» مع السماح لحزب الله بالقيام بعمليات ضد اسرائيل.

وتزامن توقيع الاتفاق مع انفجار سيارة ملغومة في ضاحية فرن الشباك ببيروت الشرقية اثناء مرور موكب رئيس حزب الكتائب الذي نجا من المحاولة التي ادت الى مقتل ٥ أشخاص بينهم اثنان من مرافقيه واصابة ١٧ بجروح.

(تفاصيل ص٢٥)

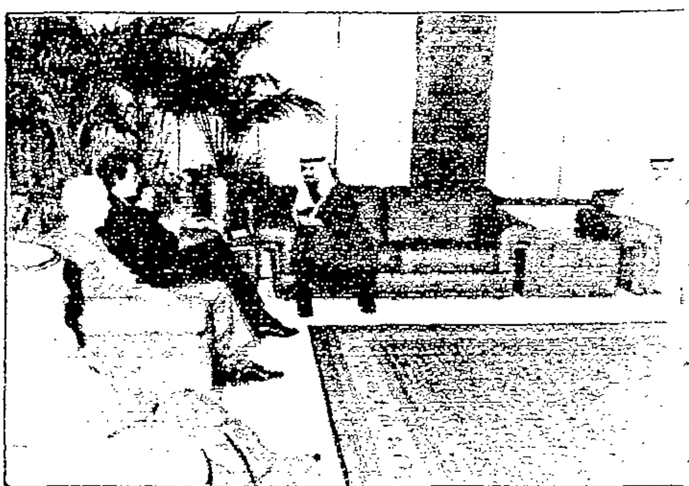
«القبس» تنشر نص مذكرة الحص للجامعة العربية (ص٢٤)

«السداسية» تعرّب الحل وتوصي القمة باقراره بقلم: علي بلوط (ص٢٥)

● جندي لبناني بجانب السيارة الملغومة بعد محاولة اغتيال سعادة

## رسالتان للأمير وولي العهد من مبارك وصدقي

وزير الثقافة المصري لـ «القبس»: المقابلتان تجسدان عمق الروابط الأخوية





سمو الامير لدى استقباله الوزير المصري بحضور الوزير الراشد والسفير رفعت



سمو ولي العهد لدى استقباله وزير الثقافة المصري

استقبل سمو امير البلاد الساعة ... والنصف صباح امس وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية الشقيقة فاروق حسني حيث نقل ... رسالة من اخيه الرئيس محمد حسني مبارك.

حضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وسفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى الكويت والامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالنيابة الدكتور فاروق عمر ...

كما استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه بقصر بيان الساعة العاشرة صباح امس وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية الشقيقة وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد، وامين عام المجلس بالنيابة الدكتور فاروق العمر وسفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت.

من جهة اخرى وصف وزير الثقافة المصري في تصريح خاص لـ«القبس» مقابلة سمو الامير له بانها كانت مقابلة حميمة عكست مدى عمق العلاقات بين الكويت ومصر وجسدت الروابط الاخوية الصادقة بين الشعبين. وقال ان مقابلته لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، التي نقل خلالها رسالة لسموه من رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي كانت مقابلة اخوية تبدت خلالها اطيب المشاعر التي يكنها الكويتيون لاشقائهم المصريين. (طالع ص٧)

شهيد و ٣٤ جريحاً في «يوم المولوتوف»

# عرفات: اسرائيل تحشد للحرب

■ رابين يعرض اجراء انتخابات قبل وقف الانتفاضة

■ الحسيني التقى وجهاء الضفة ويستعد للسفر الى تونس

● فيصل الحسيني (الى اليمين) يلتقي النتشة (الى اليسار) وقواسمة (رويتر)

عواصم - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فيما اعلن السيد ياسر عرفات ان اسرائيل بدأت تحضر لحرب لنسف عملية السلام، بينما اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين انه «سيحسن» خططه الرامية الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في محاولة لجذب تاييد فلسطيني لها.

وقال المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني انه سيغادر الاراضي المحتلة للاجتماع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

انباء الارض المحتلة قالت ان شابا من مدينة نابلس استشهد برصاص جنود اسرائيليين كما اصيب ٣٤ مواطنا بجروح في مصادمات في الضفة وغزة في «يوم المولوتوف» (طالع ص٢٧). حيث هاجم الفلسطينيون قوات الاحتلال والياته بالزجاجات الحارقة «المولوتوف».

وهدمت قوات الاحتلال ٤ منازل واغلقت خامسا في عدة قرى بمنطقة

(البقية على الصفحة ٢٨)

## صباح الأحمد يزور ٥ دول أوروبية في الصيف

كتب عميد الشنطي:

علمت «القبس» ان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيقوم خلال الصيف المقبل بجولة اوروبية تشمل اكثر من ٥ دول في نطاق تحرك سياسي مكثف، من المقرر ان يبدأ بعد شهر رمضان المبارك.

وقالت المصادر لـ«القبس» ان التحرك الكويتي الجديد يأتي في اطار ما طرحه سمو امير البلاد امام الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر الماضي، حيث دعا سموه الى قيام نظام اقتصادي عالمي جديد واسقاط الفوائد المستحقة على ديون الدول النامية الفقيرة.

وعلمت «القبس» ان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي سيمثل الكويت في مراسم تشييع جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو الشهر المقبل.

وسيقوم العصيمي ايضا بجولة تشمل عددا من دول جنوب شرق اسيا ضمن نطاق التحرك الكويتي ولبحث العلاقات الثنائية.

(طالع ص٣)

### نقل تحيات الامير لبن علي
### الرقبة التقى البكوش

تونس - كونا - اجتمع وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة هنا امس الى رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ونقل خلال الاجتماع تحيات صاحب السمو امير البلاد للرئيس التونسي زين العابدين بن علي وتمنيات سموه للرئيس والشعب التونسي بالتقدم والازدهار.

ونقل لرئيس الوزراء التونسي كذلك تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله له وتمنياته لتونس بمزيد التقدم والازدهار.



سهل ممتنع

هذا زمن لا يسمح للانسان بالعيش فيه الا اذا وافق على ان.. يموت!

### اشاد بتطور البحرية
### الملك فهد: نعد قواتنا للدفاع وليس للاعتداء

الرياض - كونا - اشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالتطور السريع الذي وصلت اليه القوات البحرية بالمملكة وقال ان القصد من اعدادها ليس الاعتداء على احد وانما للدفاع عن العقيدة الاسلامية والحرمين الشريفين.

واعرب العاهل السعودي في كلمة خلال جولة تفقدية قام بها امس الاول من قاعدة الملك عبدالعزيز البحرية في المنطقة الشرقية عن امله ان يكون لهذه القاعدة ولهذا التطور صفة الاستمرار والاندفاع.

وقال ان القوات البحرية وصلت في فترة قصيرة الى ارقى انواع التطور بالنسبة لمثيلاتها في جميع انحاء العالم.

اليـاسون سجل التزام بغداد الكامل بتنفيذ القرار ٥٩٨

# المفاوضات العراقية الإيرانية تستأنف في نيويورك الأسبوع المقبل

بغداد - أ.ب - قال مسؤول عراقي كبير ان وزيري خارجية العراق وايران قد يجتمعان في نيويورك الاسبوع المقبل اذا رأى السكرتير العام للامم المتحدة ذلك مناسبا.

وابلغ نزار حمدون نائب وزير الخارجية العراقي وكالة الاسوشيتدبرس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طارق عزيز سيتواجد في نيويورك عندما يبحث مجلس الامن الاسبوع المقبل فترة انتداب ٣٥٠ جنديا دوليا يشرفون على وقف اطلاق النار بين العراق وايران. ويتوقع ان يتواجد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي هناك في الوقت نفسه.

المبعوث الدولي يان الياسون الذي انهى زيارته للعراق امس قال ان القرار سيتخذ بعد ان يقيم السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار مهمته (اي مهمة الياسون) في كل من طهران وبغداد.

وابلغ الياسون، الذي غادر بغداد متوجها الى الامم المتحدة وكالة الانباء العراقية بان محادثاته مع المسؤولين العراقيين كانت شاملة ومفيدة.. حيث بحث مع كبار المسؤولين العراقيين السبل الكفيلة بالتنفيذ الشامل للقرار الدولي ٥٩٨..

وقال الياسون انه سجل ملاحظة ايجابية عن التزام العراق الكامل بالتنفيذ الشامل للقرار الدولي وتعاونه مع الامين العام للامم المتحدة في هذا الخصوص. وقال «اننا نقدر تعاون العراق مع فريق المراقبين وانني اتطلع الى بدء مبكر لعمل اللجنة العسكرية المختلطة».

واعرب عن ترحيبه بقرار العراق بالسماح للطيران المدني المتجه الى ايران.

واعرب عن امله وامل الامين العام للامم المتحدة باللقاء مع وزيري خارجية العراق وايران في جنيف لمواصلة المحادثات بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي.. وقال انه يامل بأن تؤدي خطوات العراق باطلاق سراح مجموعة من الاسرى الايرانيين والسماح بالطيران المدني الى ايران في تحسين الاجواء المحيطة بالجهود المبذولة لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨ الذي «ما زلنا نواصل العمل بشأن تنفيذ

(البقية على الصفحة ٢٨)

### الغاء معرض القاهرة الدولي

القاهرة - ا ف ب - الغت السلطات المصرية معرض القاهرة الدولي الذي كان من المقرر اقامته في الفترة من ١١ الى ٢٤ مارس المقبل «لاسباب فنية».

وقالت وكالة فرانس ان الالغاء تم بقرار وزاري حسب مصادر في مكتب مدير المعرض حامد عطوة.

وراجت اشاعات مفادها ان قرار الغاء معرض القاهرة الدولي مرتبط بموضوع مشاركة اسرائيل اذ حذرت بعض الدول العربية بالامتناع عن المشاركة في حالة اشتراك الاسرائيليين.

رفضت رفع أي علم بجوار علمها

## القاهرة تتهم تل أبيب بمحاولة تفجير «أزمة» طابا

القاهرة - القبس

اتهم مسؤولون بوزارة الخارجية المصرية اسرائيل بتعمد تعويق سير المحادثات بشأن الانسحاب الاسرائيلي من طابا.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان الاسرائيليين يحاولون تفجير «الازمة» لايجاد مبررات لعدم الانسحاب. وكان ... الحل النهائي لاختتام المفاوضات قد ... الى تسوية. وقال مسؤول مصري ان الجانبين كانا متفقين على عدة مسائل ... يوم امس عندما اعلن الاسرائيليون انهم لن يلتزموا باي ... منها. واضاف متسائلا انه اذا ... المحادثات فعلى اي اساس ... يبقى الاسرائيليون في المنطقة.

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية بانه سيجتمع اليوم مع ابراهام سوفير المستشار القانوني بالخارجية الاميركية والوفد المرافق له لبحث النقاط الخلافية بين مصر واسرائيل.

وقال انه بالفعل هناك خلاف، وعلمت «القبس» ان القاضي الاميركي سوفير سوف يحمل للمصريين افكارا ومقترحات اميركية جديدة محددة، كما سيحمل معه وجهة النظر الاسرائيلية حول تلك المقترحات التي يحملها وذلك في محاولة لتفادي انهيار المباحثات والاعداد لجولة ثالثة من المباحثات بين ممثلي مصر

(البقية على الصفحة ٢٨)

مسؤول عربي يكشف لـ«القبس» حقيقة ما نسبه بيريز لميتيران حول الدولة الفلسطينية

# مباحثات للاتفاق على دور أوروبا في عملية السلام

■ الاوروبيون يريدون المشاركة بضمان الاتفاقات العربية - الاسرائيلية

باريس - القبس:

كشفت مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان المجموعة الاوروبية تنوي التوصل الى اتفاق مع مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة اشراك اوروبا في اية عملية سلام جديدة في الشرق الاوسط وفي اعداد مؤتمر السلام الدولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي وعدم ترك هذه المهمة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وحدهما. في الوقت نفسه كشف مسؤول عربي بارز لـ«القبس» تفاصيل قضية اثارها شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير المال الاسرائيلي ونسب فيها كلاما الى الرئيس ميتيران معارضا لقيام دولة فلسطينية.

فقد علمت «القبس» من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان احد اهداف الرئيسية وغير المعلنة لتحركات واتصالات اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية مع مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي هو محاولة التوصل الى اتفاق مع الاطراف العربية في هذا النزاع يتضمن النقاط الرئيسية الاتية:

١ - ان تطالب كل الاطراف العربية رسميا والمعنية مباشرة بهذا النزاع - اي مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية - بضرورة ان تشارك المجموعة الاوروبية بصورة فعلية في اية عملية سلام جديدة تهدف الى حل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

٢ - ان تؤكد هذه الاطراف العربية على ان المجموعة الاوروبية يجب ان تشارك فعليا في الاعداد لمؤتمر السلام الدولي والتمهيد له وعدم ترك هذه المهمة للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وحدهما.

٣ - ان تؤكد هذه الاطراف العربية ان المجموعة الاوروبية يجب ان تلعب دورا ملموسا بارزا في تقديم ضمانات لاية اتفاقات يتم التوصل اليها عبر المفاوضات وفي اطار المؤتمر الدولي بين مختلف الاطراف العربية واسرائيل.

واوضحت هذه المصادر لـ«القبس» ان

(البقية على الصفحة ٢٨)

بتهمة الاساءة للاسلام

### الخميني يدعو لاعدام موظفين بالاذاعة

طهران - ي ب، ا ب - دعا الزعيم الايراني الخميني الى معاقبة وربما اعدام موظفين باذاعة طهران اذا ثبت انهم مسؤولون عن بث برنامج يقال انه اساء للاسلام واهان المرأة. ولم يعرف على وجه التحديد ما الذي اغضب الخميني في البرنامج الذي اذيع يوم السبت بمناسبة مولد فاطمة الزهراء ابنة الرسول ﷺ.

دعا إلى الدفاع عن الشرعية

## قلق اتحاد المحامين العرب لأزمة النقابة المصرية

■ النظر بدعوى عصفور ضد الخواجة وبدر.. اليوم

القاهرة - القبس والوكالات:

اعرب اتحاد المحامين العرب عن قلقه لازمة نقابة المحامين المصريين التي دخلت مرحلة جديدة حيث من المقرر ان تنظر محكمة القضاء الاداري اليوم في دعوى الدكتور محمد عصفور ضد نقيب المحامين احمد الخواجة.

وقال اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره امس انه مهما كانت مسببات ودواعي الاحداث المؤسفة التي تعرضت لها نقابة المحامين المصريين فانه لن يكون هناك منتصر او غانم بل الجميع فيه خاسرون. واضاف البيان «ان الالتزام بالشرعية والدفاع عنها هو احدث ضمانات النهج الديمقراطي الذي ننشده لانفسنا ونقاتل من اجله لغيرنا وان الخروج عليه يخرق اسس ابنية تنظيماتنا الديمقراطية والنقابية ذات الدور المهم في مجتمعاتنا».

(البقية على الصفحة ٢٨)

# توقيع اتفاقية «خدمة نظام التجوال» بين شركتي «الهواتف المتنقلة» و«البحرين للاتصالات السلكية»

## ■ الشيخ حمد ناصر الصباح: احتساب السعر حسب تعرفة الدولة التي تجرى فيها المكالمة



● الشيخ حمد ناصر الصباح

اعلنت شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة امس عن توقيع اتفاقية «خدمة نظام التجوال» بينها وبين شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية تتيح بمقتضاها لمشتركي الهاتف المتنقل في كلا البلدين استخدام الهاتف اثناء تنقلهم ضمن حدود البلد الاخر.

وصرح رئيس قسم العلاقات الخارجية والاعلان الشيخ حمد ناصر الصباح لوكالة الانباء الكويتية ان خدمة نظام التجوال هي خدمة يوفرها نظام الاتصالات الهاتفية المتنقلة بين نظامين متماثلين في دولتين بحيث يتمكن المشترك المحلي لاحدى الدولتين من التمتع بالخدمة في الدولة الاخرى.

وذكر الشيخ حمد الصباح ان بامكان المشترك الراغب في هذه الخدمة التقدم للشركة المحلية بطلب تتحول بموجبه الخدمة من النظام المحلي الى النظام الخارجي وذلك بتوقيع نموذج الطلب قبل يومين على الاقل من التاريخ المطلوب فيه تقديم الخدمة ودفع رسوم اشتراك الخدمة وقيمته ثلاثة دنانير كويتية لكل شهر او جزء من الشهر وبذلك يخصص للمشترك الراغب بالخدمة رقم هاتف جديدا في النظام الخارجي.

واشار رئيس قسم العلاقات الخارجية ان المكالمات تحتسب حسب التعرفة المعمول بها في الدولة التي تجري فيها المكالمة اي ان السعر المحتسب سيكون نفس سعر التعرفة التي تطبقها شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية بالنسبة للمكالمات المحلية داخل البحرين وبالمثل فان نفس المشترك لو اراد الاتصال بالكويت اثناء وجوده في البحرين فان السعر المحتسب سيكون هو نفس سعر تعرفة المكالمات الدولية من البحرين للكويت التي تطبقها الشركة البحرينية.

وقال الشيخ حمد ان توقيع الاتفاقية يأتي كجزء من الجهود المبذولة من قبل مجلس التعاون لدول الخليج العربية لزيادة الروابط والتعاون بين الادارات والاتصالات السلكية واللاسلكية لتوفير افضل الخدمات لمشتركيها، واعرب عن امله في ان توقع اتفاقيات مماثلة اخرى مع دول مجلس التعاون الاخرى في المستقبل القريب.

ومن جهة اخرى نفى الشيخ حمد ترحيل الشركة للوحدات والدقائق المسموح بها للمشترك خلال الشهر الى شهر اخر، واكد على ان الدقائق التي تمنح لكل مشترك ترحل من يوم لاخر حتى نهاية الشهر وليس من شهر لاخر.

ودعا الشيخ حمد الجمهور الى الاتصالات هاتفيا بخدمة المشترك في الشركة للاجابة عن اي استفسار لديهم عن الخدمات التي تقدمها الشركة.

## افتتاح الدورة التدريبية في الطباعة على الالة الكاتبة للعاملين بالتربية

افتتح مراقب ادارة السجل العام بالتربية ظافر سليمان العصيمي الدورة التدريبية الرابعة في الطباعة على الالة الكاتبة العربية للعاملين بالوزارة للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ في مركز التدريب بالجابرية. وذلك بهدف اكساب المتدربين والمتدربات مهارة الكتابة على الآلة الكاتبة العربية حسب اصول وقواعد الطباعة.

وتستمر الدورة عشرة اسابيع بمعدل يومين في الاسبوع وهي صباحية من الساعة ٨ـ١٢ ظهرا، ويشرف على الدورة صلاح الدين محمود عبدالكريم موجه اول المواد التجارية بالتوجيه الفني العام للدراسات العملية ويسمى مشرفا فنيا ويساعده في الاشراف ظافر سليمان العصيمي المراقب بادارة السجل العام.

ويذكر ان عدد الدارسات المكلفات بحضور الدورة بلغ (٤٠) دارسة، كما بلغ عدد الدارسين (٣٨) دارسا. وتشمل الاعداد المذكورة بعض العاملين والعاملات في مجال السكرتارية في بعض المدارس والمناطق التعليمية من الكويتيين.

## شربكة

### الصناعة الكويتية

اعجبني الاخ محمد سليمان سيد علي وزير التخطيط السابق الذي فقدناه كوزير ناجح والمستشار الخاص لسمو امير البلاد.. اعجبني في صراحته وواقعيته حول الصناعة بالكويت من خلال حديثه في «دائرة الاحداث» عبر شاشة «التلفزة» فقد وضع.. ابو علي.. النقاط فوق الحروف، وتحدث عن الصناعة عندنا وعن اولوياتها دون التفكير بالمواد الخام والاسواق والعمالة.. وضرب مثلا في «بل» مخترع الهاتف، وكيف بدأت صناعة الهواتف في تلك الشركة بعد دراسة وافية شملت كافة جوانب عمل تلك الصناعة... ومثل هذا الحديث الصريح والواقعي الذي قارن فيه .. ابو علي .. بداية الصناعة عندنا وبدايتها عند شركة بل .. يدفع الى العودة من جديد لقراءة.. ملف الصناعة ـ بالكويت ... واعادة دراستها وفق مستجدات العصر من اسواق وعمالة ومواد خام وكلها تبدو دراستها ضرورية لمعرفة جدواها الاقتصادية ومقارنتها بتكلفة الصناعات المماثلة التي تاتي الينا من الخارج، ثم مدى استيعاب السوق المحلي للصناعات المحلية ومدى امكانية تسويقها بالخارج والى أي مدى يمكن لصناعتنا ان تقف الى جانب الصناعات الاخرى.

رأس المال ـ متوفر عندنا .. هذا صحيح، ولا نقاش لنا فيه، باعتباره احد عوامل قيام كل صناعة، لكن هذا وحده لا يكفي، هناك الايدي العاملة، وهذه ليست متوفرة بالعنصر الكويتي وهو الامر الذي دفع بنا الى الاستعانة بجنسيات دول .. الامم المتحدة .. حتى صارت مواقع الصناعة عندنا .. كوكتيل .. لا تجد فيه الكويتي الا رئيس المصنع او صاحبه و.. اليافطة .. المعلقة على مدخل المصنع، وامر كهذا من الصعب أن يدوم او يستمر ما دامت الايدي المحلية بعيدة عن هذا الميدان وما دمنا حتى الآن نلقي بثقل اعتمادنا على العنصر.. غير الكويتي.. ثم هناك ايضا المواد الخام اللازمة للصناعة، وهذه هي الاخرى غير متوفرة عندنا هذا اذا استبعدنا بعض المواد الخام المشتقة من البتروكيماويات وغيرها... ونحن في حاجة الى اسواق يمكن من خلالها ان نجد «زبائن» يتعاملون مع الصناعة الكويتية.

كل هذه العوامل ضرورية لقيام صناعة ناجحة، ومن يقرأ ملف الصناعة عندنا ويتلمس واقعها بشكل موضوعي وصريح وواقعي سوف يقف على جوانب عديدة تثير امامه اكثر من علامة استفهام وربما حتى علامة «تعجب» تثير في النفس الدهشة والاستغراب.

بعض الصناعات المحلية نجحت في دورها ... هذا نعرفه ما دامت مثل هذه الصناعات تتعامل مع.. البطن.. لكن هناك سؤالا .. وسؤالا .. حول تلك الصناعات التي اعتبرناها ناجحة.. من هي الايدي التي تحرك الآلة داخل المصنع؟ هل هي كويتية، لا اظن، وربما بالتأكيد، غير ذلك، هل هذه الصناعة تستطيع ان تقف على قدميها دون «دعم حكومي» لا أعتقده و.. بالتاكيد ـ لا ـ وألف .. لا، ثم هل هذه الصناعة توفرت.. الجودة.. في بعض منها بالنسبة للصناعات الخارجية المعروضة بالاسواق المركزية، الجواب ـ لا ـ كل هذه الاسئلة تبحث عن اجابة واقعية لاعادة النظر في تركيبة ـ الهيكل الصناعي... بالكويت... وهو هيكل يتطلب اعادة النظر اليه والبحث عن طرق تؤدي الى استقطاب اليد الكويتية للصناعة.. ووضع هذا النشاط المهني في اطاره الصحيح والمناسب لضمان مستقبل هذا الجانب الحرفي.

شكرا ـ لابي علي .. الذي وضع ـ يده على الجرح.. لكن الصراحة ـ يا أبو علي ـ قد لا تجد اذنا صاغية .. طال عمرك.

يوسف الشهاب





ضمن تحرك دبلوماسي لبحث اقتراح سمو الأمير في الأمم المتحدة

# صباح الأحمد يقوم بجولة اوروبية في الصيف المقبل ضمن نطاق التحرك الجديد

## ■ العصيمي يمثل الكويت في مراسم تشييع امبراطور اليابان ..ويزور دول شرق آسيا

تستعد الكويت للبدء في نشاط سياسي مكثف على الصعيدين العربي والدولي وذلك ضمن تحرك جديد لبحث اقتراح سمو امير البلاد الذي اعلنه سموه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر الماضي والذي دعا فيه الى احداث نظام اقتصادي وانساني عالمي جديد يدعو الى انهاء الفجوة بين دول الشمال والجنوب والغاء الفوائد المستحقة على الدول الدائنة، اضافة الى دعم القضايا القومية وخاصة القضية الفلسطينية.

وابلغت مصادر واسعة الاطلاع بان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد سيقوم بجولة في عدد من العواصم الاوروبية على رأس وفد رسمي كبير يضم عددا من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين.

واضافت المصادر ان اتصالات دبلوماسية تجرى حاليا بين الكويت وهذه الدول والتي تريثت المصادر في الافصاح عنها في الوقت الحاضر حتى يتم ترتيب موعد هذه الزيارات.

وقالت المصادر ان مسؤولين كويتيين اخرين سيقومون خلال هذا العام أيضا بجولات في الدول الشقيقة والصديقة للغاية نفسها.

في الوقت نفسه علمت القبس بان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي سيمثل الكويت في مراسم تشييع امبراطور اليابان هيروهيتو المقرر ان تقام الشهر المقبل.

واضافت المصادر ان وفدا رسميا سيرافق الوزير العصيمي في زيارته لليابان.

● الشيخ صباح الاحمد ● سعود العصيمي

وفي الوقت نفسه علمت «القبس» بان العصيمي سيقوم ايضا بزيارة لعدد من دول جنوب شرق اسيا للتباحث مع كبار المسؤولين في هذه الدول حول العلاقات الكويتية معها وخاصة في المجالات الاقتصادية والتنسيق السياسي المشترك، واكدت هذه المصادر ان هذه الزيارات تأتي بناء على دعوة من هذه الدول.

من جانب اخر تشهد الكويت خلال الاسابيع القليلة المقبلة سلسلة من الزيارات من كبار المسؤولين في الدول العربية والدول الصديقة واضافت المصادر ان هدف هذه الزيارات التباحث مع المسؤولين في البلاد حول الموقف العربي الراهن والعمل على عقد القمة العربية وعودة التضامن العربي كما سيتم خلال هذه الزيارات بحث التعاون الثنائي المشترك في كافة المجالات.

## مقابلات الشيخ جابر العلي

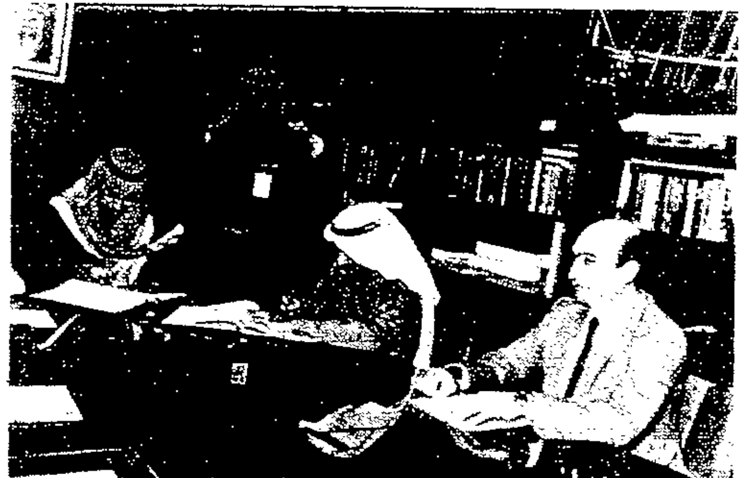
استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة: الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الجابر الصباح، عبدالرحمن البشر، عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع، عبدالرزاق الصانع، عبدالرحمن العسعوسي، عيسى العثمان، ناصر محمد الحمضان، عهدي المرزوق، الدكتور نوري الكاظمي، عبدالمطلب الكاظمي، بشر عبدالرحمن البشر، حسين معرق، فهد العتيقي، احمد الهاشل، علي البكر، فهد المعجل، محمد المزين، عبدالله حسن الجارالله، يوسف خليفة الرومي، الدكتور ابراهيم مكي، مهنا مسفر بن شريفه، احمد غلوم حسن، سليمان العتيبي، خالد بوردن، خالد الحشاش، الدكتور حسن مكي، ناصر المرشد، فاضل خلف، سالم بن تويم، مطلق المسعود، احمد محمد السياقي، مهدي صالح الحمد، عبدالله عيسى الدريع، محمد الحمد، فاروق المتروك، ناصر الحويلة، خالد الحجاج، سعد طامي، وصياح العدواني.

## الشرهان يقوم باعمال الرقبة

صدر مرسوم يعهد الى وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اثناء غيابه.




## وزير الاعلام وقع عقد توريد وتركيب معدات مطبعة الحكومة



● وزير الاعلام لدى توقيعه العقد

وقع وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح واحدى الشركات المحلية صباح امس عقدا لتوريد وتركيب الات ومعدات لمطبعة الحكومة الجديدة بقيمة ١,٢٧٣,٨٩١. مليون دينار.

ووقع العقد عن شركة الغانم وقسرى لمعدات ومواد الطباعة ضرار يوسف الغانم.

## ابقاء القطعة (٧٢) في خيطان على وضعها

اعلنت بلدية الكويت عن موافقة لجنة شؤون البلدية على ابقاء وضع القطعة (٧٢) في خيطان كما هو مع تعديل وضع عقارين فقط وقد تم عرض نسخة من المشروع المعدل في كل من الطابق الارضي في مبنى البلدية الرئيسي.. وفي مركز البلدية في خيطان وسيعطي لاصحاب العلاقة الذين تاثرت عقاراتهم ضمن هذه القطعة مدة شهر واحد للاطلاع على هذا المشروع وتقديم ما قد يرونه من اعتراضات عليه او على توزيع قسائمه على ان يتم تقديم الاعتراضات الى مدير ادارة التنظيم في البلدية.

مساهمة في الاحتفالات بالعيد الوطني

## دخول مجاني الى المدينة الترفيهية ٢٢ فبراير المقبل

اعلن مدير عام المدينة الترفيهية عادل القهد ان الدخول الى المدينة سوف يكون مجانا للجمهور يوم ٢٢ فبراير المقبل.

كما صرح مصدر مسؤول في شركة المشروعات السياحية بان الدخول لجميع مرافق الشركة سوف يكون بالمجان كذلك في اليوم نفسه، واوضح المصدر ان هذا القرار ياتي مساهمة من الشركة في الاحتفالات بمناسبة العيد الوطني المجيد.

## نشاط الادارة العامة للادلة الجنائية وادارة رقابة الشحن البري

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ١٤ حتى ١٩ يناير الحالي بانجاز ٩٨١٤ معاملة تضمنت، ٣٣٥٦ اصدار شهادات حسن السلوك، ٨٩ البحث عن سوابق، ١٦١ تسجيل صحف سوابق جديدة ٧٠ تسجيل صحف سوابق مضافة، ١٧٥ حوادث التصوير، ٥٥٤٩ اخذ بصمات للبطاقة المدنية.

كما قامت ادارة رقابة الشحن البري بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٦ يناير الحالي بمرافقة وحراسة ١٧٠٩ شاحنات وذلك من خلال المنافذ البرية التالية، منفذ حدود السالمي ٣٧٣ شاحنة منفذ حدود العبدلي ٨٩٨ شاحنة، منفذ حدود النويصيب ٤٣٨ شاحنة كما قامت الادارة بالكشف الامني على ١٢٨ شاحنة وارد البر بالصليبية.

## طوابع تذكارية للمؤتمر الهندسي العربي

اصدرت ادارة البريد مجموعة جديدة. من الطوابع التذكارية الخاصة بالمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر من مختلف الفئات وتحمل شعارات المؤتمر وجمعية المهندسين الكويتية واتحاد المهندسين العرب.



هكذا من الأصل

# التقرير حول حادث انقطاع الكهرباء لم ينته .. ومددنا لفريق التحقيق اسبوعين اضافيين



د. حمود الرقبة لـ «القبس»:

■ لدينا قصور بكل معنى الكلمة.. والتحكم في الشبكات اسلوبه قديم وغير متطور

■ نخطط لانشاء محطة كهرباء في الصبية وتحديث محطة الشعيبة .. ويلزمنا محطة كل ٥ سنوات

■ احمرار المياه سببه نقص مادة بيكربونات الكالسيوم .. ولما حاكينا الطبيعة باضافتها اختفى اللون

■ انهينا المرحلة الاولى من تجديد الشبكة المائية ..وعام ٩٣ ننتهي من كامل الشبكة

■ التغيير في المناصب القيادية بالوزارة هدفه تطوير العمل والوصول الى تصورات جديدة

كتب انطون بارا:

قال د. حمود الرقبة وزير الكهرباء والماء ان الاسباب التي ادت الى انقطاع التيار الكهربائي في ديسمبر الماضي لم تتبلور بعد ومازال التحقيق جاريا حتى الان حيث كان من المفروض ان ينتهي بعد اسبوعين من وقوع الحادث الا ان فريق التحقيق طلب اسبوعين اضافيين للتاكد من المتسببين والاسباب التي ادت الى الحادث.

واضاف د. الرقبة في حديث لـ «القبس» ان فريق التحقيق كان عليه ان يجيب عن سؤال لماذا حدث الانقطاع وماهي الاجراءات التي نتفادى فيها مثل هذا الحادث مستقبلا، الا اني اقولها الان بان لدينا قصورا بكل معنى الكلمة، قصور في قضية التحكم اذ يجب معالجة الاتصال بين مركز التحكم وبين المحطات الا ان المركز الذي انشىء عام ١٩٧٥ كان يلزمه تطوير ـ هذا ما لمسته، كما يجب اعادة النظر في الشبكات وتدريب العاملين في المحطات.

وفيما يلي نص الحديث:

## خطأ كبير

● ماهي مشكلة التحكم التي تطرقتم اليها ؟

– الاتصال الحالي بين المركز والمحطات يتم عبر الهاتف وذلك خطا اذ من المفروض ان يكون من خلال كمبيوتر وان يتم بهدوء. هذه امور استشفقتها من التقرير الاولي ومتى عدت من السفر فان كل شيء سيكون موضحا، الا ان اشد مالفت انتباهي وضع التحكم بالنسبة للشبكات والمحطات اذ يجب ان يكون هذا المركز خارج الشبكات اما الوضع الحالي فان رئيس مهندسي الشبكات هو رئيس مهندسي التحكم، وقد جاء في تقرير اللجنة المشكلة للتحقيق ان التحكم يجب ان يكون معزولا وهكذا عينا نجيب السعد رئيس مهندسي التحكم حيث سيتبع الوكيل وسيصبح المركز هو الحكم بين المحطات والشبكات.

## ● ومشاريعكم الجديدة ؟

– لدينا مشروع لانشاء محطة في الصبية وسوف نبدأ به في القريب العاجل حيث سينتج ٢٤٠٠ ميغاواط وستكون المحطة بحجم محطة الزور او الدوحة الغربية، وضمن مشاريعنا مشروع تحديث محطة الشعيبة حيث كان هناك توجه سابق بتركها، الا اني ارتأيت تحديثها، وحسب الدراسة الموضوعة فانها يمكن ان تعطينا ٨٠٠ ميغاواط حتى عام ٢٠٠٥ وبعدها تعطي ٦٠٠ ميغاواط، ولكن انشاء هذه المحطة سوف يؤخر انشاء اخرى سنة ونصف السنة اذ اننا نحتاج الى محطة كل خمس سنوات.

## احمرار المياه

● اعلنت الوزارة انها توصلت الى القضاء على مشكلة احمرار المياه فكيف حدث ذلك ؟

– المشكلة ليست سهلة الا اننا اكتشفنا مسبباتها وهي نقص مادة بيكربونات الكالسيوم وقد علمنا انه اذا توفرت نسبة ٧٠ جزءا بالمليون من هذه المادة بالماء يتوقف الاحمرار. وقد عمدنا الى رفع نسبتها من ١٥-٢٠ جزءا بالمليون في المياه العادية ولم نفعل شيئا سوى اننا حاكينا الطبيعة وفي الدول الاخرى لا وجود لهذه المشكلة لان الماء حينما يمر بالارض ويتفاعل مع الجير تصل نسبة البيكربونات فيه الى ٣٥٠ جزءا بالمليون.

## تغيير الماء

● اليست مضرة بالصحة ..؟

– ابدا ليس فيها اي ضرر. فمياه الروضتين مثلا فيها ١٥٥ جزءا بالمليون، وعلى العكس فان وجودها ضروري بالماء وقد نفذنا التجربة في محطة الشويخ واجرينا استفتاء اتضح منه ان الكثير من الناس لمسوا تغييرا في مياه الشرب من الحنفية.

## الفلور ليس ساما

● ثبت علميا ان الفلور مادة سامة.. فكيف تضعونها في الماء ؟

ـ لانضعها بنفس كثافتها السامة بل ان نسبتها تبلغ نصف جزء بالمليون الا انها مهمة للاسنان وخاصة للاطفال.

## الشبكة المائية

● وفيما يخص الشبكة المائية ماالجديد لديكم..؟

– لدينا مشاريع لاستبدال بايبات الاسبست بالدكتايل الانها تعمر اكثر وتتحمل الضغوط العالية، وقد تخطينا المرحلة الاولى في الدسمة والدعية والشعب وبدأنا بالمنصورية وكيفان وعبدالله السالم وهي جزء من الخطة الثانية ٩٢-٩٣ وبانتهائها تكون الشبكة قد غطيت تماما في البلاد.

## التخضير

● وماذا عن التخضير ؟

– توفير المياه للزراعة والتخضير رغبة سمو امير البلاد، والان نتعاون مع الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية الى ابعد حدود، وفي خطتنا مشاريع لزيادة سعة تخزين المياه العذبة كما نهتم بظروف الطوارىء ولعل ابرز مشروع في الخطة هو انشاء محطة تحلية في جزيرة فيلكا فالجزيرة تغذى في الوقت الحالي من بايب تحت الارض بسعة مليون جالون يوميا وهذه الكمية زائدة عن احتياجات الجزيرة، وبعد انشاء المحطة سيخصص بايب المياه العذبة لايصال المياه الصليبية لخدمة خطة التخضير.

## التغيير الاداري

● التغيير في المناصب الادارية ما الهدف منه؟.

– التغيير سنة في الحياة ويجب ان يكون نحو الافضل ولاشك ان هناك من خدم الوزارة فترة طويلة وصار لزاما ان ياتي غيره بافكار جديدة كي يكون هناك تصور وتطوير في العمل، واعطاء فرصة للشباب الموجود في الوزارة لتولي المناصب القيادية، والان نعمل على توصيف الوظائف والاختصاصات، وقد حرصت على جمع المشاريع تحت اختصاص وكيل مساعد واحد، فشؤون المستهلكين كون المسؤول عنها يتعامل مع الناس وجدت انها تحتاج الى وقفة واعطائها اهمية وان المجيء بشخص كان في صميم العمل له دوره ولما قررنا التغير اتينا بالاخ عبدالله المنيس كي يكون التعاون في مستوى المسؤولية، ونحن نقدر جهود الاخ زيد فهد الزيد الذي خدم الوزارة طويلا. اما المشاغل الرئيسية فكانت في السابق تتبع رئيس مهندسي الخدمات وقد وجدت انه من الاهمية بمكان ان تكون دائرة مستقلة تتبع لوكيل الوزارة على ان يكون لها هدف واحد حيث اننا صرفنا ملايين على هذه المشاغل ويتوجب ان يكون هناك خطة واضحة لتصنيع قطع الغيار وهذا مانعمل عليه الان، كما كان هناك تدوير بين المسؤولين لعل نتائجه تتيح للموظف اداء افضل وتحسن الخدمات وتوصيلها. والان اعمل على انشاء مكتب للاستشارات الفنية يضم نخبة من الاساتذة الكويتيين والعرب من معهد الكويت للابحاث العلمية والجامعة ومراكز اخرى لان لدي تقارير كثيرة تفيد با هناك تطورا في مجالات الكفاءة. وتخفيض الكلفة وستعمل هذه اللجنة على اعطاء استشارات فنية للوزير. وتطلعه على الجديد في حقل الكهرباء والماء بهدف تحسين الاداء والكلفة ومساعدته على قراءة التقارير.

● د. الرقبة يتحدث لـ «القبس»

## د. الرقبة في تونس:
## لجنة للتعاقد مع مهندسين وفنيين للعمل بالكويت

اشاد وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة بالعلاقات التي تربط بين الكويت وتونس في كافة المجالات.

وقال الوزير الرقبة في حديث لوكالة الانباء الكويتية في تونس ان زيارته تاتي في اطار توطيد العلاقة وتقوية اواصر الترابط بين البلدين خاصة فيما يتعلق بمجالات الكهرباء والماء.

وكان الدكتور الرقبة قد وصل الى تونس مساء امس الاول في زيارة رسمية لتونس تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين التونسيين.

واشار الى ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة رسمية من وزير الطاقة والمناجم التونسي صادق رابح وهي زيارة ودية للتعرف والاطلاع على الاسلوب المتبع في مجالات الكهرباء والماء والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في هذه المجالات. واضاف ان الوزارة شكلت لجنة للتعاقد مع عدد من المهندسين والفنيين التونسيين للعمل بالكويت مشيرا الى ان الوزارة لديها حاليا عدد من هؤلاء يعملون في مختلف اجهزتها.

وقال انه سينقل خلال اجتماعه برئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.



# دراسة تأثير معالجة مياه الشرب على الشبكات الداخلية في المنازل

ازدادت في الاونة الاخيرة شكاوى المواطنين من ظاهرة احمرار مياه الشرب بحيث اخذت تشكل عبئا كبيرا على المواطنين للتخلص منها بتطبيق التقنيات المختلفة والمطروحة تجاريا.

وفي سبيل القضاء على هذه الظاهرة قام مركز تنمية مصادر المياه بدراسة عملية على مدى سنتين حول طبيعة المياه واثرها على نظام توزيع المياه وانتهت هذه الدراسة باقتراح زيادة قلوية المياه للحد من مشاكل تآكل منشآت وشبكة نقل المياه والشبكات الداخلية للمياه العذبة.

وقد تم تركيب معدات معالجة المياه بطريقة زيادة القلوية في محطة توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه بالشويخ كمرحلة اولى.

ونظرا لاهمية هذا المشروع وارتباطه المباشر بالمواطن حرصت الوزارة على توصيل هذا الحدث اليه واشركاه في مراقبة نتائج المعالجة عن طريق استبيان يتم فيه جمع المعلومات من المواطن مباشرة عن وضع الشبكات في المناطق قبل المعاجلة وبعدها.

وتم توزيع الاستبيان الخاص بمعالجة مياه الشرب على (١٣٩٩) مسكنا تمثل مجتمع البحث في المناطق التي تشملها المعالجة وهي الشويخ والشامية وكيفان والفيحاء والمنصورية وضاحية عبدالله السالم والنزهة والقادسية والدسمة وقطعة ١و٢ من الخالدية وتوصلت نتائج الاستبيان الى التالي:

– ان غالبية المنازل السكنية (٨٢,٤٪) تشكو من عمليات التآكل واحمرار المياه التي تصلها من الشبكة العامة للوزارة قبل المعالجة.

يلغ نسبة من يشكو من المياه الحمراء داخل المنازل قبل المعالجة (٨٢,٢٪) من سكان المناطق التي شملها البحث.

– بلغ عدد من لاحظ تغييرا في لون المياه بعد تشغيل المشروع ٦٧,٢٪ وتتفاوت هذه النسبة في المناطق بين ٨٩,٤ و٢٩,٨٪.

– ترتفع نسبة من لاحظ عدم نزول المياه الحمراء من صنابير ورشاشات المياه الى ٨٧,٣٪ عن نسبة من لاحظ اختفاء اللون الاحمر اجمالا.

– تنخفض هذه النسبة في صناديق طرد المياه لتصل الى ٧٧٪ حيث تتجمع الكثير من الرواسب.

– اشار ٧,٣٪ من المواطنين الى تغير مذاق ورائحة المياه ومن الصعب تحديد ما يقصد بتغير المذاق واذا كان ناتجا من المعالجة او نتيجة مشاكل اخرى في الشبكات الداخلية مما يشير الى عدم تاثير المعالجة على طعم المياه.

– تصل نسبة من لاحظ تغيرا في عدد مرات تغيير الفلتر ٢٣,٢٪ فقط ويتفاوت المواطنون في قبول مستوى الترسبات على الفلتر وقد تطول الفترة او تقصر حسب قبول المواطن.

يتبين من الدراسة ان ٥١,٦٪ من شبكات المنازل حديثة وتقل عن خمس سنوات بينما وصل عمر ٢٣,٣٪ من الشبكات الى اقل من عشر سنوات، اي ان ٧٥٪ من الشبكات تقل اعمارها عن عشر سنوات بينما ٢٤,٩ فقط شبكات قديمة.

يتبين من الدراسة ان ٩٣,٢٪ من الشبكات الداخلية في مناطق البحث كانت من الحديد المجلفن بينما ٦,٣٪ فقط من النحاس و٤٪ من البلاستيك.

– تصل نسبة الخزانات المصنعة من الفيبرجلاس الى ٨٧,٤٪ ولازال هناك ٨,٦٪ من السكان يحتفظون بخزانات الحديد المجلفن اما الباقي (٣,٩٪) فتغطيها مواد اخرى منها الخزانات الاسمنتية.

– يبين البحث ان ٥٧,٣٪ فقط من السكان قاموا بتنظيف خزاناتهم حديثا وهذه النسبة تتفاوت بين ٢٧,٤٪ و٧٢,٤٪ حسب المناطق.

– تبين ان ٢٠,٥ من السكان في الكويت يعتمدون على المرشحات المركزية في المنازل وتتفاوت نسب الشمعات في كل مرشح.

– يعتمد ٨٢,٦٪ على اجهزة التنقية (المرشحات) للتخلص من المياه الحمراء بينما بلغ نسبة من يعتمد على المعالجة الكيماوية ١٠,٨٪ ويقوم ٦,٥٪ من المواطنين بتركيب اجهزة تعقيم. ويشير ٨٠,٤ من هؤلاء الى حصولهم على نتائج جيدة.

– يعتمد ١٥,٩٪ من مجموع السكان في المناطق التي شملتها الدراسة على المياه المعدنية في الشرب وتعتبر هذه النسبة عالية نسبيا.

– وصلت نسبة من علم بمشروع المعالجة للمياه الى ٢٢,٣٪ من مجتمع البحث.

ومن هذه النتائج السابقة امكن التوصل الى التوصيات الاتية:

– بعد ان ادت المعالجة الاهداف المنشودة منها حيث اشارت النتائج الى ان نسبة عالية من المواطنين قد لاحظت تاثير المعالجة بالحد من المياه الحمراء فانه من الضروري تطبيق عملية معالجة المياه بزيادة القلوية على جميع المحطات حتى تشمل جميع مناطق الكويت، وبذلك تنتهي مشكلة المياه الحمراء.

– اثبتت نتائج الاستبيان انه بالامكان بعد معالجة المياه استخدام الانابيب الحديدية المجلفنة في الشبكات الداخلية للمباني لنقل مياه الشرب.

– عدم توصيل انابيب الحديد المجلفن في الشبكة الداخلية بانابيب من النحاس للحد من مشاكل تآكل انابيب الحديد.

– استخدام خزانات الفيبرجلاس بدلا من الحديد لتقليل فرصة اتصال المياه بالحديد وبذلك تقل نسبة الاحمرار في المياه.

التنظيف الدوري للخزان العلوي

– الاشراف على المعالجات وانواع المرشحات المستخدمة في المنازل حيث ان بعض هذه المرشحات تحتوي على الكربون النشط وتستخدم لازالة العناصر الضئيلة السامة والتي تنعدم في مياه الشرب بالكويت كما يؤدي استخدام هذه الفلاتر الى ازالة الكلور والذي يفضل وجوده لضمان خلو المياه من البكتريا وقد تعمل هذه المرشحات على نمو البكتريا.

عدم استخدام اجهزة معالجة مياه الشب الا باستشارة وزارة الكهرباء والماء لعدم كفاءة بعض المعالجات او عدم مناسبتها للغرض الذي من اجله يتم التركيب حيث ان بعضها على سبيل المثال يزيل عناصر ضرورية من مياه الشرب كالكالسيوم والمغنسيوم. وبالتالي يؤدي الى بر المياه غير المرغوب فيه فنيا وصحيا.

نشر الوعي بين الجمهور باهمية المعالجة التي تم تطبيقها ومدى تاثيرها الصحي والتقني على الشبكات وعلى نوعية المياه المنتجة.

في المنتدى التربوي الخامس بجمعية المعلمين

# ناظرة ثانوية فيلكا: العزوف عن الدراسة العلمية يحتاج الى وقفة

# د. بشير الرشيدي: معالجة نقطة ضعف ليست ضمانا لمعالجة بقية الاجزاء

كتب: محمود عبدالقادر:

اختتم المنتدى التربوي الخامس ندواته امس بمقر جمعية المعلمين الكويتية.

وكان المؤتمر قد عقد امس الاول ندوة حول «التقويم في النظام التربوي» شارك فيها ناظرة ثانوية فيلكا المشتركة مريم محمد خضير والدكتور بشير الرشيدي من كلية التربية بجامعة الكويت وقدم للندوة منى بورسلي عضوة لجنة المعلمات بالجمعية.

في البداية تحدثت مريم محمد خضير فقالت ان التربية عملية متجددة ومتشعبة الفروع، تحتاج الى اثراء في العطاء والوسيلة لتحقيق مردود تربوي تتناسب فيه مدخلات التربية مع مخرجاتها، ويجب ان نقف وقفة متانية وموضوعية مع معطيات التربية ومدى اتصالها وتواصلها مع المجتمع ووسائل الاعلام. والنظرة الى المعلم كقيمة واثر.. وعطاء.. وانعكاس ذلك على المجتمع ونظرة المجتمع اليه، وكيفية الارتقاء به نحو الافضل في سبيل انمائه المهني وزيادة عطائه وهذا يتطلب منا ثلاثة مباحث اساسية هي:

المبحث الاول: نظرة المجتمع الى التربية في ضوء فلسفته وآماله، وتطلعاته المستقبلية ومواكبته للاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة.

المبحث الثاني: كيفية الافادة من وسائل الاعلام في التوعية، وتحسين نظرة الناس الى التربية ومعطياتها.

المبحث الثالث: المكانة الاجتماعية للمعلم.. كقيمة واثر. وازاء هذه المباحث الثلاثة، فان طموحاتنا تتزايد بتزايد مجتمعنا الكويتي وتطلعاته.

فالمجتمع الكويتي يشهد وثبة تعليمية ذات ابعاد كمية ونوعية، وعطاء الدولة في الميدان المعرفي كبير وكبير جدا، فالمدارس المنتشرة في كل محافظات الكويت الخمس والمعاهد والكليات التي توجت بانشاء وزارة التعليم العالي، وقوانين التعليم الالزامي وتوفير كل الخدمات التعليمية.. كلها امور تدعو الى الاعتزاز بالصروح العلمية المجيدة والانتماء اليها.

## صعوبات الدراسة

واضافت لكن هناك بعض الصعوبات التي تحتاج الى دراسة علمية متانية منها:

نظرة الابناء الى التعليم، وخاصة الى الخدمات التعليمية المقدمة لهم وكيفية المحافظة عليها كممتلكات عامة للدولة.

اثر الاعلام على التحصيل الدراسي، ومدى الارتباط بين الاعلام والتربية ومدى ارتباط البرامج بالاصالة او التقليد.

مدى اقبال الطلاب على الدراسات العلمية بصورة تحليلية.

استطلاع اراء اولياء الامور في كيفية توجه ابنائهم، وقياس اتجاهاتهم نحو المعرفة.

مدى الافادة من المكتبات العامة في تحصيل الابناء دراسيا.

اما المبحث الثاني والمتعلق بوسائل الاعلام، فيمكن ايجاد قنوات اتصال بين الاعلام والتربية، كما نستطيع بث البرامج التلفازية التعليمية من وسائل الاعلام، والابتعاد عن البرامج غير الهادفة، والتقليل من البرامج والمسلسلات المؤثرة في سلوك الابناء سلبيا.

اما المبحث الثالث فهو اساس انجاح العملية التربوية، وهو المعلم.. فيحتاج منا الكثير الكثير.. ومن ضمنها:

تقويم مؤسسات الاعداد ـ كليات التربية ـ بحيث نركز على النوع، كما نركز على الكم.

تحليل المشكلات التي يواجهها المعلم ماديا واجتماعيا، وسكانيا وانماؤه مهنيا.

ايجاد قوانين وظيفية، تقدر كفاءة المعلم وليس سنوات خبرته.

التجديد الوظيفي، بحيث تكون المناصب القيادية دورية، وبناء على كفاءة المعلم وتقدير زملائه له.

وتحدث الدكتور بشير الرشيدي من كلية التربية بجامعة الكويت عن التقويم خاصة في النظام التربوي فقال: اود في البداية ان تكون قاعدة مشتركة ولغة تخاطب بيننا كي يسهل الاتصال والايصال، ولكي يكون هذا اللقاء هو لايجاز مهمة وليس لتبرئة ذمة. وتحدث د. الرشيدي عن التربية اولا فقال: الحديث عن التربية سواء بمفهومها الفلسفي، بمفهومها الاصلاحي، يقع تحت عنوان «السهل الممتنع».

سهل في الطلاقة الكلامية، فالكل يعرف التربية، والكل يعطي بها الاداء والكل يحدد المسارات ويرسم الاطارات ويصدر القرارات في التربية.

لكنه ممتنع عند مواجهة الواقع وتحمل المسؤولية والنزول الى الميدان والتطبيق بعد التحليل.

كما تحدث عن النظام التربوي فقال: في اية دولة كل مترابط ليشد بعضه بعضا ويؤثر بعضهم في بعض ارتقاء وارتخاء، قوة وضعفا فتحديد نقطة ضعف ومعالجتها لا يعطي الضمان لمعالجة بقية الاجزاء.

## النظام التربوي

واشار الدكتور بشير الرشيدي الى النظام التربوي فقال انه عبارة عن فلسفة عامة واهداف تربوية ومناهج تعليمية، ووسائل تقنية وادارة مدرسة وطرائق تعليمية وادوات تقويم وادارة عامة وخدمات تعليمية، وعبارة عن تلميذ ومنهج ومدرس اذن التقويم ياتي ضمن اطار متكامل، مترابط متصل وليس منفصلا عن غيره من المحاور التربوية الاخرى. ويعرف التقويم بانه العملية او الطريقة التي تحدد من خلالها مدى ما تحقق الاهداف التربوية، وما لم يكن هناك اهداف تربوية لا يوجد تقويم وما لم تكن هذه الاهداف التربوية صالحة ومناسبة فالتقويم يجب ان يتجه لها اولا.

ويضيف د. بشير: واذا كان التقويم هو وسيلة معرفة مدى تحقق الاهداف التربوية فان لدينا انواع متعددة من التقويم حسب تنوع الاهداف التربوية [الاهداف العامة للتربية في الكويت، اهداف المجالات الدراسية، اهداف المراحل التعليمية، اهداف الوحدات التعليمية، الاهداف السلوكية].

ولكل نوع من هذه الانواع طريقة خاصة في التقويم وحيث ان المدرس يتعامل عادة مع الاهداف السلوكية فان التركيز عليها امر لا بد منه وتحليل طبيعتها وتصنيفها حسب ما حدده العلماء في هذا المجال.



● المحاضرون في الندوة



● جانب من الحضور

تنظمها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة

# د. العوضي افتتح ورشة عمل دور وسائل الاعلام في التوعية البيئية

كتب صباح الشمري:

بدأت ورشة عمل لدور وسائل الاعلام بالتوعية البيئية التي تنظمها المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية اعمالها صباح امس.

والقى الامين التنفيذي للمنظمة،وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي كلمة في افتتاح الورشة شرح فيها اهدافها التي تتمثل في القاء الضوء على اهمية ودور وسائل الاعلام في النهوض بالتوعية البيئية، واضاف بأن الورشة

التي تستمر يومين تهدف الى شرح كيفية نشر الانباء البيئية بواسطة المختصين في الصحافة المحلية وكيفية اعداد البرامج البيئية في الاذاعة والتلفزيون، واشار الى امكانية استغلال الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الاعلام في تثقيف المجتمع ونشر وتنمية الثقافة البيئية بواسطتها.

وقال الدكتور العوضي ان الاجتماع سيناقش الدراسات التي اعدها الخبراء من الدول الاعضاء وخاصة فيما يتعلق بالمبادىء الاساسية لتخطيط حملات الاعلام البيئي وعلاقة الصحافة بالبيئة ودور التلفزيون في التوعية البيئية ونماذج لاعداد سلسلة مقالات للتوعية البيئية في الصحف المحلية.

وقال الدكتور العوضي ان قضية البيئة قضية مهمة في العالم بصفة عامة وفي الخليج بصفة خاصة والاعلام يتحمل جزءا من المسؤولية لتوصيل المعلومات للجمهور، وهم

مدعوون ليطرحوا تجاربهم وافكارهم حول كيفية ايصال المعلوات البيئية الى الانسان واختيار الوسيلة الافضل وبما اننا نعمل ونجتمع كمنطقة واحدة خليجيا فيجب ان تكون وسائلنا

موحدة لان هدفنا هو الوعي البيئي حتى نجعل الانسان يحافظ على البيئة والمنظمة تستطيع ان توحد المفاهيم في عملية حماية البيئة، واشار الى أن هناك فريق عمل في مجال التوعية البيئية وستكون هناك ندوات رئيسية.

وقال الدكتور العوضي ان منطقتنا تأثرت من التلوث نتيجة حرب الخليج فالجسم المائي لا يتحمل التلوث النفطي وحضور هذه المجموعة المشاركة من الدول يدل على مدى الوعي الذي وصلنا اليه.

من جهة اخرى قالت الدكتورة بدرية العوضي المنسق العام للمنظمة ونائبة الامين التنفيذي في حديث لـ «القبس» ان هذه الندوة خاصة بدور الاعلاميين في التوعية البيئية وستستمر لمدة يومين والهدف منها بحث الاسباب او العقبات التي تحول دون وجود اعلام بيئي فعال والوصول الى بعض الالتزامات والتوصيات من الخبراء المحاضرين في المواضيع الاعلامية والاستفادة من تجارب الدول في موضوع الاعلام البيئي.

من جهته قال الدكتور صباح عبداللطيف، من العراق، لقد اتينا للمشاركة من خلال دراسة في دور التلفزيون بالتوعية البيئية وما يمكن للتلفزيون ان يقوم به في هذا المجال من خلال برامجه العلمية والدينية والصحية والزراعية.



● جانب من افتتاح الدورة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلتا المذكور والمهنا

يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الإمتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

فاطمة عبدالله المهنا

سواء بالحضور شخصياً أو برقياً أو النشر بالصحف أو هاتفياً.

سائلين الله العلي القدير أن لا يريهم مكروهاً بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

«القبس» تنشر ملامح الخطة الخمسية المقبلة للدولة ٥

# الجهات المشاركة في اعداد الخطط القطاعية مطالبة باستنباط مجموعة معايير تفصيلية

■ الاستئناس بالمستويات المتعارف عليها عالمياً وعدم المغالاة في المستويات المعيارية

■ معايير للوصول إلى نظام الأولويات منها ... تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة

■ منطق العمل التخطيطي يتم باختيار المشروعات الاستثمارية بما يحقق أفضل استخدام للموارد

■ تحديد أهداف البرنامج وتحليل الامكانات المتاحة والمحتملة .. خطوات رئيسية في التصميم

حددت الخطوات المنهجية الواجب اتباعها اثناء عملية اعداد الخطط القطاعية ضمن الخطة الانمائية الخمسية وصيغت على شكل عناصر يتسق بعضها مع البعض الآخر وصولا الى تحديد المنتج النهائي في صورة خطة متكاملة للقطاع.

### اقتراح الاهداف متوسطة المدى

في ضوء عناصر الاستراتيجية الانمائية، وما تتضمنه من اهداف بعيدة المدى، واستنادا الى التوجهات العامة للخطة الخمسية، تقوم الجهات المعنية باستخلاص الاهداف الكمية والنوعية التي يقترح للقطاع بلوغها خلال فترة السنوات الخمس للخطة – (١٩٩١/٩٠ – ١٩٩٥/٩٤).

ومن البديهي ان تتعدد الاهداف داخل القطاع الواحد، وان يكون لكل منها آثار مباشرة واخرى غير مباشرة، بحيث تبدو بعض الاهداف متعارضة فيما بينها. بمعنى ان ما قد يعتبر آثارا مواتية من منظور احد الاهداف، قد يعتبر آثارا غير مرغوب فيها من منظور هدف آخر (مثال ذلك السعي الى زيادة الانتاج في احد الانشطة، كهدف مرغوب فيه من زاوية توسيع القاعدة الانتاجية، رغم ما يمكن ان يترتب عليه من زيادة الطلب على قوة العمل الوافدة، بما لذلك من تأثير غير مقبول على هدف التوازن السكاني). ويفرض القضاء على مثل هذا التعارض، نوعا من التقريب المتتالي عند صياغة الاهداف المرحلية التي يتعين ان تكون اكثر تحديدا من تلك التي تتسم بها صياغة الاهداف بعيدة المدى، والتي تأتي – عادة – خلوا من الاوزان التي تعطى لكل منها. ولذا فان اختيار الاهداف المرحلية يجب ان يتم بصورة محددة من حيث الصياغة او التعبير الكمي وان يتم ترتيب اولوياتها استنادا الى اهمية كل هدف من منظور الاقتراب من التصور المستقبلي للاقتصاد والمجتمع الكويتي. وهو الامر الذي يتطلب وجود اوزان نسبية ترجح بها الاهداف التي يقع عليها الاختيار في ضوء رؤية واضحة للوضع الراهن ومدى ابتعاده عن الصورة المرغوب في تحقيقها بنهاية سنوات الخطة.

واذا كانت الاوزان الترجيحية تشكل اداة ترتيب اولويات الاهداف، فان المعايير التخطيطية هي الاداة اللازمة لاختيار هذه الاهداف والتأكد من اتساقها مع بعضها البعض من جانب ومع الاهداف العامة من جانب آخر. ولذلك فان جميع الجهات المشاركة في اعداد الخطط القطاعية مطالبة باستنباط مجموعة المعايير التفصيلية التي تعتمد عليها في اقتراح اهدافها، بما يتناسب مع طبيعة النشاط الذي تمارسه كل منها. فوزارة التربية – على سبيل المثال – يهمها تحسين الكفاءة الداخلية للعملية التعليمية مع زيادة نسبة المواطنين في مجموع اعضاء هيئة التدريس. وبالتالي فان المعايير لترجمة هذه الاهداف النوعية الى اهداف كمية، يمكن ان تتمثل في معدلات الاستيعاب المرغوب فيها للتعليم الابتدائي، معدلات التدفقات الطلابية عبر المراحل المختلفة للتخرج في عدد من السنوات القياسية، عدد الطلبة لكل عضو من اعضاء هيئة التدريس في كل مرحلة، الكثافة الطلابية القصوى لكل صف دراسي..الخ، في حين يمكن ان تتمثل المعايير التي يقوم عليها اختيار الاهداف الكمية الخاصة بقطاع الخدمات الصحية في المعدلات التي يمكن الوصول اليها بالنسبة للوفيات او للمواليد موتى، المعدل المرغوب فيه من الاطباء لكل الف من السكان.. الى غير ذلك من المعايير. وكذلك فانه من بين المعايير التي يعتمد عليها لاختيار اهداف قطاعات الانتاج السلعي، يمكن الاشارة الى نسبة الاكتفاء الذاتي من منتجات النشاط، معامل انتاجية رأس المال، معامل انتاجية العمل، معدل الكثافة الرأسمالية، نسبة العمالة الكويتية الى اجمالي قوة العمل...الخ، على انه يجب مراعاة الاعتبارات التالية عند اختيار المعايير التي يمكن استخدامها.

١ – الاستئناس بالمستويات المتعارف عليها عالميا بالنسبة للخدمات التي يوفرها القطاع او السلع التي ينتجها، مع ضرورة الاخذ في الحسبان عدم المغالاة في تحديد مستويات معيارية يكون من شأنها المبالغة في اقتراح اهداف يصعب تحقيقها في ظل القيود والمحددات التي يتسم بها الاقتصاد الكويتي.

٢ – تعزيز العلاقات التشابكية فيما بين القطاعات بعضها البعض وبين الانشطة المكونة لكل قطاع بما يقوي الروابط الامامية والخلفية داخل الاقتصاد الوطني.

### اقتراح البرامج القطاعية

تتمثل هذه المهمة في بلورة المقترحات الخاصة بمتطلبات تنفيذ الخطط القطاعية، بما تشتمل عليه من برامج استثمار وعمالة وبرامج تطوير اداء.

ينصرف مفهوم البرنامج الاستثماري للقطاع الى وضع تصور بحجم المبالغ المالية اللازم تخصيصها للانفاق على استكمال المشروعات الجاري تنفيذها او على انشاء مشروعات اخرى جديدة، وصولا الى تحقيق هدف معين او عدة اهداف خلال فترة زمنية محددة. ومن هنا فان البرنامج الاستثماري لكل قطاع، يمكن ان يتضمن ما يلي:

– المبالغ المالية اللازمة لاستكمال المشروعات الانشائية المدرجة بميزانية السنة السابقة على الخطة (١٩٩٠/٨٩).

– المبالغ المالية المطلوب تخصيصها للانفاق على المشروعات الانشائية الجديدة خلال السنوات الخمس للخطة.

– المبالغ المالية التي يتوقع ان يخصصها القطاع الخاص للانفاق على المشروعات الاستثمارية التي سوف يضطلع بتنفيذها.

ولما كان من المفترض ان تزيد المنافع المحتملة – نتيجة تخصيص هذه المبالغ – على تكلفة انشاء وتشغيل المشروعات، فان تقييم اي مشروع يقترح ادراجه بالبرنامج الاستثماري للقطاع، يشكل مرحلة اساسية من المراحل المتكاملة التي اصطلح على تسميتها بدورة حياة المشروع، والتي تتضمن:

دراسة جدوى المشروع.
– تقييم ومفاضلة المشروع بغيره من البدائل.
– الاعداد الفني للمشروع.
– انشاء المشروع.
– تقييم اداء المشروع اثناء تشغيله.

وهذه المراحل متداخلة ومتفاعلة الى حد كبير بسبب وجود آثار مرتدة مع بعضها البعض. وتشكل المرحلة الاخيرة مع الاولى – بصفة خاصة – دورة متكاملة. والقول بتكامل هذه المراحل، يعني ان الغرض من تقييم مشروع ما، ليس مجرد التوصل الى قرار بقبوله او رفضه، وانما يستهدف التقييم ايضا – من الناحية العملية – التمكن في مرحلة مبكرة من فرز المشروعات لقبول بعضها قبولا مبدئيا واستبعاد اخرى، قبل استنفاد جهد كبير في اعدادها للتنفيذ.

وهكذا فانه من شأن الاخذ بالمفهوم السابق للبرامج الاستثمارية القطاعية، ان يتم اعداد هذه البرامج وفقا للخطوات التالية:

### الخطوة الاولى: دراسة جدوى المشروع

يقضي منطق العمل التخطيطي، بان يتم اختيار المشروعات الاستثمارية، في اي فترة زمنية معينة، بحيث تحقق هذه المشروعات افضل استخدام ممكن للموارد المتاحة من منظور الهدف او الاهداف المقررة. ولذا يجب ان تتمثل الخطوة الاولى عند اعداد البرنامج الاستثماري للقطاع في تقدير مدى الحاجة الى كل مشروع جديد يتم اقتراحه، وتقييم المنافع الصافية المتوقعة من انجازه، تقييما مطلقا، اي على حدة. وذلك في ضوء:

– دراسة الطاقات القائمة في سنة الاساس وتطور معدلات استغلالها على مدى السنوات الخمس السابقة على الخطة، واحتياجاتها من الاحلال او التجديد.

– حصر المشروعات المرتبط بها، اي تلك التي قيد التنفيذ والواردة في ميزانية السنة المالية ١٩٩٠/٨٩. وتحديد ما سيتم انجازه منها خلال سنوات الخطة، واثر ذلك على تطوير الطاقات المتاحة، وما قد يتطلبه الامر من ادخال تعديلات عليها لتحقيق الاهداف المرغوبة دون الاضطرار الى انشاء مشروع جديد.

– مقارنة الوضع المترتب على قيام المشروع بالوضع القائم دون المشروع سواء من حيث التأثير على الاهداف التي يسعى القطاع الى تحقيقها، او من حيث المعدل المرغوب فيه لنمو انشطته المختلفة، خدمية كانت ام انتاجية.

### الخطوة الثانية: المفاضلة بين المشروع وغيره من البدائل

المفاضلة بطبيعة الحال لا تجوز الا بين المشروعات البديلة لبعضها البعض، اما المشروعات المتكاملة، فتتطلب تقييما لها كمجموعة من منظور الاقتراب او الابتعاد عن الهدف المطلوب تحقيقه.

وتشكل المفاضلة بين المشروعات البديلة خطوة اساسية وعامة، تعتمد على تحليل المنافع والتكاليف لكل مشروع. على انه قد يتعذر، في بعض الاحيان، اجراء تقييم نقدي للمنافع المترتبة على مشروع معين كبناء مستشفى او مدرسة او مخفر شرطة.. الى غير ذلك من المشروعات الاجتماعية وفي هذه الحالات وامثالها، يصعب منطقيا تطبيق اطار تحليل التكلفة والمنفعة. ولكن يمكن استخدام اسلوب بديل هو تحليل فاعلية التكاليف. وهذا الاسلوب يفترض وجود التزام مسبق بهدف معين يجب السعي الى تحقيقه، ومن ثم يجري تحليل التكلفة باستخدام احدى الطرق التالية:

– التعرف على ادنى تكلفة ممكنة للوصول الى مستوى معين من الانجاز لتحقيق الهدف.

– التعرف على المستويات المتفاوتة للهدف والتي يمكن الوصول اليها بمقادير متساوية من التكلفة.

– التعرف على المستويات البديلة من الهدف التي يمكن الوصول اليها بتقارير متفاوتة من التكلفة.

### الخطوة الثالثة: ترتيب اولويات المشاريع

قد ينجم عن الخطوة السابقة قبول عدة مشروعات قبولا مبدئيا مشروطا في بعض الاحيان، حتى يتم – في حدود معقولة من الجهد والزمن – استيفاء المشروع لمواصفات معينة من حيث المكونات واختيار الموقع وتوقيت البدء في التنفيذ، بما يجعل المشروع اكثر تحقيقا للغرض من ادراجه بالخطة، لا سيما وان هناك حدودا قصوى للميزانية الاستثمارية خلال السنوات الخمس للخطة لا يمكن تخطيها. ولذلك فانه يلزم وضع حد فاصل بين المشروعات المقبولة قبولا مبدئيا وبين غيرها من المشروعات التي تؤجل لاستكمال متطلبات الاعداد الفني لها. ومن ثم تم ترتيب المشروعات المستكملة لمتطلبات البدء في انجازها (والتي تكون مقبولة بصفة نهائية من وجهة نظر الجهة المسؤولة عن القطاع) ترتيبا تنازليا وفقا لمدى مساهمة كل منها في تحقيق الهدف او مجموعة الاهداف المنشودة.

وللوصول الى نظام للاولويات يتم بمقتضاه ترتيب المشروعات التي يقع عليها الاختيار، يمكن الاستناد الى مجموعة المعايير التالية، ولا سيما بالنسبة لمشروعات الانتاج السلعي:

– معيار تقليل الاعتماد على العمالة الوافدة: نسبة قوة العمل غير الكويتية الى اجمالي قوة العمل في المشروع.

– معيار زيادة الكثافة الرأسمالية: متوسط نصيب المشتغل من اجمالي قيمة الاصول الثابتة في المشروع.

– معيار تقليل الاعتماد على الواردات: نسبة مستلزمات الانتاج من السلع والخدمات المستوردة الى اجمالي احتياجات المشروع من هذه المستلزمات.

– معيار زيادة الصادرات الوطنية: نسبة قيمة الصادرات الى اجمالي قيمة انتاج المشروع.

– معيار التشابك: درجة اعتماد المشروع على منتجات مشروعات محلية اخرى واعتماد هذه المشروعات على منتجات المشروع.

– معيار القيمة المضافة: نسبة القيمة المضافة التي يولدها المشروع الى اجمالي القيمة المضافة للقطاع.

### الخطوة الرابعة: تصوير البرنامج الاستثماري

وتشمل هذه الخطوة ما يلي:

– بيان المشروعات التي يقترح النظر في تنفيذها خلال فترة الخطة، وما يتوقع استكماله منها في نفس الفترة، ومغزاه بالنسبة لاهداف السنة الاخيرة.

– بيان المشروعات التي ينتظر البدء في تنفيذها خلال فترة الخطة ويمتد استكمالها الى ما بعد نهايتها، مبررة وفقا للاهداف بعيدة المدى وتطور الاولويات الانمائية.

– بيان التطور السنوي المتوقع للاستثمارات التي سيتم تخصيصها للانفاق على مجمل مشروعات القطاع خلال الخطة موزعة بين القطاعين الحكومي والخاص.

– بيان التطور السنوي المتوقع للمشروعات التي ينتظر استكمالها خلال فترة الخطة ومتطلبات تشغيلها المالية والبشرية.

– تفصيل البرنامج الاستثماري للسنة الاولى من الخطة (١٩٩١/٩٠).

### برنامج القوى العاملة

ينصرف مفهوم هذا البرنامج الى تقدير احتياجات كل قطاع من الفئات المختلفة لعنصر العمل التي يلزم اضافتها خلال السنوات الخمس للخطة لتحقيق معدلات النمو القطاعية المستهدفة. وذلك بغرض الوصول الى تقدير اجمالي لحجم قوة العمل المتوقعة بنهاية السنة الاخيرة من الخطة، موزعة بحسب النوع والجنسية والهيكل المهني، كمتطلب اساسي لتصوير الموازنة الخاصة بالموارد البشرية على المستوى الكلي وبيان مغزاها بالنسبة لتركيبة المجتمع السكاني. ولما كان الوضع المتوقع او المرغوب فيه لحجم وهيكل العمالة القطاعية الذي يصوره البرنامج في السنة الاخيرة (١٩٩٥/٩٤)، لابد وان يرتبط بالوضع القائم في سنة الاساس (١٩٩٠/٨٩) من جانب، وبالتغيرات المخططة او المحتمل حدوثها في نشاط القطاع خلال تلك الفترة من جانب آخر، لذلك فان اعداد هذا البرنامج يجب ان يتم وفقا للخطوات التالية:

### الخطوة الاولى:

وتختص هذه الخطوة باجراء حصر وتحليل شامل لقوة العمل داخل القطاع في سنة الاساس. ولذلك فهي تبدأ – استنادا الى نتائج دراسة الوضع الراهن – بتصنيف القوى العاملة وتوزيعها وفقا للفئات المختلفة من حيث النوع والجنسية والتركيب المهني والنشاطي. ومن ثم استنباط المعايير والمؤشرات التي تقيس مستويات ادائها، والتي يمكن استخدامها للتنبؤ بالحجم المتوقع للعمالة وبهيكلها في السنة الاخيرة للخطة. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان اختيار المعايير المناسبة لتقدير الاحتياجات من القوى العاملة، يتطلب – من الناحية المنهجية – ضرورة التمييز بين نوعين من الانشطة داخل قطاعات الاقتصاد الوطني: الخدمية من جهة، والسلعة من جهة اخرى، فبالنسبة للانشطة التي تقوم على الانتاج السلعي، يعتبر معيار متوسط انتاجية المشتغل، اي نسبة قيمة الانتاج الى اجمالي عدد المشتغلين في النشاط، من انسب المعايير التي يمكن استخدامها لهذا الغرض. اما بالنسبة للانشطة التي تقوم على اداء الخدمات، ولا سيما تلك التي يصعب فيها تحليل العوامل المؤثرة في مستويات الانتاجية او حتى تحديد المعاملات الخاصة بهذه المستويات، كما هو الحال في معظم الاجهزة الحكومية، فانه يمكن الاشارة الى حد المعيارين التاليين:

– التكلفة الرأسمالية لوحدة العمل، اي متوسط نصيب المشتغل من جملة الاستثمارات الثابتة في القطاع. وقد يعتبر هذا المعيار مثاليا بالنسبة للانشطة ذات الكثافة الرأسمالية العالية مثل الكهرباء والماء، النقل والمواصلات.

– حجم ونوع الطاقات الانتاجية المتاحة داخل القطاع ودرجة استيعاب كل منها للقوى العاملة. ومن امثلة ذلك:

– عدد اعضاء هيئة التدريس لكل مدرسة، بحسب المرحلة والنوع وعدد الفصول.

– عدد الاطباء لكل وحدة صحية (مستشفى او مستوصف). طبقا للمواصفات الفنية للوحدة من حيث السعة والتجهيزات.

– عدد رجال الشرطة لكل مخفر، بحسب الكثافة السكانية وطبيعة المجتمع في المنطقة التي يخدمها المخفر.

### الخطوة الثانية:

وتهتم هذه الخطوة بتحديد المعاملات التي سوف يجري استخدامها للتنبؤ بالاحتياجات من عنصر العمل. وهي المعاملات المتعلقة بالمتغيرات المرغوب فيها بالنسبة لنتائج نشاط القوى العاملة داخل القطاع خلال فترة الخطة، ومن منظور الاهداف الخاصة بتحسين مستويات الاداء، سواء عن طريق معالجة ظاهرة التضخم الوظيفي في بعض الانشطة واحداث التطوير الاداري، او من خلال تكثيف استخدام رأس المال وادخال التعديلات المناسبة على التركيب المهني، بزيادة الاعتماد على العمالة الفنية ذات المستويات العالية من المهارة. وهنا ايضا يجب التمييز بين:

– انشطة الانتاج السلعي، اي تلك التي يسهل بشأنها – نسبيا – وضع اهداف كمية لمعدلات نمو انتاجية العمل، معبر عنها بمتوسط قيمة الانتاج لكل مشتغل في كل سنة من سنوات الخطة.

– انشطة الخدمات ذات الكثافة الرأسمالية العالية، فبالنسبة لتلك الانشطة، يمكن الى جانب استخدام معاملات نمو الانتاجية مقاسة بقيمة الانتاج لكل مشتغل، الاعتماد ايضا على المؤشرات التي تعكس مدى التحسن الذي يطرأ على مستويات الانتاجية نتيجة زيادة التكلفة الرأسمالية لوحدة العمل. وذلك على اعتبار ان تكثيف استخدام رأس المال وادخال التقنيات الحديثة، من شأنه الارتقاء بمستوى الكفاءة الانتاجية للعامل.

– انشطة الخدمات الاخرى، التي يصعب فيها التعبير عن مستويات الانتاجية، وبالتالي وضع اهداف لمعدلات نموها، بصورة مباشرة قابلة للقياس الكمي. ومن امثلة تلك الانشطة الخدمات الاجتماعية التي لا يمكن اعتبار مخرجاتها اهدافا نهائية، وانما وسائل وادوات تساعد على تحقيق الهدف النهائي الذي يتمثل في توفير الامن والعدل وفي تحسين المستويات الصحية والثقافية.. الى غير ذلك من الغايات التي لا يمكن حتى الآن – على الاقل – قياسها بصورة نمطية.

ونظرا لاهمية العمل على ايجاد الاداة او الوسيلة المناسبة التي تساعد على تقييم اداء الاجهزة التي تقوم على مثل هذه الخدمات وبالتالي السعي الى تطوير كفاءتها، فان ما يمكن قياسه – في ضوء صعوبات القياس المباشر – هو ادنى حد ممكن من حجم العمل اللازم لاداء الخدمة، او مقدار الوفر المالي المتوقع تحقيقه نتيجة تطبيق الاساليب الخاصة برفع مستويات الانتاجية. وضمن هذه الرؤية يمكن التوصل الى ان الهدف من تقييم مستويات اداء اجهزة الخدمات، ومن ثم وضع التصورات الخاصة بكيفية الارتقاء بهذه المستويات، بما ينعكس على حجم العمالة اللازمة لها، هو التأكد من الاستخدام الرشيد، وللوصول الى هذا الهدف يمكن الاستعانة بالنظم التالية والتي تشكل القاعدة التي يقوم عليها تقدير الاحتياجات من الايدي العاملة في اجهزة الانشطة الخدمية:

– نظام لتحديد التكلفة المعيارية لاداء كل خدمة ونصيب المشتغل من هذه التكلفة.

– نظام لتحديد المعايير الزمنية لانجاز المهام المختلفة داخل النشاط.

– نظام لتوصيف مختلف الوظائف والاعمال التي يتم ممارستها في النشاط.

### الخطوة الثالثة

تتعلق هذه الخطوة بتقدير اجمالي الحجم المتوقع للقوى العاملة بالقطاع في السنة الاخيرة للخطة. ويتم ذلك باتباع احدى الطرق التالية، وفقا للمعيار المستنبط من الخطوة السابقة:

### الطريقة الاولى:

وتعتمد على حساب معاملات النمو المستهدفة لكل من الانتاج والانتاجية خلال السنوات الخمس للخطة. بحيث يمكن تقدير جملة العمالة في السنة الاخيرة للخطة باستخدام المعادلة التالية:

$$ع_ن = ع_. \times \frac{(1+س)^ن}{(1+ص)^ن}$$

حيث ع ن،ع. هما حجم القوى العاملة في كل من السنة الاخيرة وسنة الاساس للخطة على التوالي.

س هي معدل النمو السنوي المستهدف لقيمة الانتاج.

ص هي معدل النمو السنوي المستهدف لانتاجية العمل.

ن عدد سنوات الخطة.

### الطريقة الثانية:

وتعتمد على تقدير حجم الانفاق الاستثماري اللازم لتحقيق اهداف القطاع ومتوسط التكلفة الرأسمالية لوحدة العمل كما هو مخطط لها، بحيث يتسنى تقدير حجم العمالة في السنة الاخيرة للخطة على النحو التالي:

$$ع_ن = ع_. + \frac{ث}{ك}$$

جيث تشير (ث) الى جملة الاستثمارات المستهدفة خلال سنوات الخطة، (ك) الى التكلفة الرأسمالية لوحدة العمل الاضافية.

### الطريقة الثالثة:

وتعتمد على تقدير الاحتياجات من الايدي العاملة التي يلزم اضافتها لتشغيل المشروعات العينية التي يتوقع ان تدخل مرحلة الخدمة الفعلية اثناء سنوات الخطة (المدارس، المستوصفات، المخافر...الخ) وذلك وفقا للهيكل الوظيفي القائم في سنة الاساس، وبعد الاخذ في الاعتبار التحسن المرغوب ان يطرأ على مستويات الاداء. وللوصول الى الحجم الاجمالي لقوة العمل في السنة الاخيرة للخطة، يتم اضافة الرصيد المتبقي من سنة الاساس وكذلك عدد المتوقع انسحابهم من القوى العاملة خلال سنوات الخطة.

### الخطوة الرابعة:

وتتناول هذه الخطوة، توزيع اجمالي قوة العمل المتوقعة للقطاع بنهاية السنة الاخيرة للخطة بحسب التركيب المهني والنوعي والجنسية. وذلك في ضوء مصفوفة توزيع العمالة في سنة الاساس، وما هو متوقع بشأنها من تغيرات في ظل الاهداف المتعلقة بزيادة نسبة القوى العاملة الكويتية الى اجمالي قوة العمل في الانشطة المختلفة، وكذلك تحسين مستويات المهارة وزيادة الاعتماد على العمالة عالية المستوى.

### برامج تطوير الاداء

يشتمل هذا النوع من البرامج على كل ما يتصل بتحسين اداء القطاع من جهود يقترح انجازها خلال فترة الخطة، سواء اتخذت هذه الجهود شكل تدابير موجهة لتطوير البناء المؤسسي والتنظيمي للاجهزة العاملة بالقطاع، او جاءت في صورة دراسات او مشاريع بحثية او تدريبية ترمي الى تحقيق اقصى استفادة ممكنة من الموارد المادية والبشرية المتاحة. وايضا سواء عكست تلك الجهود آثارها على القطاع او على القطاعات الاخرى، بحيث يترتب عليها الارتفاع بمستويات الكفاءة الداخلية والخارجية للقطاع.

والمقصود بالكفاءة الداخلية، الكيفية التي يؤدي بها القطاع وظائفه بما يكفل التناسب بين العائد والانفاق. اما الكفاءة الخارجية فتعني درجة الفاعلية التي تهيء افضل مردود للقطاع في علاقته بالقطاعات الاخرى المستفيدة مباشرة من ناتجه او بالنسبة للاقتصاد الوطني في مجموعه.

ومع ان هذه البرامج تمثل استثمارات ذات طبيعة خاصة تميزها عن الاستثمار في المشروعات الانشائية، الا انها تتفق معها من ناحية اشتراط وجود اسس موضوعية مقبولة يتم في ضوئها اقتراح تلك البرامج والتوصية بادراجها في الخطة، مع تحديد متطلباتها من المال والبشر. ويقتضي ذلك ضرورة الاسترشاد بمعايير توفر اساسا مقبولا للتعريف بطبيعة البرنامج، وتعطي مبررات للغرض منه، كما تفاضل بين البدائل وترتب الاولويات وتقيس مدى الكفاءة من منظور الهدف او الاهداف المطلوب تحقيقها.

هذا ويتضمن نموذجا للاستمارة التي يلزم استيفاء بياناتها عند اقتراح اي من برامج تطوير الاداء، والتي من امثلتها ما يلي:

– برامج التدريب الاداري الرامية الى تنمية القيادات الادارية والارتقاء بمستويات اداء الادارة الوسطى.

– برامج التدريب التحويلي الرامية الى تطوير هيكل التوزيع المهني لافراد القوى العاملة الكويتية، وفقا لمتطلبات سوق العمل.

– برامج خدمة المجتمع ذات العلاقة بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية، بما تشتمل عليه من برامج محو الامية وتعليم الكبار ونشر الوعي.

– برامج نظم وقواعد المعلومات، الرامية الى الاستفادة من منجزات التقدم العلمي والتقني.

– برامج حماية وتجميل البيئة.

ونظرا لان بعض هذه البرامج تحتاج، من اجل انجازها الى تضافر جهود عدد من المؤسسات البحثية والاستشارية والتدريبية، فان التعاون بين هذه المؤسسات والجهة المعنية بالقطاع اثناء عملية تصميم البرنامج وتحديد اهدافه وتقدير حجم متطلباته المالية والبشرية، يعتبر مقدمة ضرورية ومهمة لنجاحه. وقد يستوجب ذلك – كأحد الاشكال التنظيمية – اتباع اسلوب البرامج المشتركة. وبالتالي يتعين توزيع تكلفة البرنامج على الاجهزة المشاركة وبيان دور كل منها في تنفيذه.

ومن ناحية اخرى فان عملية تصميم البرنامج (جماعيا كان ام فرديا) تستلزم تقدير الاحتياجات من الكفاءات العلمية والفنية مصنفة بحسب تخصصاتها ووفقا لمصادر توفيرها. مع بيان اذا ما كان البرنامج يتطلب التشغيل الكامل لهذه الكفاءات ام انه يمكن الاستفادة منها لبعض الوقت.

ومع ادراك التباين في طبيعة نشاط واهداف البرامج المختلفة، الا انه يمكن بصفة عامة تحديد ثلاث خطوات رئيسية يجب ان تمر بها عملية تصميم اي برنامج. وهذه الخطوات هي:

### الخطوة الاولى:

تحديد اهداف البرنامج اشتقاقا من الاستراتيجية الانمائية ومن اهداف الخطة الخمسية مع تقسيم هذه الاهداف الى اهداف طويلة المدى واخرى متوسطة او قصيرة المدى.

### الخطوة الثانية:

تحليل الامكانات المتاحة والمحتملة والتي يمكن ان تساعد على تحقيق الاهداف واختيار البدائل المناسبة، استنادا الى معلومات كافية ودقيقة.

### الخطوة الثالثة:

اعداد وتحضير البرنامج للتوصية بادراجه في خطة القطاع، بما تشتمل عليه هذه الخطوة من تقدير حجم المتطلبات المالية والبشرية اللازمة لتنفيذه.





رسالتان لسمو الأمير وولي العهد من مبارك وصدقي أكدتا التقدير لدور الكويت القومي

# مساهمة كويتية في مشروعات ثقافية مصرية وعروض للفن الكويتي في مصر

■ راشد الراشد: سمو الأمير وولي العهد طلبا تدعيم الحركة الثقافية والفنية بين شعبينا

■ فاروق حسني لـ«القبس»: مقابلاتي مع سمو الأمير وولي العهد جسدت عمق الروابط الحميمة

■ الوزيران افتتحا أمس وسط حشد فني كبير معرض الفن المصري المعاصر

● راشد الراشد وفاروق حسني يفتتحان معرض الفن المصري المعاصر

كتب عبدالمجيد الجمال:

اعرب الرئيس محمد حسني مبارك عن عميق تقديره واعزازه لموقف الكويت وقيادتها تجاه المواقف العربية القومية واكد في رسالة شفهية سلمها صباح امس الى سمو امير البلاد وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان مصر وشعبها يشعرون بالتقدير البالغ والحب والامتنان لكل ما تقوم به الكويت تجاه خدمة القضايا العربية وتوحيد الصفوف.

ووصف وزير الثقافة المصري في تصريح خاص لـ«القبس» مقابلة سمو الامير له بانها كانت مقابلة حميمة تعكس مدى عمق العلاقة بين الزعيمين والتي تجسد الروابط الاخوية والصادقة بين شعبيهما، وقال ان سمو الامير الشيخ جابر الاحمد اعرب عن بالغ تقديره لشعب مصر وللرئيس محمد حسني مبارك وانه وصف العلاقات بين البلدين بالقوة والمتانة وقال انها لم تنقطع لحظة واحدة واشار الى عمق الدور الذي قامت به الثقافة والفنون المصرية وتأثيرهما في الشعب الكويتي وانه من الضروري استثمار ذلك وتطويره لصالح الشعبين الشقيقين وبما يكفل التبادل المشترك بين الثقافة والفنون والاداب في كلا البلدين.

## مساهمة كويتية

وقال الوزير فاروق حسني ان مقابلته لسمو الامير تناولت عددا من القضايا منها الانتاج المشترك في المجالات الثقافية والفنية وقد ابدى سمو الامير اهتمامه بمشروع تطوير منطقة القلعة الاثرية وطلب مساهمة الكويت فيها وستتم مناقشة ذلك في المباحثات التي ستتم اليوم بين الجانبين المصري والكويتي.

## الفن الكويتي في مصر

واضاف وزير الثقافة انه طرح خلال اللقاء ضرورة مشاهدة الشعب المصري للفنون الكويتية وعرضها للتعرف عليها بوصفها تعبيرا عن حضارة وثقافة الشعب وان سمو الامير قد ابدى اهتماما فائقا بهذا الجانب على اعتبار ان بساط الفن والثقافة والادب هو البساط الذي يحمل سمات انسانية تتواصل من خلالها وتمتد العلاقات الاخرى بين الشعبين الشقيقين ولذلك فقد تم الاتفاق على عرض عدد من الاعمال الفنية المسرحية الكويتية في مصر وسوف يقوم الوزير المصري بمشاهدة بعضها لاختيار الملائم منها للبدء في خطوات عرضها على الشعب المصري، كما اتفق على وضع خطة متكاملة للتبادل المشترك للمعارض التراثية والفن المعاصر والمخطوطات.

## عمق العلاقات

من ناحية اخرى فقد نقل وزير الثقافة المصري صباح امس ايضا رسالة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح من الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري تناولت العلاقات المشتركة والبعد المنتظر لها في الفترة المقبلة، ووصف حسني لـ«القبس» المقابلة التي تسلم خلالها سمو ولي العهد الرسالة بانها كانت مقابلة اخوية تبدت خلالها اطيب المشاعر التي يكنها الكويتيون لاشقائهم المصريين وقال انه احس بدفء العلاقات وصدق المشاعر من اطمئنان سمو ولي العهد منه على احوال مصر وطلب ان ينقل اطيب مشاعره ومشاعر الحكومة والشعب في الكويت الى الاخوة المصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

## زيارة فنية

وكان الوزير المصري قد قضى حوالي الساعتين ونصف الساعة قبل ظهر امس في زيارة مطولة لدار الاثار الاسلامية ولبيت البدر والقبة السماوية ويوم المهلب حيث صاحبه في هذه الزيارة الدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة والدكتور سليمان العسكري الامين العام المساعد والشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية التي عقد معها الدكتور سيد توفيق رئيس جمعية الاثار المصرية اجتماعا عقب الزيارة تم فيه الاتفاق على ان تواصل البعثة الكويتية للاثار ابحاثها وتنقيباتها الاثرية في منطقة بهنسا بمحافظة بني سويف في مصر كما اتفق على تفصيلات المعرض المصري للاثار الاسلامية الذي سيقام بالكويت على ان يتم تحديد الموعد لاحقا.



● الوزيران في مأدبة الغداء

## غداء تكريمي

وابدى وزير الثقافة المصري اعجابه الشديد بمعروضات دار الاثار الاسلامية وقام بالاستعلام والاستفسار عن المعروضات وكان يعلق عليها بعين الفنان الفاهم كما ابدى اعجابه ببيت البدر ومعروضاته وطلب ان يتم عرض العديد منها في مصر وسيتم بحث ذلك اليوم .. وفي القبة السماوية قال الوزير المصري ان ما يشاهده يثير الاعجاب حقا ويدل على مدى ما تحرص الكويت على تقديمه لابنائها من علم وفن وثقافة.

وتناول الوزير المصري غداءه على مائدة الوزير راشد الراشد في ابراج الكويت خلال حفل تكريمي اقيم على شرفه حضره وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز محمد جعفر والسفير المصري ونخبة من رجال الادب والفن الكويتيين.

## معرض الفن المصري المعاصر

من جهة اخرى قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد الراشد بصحبة وزير الثقافة المصري فاروق حسني بافتتاح معرض الفن المصري المعاصر في متحف الكويت الوطني في السادسة من مساء امس والذي نظمه المجلس الوطني بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية وقد حضر الافتتاح حشد كبير من المسؤولين والسفراء ورجال السلك الديلوماسي والفنانين والادباء والمهتمين بحركة الفن التشكيلي.

وقد طاف الوزيران بالمعرض حيث شاهدا كافة الاعمال المعروضة فيه والتي بلغت حوالي ١٣٩ عملا فنيا تتنوع بين التصوير والنحت والحفر وفن الخزف قدمها ٥٥ فنانا من اشهر الفنانين المعاصرين في مصر يمثلون مدارس مختلفة الاتجاه والتأثير.

وحرص الوزير الراشد وبصحبته ضيفه الوزير حسني على معرفة التفاصيل الفنية عن الاعمال المعروضة واصحابها واستمعوا باهتمام بالغ للشرح الذي كان يقدمه الفنان احمد فؤاد سليم المشرف العام على المعرض الذي اشاد به وبمعروضاته الوزير الراشد وابدى اعجابه الشديد بها.



● في معرض الفن المصري المعاصر

## احساس عميق بالفن

وقد صرح وزير الثقافة المصري خلال تجوله بالمعرض ان الاعداد الجيد له والتعاون الكبير الذي قدمه الجانب الكويتي كان وراء النجاح الذي يشهده الان والذي يدل على احساس عميق لدى الكويتيين بالفن عامة وهو ما يسعده كفنان تشكيلي وكوزير للثقافة في مصر.

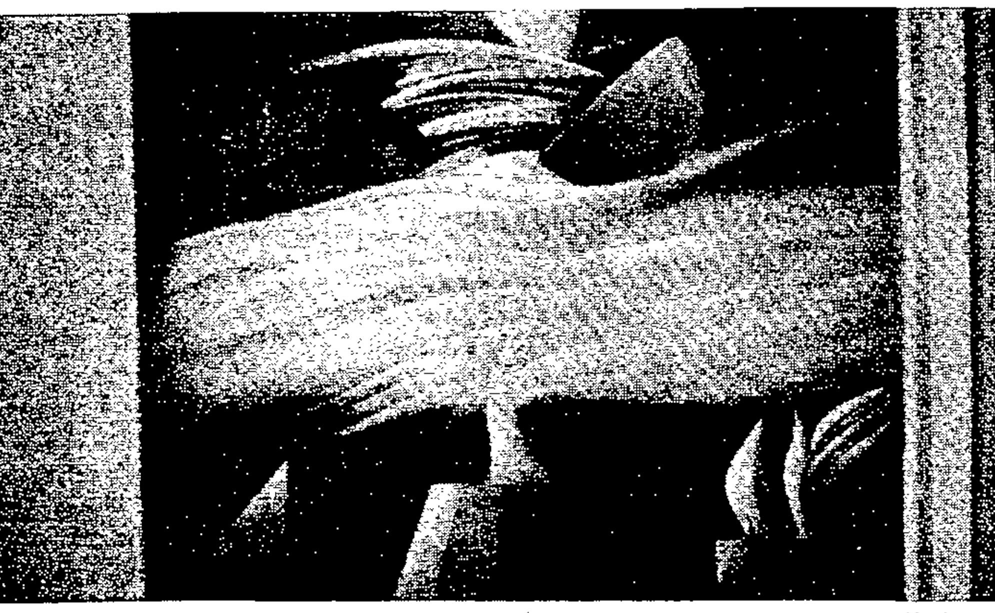
وقال انه كان يأمل ان يقدم للشعب الكويتي اعمال الفنانين المصريين منذ بداية هذا القرن ولكن ذلك لم يكن في الامكان لضيق الوقت والحاجة الى اعداد اكبر وانه تم الاتفاق على اقامة معرض اخر قريب عن الرواد في الفنون المصرية لتعرض اعمالهم في الكويت.

## نبت ارض العروبة

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد التقى بالصحافيين عقب جولته في المعرض وادلى بالتصريح التالي:

يسعدني ان اشكر جميع اجهزة الاعلام المحلية والعربية على اهتمامها الكبير بهذا المعرض .. واهتمام الاعلام العربي بهذا المعرض ينطلق حقيقة مما تنبته ارض العروبة مصر العربية من فنانين ومن رجال ذوي فكر. وهذا المعرض اليوم يعكس الفكر العربي المصري ويعكس الريشة المصرية والفن المصري، وانه يسعدنا ان يشاركنا في الافتتاح زميلنا وزير الثقافة المصري وهو فنان في الاصل ويرافقه عدد من المثقفين والفنانين المصريين سواء من مصر ام من هنا في الكويت وهذا يدل دلالة واضحة على مستوى الذوق الرفيع والفن الجيد الذي وصلت اليه مجموعة الفنانين في مصر.

وقد رأينا هذا اليوم جموعا من محبي الفن في هذا البلد الطيب توافدوا ليروا نتاج اخوتهم في جمهورية مصر العربية.. وهذه الانطلاقة هي مطلب من مطالب شعبينا بان يكون بيننا مزيد من التلاحم في شتى المجالات، ولقد قمنا اليوم مع معالي الوزير المصري بالاجتماع مع حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد وقد سمع وزير الثقافة المصري الاخ فاروق حسني من سمو الامير وسمو ولي العهد مدى ما يكنه شعب الكويت من محبة صادقة وشعور طيب تجاه الرئيس حسني مبارك وتجاه الشعب المصري.



● من معروضات المعرض

## توجيهات اميرية

واضاف الوزير الراشد في تصريحه: اننا تزودنا من سمو الامير وسمو ولي العهد بتوجيهاتهما وطلبا منا ان نضيف ونزيد وندعم هذه الحركة الثقافية المباركة بين الشعبين الشقيقين ولذلك فسوف نجتمع صباح اليوم وستوقع على بروتوكول للتعاون وسنفكر معا لاستكشاف ابواب اخرى جديدة للتعاون في مجال الثقافة.



● عبدالعزيز جعفر يرحب بالوزير المصري

ونحن نؤمن ان الثقافة هي وقود اساسي لتحريك المجتمع لانه بالثقافة والحضارة تعيش الشعوب. ونحن اليوم نلتقي في هذا العالم مع تقدم عظيم في الفنون وفي الاداب بجانب التقدم في التكنولوجيا فاذا لم نستطع ان نواكب هذه المسيرة العالمية فسوف نتخلف وبالتعاون سوف نتقدم ان شاء الله.

## اليوم.. مباحثات

هذا ويتضمن برنامج زيارة وزير الثقافة المصري اليوم اجراء مباحثات مع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد يعقبها التوقيع على مذكرة التفاهم.. ويقيم السفير المصري سعيد رفعت مأدبة غداء تكريما للوزير الضيف الذي يلتقي في المساء مع مجموعة الفنانين والمثقفين المصريين المقيمين بالكويت.

● الشيخة حصة الصباح تشرح معروضات دار الآثار الاسلامية

وكان الوزير قد التقى امس في حفل عشاء اقامه محمد السنعوسي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية في نادي اليخوت مع مجموعة الفنانين والمثقفين الكويتيين حيث ناقش معهم اسلوب التعاون لدفع الحركة الفنية والثقافية العربية وانطلاقتها الى المجال الدولي.

# مناقشة الخطوات التحضيرية لحملة اعمار الفاو واستعراض موافقة الجهات الرسمية والأهلية

كتب عمر القناعي:

عقد في السادسة من مساء امس الاول الاجتماع الثاني للجنة الاعلامية والمالية والادارية لاعمار مدينة الفاو، وترأس الاجتماع الدكتور عبدالله الرشيد رئيس اللجنة الاعلامية وحضره ممثلون عن جمعيات النفع العام.

بدأ الاجتماع بالاطلاع على محضر الاجتماع السابق الذي عقد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري برابطة الاجتماعيين حيث تم مناقشة اعمال اللجنة الاعلامية والمالية ثم ناقش المجتمعون ما تم من انجازات واتصالات مع الجهات المختلفة وموافقة وزارتي الداخلية والاعلام على عقد جميع الندوات والمؤتمرات الصحفية التي تزمع القيام بها.

وعرضت في الاجتماع موافقة وزارة التربية بمشاركة جميع المدارس ما عدا رياض الاطفال في الاحتفال بهذه المناسبة، كما عرضت موافقة وزارة الاعلام على عرض افلام وكلمات حول هذه المناسبة ونوه الدكتور الرشيد بموافقة شركة المشروعات السياحية، وشركة السينما الوطنية على تعليق البوسترات والاعلانات على جميع مرافق الشركتين، كما ان شركة السينما الوطنية ستعرض نبذة عن مدينة الفاو في كل شريط تنتجه الشركة.

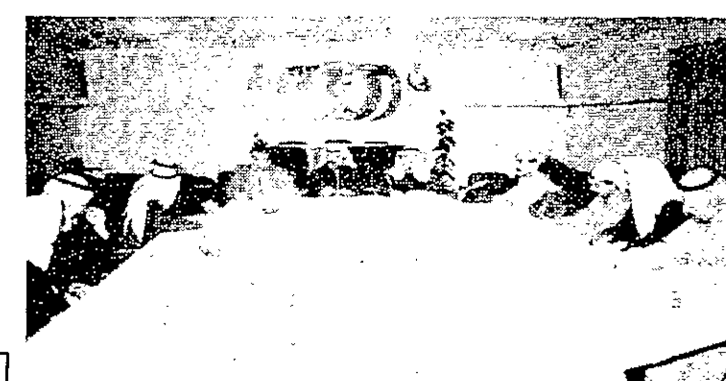
وعرضت اللجنة موافقة فندق الهوليدي ان بتخصيص يوم كامل مجاني لاحتفالات اللجنة وكذلك موافقة اتحاد الجمعيات الاستهلاكية على المشاركة بهذه الحملة.

وتلقت اللجنة الموافقة المبدئية من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ممثلا بالشيخ فهد الاحمد لاقامة لقاء كروي بين اربع فرق عربية يخصص ريعه لصالح الاعمار.

وذكرت اللجنة انها تلقت موافقة الفرقة العراقية للعروض المسرحية والفنانة حياة الفهد على تقديم عروض مسرحية يخصص دخلها لصالح اللجنة، وقد وضعت اللجنة الاعمال النهائية لها ولبرنامج الاسبوع الاعلامي. وسيكون هناك مؤتمر صحفي يشارك فيه احمد بزيع الياسين وفيصل الصانع وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس المقبل في مقر الجمعية الطبية الكويتية. وستكون هناك ندوة بعنوان «الفاو تاريخ والمستقبل العربي» في السابعة من مساء الاربعاء في مقر جمعية المعلمين يشارك فيها احمد بزيع الياسين ود. نزار الطائي وفيصل الصانع ويديرها د. عبدالله الرشيد.

ووافقت اللجنة على طريقة توزيع البوسترات حيث سيتم تخصيص ٣ الاف بوستر للمدارس و١٠٠ لمرافق وزارة التربية و٥٠٠ لجامعة الكويت. واعلنت اللجنة استعدادها لتزويد اي جهة بهذه البوسترات.

هذا وسيكون هناك مهرجان شعري يشارك فيه عدد من الشعراء الكويتيين والعرب وذلك يوم الاربعاء الموافق الثامن من الشهر المقبل في فندق الهوليدي ان.



● لقطة من الاجتماع

## «مسابقة الريادة».. لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

نظمت ادارة الثقافة العلمية بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة جديدة تحت عنوان - مسابقة الريادة - بهدف التعرف على البيئة والمحافظة عليها.

ويشترك مع المؤسسة في تنظيم هذه المسابقة كل من المتحف العلمي التابع لوزارة التربية ولجنة التوعية البيئية التابعة لمجلس حماية البيئة.

وستقدم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ثلاث جوائز للفائزين بالمسابقة مع شهادات تقدير. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ٢٠٠ دينار والثانية ١٥٠ دينارا والثالثة ١٠٠ دينار.. بالاضافة الى ١٢ مكافأة قيمة كل منها ٥٠ دينارا ستقدم الى الاعمال المتميزة التي لن يحالفها الحظ بالفوز باي من الجوائز الثلاث الاولى.

واعدت المؤسسة كتيبا يشتمل على شروط المسابقة وتفاصيلها يتم توزيعه الان من مقرها ومن المتحف العلمي ومن مجلس حماية البيئة، وحددت تاريخ الاول من مارس موعدا اخيرا لاستلام الاجابات.

## الناجحـــون في دورة علـم الحاســوب بالتربيــة

اعلنت وزارة التربية اسماء ٢٧ من مدرسي ومدرسات مادة علم الحاسوب الجدد بالمرحلة الثانوية الذين اجتازوا الدورة التدريبية التي عقدت بنجاح وفيما يلي الاسماء:

● اسماء الخمسة الاوائل: هاني محمد ابراهيم ابو دقر من مدرسة فرحان الخالد، جنان حلمي عبدالرحيم من مدرسة الجهراء /بنات، لينا عيد مصباح عاشور من مدرسة الاحمدي، علي حسن الزبيدي من مدرسة الاحمدي، انتصار عبدالله عبدالفتاح من مدرسة الجهراء.

● اسماء الناجحات: فاطمة ماضي عبدالرحمن الخميس، ربى هشام الحموري، روضة محمد صدقي ذياب، لينا عيد مصباح عاشور، ابتسام عبد الرحيم جودة، بشرى شملان احمد البحر، مريم عبدالله ملا احمد، وداد عبدالله يوسف المشعل، منى علي جابر العلوي، اسماء يوسف عبدالعزيز غانم، جنان حلمي عبدالرحيم محمد ابو الرب، انتصار عبدالله عبدالفتاح محمد، مها خالد موسى بركات، حنان محمد علي ابراهيم، وفاء عبدالله الحوطي، ليلى عبدالله علي الربعي، مريم صالح الركف.

اسماء الناجحين: عادل مصطفى حسن عبدالله، متير رشيد محمد ابو عايشة، سليمان عبدالحميد سليمان عبدالفتاح، محمد عارف عبدالرحمن سليمان، علي حسن علي الزبيدي، باسم عبدالفتاح عبدالرحمن، هاني محمد ابراهيم ابو دقر، جاسم محمد علي تقي اشكناني، عبدالمحسن عبد العزيز شهاب، عبدالله عزيز لفتة الازرقي.

١٢ ألف دينار من التربية جوائز للفائزين

# ١٢٠٠ طالب وطالبة من المدارس الخاصة يشاركون في مسابقة حفظ القرآن

● جانب من الطلاب

● ـ والطالبات

تنظم ادارة التعليم الخاص عددا من المسابقات الثقافية سنويا وذلك ايمانا منها باهمية هذا اللون من النشاط الذي يسهم في صقل مواهب الطلبة واستعداداتهم كما انه ينمي دائرة المعرفة والاطلاع لديهم.

وقد رصدت وزارة التربية جوائز مالية وعينية قيمة للفائزين فيها بلغت قيمتها هذا العام زهاء ١٢ الف دينار. وذلك دعما منها وتشجيعا لطلبة التعليم الخاص للمشاركة في كافة المسابقات والانشطة.

وقد ترتب على هذا الدعم نمو مطرد في اعداد الطلبة المشاركين في الانشطة المختلفة.

وسعيا من الادارة لتعزيز انتماء الطلبة لعقيدتهم وتوثيق صلتهم بكتاب الله الكريم فانها تحرص على تنظيم مسابقة سنوية لحفظ القرآن الكريم يشارك فيها طلبة المدارس الاهلية العربية والاجنبية على حد سواء، حيث بلغ عدد المتسابقين فيها هذا العام قرابة «١٢٠٠» طالب وطالبة موزعين على النحو التالي:

المرحلة الابتدائية ٣٥٣ طالبا و٣٦٨ طالبة.

المرحلة المتوسطة: ١٨٨ طالبا و١٨٥ طالبة.

المرحلة الثانوية: ٥٢ طالبا و٤٥ طالبة.

وتعقد المسابقة في مقر الادارة بعد الدوام الرسمي، ويشرف عليها توجيه التربية الاسلامية وقسم النشاط المدرسي.

ويبلغ عدد الطلبة المشاركين في هذه المسابقات ٢٣٨ طالبا وطالبة.

وثمة انشطة اخرى مقررة هذا العام وتشمل مسابقات في القراءة الحرة باللغة الانكليزية وفي بحوث الاجتماعيات والصحافة المدرسية، اضافة الى انشطة التربية الفنية والبطولات الرياضية المختلفة لمدارس البنين والبنات.

في الندوة التحضيرية للمؤتمر العالمي الثاني لطب العيون في الكويت

# د. سامي الربيعة: المؤتمر أفضل مناسبة لاقرار انشاء الجمعية العربية لاطباء العيون

كتب ناجي العميرة:

عقدت امس الندوة التحضيرية للمؤتمر العالمي الثاني الذي سيعقد في الكويت في الفترة من ٤ - ٧ فبراير المقبل حول طب وجراحة العيون.

وتحدث في الندوة رئيس اللجنة المنظمة الدكتور سامي الربيعة كما تحدث الدكتور محمد صالح نائب رئيس اللجنة والدكتور سيد شريف رئيس اقسام العيون في الكويت.

وقال الدكتور الربيعة في بداية الندوة ان المؤتمر الاول عقد سنة ١٩٨٤ وكان حول اصابات العيون وقد خرج بتوصيات استفاد منها اطباء العيون في الكويت في معالجة اصابات العيون البليغة والتي تعد نسبة الاصابة بها عالية جدا.

واضاف ان المؤتمر الثاني المزمع عقده في بداية شهر فبراير تحت رعاية وزير الصحة وبالتعاون بين معهد الكويت للاختصاصات الطبية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي سيبحث الامور المتعلقة بطب وجراحة العيون، وسيلقى في المؤتمر ٦٥ بحثا مقسمة بالمناصفة بين الاطباء الموجودين في الكويت والاطباء الزوار، حيث سيشارك في المؤتمر متخصصون في امراض العيون من عدة بلدان عربية وأجنبية.

وحول الموضوعات التي ستتطرق لها الندوة قال د. الربيعة ان البحوث متعلقة بالامراض الخارجية التي تصيب العين وكيفية ابتكار الطرق الجديدة للعلاج، والعمليات المتخصصة في جراحة العيون مثل الماء الزرقاء، والجديد في زراعة العدسات، فضلا عن الدراسات المتعلقة بالقرنية والاستغناء عن النظارات واستخدام الليزر للكي والقطع في طب العيون وبشكل عام سيغطي المؤتمر اغلب تخصصات العيون.

واشار د. الربيعة الى ان المؤتمر سيكون له مردود علمي واجتماعي حيث سيتحسن مستوى اطبائنا من خلال الاحتكاك ومعرفة الاساليب المبتكرة في معالجة امراض العيون كما سيكون للمؤتمر بعد اجتماعي يتمثل في صلة الربط بين العاملين في مجال طب العيون مما سيساهم في انتقال المعلومات بين الاطباء.

واضاف: نأمل ان نخرج من المؤتمر باقرار انشاء الجمعية العربية لطب العيون.. وهذا بحد ذاته يعد فخرا للكويت لكون الفكرة نشأت فيها.

وتحدث الدكتور محمد صالح نور استشاري العيون فقال ان هناك عدة لجان تحضير للمؤتمر الثاني مهمتها اتخاذ الاجراءات التي تكفل للمشاركين جوا من الراحة حتى يخرج المؤتمر بالتوصيات المتوقعة منه.

وعن سبب عدم مشاركة اطباء من الاتحاد السوفيتي بالرغم من تقدمهم في مجال العيون قال الدكتور نور: لقد وجهت الدعوات الى اطباء من الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية عموما، ولكن نظرا لقصر الوقت وصعوبة اجراءات الاتصال بالاطباء في هذه الدول للمشاركة في المؤتمرات الخارجية لم نتلق اي اجابة منهم سواء كانت سلبا او ايجابا، كما ان وجود الاطباء سيكون علميا، ولن يقوموا باجراء اي كشف على المرضى.

واضاف ان اللجنة المنظمة صرفت النظر عن اربعين بحثا نظرا لعدم اهمية الموضوعات التي تطرحها في الكويت او لمحدودية وقت المؤتمر.

وتحدث رئيس اقسام العيون في الكويت الدكتور سيد شريف فقال ان امراض العيون في الكويت تعتبر معقدة بسبب عدم وعي المرضى فيما يتعلق بسلامة عيونهم، فهم يراجعون عيادة العيون عندما تكون حالتهم متقدمة، ونأمل الخروج بتوصيات تواكب التطور الكبير في طب العيون مما ينعكس اثره على مرضى في الكويت.

وأوضح د. شريف ان عيادات العيون المتخصصة في الكويت تبلغ اربع عيادات، وعدد الحالات المعقدة التي تراجع العيادات شهريا يتراوح ما بين ٤٠ - ٤٥ حالة، وكان بالامكان تفادي تعقيد الحالات المذكورة لو تمت مراجعة العيادات في وقت مبكر.

# نـدوة صحية حـول مـرض البـول السكـري

ضمن سلسلة الندوات الثقافية التي تقيمها ادارة تعليم الكبار ومحو الامية في موسمها الثقافي للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ اقام مركز عمر بن الخطاب لتعليم الكبار للرجال ندوة صحية بعنوان (مرض البول السكري وطرق الوقاية والعلاج منه).

اشرف على اقامة الندوة وتنظيمها ناظر المركز سليمان معيوف العجيل، وحضرها عدد كبير من المدرسين والدارسين بالمركز وبعض المدعوين.

وتحدث المحاضر محمد علي مراد مدرس اول الاجتماعيات بمدرسة أبرق خيطان في محاضرته عن اسباب المرض وبين أن من اهم الاسباب لمرض البول السكري الافراط في تناول الاكل وخاصة الحلويات وعدم الحركة وتطرق بعد ذلك الى اعراض المرض ومضاعفاته ثم شرح بعد ذلك طرق الوقاية من المرض وبين ان من اهمها الاعتدال في تناول الوجبات وتجنب السمنة وضرورة ممارسة الانشطة الرياضية وخاصة رياضة المشي.

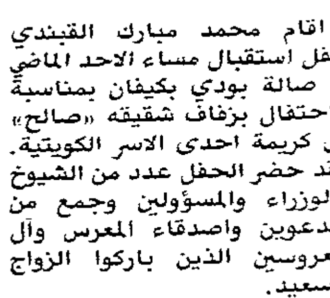
ثم تطرق المحاضر بعد ذلك الى طرق العلاج من المرض وضرورة اتباع نصائح الطبيب المعالج وركز على اثر الرياضة كعلاج لمرضى البول السكري، وبين اثر الانفعالات النفسية على مريض السكر.

وربط المحاضر في نهاية محاضرته بين اثر العلم في اكتشاف هذا المرض وغيره واضاف ان التعليم يجنب الانسان مخاطر امراض كثيرة يمكن ان يقع الانسان فريسة لها لو لم يكن متعلما وواعيا باعراضها وطرق الوقاية منها. ودعا في نهاية محاضرته الى ضرورة الحرص على التعلم حتى لو فاتت فرصة التعلم في الصغر عملا بالقول المأثور: «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد»، كما حث الدارسين على ضرورة مواصلة الدراسة والانتظام فيها وطالبهم بحث المحجمين من معارفهم على الالتحاق بالمراكز المنتشرة في جميع انحاء الكويت.

ودار النقاش بعد نهاية المحاضرة وأجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الدارسين.

● الحضور

# افـــراح القبنـــدي



اقام محمد مبارك القبندي حفل استقبال مساء الاحد الماضي في صالة بودي بكيفان بمناسبة الاحتفال بزفاف شقيقه «صالح» الى كريمة احدى الاسر الكويتية. وقد حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء والمسؤولين وجمع من المدعوين واصدقاء المعرس وآل العروسين الذين باركوا الزواج السعيد.

● المعرس

● وزير التربية انور النوري



● محمد عبد اللطيف البرجس محافظ حولي



● العميد محمد احمد القبندي

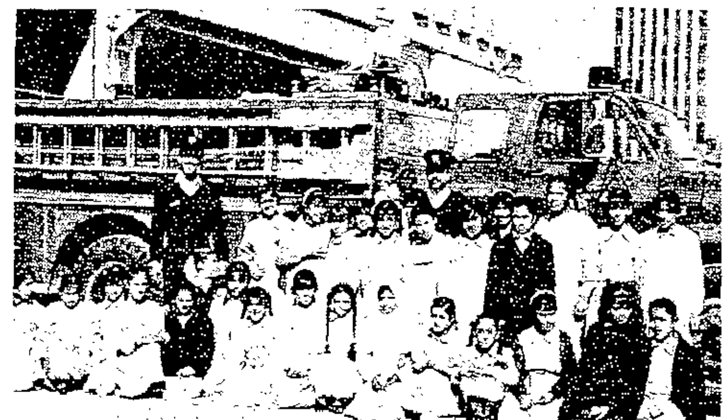


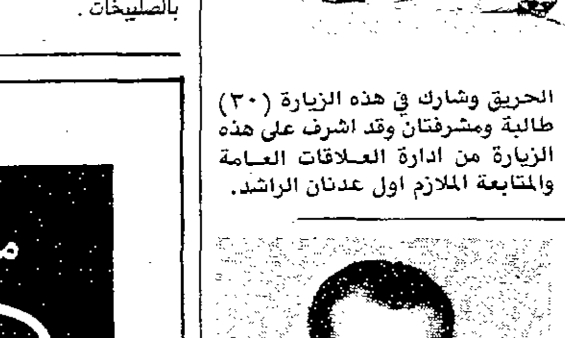
## الجائزة التاسعة الآسيوية لكبرى شركات تجارة وصناعة الورق

منحت مجلة «تجارة الشرق» (ذي ايست تريد) بالتنسيق مع نادي كبار رجال الاعمال (تريد ليدرزكلوب) جائزة اسيا السنوية التاسعة لشركة تجارة وصناعة الورق لعام ١٩٨٩. وتلقى السيد مدير عام الشركة من دار النشر المعروفة باسم «اديتوريا لي اوفيس» التي تصدر مجلة تجارة الشرق خطابا يزف اليه التهنئة بفوز شركة تجارة وصناعة الورق «بجائزة اسيا» وجاء في الخطاب ان لجنة الاختيار قررت بالتصويت وبالتعاون مع نادي كبار رجال الاعمال منح «الجائزة هذا العام لشركتكم باعتبارها الفائزة بها في قطاعكم».

ويذكر ان «جائزة اسيا» تمنح لمكافأة الشركات المتميزة في ادائها التجاري في المناطق الاسيوية والعربية ومساهمتها في تطوير اقتصاديات تلك المناطق. وسيتم تسليم الجائزة بالتعاون مع نادي كبار رجال الاعمال في حفل عشاء سيقام في فندق لندن هيلتون يوم ٢٨ فبراير المقبل، بحضور شخصيات تجارية مهمة جدا، ومسؤولين كبار من المملكة المتحدة واعضاء السلك الدبلوماسي، ورجال الصحافة والتلفزيون.

## طالبات درة بنت ابي سلمة في زيارة لمركز اطفاء المدينة





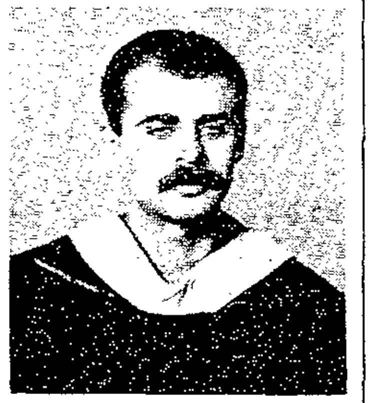
● الطالبات في مركز الاطفاء

قامت مدرسة درة بنت ابي سلمه الابتدائية للبنات بزيارة استطلاعية لمركز اطفاء المدينة بالادارة العامة للاطفاء وقد كان في استقبالهم ضابط المركز مهدي حسين والقى محاضرة ارشادية للطالبات عن اخطار ونشوب الحريق وبعد ذلك قام ضابط المركز بتعريف الطالبات بمحتويات ومعدات سيارات الاطفاء وقام بعمل انطلاقة وهمية لسيارات الاطفاء لكي تتعرف الطالبات على كيفية استقبال خبر الحريق وانطلاقة السيارات لموقع الحريق باقرب وقت ممكن وبعد ذلك اطلعن على غرفة العمليات التي تستقبل المكالمات الطارئة وكيفية استقبالها وارسالها لاقرب مركز لموقع الحريق وشارك في هذه الزيارة (٣٠) طالبة ومشرفتان وقد اشرف على هذه الزيارة من ادارة العلاقات العامة والمتابعة الملازم اول عدنان الراشد.

● الدكتورة لطيفة الرجيب، الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بالشؤون ترعى حفل افتتاح الدورة التدريبية الداخلية للمشرفات والمشرفين الاجتماعيين العاملين بدور الرعاية الاجتماعية لادارة رعاية المعوقين وذلك في العاشرة صباح السبت المقبل بمسرح رعاية الاحداث بالصليبخات.

## المراقب السياسي في التلفزيون السوفيتي يزور «القبس»

قام فريد سيف الملوكوف المراقب السياسي في الراديو والتلفزيون السوفيتي بزيارة لـ القبس لمناسبة تواجده في البلاد، ورافقه ايغور بيلاييف مدير مكتب «نوفوستي» في الكويت.
ودار الحديث حول الاتجاهات الجديدة في السياسة السوفيتية من التطورات الداخلية وانعكاساتها على العلاقات الدولية.



● عدنان محمدية، يتلقى التهاني بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في التجارة بامتياز.

* * *



● فاضل محمد عامر، غادر الى أميركا لمواصلة دراسته الجامعية هناك وكان في وداعه الأهل والاصدقاء.

* * *





● عادل خليل، باشر عمله بعد عودته من اجازته التي أمضاها وسط الأهل بالاسكندرية.

* * *

● منذر عبدالكريم فرح، غادر الى لندن لمواصلة دراسته الجامعية.

* * *







بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
كلية التربية

## دعوة عامة

احتفالا بالعيد الوطني الثامن والعشرين تقيم كلية التربية بجامعة الكويت موسما ثقافيا تحت عنوان:

«تطوير التعليم العام في دولة الكويت»

تحت رعاية أ. د. علي عبدالله الشملان - وزير التعليم العالي، وستكون الندوة الاولى تحت عنوان:

«التعليم العام واقعه الحالي والطموحات والآمال المستقبلية»

يشارك في الندوة:
- الاستاذ الفاضل/ أنور عبدالله النوري - وزير التربية
- الدكتور/ ابراهيم محمد الخليفي - أمين عام المجلس الاعلى للتعليم.

ويدير الندوة:
- الاستاذ الدكتور/ عبدالرحمن احمد الاحمد - عميد الكلية

وسوف تعقد الندوة باذن الله يوم السبت الموافق ٨٩/٢/٤ في تمام الساعة ٥,٤٥ مساء بكافتيريا الكلية بكيفان.

بسم الله الرحمن الرحيم





جامعة الكويت
كلية الآداب
مكتب مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية والبحوث

## دعوة

تتشرف مساعدة العميد للشؤون الاكاديمية والبحوث الدكتورة أمل يوسف العذبي الصباح، رئيسة اللجنة الثقافية بكلية الآداب بدعوتكم لحضور:

«حوار مفتوح مع: الروائي غالب هلسا: تجربته الابداعية والنقدية»
يقدمه: الدكتور/ هاني الراهب - قسم اللغة الانجليزية - كلية الآداب.

يقام الحوار في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١/٣١ بنادي الجامعة بالشويخ.

اللجنة الثقافية



● الدكتور عبدالعزيز المنصور، وكيل وزارة الاعلام المساعد للاذاعة شارك في ندوات المنتدى الاول لجمعية الاصلاح الاجتماعي حيث يتحدث اليوم عن الاعلام ودوره في بناء شخصية الشباب.

* * *



● المهندس بدر الرفاعي، رئيس جمعية المهندسين الكويتية أعلن عن استعدادات الكويت لاستضافة المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المزمع عقده في الكويت في الفترة من ١٨ الى ٢١ فبراير المقبل وسوف يشارك في المؤتمر حوالي ١٢٠ مهندسا.



● ابراهيم أبا الخيل، مدير منطقة الفروانية التعليمية أصدر قرارا بتشكيل لجان مسابقة القراءة الحرة والقصة القصيرة برئاسة مراقب الخدمات بدر الشمروخ ودعيج الدعيج.

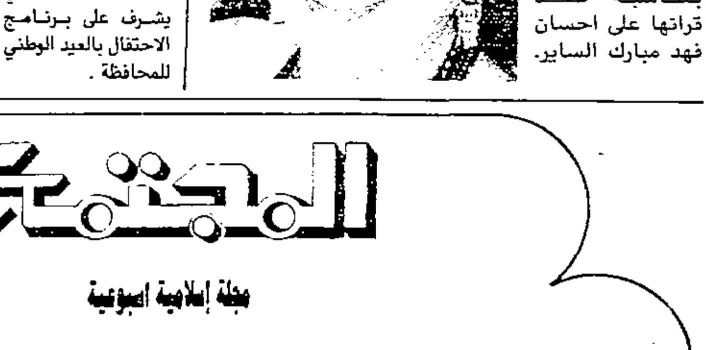
* * *

● السيدة صباح فوزي، احتفلت والزوج خالد فوزي بعيد ميلادها وفاجأتها كريمتها «روان» بهدية ثمينة وتلقت التهاني.

* * *



● الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي، استقبلت في غدير غاليري بمناسبة الموسم الفني الثاني أعمال مجموعة من الرسامين العرب والأوروبيين في معرض متميز بعنوان الشرق في عيونهم.



● دلال محمد الرشيد، تتلقى تهاني الصديقات بمناسبة عقد قرانها على احسان فهد مبارك الساير.

● جاسم الشطي، رئيس لجنة مشاريع محافظة الاحمدي يشرف على برنامج الاحتفال بالعيد الوطني للمحافظة.



● جمعة ياسين، غادر البلاد متوجها الى فرنسا في زيارة تستغرق عشرة أيام تلبية لدعوة خاصة.



● رجل الاعمال حامد أحمد الطاهر، يبذل هذه الايام مزيدا من الجهد والنشاط بالاشراف على معارض شركته بمناسبة موسم الشتاء.





● مشعان المطيري، عضو اللجنة الدائمة لمشاريع محافظة الاحمدي تلقى شكر المسؤولين والرواد على البرنامج الذي يعده ليوم الدبلوماسيين واشرافه على الخدمات.

* * *

● أحمد الناصر الفهد، عاد من أميركا بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة الالكترونية.

* * *

● بشير أحمد المنصور، يغادر الى عمان لمواصلة دراسته الجامعية للطب.



● السيدة نرجس الشطي، من أسرة الجمعية الثقافية النسائية تشرف على دورة الرياضة الاسكواش أعدت خصيصا للراغبات من آنسات وسيدات وستكون الدورة على فترتين صباحية ومسائية وذلك ضمن برنامج التوعية الصحية بالرياضة.

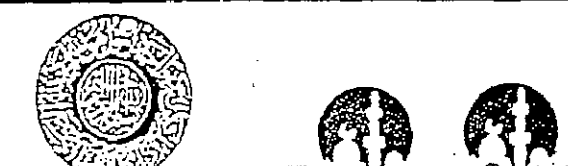


● السيدة منى بورسلي، عضوة لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية بذلت جهوداً مشكورة أثناء ندوات المنتدى التربوي الخامس بجمعية المعلمين الكويتية.

* * *



● تهاني غلوم، سكرتيرة وزير الدولة للشؤون الخارجية شاركت بيوم الدبلوماسيين بواحة الوفرة بمدينة الاحمدي.




# أمراض من الداخل

يستطيع الاتقياء ان ينقذوا المدنية الحديثة، وان يكتشفوا المعايب التي تخدش قدرها.. او تسقط مكانتها! فهل يجديهم هذا الموقف في جبر كسورهم وازالة تخلفهم؟

ان الفقير يستطيع ان يهجو الغني وان يفضح سورة الطغيان في مسلكه! فهل ذلك نافعه؟ وهل ذلك الهجاء يسد جوعته ويستر عورته؟

من امد بعيد احسست اننا مصابون من داخلنا، وان مواريثنا الفكرية لا تنبع من ديننا، بل من تعاليم دخيلة على هذا الدين.

ومن امد بعيد احسست ان هناك ازورارا عن توجيهات الاسلام الحاسمة في الميادين السياسية والاقتصادية تمشيا مع اهواء فرد من الافراد، او طبيعة جنس من الاجناس، وان العبادات فقدت روحها، واصبحت رسوما ميتة، وان الاخلاق سقطت عن عرشها، وامسى تعامل الناس وفق غرائزهم.

وان الصراع العالمي ليس بين الاسلام وغيره من اهواء البشر! وانما هو صراع بين تطبيقات غبية للاسلام ومسالك بشرية يقظة جريئة..

ان اهل الكتاب الاقدمين حرفوا الكلم عن مواضعه على نحو ما، ونحن ـ على امتداد عدة قرون ـ نغلف الوحي باهوائنا حتى ضاع بريقه، واكاد اقول لسكان القارات: ان ما ترون في شؤوننا ليس ما انزل الله من كتاب ولا ما قدم رسوله من اسوة، ان ما ترون هو عوج امة نسيت ما لديها ومضت مع هواها.

وقد بلغ من ضراوة الحجب التي رانت على بصائرها انها تقاوم من يريد العودة بها الى طريق الله، انها تتعصب لمواريثها من تقاليد الانحراف والعجز، وتتأبى على عناصر الحق والرشد، التي عرفها سلفها فكانوا الامة الاولى في العالم.

وانا اعرف صدى هذه الصيحة في نفوس كثيرة!.

سيقول كثيرون: رجل متدين يريد العودة بنا الى المسجد! او يحدثنا عن الروحانيات والدار الاخرة..!

وما انكر صلتي بالمسجد ولا تعلق قلبي به! وما انكر شعوري بالدار الاخرة، وضرورة الاعداد لها!

ان انكار الحقائق ضرب من السفه، والايغال في الاوهام لا خير فيه..

ولكن حديثي هنا عن اغلاط سياسية واقتصادية واجتماعية لها جذور ضاربة في الماضي البعيد والقريب..

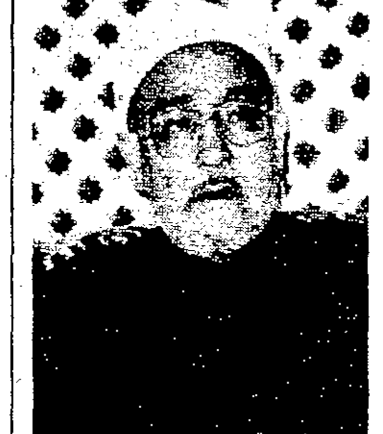
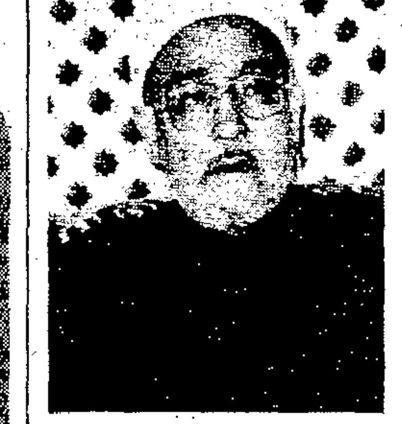
وقد سبق لي الكلام في هذا الموضوع مثنى وثلاثا، في تفصيل طويل.

وقد رأيت أصوات الجهال تعلو، تساندها قوى شريرة، واصوات المصلحين تخفت لان اعداء الحق يخشون عواقب صحوة حقيقية للامة الاسلامية..

بل قد يكون من اعداء الاسلام اشخاص يلحون في الانتماء اليه، والحديث عنه!

اي حديث؟ حديث يتناول مشكلات موهومة ويتجاهل مشكلات قائمة، حديث يزيح الغبار عن الصورة الموجودة، ولا يعيد تشكيل هذه الصورة وفق ما للاسلام من ثقافة ذاتية وسياسة قويمة.

انني اعلن ان ولائي الاول والاخير للاسلام، كما بلغه نبيه، ونفذه خلفاؤه، لا كما فعله الحاكون باسمه، او الجاهلون به، مهما بلغت مزاعمهم.

الشيخ محمد الغزالي

---

# التذكير القرآني ٢

# التاريخ الاسلامي وقضية التفكير العلمي

■ التقليد حل في حياة المسلمين محل الاجتهاد والابداع فسيطرت الخرافات

■ من الضروري الاعتزاز بالتراث الاسلامي وفهمه بشكل صحيح، لكي نبدأ الاصلاح

قلنا ان الدين الاسلام يخصص مكانة مرموقة للعقل والعقلانية، ويحث على طلب المعرفة والعلم بكل ما يكتنفه من اكتشافات نظرية وتطبيقية، كما ذكرنا ايضا بان مكانة التفكير والعلم هذه لم تدرك بشكلها الصحيح من قبل بعض العلماء الغربيين والمستشرقين، وارجعنا ذلك لسببين اولهما، عدم الفهم الصحيح للقرآن الكريم من قبل هؤلاء، وثانيهما عدم الالمام الصحيح بالتاريخ الاسلامي والحضارة، هذا بالاضافة الى عدم الانتباه الى وجوب التمييز بين الاسلام كعقيدة وبين الاسلام كتاريخ في علاقتهما بموضوع العقلانية والعلم.

بالرغم من دعوة الاسلام الصريحة لضرورة الاهتمام بمبدأ العقلانية والعلم في الاطار الشمولي الذي اظهرناه في مقالنا السابق، فان هذه الدعوة العظيمة لم تتبع بدقة في جميع مراحل التاريخ الاسلامي، فبالنسبة للتاريخ، فهنالك تفاوت بارز بالنسبة للاهتمام بمسالة العقلانية والعلم بين عصر وعصر اخر، وهذا التفاوت مرتبط بالواقع بمدى الفهم للاسلام الصحيح او عدمه، ففي العصور التي تميزت بفهم صحيح للاسلام وتمسك بمبادئه، فقد اشتد اهتمام المسلمين بالعقلانية والعلم، اما في تلك العصور التي ساد فيها الجهل والوهم على عقول الغالبية من الناس، فقد انحدر الاهتمام بالعلم بشكل ملحوظ، فالرقي الفكري او العلمي في التاريخ الاسلامي مرتبط اذن بمدى التحلي بالايمان على نطاق فردي وجماعي معا.

فلو ابقينا تلك المعلومات في ذهننا وعدنا الان الى الوراء.. الى الفترة الاولى من تاريخ الاسلام.. فترة الرسول محمد ﷺ والخلفاء الراشدين لرأينا اهتماما بارزا بمسالة العقلانية والعلم، فمحمد ﷺ كرسول يوحى اليه، كان يعلم اصحابه بامور الدين الاسلامي بشكلها الشمولي، وبسبب علمه الراسخ عن اهمية التفكير والعلم بالاسلام، فقد عمد الى استشارة اصحابه في كل الامور التي لم يعلمها من قبل الله تعالى، وكان يعمل بمشورتهم، وبهذا فمحمد ﷺ يضرب المثل الاعلى للاهتمام بالتفكير وطلب المعرفة كما يتجسد من استشارته لاصحابه عند الضرورة.

### اهتمام المسلمين

وبعد وفاة الرسول محمد ﷺ اهتم المسلمون الاولون اهتماما كبيرا بمبدأ العقلانية والعلم واللجوء الى الشورى، وذلك كمحاولة لايجاد حلول لكل القضايا الدنيوية المهمة التي لم يات بها نص قرآني، ولم يوجد لها حل في السنة النبوية، فهذا ـ كما ورد في كتاب «مرآة الاسلام» لطه حسين ـ الخليفة عمر بن الخطاب كان «كلما عرضت له مشكلة التمس حلها في كتاب الله، فان لم يجد، ففي سنة رسول الله، وسيرة الخليفة من قبله، فان لم يجد دعا الى الرأي من المهاجرين والانصار، فشاورهم حتى يجد الحل للمشكلة او المشكلات التي عرضت له» وبعبارة اخرى، فقد لجأ الخليفة عمر الى استخدام الاجتهاد قياسا واجماعا لكل القضايا الجديدة التي واجهته في مرحلة تأسيسية للدولة الاسلامية.

وامتد استخدام المسلمين للاجتهاد

بقلم: الدكتورة زاهية راغب الدجاني

خلال فترة طويلة من الزمن ترعرعت في اثنائها الحضارة الاسلامية، وازدهرت وقدمت الكثير من العلوم للعالم باجمعه مساهمة بذلك في دفع عجلة التاريخ الانساني نحو الامام، ولكن بالرغم من هذا الدور العظيم للحضارة الاسلامية، الا انه اضمحل في الفترات الاخيرة من التاريخ الاسلامي بسبب الانحدار الثقافي والفكري.

### انحطاط

ويجمل بنا في هذا المقام ان نورد هذه المقارنة بين الحالة العلمية الثقافية في العصور الاسلامية الاولى، والعصور الاخيرة، كما وردت في كتاب «مرآة الاسلام» لطه حسين، «وقد كان فقهاء المسلمين في اول امرهم يجتهدون في فهم القرآن والسنة وسيرة الصالحين من اصحاب النبي، ويستنبطون الاحكام من هذا كله، لا يصدهم عن ذلك شيء ... فانشأوا هذا العلم الخصب.. وكان الناس يجدون حين يطلبون العلم، في العناية بالفقه وتعمقه، والتصرف في معضلاته، حتى اذا اهمل العلم والدين وجمد العقل وانقطع التفكير الخاص صار الناس الى هذا التقليد البغيض، يتحرج علماؤهم من الاجتهاد ويطمئن عامتهم الى هذا التقليد..» بحلول التقليد محل الاجتهاد والابداع، والابتكار، سيطرت الخرافات على عقول الناس، وانتشر الجهل بينهم، مما ادى الى انحطاط حضاري لم يشهد الاسلام مثله في تاريخه الطويل، المهم في الامر هنا ان هذا الانحطاط هو الذي دفع بعض العلماء الغربيين من امثال رينان وغيره للافتراض بان سببه يعود الى الدين الاسلامي، وعند هذه النقطة، لا بد وان نؤكد ثانية بان الدين ليس مصدر التخلف الحضاري، باي شكل كان، بل على العكس من ذلك، فهو مصدر التطور لتركيزه على العقلانية والعلم، وما التاخر الا نتيجة الابتعاد او عدم الفهم للاسلام الصحيح.

### مثال من الغرب

حتى الان، لقد ركزنا البحث حول موضوع العقلانية والعلم وعلاقته بالتاريخ الاسلامي في مراحل ازدهاره وانحطاطه، كما ذكرنا بان العالم الاسلامي كان قد تعرض في عصوره الاخيرة الى جمود فكري ذي اثر سلبي على المسيرة التاريخية، وطالما اننا دخلنا في بحثنا في العصر الحديث، فلا باس هنا من اعطاء صورة موجزة عن العقلانية والعلم في العالم الغربي، وما كان لها من اثر في ظهور اصوات تنادي بالاصلاح الاجتماعي في شتى انحاء العالم الاسلامي.

ان اهتمام الشعوب الاوروبية بالعقل والعقلانية جاء من خلال مفاهيم لبعض مفكريهم من امثال «ديكارت» و«هيوم» و«كانت» على سبيل المثال، فقد وضع هؤلاء الفلاسفة بالاضافة الى غيرهم من المفكرين البذور الرئيسية لعنصر العلم، والتكنولوجيا، مساهمين بذلك في ازدهار الفلسفة الاوروبية الحديثة التي اخذت منحى مهما انطلاقا من تحليل العقل الانساني وقدرته، وطرق توصله الى المعرفة، فهذا «ديكارت» قد وضع مثلا المبدأ القائل بضرورة وامكان التوصل الى المعرفة اليقينية عن طريق التفكير الصحيح بكل وسائله، ولكن هذا «هيوم» يتناقض مع ديكارت بان يؤكد استحالة وجود اي معرفة يقينية، وبين ان المعرفة الوحيدة المتاحة، هي تلك المعرفة التي حصل عليها الانسان «بالتجربة» والتي تشكل عنصرا مهما من عناصر تكوين الاسلوب العلمي الذي يهتم بالتجريب ويعتمد عليه كمنطلق للمعرفة، وهذا «كانت» وضع التوفيق بين النظريتين، حيث يبين انه من الصحيح ان كل المعرفة «الواقعية» التي يتوصل اليها الانسان تصله عن طريق حواسه، ولكن في الوقت ذاته فان الانسان يمتلك ادوات في عقله تعطي تلك المعرفة الصفة الشمولية واليقينية، ان هذا الادراك الغربي الى اهمية العقل وملكاته دفعتهم للقيام باكتشافات شملت الفضاء في نطاق واسع ضمن امور اخرى كثيرة.

### دعوات اصلاحية

ان هذا التفوق العلمي الغربي الذي قابله تاخر حضاري في البلاد الاسلامية قد دفع عددا من مفكري المسلمين وعلمائهم الى الحث على ضرورة الاصلاح في شتى الحقول وذلك لمواكبة الركب الحضاري العالمي.. ومن هؤلاء تستطيع ذكر الشيخ جمال الدين الافغاني، والشيخ محمد عبده، وعباس محمود العقاد، ومحمد حسين هيكل، واحمد امين، وطه حسين، والاصلاح في نظر هؤلاء يكمن في الفهم الصحيح للقرآن الكريم والسنة والنبوية، والاقتداء بالمسلمين الاوائل من حيث الالتزام بالايمان المستنير والفكر السليم، وبالاضافة الى ذلك، فان الاصلاح يتمثل في نظرهم في الاعتزاز بالتراث الاسلامي وفهمه بشكل صحيح، ثم الاخذ من الحضارات الاخرى ضمن اطار يتوافق مع الاسلام ومبادئه ومثله واحكامه، ان الاخذ من تلك الحضارات يؤدي في نظرهم ـ في يوم ما الى التطور العلمي والثقافي الذي سيرجع للعالم الاسلامي مجده، وعند هذه النقطة، يؤكد هؤلاء المفكرون ان الحضارات الانسانية تعتمد على بعضها البعض، فكما اعطى المسلمون الكثير من العلوم للغرب، فقد آن الاوان لياخذوا من العالم الغربي، ضمن اطار معين، وليسيروا بالموكب الحضاري الاسلامي الى الامام.

ومما لا شك فيه بان هذه النقاط التي اوردها مثل هؤلاء المفكرين تضع الخطوط العريضة للاصلاح المتطلب للرقي الحضاري، فالاصلاح فعلا لا يتحقق الا بالرجوع الى الدين وادراك دعوته للحث على التفكير والعلم، والعمل بهما قدر المستطاع من جهة، كما يتطلب العودة الى التاريخ الاسلامي لاستقاء الدروس والعبر منه، والاقتداء بعظمائه، ان العظماء من رجال المسلمين لجاوا الى الاجتهاد في ادارة اعمالهم، وتقبلوا كثيرا من العلوم والمعارف التي تنتمي الى حضارات اخرى، والتي لا تتعارض مع الدين الاسلامي، ومن هنا استطاعوا ان يساهموا في تأسيس دولة اسلامية عظيمة اضاءت العالم بنورها لقرون عديدة.

---

# نشاطات الجاليات الاسلامية في استراليا

تقوم الجالية الاسلامية في ولاية «نيوساوث ويلز» باستراليا بعدد من الانشطة الدينية والثقافية والاجتماعية لخدمة ابناء الجالية. صرح بذلك فضيلة الشيخ تاج الدين الهلالي امام المركز الاسلامي بلاكمبا والذي ادى فريضة الحج هذا العام على راس وفد من ابناء الجالية الاسلامية باستراليا.

وقال فضيلته: ان الجالية الاسلامية تلعب دورا مهما في توطيد العلاقات الطيبة مع الحكومة الاسترالية وان هذه الجالية لها ثقل كبير بما لديها من نشاط مشرف على مختلف الاصعدة حيث أقامت ١٦ مسجدا، أكبرها مسجد الامام علي الذي يتسع لاكثر من عشرة الاف مصل وبه دور علوي مخصص للسيدات.

وكذلك اقامت الجالية عددا من المدارس الاسلامية لتعليم ابناء المسلمين مبادىء اللغة العربية وقواعدها، والدين الاسلامي. كما ان الاتحاد يقوم الان ببناء مدرسة اسلامية على مساحة قدرها ٩ افدنة.

ومن ناحية اخرى فقد تم تاسيس أول تنظيم نسائي للمرأة المسلمة على مستوى القارة الاسترالية ويضم ١٤٠٠ عضوا، ويتبع هذا التنظيم المركز الاسلامي في سيدني. كما أنشأت الجالية «جمعية الصديق» الاسلامية بمدينة ملبورن وتقوم بتقديم خدمات خيرية واجتماعية وثقافية. كذلك تم تاسيس مجلس للشورى الاسلامية يضم نخبة من المسلمين في المهجر ويقوم بدراسة المشاكل التي تواجههم ويعمل على حلها.

وقال امام المركز الاسلامي ان نجاح ابناء الجاليات الاسلامية في استراليا وصلتهم الطيبة بحكومة البلاد يرجع الى التعاون الوثيق بين ابناء الجالية وبعض السفارات الاسلامية ولتعاون الجميع لتقديم الصورة المثالية والصحيحة عن المسلمين والاسلام.

---

# ٢٠ الف طن من القمح السعودي للاجئين المسلمين

أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتقديم عشرين الف طن من القمح السعودي تبرعا من المملكة للاجئين المقيمين في بعض البلدان الافريقية والآسيوية ومنها السودان والصومال والباكستان وغيرها نظرا لتزايد اعدادهم بشكل مستمر حتى وصل الى ما يقارب من اثني عشر مليون لاجىء.

ويأتي هذا التبرع السخي في اطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين بمساهمة المملكة في برنامج الغذاء العالمي وبشؤون اللاجئين المقيمين في بعض الدول التي تتطلب ظروفها تقديم مثل هذه المساعدات.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة باكمال الاجراءات المتعلقة بشحن هذه الكمية وتسليمها للمستفيدين منها.

---

فؤاد العمر مدير بيت الزكاة لـ «القبس»:

# تجربة التأهيل الانتاجي ما زالت في مراحلها الأولى وقد لاقت النجاح

■ ٩٠ سيدة استفادت من برامج التدريب ونسعى لزيادة عدد المتدربات

■ نهدف الى تحويل الأسر المستهلكة الى منتجة واستحداث برامج للشباب

● فؤاد العمر مدير بيت الزكاة




● بعض منتوجات التأهيل الانتاجي

كتب سعيد عبدالقادر:

يضم بيت الزكاة الى جانب انشطته المختلفة قسما للتاهيل الانتاجي للاسر التي تتلقى مساعدات شهرية. وهذا بلا شك يحولها من أسر استهلاكية «عالة» الى اسر منتجة مما يقلل من نسبة الاسر التي تعاني من البطالة وتعتمد في أحوالها المعيشية على بيت الزكاة.

ولا شك ان المردود المعنوي الذي تشعر به هذه الاسر هو مردود كبير حينما تحصل على كسب مادي ذاتي يغنيها عن طلب المساعدة.

وحول هذا الانجاز التقت «القبس» فؤاد العمر مدير بيت الزكاة الذي تحدث عن الهدف من هذا المشروع والانجازات التي تحققت وعدد المشتركات في الدورات المختلفة والشروط التي يجب ان تتوافر في المرشحة والنظرة المستقبلية لهذا الجانب المهم. والذي يتضح من خلال هذا الحوار.

### بداية الفكرة

● متى فكرتم بمشروع التأهيل الانتاجي ؟

ـ لقد بدأ مشروع التاهيل الانتاجي منذ سنتين بعمل الدراسات النظرية والخاصة بتطبيق تعاليم ديننا الاسلامي الذي يحث على العمل ويحارب البطالة ويتضح ذلك من قوله تعالى﴿ هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور﴾. وكذلك من قول المصطفى ﷺ «لان ياخذ احدكم حبله على ظهره فياتي بحزمة من الحطب فيبيعها فيكف الله بها وجه خير من ان يسال الناس اعطوه أو منعوه». ومن هذا المنطلق قام بيت الزكاة بتاسيس قسم التأهيل الانتاجي الذي يهدف الى تمويل الاسر التي تتلقى مساعدة شهرية من أسر مستهلكة الى أسر منتجة. تقوم بالعطاء المستمر لبناء المجتمع والتحسين من أوضاعها المالية والاجتماعية.

### أهداف

● هل هناك اهداف ذات ابعاد اخرى للمشروع ؟

ـ لاشك ان المشروع يهدف الى تنشيط الطاقات والكفاءات العاطلة في المجتمع لكي تصبح طاقات مبدعة انتاجية قادرة على العطاء بما ينفعها وينفع المجتمع، العمل على تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاسر المستحقة، استثمار القوى والطاقات البشرية المتوفرة لدى طالبي المعونة. وكذلك رفع مستويات ومعنويات الاسر المحتاجة بحصولها على كسب مادي ذاتي يغنيها عن طلب المساعدة.

### أول تجربة

● نود اعطاء القارىء فكرة عن أول تجربة وكم عدد المشتركات آنذاك ؟

ـ تم البدء بتطبيق المشروع باول تجربة لتدريب (١٥) سيدة من أسر حالات بيت الزكاة التي تتلقى معونة شهرية على فن التفصيل والخياطة والتطريز والاشغال الفنية في دورة تقارب السنة في أحد المعاهد التجارية في دولة الكويت وقد اثبتت التجربة نجاحها حيث مارست المشتركات عملية الانتاج للبيع.

### تواجد بالمعارض والاسواق الخيرية

● هل شاركت منتوجاتكم المعارض والاسواق الخيرية ؟

ـ نعم بالفعل فقد شاركنا في بعض المعارض والاسواق الخيرية مثل السوق الخيري الاول لبيت الزكاة، السوق الثاني بجمعية بيادر السلام النسائية والسوق الخيري لدار القرآن الكريم وغيرها الى جانب تواجد هذه المنتجات في الجمعيات التعاونية لكل من السرة، القادسية، الخالدية، الفيحاء والشعب. كذلك تم تكرار التجربة بعدد ٤٣ سيدة بالتعاون على تدريبهن على مادة الخياطة مستوى أول ومستوى ثان وتم تخرجهن وتوزيع الشهادات عليهن.

### مكافآت تشجيعية

● هل تصرف مكافآت تشجيعية للمتدربات أثناء فترة التدريب ؟

ـ نعم يقوم قسم التأهيل الانتاجي في بيت الزكاة بتقديم مكافآت تشجيعية على المتدربات خلال فترة التدريب الى جانب تسليم الخريجة ماكينة خياطة تسدد قيمتها على اقساط شهرية. وأحب ان اوضح ان بيت الزكاة قام بتطبيق التجربة تحت اشرافه بتجهيز المكان اللازم للتدريب في قسم التأهيل الانتاجي وتزويده لعدد (٤٥) سيدة وينتظر تخرجهن في ١٩٨٩/٢/٧ وعدد المستفيدات من التدريب الى هذا الوقت (٩٠) سيدة. والقسم يستعد حاليا لبدء الدورة الرابعة.

● ما الشروط التي يجب توافرها في المتدربات ؟

ـ هناك شروط ضرورية لابد من توافرها لمن ترغب الالتحاق بهذه الدورات وهي ان تكون المرشحة من الاسر التي تتلقى مساعدة مالية شهرية من بيت الزكاة. والا يكون لديها اطفال صغار ولا تجد من يرعاهم فترة تواجدها بالتدريب أو ابن أو زوج عاجز. والا يزيد عمر المتدربة عن ٥٠ سنة ولا مانع صحي لديها. وبعد انتهاء الدورات يساعد القسم في ارسالهن للمشاغل الخارجية للعمل أو مساعدتهن في بيع المنتجات.

ونستطيع القول بان من الانجازات المستمرة الآن هو عمل دراسات نظرية وعملية لمعرفة رغبات الاسر لادخال اعمال متنوعة في التدريب. وتدريب مجموعة من السيدات اللاتي يستلمن معونة شهرية من بيت الزكاة على مادة الخياطة والتطريز والشك والاشغال الفنية، كذلك الحاق مجموعة من المتدربات للعمل في المشاغل الخارجية، وتوفير الماكينات والمستلزمات الخاصة بالخياطة الى جانب توفير وسيلة المواصلات اثناء فترة التدريب.

### نظرة مستقبلية

● هل هناك نية لتطوير العمل ؟ وما مدى الوعي الجماهيري بالتأهيل الانتاجي ؟

ـ ما زلنا نتابع الدراسات الخاصة بتطوير العمل وتنويع الاعمال التدريبية الى جانب الرغبة في انشاء مشغل انتاجي ومكتب تخريم وكذلك تجربة تدريب ابناء الاسر من الشباب على اعمال الميكانيكا والحدادة والنجارة وكذلك ادخال اعمال تدريبية جديدة على الدورات النسائية.

أما بالنسبة لمسالة الوعي الجماهيري لهذا المشروع فانه يعتبر بسيط بسبب ان المشروع مازال في بدايته مع ملاحظة ان ربع المنتجات يعود للارامل والمطلقات وأسرهن.

### نشاطات أخرى

● يعتبر التأهيل الانتاجي حلقة في سلسلة من الانشطة لبيت الزكاة نرجو اعطاء القارىء موجز لهذه الانشطة ؟

ـ لاشك ان البيت يضم العديد من الانشطة المختلفة التي تشمل الاغاثة وكفالة الايتام ومساعدة طلاب العلم وتقديم المساعدات للاسر المحتاجة سواء المقطوعة أو الشهرية وحفر الآبار وبناء المساجد والمستشفيات بالاضافة الى توزيع لحوم الاضاحي على الاسر الفقيرة

فهناك العديد من المشاريع التي يقوم بتنفيذها بيت الزكاة أو يشرف عليها في العديد من دول العالم وهذا يدخل في دائرة النشاط الخارجي لبيت الزكاة. وهذه الانشطة وغيرها تحتاج الى وقفة ايجابية من الجميع للمحافظة على استمرار الدور الانساني لبيت الزكاة في الداخل والخارج.



● تدريب النساء على ماكينات الخياطة



● المشاركة بالأسواق الخيرية

---

قبس ديني

# حدث في السنغال

لجأت أجهزة التنصير التي تعمل في السنغال الى استخدام القوة لتنصير بعض القبائل السنغالية المسلمة، حيث تعرضت قبيلتا سيرير وجولا الى اخطر عملية تنصير في افريقيا خلال السنوات الاخيرة.

الخبر بثته وكالة الانباء الاسلامية من السنغال نقلا عن الجمعية الاسلامية السنغالية التي قالت ان المنصرين الاوروبيين هدموا السور المحيط بالمسجد الجامع الخاص بالقبيلتين في منطقة جوفيور، وحرقوا المدرسة الاسلامية في قرية ساخو، بمنطقة فاتيك.

وقالت انهم نقلوا المستوصفات الصحية للقبيلتين الى المناطق التي تسكنها اغلبية مسيحية، وأغلقوا جميع المدارس العربية والاسلامية في منطقة لول سيسين باقاي.

مصادر الجمعية أكدت لوكالة الانباء الاسلامية ان المنصرين الاوروبيين بنوا في المنطقة التي تسكنها القبيلتان المسلمتان عددا كبيرا من الكنائس منها كنيسة جوفيور، وكنيسة جيلاسي، والمستوصف الملحق بها، وكنيسة مارلوج، وكنيسة جورب سافبيل.

***

موضوع التنصير في أوساط المسلمين تحدثت عنه «القبس» في اكثر من مكان سواء في آسيا أو في افريقيا، لكن الغريب في خبر اليوم هو ان المنصرين يستخدمون القوة من أجل تنصير القبائل السنغالية، مما يشير الى المقاومة من جانب المسلمين، والعنفية من الجانب الآخر!!

فالمعروف ان تسعين بالمائة من عدد السكان في السنغال، هم من المسلمين، فرئيس الدولة التي ستستضيف المؤتمر السادس لمؤتمر القمة الاسلامي خلال السنوات المقبلة، وبالأمس انهى مؤتمر وزراء الثقافة في البلاد الاسلامية مؤتمرهم الدوري، الذي عقد على ارضها، رئيسها مسلم، ومعظم الوزراء هم من المسلمين، مما يشير الى وضع الاسلام فيها ـ لذا نجد ان مراكز القرآن تنتشر فيها بشكل كبير وكذلك المدارس العربية، والدعوة بلغة القرآن.

فالاسلام قديم في البلاد وكذلك العربية، وهو جزء من حياة الناس، وكانت العربية أيام الاستعمار الفرنسي هي لغة المراسلة بين المستعمر والسنغاليين ـ فهم كما يعرف عنهم ـ غيورون على دينهم، ويعتبرون ان التحول الى اي ديانة اخرى شيء معيب، ومنكر يحاربه الناس هناك.

لذا لا تستغرب ان يكون التنصير ضعيفا، وان يقاوم في السنغال سواء من قبل الناس أو من قبل الجمعيات الاسلامية الكثيرة هناك.

صحيح أن المنصرين يلجأون الى مشاريع تنموية وانسانية لجذب المسلمين الى صفوفهم.. لكن البلاد لا تعاني من مشاكل سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية مما يدفع المسلمين هناك لمقاومة التنصير دفاعا عن دينهم وعقيدتهم وايمانيتهم، وعقليتهم التي فطرهم الله عليها، مما سيفشل عمل المنصرين، وهذا ما نرجوه في كل مكان..

غازي جرادة

---

# مركز جديد للدعوة الاسلامية في ولاية كيرالا الهندية

مر على تاريخ الدعوة الاسلامية في الهند حتى الآن حوالي أربعة عشر (١٤) قرنا من الزمان، بينما مر ١٣ قرنا على قيام أول دولة عربية اسلامية في شبه القارة الهندية بعد فتح السند بيد محمد بن قاسم الثقفي في نحو عام ٩١ من الهجرة النبوية (٧١٠م) واستمر حكم المسلمين في الهند حوالي ٨ قرون.

ويرجع فضل انتشار الاسلام في هذه البقعة الى دعاة من المسلمين العرب والهنود الذين تشبعوا بروح الاسلام السمح، وبذلوا جهودا جبارة في سبيل نشر دين الله المتين في كل بقعة نزلوا فيها، وكان رائدهم فيها قوله تعالى: ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وبدأت هذه الجهود الفردية في الهند قبل الفتح الاسلامي الاول الذي قام به محمد بن القاسم الثقفي في نحو عام ٩١ هـ في شمال الهند.

### أول بقعة

ان ولاية كيرالا بجنوب الهند هي أول بقعة أشرقت بنور الاسلام في شبه القارة الهندية. وجدير وبالذكر أن هذه المنطقة الواقعه على شاطىء بحر العرب كانت مركز ارتياد التجار والرحل العرب منذ أقدم العصور في البلاد الهندية وفي طريقهم الى جزيرة سيلان والى الصين وجاوه وغيرها من بلدان الشرق الاقصى. وان أول مسجد في شبه القارة الهندية هو مسجد «تشيرمان برومال» في بلدة كدنغلور بولاية كيرالا. وقد أكد بعض المؤرخين ان النبي محمد بن عبد الله ﷺ قد بعث برسالة من ضمن الرسائل التي بعث بها الى ملوك وحكام آسيا وافريقيا الى ملك مليبار (في كيرالا) الواقعة على ساحل بحر العرب المواجه لجزيرة العرب، كما قالوا: ان ملكا من ملوك هذه المنطقة وهو «تشير أمان برومال» قد سافر الى جزيرة العرب لمقابلة النبي العربي محمد بن عبدالله ﷺ، وتدل هذه البراهين التاريخية على أن الاسلام قد وصل الى مناطق كيرالا عقب انبثاق فجره في جزيرة العرب.

### حاضر الاسلام والمسلمين في الهند

ان جمهورية الهند اليوم هي ثانية دول العالم في عدد المسلمين فهي تاتي في الترتيب بعد اندونيسيا وتليها بنغلاديش وباكستان. واما المسلمون في الهند اليوم فيشكلون أقلية كبرى من مجموع سكان الهند البالغ عددهم حوالي الف مليون نسمة، ويعملون على نشر دينهم وثقافتهم في أنحاء البلاد، ويعتمد حاضر الاسلام في الهند على دعائم ثلاث: أولا المساجد التي تجري فيها الخطب الدينية والحلقات الدراسية الاسلامية والعربية وثانيا المعاهد والمدارس العربية الاسلامية. وثالثا المراكز والمؤسسات الاسلامية التي تقوم بنشر الدعوة الاسلامية علميا وعمليا بمختلف الوسائل والطرق حسب الامكانات المتاحة لها. وان مستقبل الدولة الاسلامية في الهند مرتبط بهذه الدعائم الثلاث وباحساس المسلمين بواجبهم نحو الاحتفاظ بهذه الدعوة ومبادئها مع اداء ما عليهم من واجبات نحو وطنهم ومواطنيهم بعيدين عن المآرب والمطامع الشخصية المغرضة بل بهدف خدمة الاسلام والمسلمين ومصلحة الانسانية.

### مركز الدعوة الاسلامية الجديد

قررت «جمعية الدعوة الاسلامية» المسجلة في مدينة «ايراتوبيتا» في جنوب كيرالا بالهند والتي بدأت أعمالها الخيرية في هذه المنطقة منذ عام ١٩٥٦م، انشاء مركز خاص للدعوة الاسلامية، وقام الداعية الاسلامي الاستاذ الدكتور محيي الدين الالوائي بوضع حجر الاساس للمركز الجديد بمدينة «ايراتو بيتاء» يوم الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ الموافق ٤ نوفمبر ١٩٨٨م ليكون هذا المركز لبنة جديدة في صرح الدعوة الاسلامية من هذه المناطق وخطوة مهمة اخرى في سبيل الصحوة الاسلامية العامة في بقاع الارض. وسيضم المركز ـ باذن الله تعالى ـ مكتبة اسلامية وقاعة للمطالعة ومسجدا ومقرا للمحاضرات والحلقات الدراسية ودار الاقامة للضيوف والزوار من العلماء والدعاة والوعاظ ودارا للنشر والطبع، وكل هذه البرامج الهادفة سوف تتحقق بجهود العاملين في الحقل الاسلامي في حدود امكاناتهم الطفيفة مع أن الاهداف عديدة والبرامج والمشروعات متعددة ومهمة للغاية.

محمد شريف
كيرالا ـ الهند




## فلسفة الادارة اليابانية في ادارة الموارد الانسانية

في الاسابيع الماضية تحدثنا عن بعض الاسباب التي ادت الى تفوق الادارة اليابانية سواء في انتاجية العامل او لجودة المنتج على قريناتها في الولايات المتحدة الاميركية او الدول الاوروبية. ولقد كان ايضا من وسائل الادارة اليابانية كما يقول الباحث الدكتور رفاعي محمد في هذا المجال هو تبني الادارة اليابانية استراتيجية، احد اركانها الاساسية يقول: ان «الموارد الانسانية للمنظمة هي ثروتها الاساسية واغلى اصولها جميعا». ويرتكز ركن اخر على التاكيد على وحدة المصلحة بين المنظمة والعاملين، فالمصلحة مشتركة بينهما فالجهد الذي يبذله العامل الياباني من اجل بقاء المنظمة ونجاحها واستمرارها يعتبر ضمانا لبقائه ونموه وتقدمه.

وحتى تتحقق الاستراتيجية السابقة يقول د. رفاعي، فان الادارة اليابانية تنتهج بعض السياسات منها سياسة التوظيف مدى الحياة. وهذه السياسة ترتبط بها بعض السياسات الفرعية المكملة لها تشمل سياسة خاصة في الاختيار والتعيين وسياسة التدريب المستمر وسياسة غير متعجلة في الترقية وتقويم الاداء وسياسة اجور على اساس الاقدمية.

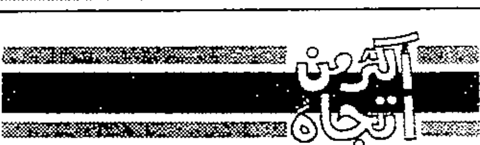
السياسة الثانية التي تنتهجها الادارة اليابانية لتطبيق الاستراتيجية المذكورة هي سياسة المشاركة الجماعية في صنع القرارات، فالادارة اليابانية لا تؤمن بفرض القرار من اعلى وانما تؤمن باهمية صنعه من اسفل ولذلك فهي تؤكد على الاتصالات المفتوحة والمكثفة وتشجع الاقتراحات.

والسياسة الثالثة تعتمد على التركيز على عمل الفريق والمسؤولية الاجتماعية فوحدة البناء في التنظيم هي الجماعة ولذا فان تحديد المسؤوليات والسلطات لا يكون على اساس فردي وانما على اساس جماعي.

والسياسة الاخيرة للادارة اليابانية هي اهتمامها الشمولي بالموظف، فالمدير الياباني لا يهتم بالجانب العملي من حياة الموظف فقط وانما يهتم ايضا بالجانب المتعلق بحياته الخاصة والاسرية من منطلق ان الانسان كيان متكامل لا يمكن تجزئته، وان كلا الجانبين في حياته يؤثر في الآخر، وحتى يتمكن المدير من القيام بهذا الدور بفاعلية يتطلب ذلك منه ان يكون على معرفة شخصية وثيقة بموظفيه وعلى احتكاك دائم بهم، ويعرف كلا منهم باسمه، هذا بالاضافة الى الخدمات والمزايا التي توفرها الادارة اليابانية لموظفيها، مما يؤكد مفهوم وحدة المصلحة بين الشركة والموظف الذي تقوي اتجاهاته الايجابية نحو العمل وتزيد من ولائه للمنظمة.

هذا والله وليّ التوفيق

**د. جاسم العمر**




## كلام صحفي ... جدا !

نفخر دائما (ولنا الحق بذلك) باننا نعيش مناخا صحفيا فيه من ظروف الابداع قدرا كافيا ساعد كثيرا على ظهور نخبة ممتازة من الكتاب ممن يقدرون أمانة حمل القلم، ويعلمون تمام العلم أثر الكلمة المكتوبة ودورها في جوانب التنمية المختلفة .. ولكن بالمقابل هناك من أساء استخدام هذا المناخ بطريقة تدل على فهم مشوه للعمل الصحفي والكتابة الصحفية. فقد كنت أتمنى وما زلت ان تبقى صفحات الجرائد منابر عامة لا يجب ان تعرض فيها سوى الهموم العامة ولا تناقش من خلالها الا القضايا التي تمس شؤون وشجون العدد الاكبر من ناس الشارع ... أقول كنت أتمنى هذا مع عظيم الاحترام والتقدير للمقولة العربية الشهيرة، التي تقول «ما كل ما يتمنى المرء يدركه» !

أما أسباب هذا التمني فهي ما يطالعه القارىء (المدمن) بين ثنايا صفحات الجرائد اليومية من عرض لقضايا سطحية لها صفة الخصوصية وتنبعث منها رائحة التصفيات للحسابات الشخصية بين هذا الكاتب وذاك .. لذلك تجد ان بعض العواميد الصحفية تشبه (عواير) زمان طافحة بالمساجلات التي لا تهم القارىء لا من بعيد أو من قريب وهو فهم للعمل الصحفي نستنكف ان يكون قابعا في أذهان (رسل الاستنارة). ولعل الاغرب من ذلك ان تجد بعض الزوايا وقد تحولت الى واجهة للعرض أو (فاترينة) يروج صاحبها من خلالها (لبضاعته) وهو تحول غير طبيعي وشاذ في مسار صحافة الرأي !!

ومن ذلك ان أحدهم قد دأب من وقت لآخر على ذكر فوائد مادة غذائية معينة والتغني بمميزاتها وخصائصها واكتشف بعدها الربع القراء ان (صاحبنا) يمتلك محلا لبيع هذه المادة !! واذا كانت ثقتي بالقارىء غير محدودة في تميز الغث من السمين فيما يكتب بالصحافة الا أن الامر بهذه الصورة، فيه استغفال للقراء وفيه من عدم الاحترام لعقلية الناس ما يجعل الواحد يزعق بسؤال عن دور جمعية الصحفيين الكويتية وموقفها حيال كتاب (العواير) و (طريقعية) سوق الجمعة الصحفي !

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ... وللربع في الجمعية !!

**نصر الله محمد النصر الله**




## فلان «يقبض»

عبارة نسمعها عند الاعداد لكل مناقصة تقريبا ... و «فلان» .. موجود في وزارة التخطيط ووزارة التربية والصحة والاعلام والاشغال وغيرها من الوزارات والمؤسسات الحكومية .. فلان موظف صغير كويتي أو غير كويتي .. وفلان موظف كبير معروف ... وابوه معروف .. وعائلته معروفة في البلد كله .. مهمة فلان ... تسريب معلومات .. تعبئة بيانات .. كتابة السعر النهائي .. ترتيب لقاءات مع أصحاب القرار .. وكل ذلك «مقابل» .. وهذا المقابل يبدأ من المائة دينار الى أرقام ذات خمسة أصفار وستة .. وبالطبع كل ذلك من جيب الدولة في المحصلة النهائية ..

يقولون «كرامة الانسان» ... وما هي الكرامة ؟.. وضعوا تعاريف عدة للكرامة ... وتخبطوا .. لانه ليس من حق أحد تعريف الكرامة سوى من يعطي الكرامة .. ومن يكرم الانسان سوى خالق الانسان .. ومعطي الكرامة قال .. «ان اكرمكم عند الله أتقاكم» فلا كرامة لمن «يشرب» .. ولا كرامة لمن «يقبض» .. ولا كرامة لمن يبيع مبادئه أو يؤجلها ولا كرامة لمن «يجمد» الصدق والاخلاص والوفاء ...

ولا فرق بعد ذلك بين من يقبض (١٠٠) أو (١٠٠٠٠٠) ان قضية «القبض» هذه قضية دسمة ومرض يجب أن يكون لصحافتنا دور أساسي في علاجه ..

ويتساءل المرء : لماذا لا تكشف هذه القضايا وتفضح أم ترى صحافتنا تحب «الستر» في هذه المواضيع ؟..

**أمير الحداد**

---

التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية - دراسة موضوعية ١٧

# التركيب السكاني للريف والحضر والبادية

## «القسم السادس»

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

سبق ان قمنا بدراسة لسكان الحضر ثم اعقبناها بسكان الريف في المملكة العربية السعودية، وينبغي القول بان التعداد العام للسكان بالمملكة لم يورد ارقاما صريحة عن سكان الريف ولا عن نسب توزيعهم، ولكنه اعطى ارقاما واضحة عن سكان المدن وسكان البادية ونظرا لكونهما مع السكان الريفيين يمثلون كامل سكان المناطق فقد امكن استخلاص ارقام سكان الريف من خصم مجموع السكان الحضريين والرحل من مجموع سكان كل منطقة على حدة، ولهذا فان ارقام السكان الحضر ربما كانت اكثر دقة وتمثيلا، وكذلك ارقام البدو الرحل. الا ان مشكلة عد السكان الرحل لا تمثل مشكلة محلية فحسب

بل انها مشكلة عامة ترتبط باكثر من اعتبار، والاعتبار الاول هو ان دقة هذه البيانات محل شك لطبيعة اسلوب العد في هذه المناطق التي يحتلها سكان سمة معيشتهم الارتحال والتنقل، والاعتبار الثاني ما يرتبط بعاداتهم وتقاليدهم التي قد ترى في عملية عدهم او تصنيفهم امرا لا يتلاقى مع العادات والتقاليد البدوية، والاعتبار الثالث انه حتى لو تجاوزت هذه الفئة من السكان امر العادات والتقاليد التي بدأت تتعدل وتتغير بفعل الزمن والعصر ومتغيراته وعناصره المحيطة بالسكان، فان عملية عد هؤلاء السكان قد تتجاوز هذه العادات وترى ان ثمة منفعة او ميزة معينة سوف يجنيها هؤلاء السكان من هذه العملية وبالتالي تتم في اطار من المبالغة وهو امر لا يقتصر على المملكة فقط، بل هو شامل لكل سكان البادية العربية على امتدادها من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي بلا استثناء.

وعلى اي حال، فان نسبة توزيع السكان الرحل هي الامر الذي سنتناوله دون دراسة الخصائص المختلفة المتعلقة بهؤلاء السكان، ولقد عكس التعداد الاخير لسكان المملكة نسبة هذه الفئة من السكان وحددها بما يعادل ٢٥٪ من جملة سكان المملكة وهي نسبة اقل قليلا من نسبة السكان الريفيين الذين بلغوا آنذاك ٢٨٪ من جملة السكان وكان الرصيد الباقي من نصيب سكان الحضر ومقداره ٤٧٪ اي نصف سكان الدولة.

ومعنى ان ربع سكان المملكة من البدو الرحل ان هناك خدمات خاصة وذات نمط متميز ينبغي ان تتوفر لهذه النسبة، ولا شك ان من اهمها موارد المياه بالدرجة الاولى، وتوفير الخدمات التي تتلائم وظروف الحركة والارتحال، بل ان محاولات المملكة توطين هؤلاء البدو ما هي الا محاولة جادة لتركيز الخدمات. فالريف والحضر يعملان على تركز الخدمات، في حين ان الارتحال يعمل على بعثرة هذه الخدمات. ولما كانت شبكة الطرق الحديثة بالمملكة قد انتشرت انتشارا سريعا وشاملا لكل انحاء المملكة فربط بين مراكزها العمرانية ومدنها المختلفة، فقد تغير نمط الارتحال، واصبح الاتجاه نحو خدمات الطريق والمدن الواقعة عليه من اهم العوامل التي اخرجت البدو من صفة البداوة الكاملة الى البداوة الجزئية، ولقد كان مشروع الملك فيصل لتوطين البدو في منطقة حرض وما حولها على امتداد وادي السهباء واحدا من اهم المشروعات التي غيرت من التركيب السكاني والانتشار الجغرافي لسكان بادية الجزيرة العربية في هذه المنطقة التي تكاد تتوسط المملكة العربية السعودية، ولقد كان من اهم اهداف هذا المشروع توطين نحو الف اسرة بدوية توطينا دائما على مساحة اربعين كيلومترا مربعا يتم استزراعها واقامة مزرعة نموذجية تعد بمثابة معهد لتخريج الاخصائيين الزراعيين من ابناء السعودية ونواة لتدريب ابناء البادية على العمل الزراعي المتكامل وتوفير الخبرة من اجل اكتسابها من قبل هؤلاء السكان.

الا ان مثل هذه المشروعات مع غيرها مما يتم عفويا من واقع رغبة السكان الرحل الذين استقروا في مستوطنات بدوية بالمناطق الريفية منذ فترة طويلة، انما هو بمثابة التطور التاريخي الذي كان يعكس الى حد كبير التغير في الخصائص المتعلقة بالحركة والانتقال اكثر منه تغيرا في التركيب السكاني الحقيقي بكل خصائصه المهنية والتعليمية والنوعية والعمرية، ولهذا فلسنا على علم حقيقي بتعريف البدو الذين تم حصرهم في التعداد العام للمملكة، وهل شمل سكان الهجر التي انشئت من قبل المهاجرين وما صاحبها من تحركات بدوية عفوية نحو اطراف المدن حيث استقروا ام ان التعريف قد حصر غير المستقرين او ممن هم خارج مشاريع الاستيطان؟ وعلى اي حال فاننا نعتمد هنا تعريف التعداد الرسمي دون الدخول في تعريفات اخرى نتطوع بافتراضها او مناقشتها.

وتحتل المنطقة المعروفة بالحدود الشمالية المرتبة الاولى من حيث نسبة السكان الرحل فيها اذ بلغت هذه النسبة ٦٥٪ اي ضعف سكان الحضر فيها تماما واكثر من عشرين ضعف سكان الريف، ولقد رأينا هذا بوضوح في الدراسة السابقة على الرغم من ان جملة السكان الرحل فيها يمثلون ٥٪ فقط من جملة السكان الرحل بالمملكة.

اما حائل فتحتل المرتبة الثانية بنسبة ٥٤٪ من سكانها الذين يمثلون في نفس الوقت ٨٫٥٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة العربية السعودية، وتعد منطقتا الحدود الشمالية وحائل بهذا الترتيب من اهم مناطق السكان الرحل ومن ثم كان نمط الخدمات السائد في هاتين المنطقتين يختلف عن غيرهما من المناطق، ولكن ينبغي القول ان هذه النسبة ليس مردها ملاءمة هذه المناطق للارتحال ووفرة خدماته بما يتلاءم مع هذا الحجم بقدر ما هو راجع اساسا لقلة سكان الريف بحكم ظروف هذه المناطق وطبيعتها وتوزيع الحواضر او المدن المستقرة بداخلها.

اما مناطق الجوف وتبوك والمدينة المنورة فتكاد تحتل موقعا تاليا للمنطقتين السابقتين حيث يمثل السكان الرحل في الاولى ٤٧٪ من سكانها، اما في الثانية والثالثة فتمثل هذه النسبة ٤٦٪ لكل منهما، ولكن ما هو الموقف بالنسبة لحجم هؤلاء السكان منسوبا الى جملة السكان الرحل بالمملكة؟ ان الواقع يشير الى ضالة نسب تمثيلهم وتفاوتها بشكل واضح حيث بلغت نسبة السكان الرحل في الجوف الى جملة السكان الرحل بالمملكة العربية السعودية ٢٪ فقط اما تبوك فقد بلغت هذه النسبة فيها ٣٫٥٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة، في حين قفزت هذه النسبة بشكل واضح في منطقة المدينة المنورة حيث بلغت ١٤٪ وهي تعد من النسب العالية بالمملكة اذا قورنت بالمناطق الاخرى.

وتاتي بعد ذلك منطقتا القريات ونجران وكلاهما تحتل منزلة متماثلة مع الاخرى حيث بلغت نسبة السكان الرحل الى جملة السكان في كل منهما ٣٩٪، في حين ان نسبة الرحل في القريات لم تتجاوز ٠٫٨٪ من جملة سكان المملكة الرحل أما نجران فبلغت نسبة الرحل فيها ٣٫٥٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة العربية السعودية.

اما عسير فتحتل المركز السادس حيث تبلغ نسبة السكان الرحل فيها ٣٦٪ يمثلون هم انفسهم ١٤٫٧٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة العربية السعودية، وبذلك تتقارب نسبتهم الى جملة سكان المنطقة مع نسبتهم الى جملة سكان فئة الرحل على مستوى الدولة.

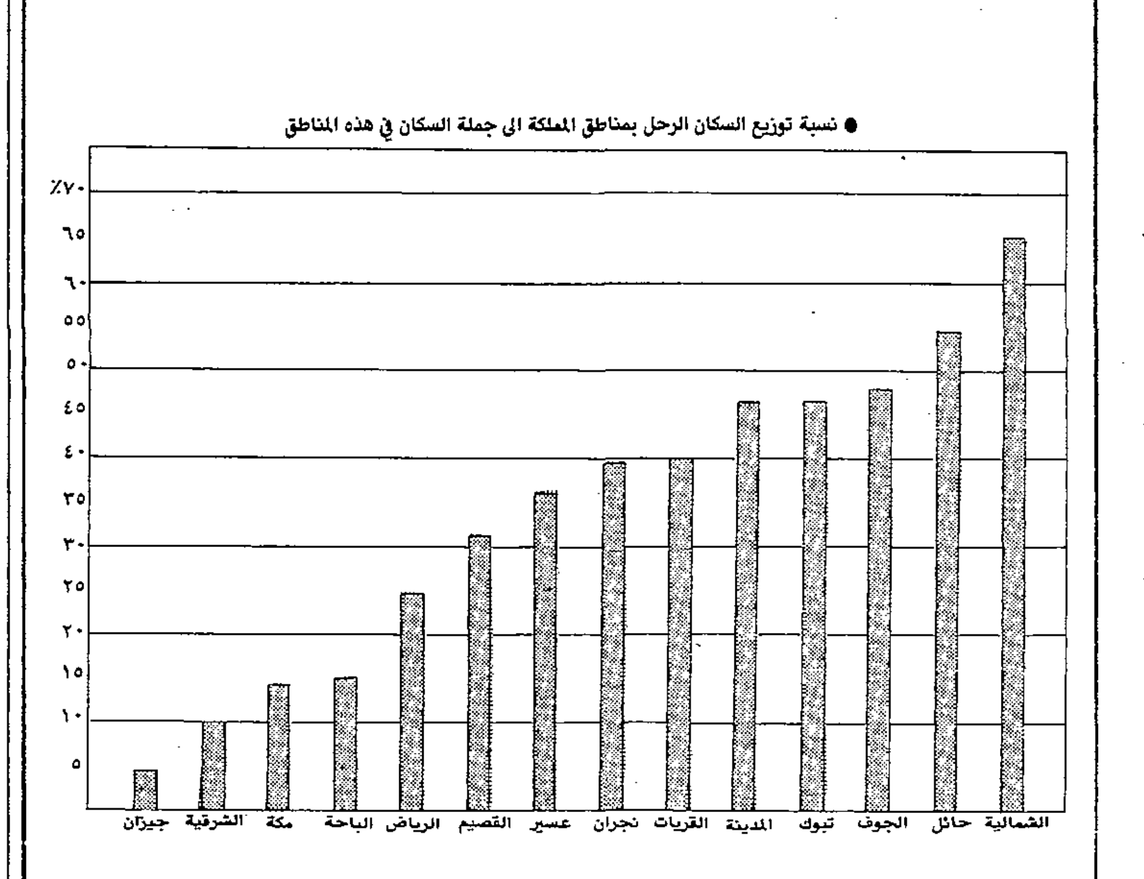
اما منطقة القصيم فنسبة سكان الرحل فيها ٣١٪ من جملة سكانها ويمثلون ٦٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة، والقصيم هي المنطقة التي يشملها اليوم عدد كبير من المستوطنات البدوية سواء في المناطق الريفية او الحضرية ومن اهم ما يميزها وجود وادي الرمة الذي يقطعها من الشرق الى الغرب والمعروف انه اكبر واد في المملكة العربية السعودية على الاطلاق (طوله نحو ٦٠٠ كيلومتر) ورغم جفافه معظم السنوات الا انه يتعرض لفيضانات متكررة كل عدة سنوات وهو بالاضافة الى توفر المستوطنات البدوية القديمة والهجرات القديمة اليه هناك كثير من الهجرات الاحدث التي تفد على شكل موجات خفيفة متباعدة وقلتها على اي حال مؤثرة.

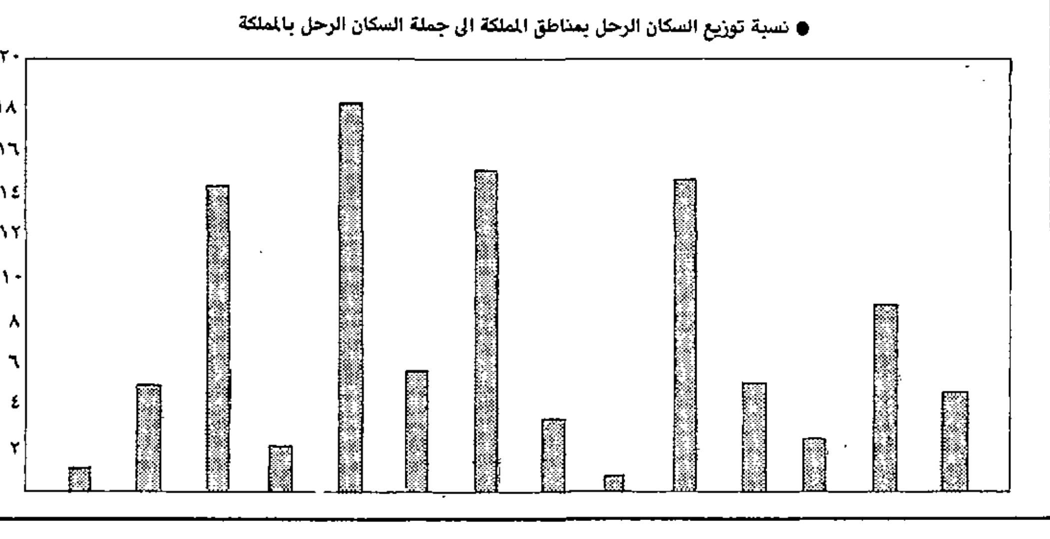
ويمثل السكان الرحل بمنطقة الرياض نحو ربع سكانها اذ تبلغ نسبتهم ٢٤٪، وهؤلاء يمثلون ١٨٫٣٪ من جملة السكان الرحل بالمملكة، وتحتل هذه المنطقة بذلك المركز السابع تليها الباحة بنسبة ١٥٪ فمكة المكرمة بنسبة ١٤٪ ثم المنطقة الشرقية بنسبة ١٠٪ واخيرا جيزان بنسبة ٤٪ من جملة سكان كل منها.

الا ان هذه النسب التي تحتلها هذه المناطق الاربع الاخيرة من حيث نصيب السكان الرحل في كل منها لا تمثل الحجم الحقيقي لهم منسوبا الى جملة السكان الرحل بالمملكة. فالباحة على سبيل المثال التي ١٥٪ من سكانها رحل لا تمثل بهؤلاء السكان اكثر من ١٫٧٪ فقط من جملة السكان الرحل بالمملكة، وكذلك مكة المكرمة التي تحتل منطقتها الادارية ١٤٫٥٪ من السكان الرحل بالمملكة.

والغريب ان المنطقة الشرقية التي تحتل المركز قبل الاخير من حيث نسبة سكان الرحل الى جملة السكان فيها حيث تبلغ ١٠٪ يمثلون ٤٫٧٪ من رحل المملكة جميعهم، هي الاكثر استحواذا على الارض التي يمكن ان تتلاءم اكثر مع طبيعة التنقل والارتحال، الا ان عاملين مهمين قد اثرا تاثيرا كبيرا في دفع السكان الرحل الى الاستقرار والخروج نهائيا من هذا النمط المعيشي وهما ظهور النفط ووفرة المياه الباطنية في الاجزاء السهلة الساحلية في الثالث الشمالي من هذه المنطقة، الامر الذي تسبب في تغيير تاريخي في نمط الاستقرار ونمط المعيشة والنمط الاقتصادي للسكان الرحل، اما الامر الثاني المؤثر في ذلك فقد كان الجفاف الشديد لمعظم مساحة هذه المنطقة والذي يتوفر في النصف الجنوبي او اكثر من هذا النصف والذي تسوده بحار الرمال الهائلة حيث يعز الماء والكلأ والمرعى وكافة متطلبات الحياة للانسان المرتحل مع حيوان رعيه.

والمنطقة الشرقية هذه رغم كل هذا لا تمثل ادنى نسبة او حجم للسكان المرتحلين اذ ياتي بعدها في هذا الترتيب منطقة جيزان ولكن لاسباب تختلف تماما عن مثيلتها لدى المنطقة الشرقية، ففي جيزان تبلغ نسبة الرحل ٤٪ من جملة سكانها وواحدا في المائة فقط من جملة السكان الرحل بالمملكة. والسبب هنا يكمن في تفوق الظروف الملائمة للزراعة وللسكان الريفيين في هذه الوحدة الادارية الصغيرة حيث يبلغون ٧٨٪ من جملة سكانها وبذلك تتشابه مع ظروف منطقة الباحة التي يحتل سكان الريف فيها نسبة بلغت ٨٢٪ من جملة سكانها مما اثر على نسبة السكان الرحل سلبا بطبيعة الحال.




### نسبة السكان الرحل بالمناطق الادارية الى جملة السكان في هذه المناطق

| المنطقة | النسبة (٪) |
|---|---|
| الحدود الشمالية | ٦٥ |
| حائل | ٥٤ |
| الجوف | ٤٧ |
| تبوك | ٤٦ |
| المدينة المنورة | ٤٦ |
| القريات | ٣٩ |
| نجران | ٣٩ |
| عسير | ٣٦ |
| القصيم | ٣١ |
| الرياض | ٢٤ |
| الباحة | ١٥ |
| مكة المكرمة | ١٤ |
| المنطقة الشرقية | ١٠ |
| جيزان | ٤ |
| المملكة العربية السعودية | ٢٥ |

### نسبة السكان الرحل في المناطقة الادارية الى جملتهم في المملكة العربية السعودية

| المنطقة | النسبة (٪) |
|---|---|
| الحدود الشمالية | ٥٫٠ |
| حائل | ٨٫٥ |
| الجوف | ٢٫٠ |
| تبوك | ٣٫٥ |
| المدينة المنورة | ١٤٫٠ |
| القريات | ٠٫٨ |
| نجران | ٣٫٥ |
| عسير | ١٤٫٧ |
| القصيم | ٦٫٠ |
| الرياض | ١٨٫٢ |
| الباحة | ١٫٧ |
| مكة المكرمة | ١٤٫٥ |
| المنطقة الشرقية | ٤٫٧ |
| جيزان | ١٫٠ |

### ترتيب مراكز السكان الرحل على مستوى الدولة مقارنة بترتيبهم على مستوى وحداتهم الادارية

| المنطقة | الترتيب على مستوى الوحدة الادارية | الترتيب على مستوى الدولة |
|---|---|---|
| الحدود الشمالية | الاول | الثامن |
| حائل | الثاني | الخامس |
| الجوف | الثالث | العاشر |
| تبوك | الرابع | السابع |
| المدينة المنورة | الرابع | الرابع |
| القريات | الخامس | الثالث عشر |
| نجران | الخامس | التاسع |
| عسير | السادس | الثاني |
| القصيم | السابع | السادس |
| الرياض | الثامن | الاول |
| الباحة | التاسع | الحادي عشر |
| مكة المكرمة | العاشر | الثالث |
| المنطقة الشرقية | الحادي عشر | الثاني |
| جيزان | الثاني عشر | الثاني عشر |

---

## كل شيء عن الحسد

ما يؤذي الانسان في هذه الحياة العابرة ويشقيه ويجعله متقلب المزاج بين فرح وترح لا يعرف للسعادة سبيلا، هو عدم معرفته بكيفية التعامل مع المجموعات التي يعيش بينها. اي كيفية التعامل مع النفوس البشرية. لو اتقن كل شخص هذا التعامل لاصبح سعيدا بهذه الحياة. ان السعداء من الناس قلة. هم فقط من يميزون امراض وعلل النفس البشرية المحيطة بهم. فاذا ما صدرت من هذه النفوس بعض الروائح الكريهة فانهم يكتفون بسد انوفهم فقط. هذه المقدمة سقتها لابين موضوعا على قدر كبير من الاهمية فطن له البعض وغفل عنه التعساء.. الا وهو الحسد.. الحسد كفانا الله شره عنصر ملازم كالظل في النفس البشرية الدنيئة التي تستخف بالله وفي عطائه. والحاسد شخص يخفي شره بابتسامة سوداء تنبىء ما يخفي بصدره من دخان مشتعل.

الحسد حالة وجدانية يتمنى بها الحاسد وبالحاح زوال نعمة من اخر سواء كانت هذه النعمة صحة اوما لا اوجاها اورزقا مستمرا. هذه الحالة الوجدانية يصاحبها دائما حب انتقام لكنه انتقام غير مبرر. الحسد عكس الغضب الذي يصاحبه ايضا حب انتقام لكنه وقتي في الغضب، حب الانتقام صريح كالضرب اوالاذى لكنه في الحسد مستتر في صورة همز ولمز وغيبة او قلب حقائق او تشويه سمعة أو اتهام او حطمقدار.

ماذا وجد علماء النفس بالحسود ؟

من الغريب ان علماء النفس وجدوا في الحاسد آلية مرافقة للحسد هي شعوره المزيف احيانا او الواقعي بالنقص حيث وجدوا ان من يميلون للحسد او يتمنون زوال نعمة او صحة او رزق لا ينقصهم ذلك بالضرورة لكن هناك شعورا خفيا لا يفطنون اليه في الغالب وهو النقص حيث ان هذا الشعور يرفرف في مخيلتهم كالبعوضة الصغيرة يرى اثرها وهي لا ترى.

واهم شيء لتشخيص الحسود هو انك ترى العداوة لا ترى أسبابها عداوة ظاهرة وباطنة وهي صفة مهمة لمعرفة الحسود وكما اسلفنا هي عداوة غير مبررة وعلى سبيل المثال الحسود لا يطيق الضحكة منك ولا الاخبار السارة حتى وان ابدى فرحا مزيفا. بل ان الاخبار السارة له هي الاخبار المزعجة لك فما اكثر من هذه العداوة. بقي ان نعرف ان الحسود دائما في حسرة. ان الله بعزته وجلاله وكبريائه وقدرته يقول لرسول الله ﷺ بصيغة الامر ﴿قل اعوذ برب الفلق ـ الى ان ينتهي ـ ومن شر حاسد اذا حسد﴾ وفي هذه الاية لا يتعوذ من شخصية الحاسد بل من الشر الذي يحمله. الغريب ان الحسد غالبا ما ياتي من الناس الملاصقين او من المعارف اذ ان الحسود لا شان له بالبعيدين وهذا ما يؤكد ما قلناه عن شعور النقص وهذه ملاحظة اخرى.

العمل الوحيد تجاه الحاسد هو تجاهله تجاهل تلفيقاته تجاهل نظراته تجاهل همزه ولمزه وتحقيق ذلك يقع على السامع ومن ثم استصغاره وكيف لا تستصغره وقد عرفت انه يعاني ويكابد شعورا يقلقه الا وهو النقص ويكفي منك احتقاره بهذه الصفة. بقي ان نعرف ان الحسد حالة وجدانية من الغضب غير المبرر يتم فيها انتقام مستتر غير مبرر ايضا بصورة همز ولمز وغيبة وحطمقدار وتشويه سمعة، انه في الحقيقة اعتداء خفي لا يوجد ما يبرره ومن حكمة الشعر / كل العداوة يرجى مودتها .. الا العداوة من عاداك عن حسد / اذن لا تتعب النفس فيما لا قدرة لك فيه.

وما دمنا نؤمن بان هناك إلهاً وان رسول الله محمداً ﷺ هو رسول من الله وان هناك بعثا فمن الطبيعي ان نجعل عقوبة الحسود على الله ما دام هذا الحسود يعترض ويحاجج الله فيما وهبه واعطاه بعثا كان رجل من الصالحين في البصرة جالسا عند الحسن البصري فقام وقال أدلكم على دعاء لو قلتموه لانتقم الله من حاسدكم قول (اللهم انتقم لعبدك من عبدك).

في الحقيقة الحسود لا يعلم ان هناك اللوح المحفوظ قد كتب به رزق الانسان وسعادته وشقاؤه وهو برنامج اعد سلفا من عند الله للانسان. لذلك من دعاء المؤمن «اللهم لا أسالك رد القضاء ولكن اسالك اللطف فيه» اي انه متيقن ان القضاء قد كتب ساعة ولادة هذا الانسان. اما من يريد ان يجزىء ايمانه فيؤمن بشيء ويترك الاخر فلا اظن انه مؤمن. ونحن نرى ونسمع كل يوم اشياء تحدث لا نستطيع لها تفسيرا يقول الامام علي رضي الله عنه (الرزق رزقان رزق يطلبك ورزق تطلبه) ويقول تعالى ﴿وما رميت اذا رميت ولكن الله رمى﴾. فليتق الله الحسود وليعلم ان رزقه لا ينقص اذا رزق غيره.

**عبدالمحسن البسام**

رسائل وأقلام

## التعليم

التعليم في الكويت ملازم لنشاة هذه الأرض الطيبة، انبرى له رجال مخلصون فأعطوا الكثير من المال والنفس من أجل العلم. وابتدأ التعليم أولا بالملا والمطوع ومن ثم بالمدرسة المباركية الى أن تطور الى دائرة المعارف ومن ثم وزارة التربية والتعليم، وأخيرا وزارة التربية.

وفي بداية النهضة الحديثة أولت الحكومة اهتماما كبيرا للتعليم، وقامت بانشاء أرقى المدارس الحديثة، وزودتها بكل الوسائل المتقدمة والمتطورة وفق أحدث النظم والاساليب، وطعمت المدارس بهيئات تدريسية مميزة، وذات مستوى عال من الثقافة.

وتخرجت الاجيال الاولى من أجيال النهضة على مستوى عال من الثقافة والعلم والمعرفة، وكان خريجو أول ثانوية كويتية حديثة هم من المتفوقين الجامعيين في الجامعات التي أرسلوا للدراسة العليا فيها.

هذه اللمحة التاريخية توصلنا للخوض في مسالة التعليم اليوم، وما حدث له، لان الملاحظ والمتتبع لمسيرة التعليم يجد أن مستوى الطالب كان في الستينات والسبعينات أقوى علميا وثقافيا واجتماعيا، لدرجة أن خريج المدرسة المتوسطة أو من كان يسمى بحامل الشهادة المتوسطة ذو ثقافة وعلم واعتماد على الذات أكثر بكثير من خريج المتوسطة اليوم. والدليل ان البعض من أولئك الخريجين القدامى أوكلت اليهم مهام كثيرة في الادارة الوسطى في الكثير من المؤسسات والوزارات في زمانهم فاستطاعوا اثبات وجودهم، وتطوير ثقافتهم ومعارفهم، حتى وصل البعض منهم الى مناصب قيادية خلال مسيرته الوظيفية.

كل ما يهمنا في هذا المجال هو عدم اعتماد الطالب في تلك السنين على البيت في دراسته وعلى الدروس الخصوصية، وكان يعتمد على نفسه واجتهاده وشرح المدرس، مع العلم ان معظم أولياء الامور في تلك السنين محدودو الثقافة ولا تتعدى معلوماتهم القراءة والكتابة.

لكن اليوم ومع تطور التعليم وتطعيم المدارس بكادر تدريسي من حملة الشهادات العليا والجامعية، نجد أن مستوى الطالب تراجع كثيرا، والدليل اعتماد الطالب على البيت والدروس الخصوصية في مراجعته اليومية وفي حل واجباته والتحضير للاختبارات، والعجيب ان هذا الاعتماد يبدأ من الصف الأول الابتدائي الى آخر مرحلة من مراحل الثانوية العامة. مع تجربتنا كطلبة أننا لم نبدأ بالدراسة المكثفة الا في المراحل النهائية من الثانوية العامة. لان المدرس وشرحه المخلص في أيامنا وتمكنه من مادته واحترامنا الكبير له كانت تغنينا عن سواه، اضافة لما كان يوفر لنا من الجهد والوقت، فكان لدينا متسع من الوقت للنادي مثلا، أو للعب داخل الحي أو الجلوس في الديوانية، أو زيارة الاقارب. ومع كل ذلك كان خريج الثانوية العامة لا ينصدم بالجامعة ومناهجها أو نظامها، بل بالعكس مازلت أذكر أن معلوماتنا العلمية والثقافية والعامة كانت تفوق زملاءنا من الدول الاخر.

وأكمل الكثيرون مشوار التعليم الجامعي والعالي بثقة تامة ولم نكن نعرف البراشيم المصورة وفق أحدث أساليب التصوير !!

أما اليوم فالملاحظ ان التلميذ في المرحلة الابتدائية يعطى زخما من الواجبات والدروس والمعلومات والعلوم الاجتماعية مما يجعله سجين الدراسة طول أيام الاسبوع. اضافة الى أن هذا المنهج المثقل والحفظ الكثير أصاب الطلبة بمرض الحفظ ولم يعطهم فرصة للاستيعاب والفهم الصحيح.

أخيرا لست تربويا، ومع شكري لاخواني التربويين، الا أنني أدعوهم وأدعو كل المهتمين ومخططي السياسة التعليمية في بلدنا الحبيب أن يرحموا هذا الجيل ويرفقوا بحاله، ويعطوه فرصة ليفكر ويمارس هوايته ويرتاح في دراسته، بدلا من أن نجد تلاميذنا وطلابنا وبيوتهم معهم أنفسهم في سجن من الواجبات واعداد البحوث والتحضير وتصميم الوسائل واعداد التقارير طوال أيام الاسبوع، وخلال (١٢) سنة من عمرهم.

ومجرد اقتراح بأن تشكل لجان قوامها المدرسون والتربويون ممن عايشوا كل خطوات ومراحل تاريخ التعليم ليدلوا بدلوهم من تصورات واقتراحات في تطوير التعليم، وان يقارنوا مناهج الماضي بمناهج الحاضر الثقيلة على الطالب والبيت، وأن ننظر الى الدول المتقدمة التي رأينا الطلبة فيها لا يحسون بالدراسة كما نراها نحن، ولنعلم أننا في الكويت كنا وما زلنا رواد العلم والتعليم في منطقة الخليج، فليكن تاريخ التعليم في بلدنا وما مر به من قضايا وأمور أساسا لمستقبل أبنائنا، مع تطويره وفقا لاحدث النظم المتقدمة، ولتكن خبرات اخواننا التربويين القدامى أساسا لكل تصور أو تطوير أو تخطيط نطمح به لتطوير نظام تعليمنا.

**المهندس محمد غريب حاتم**

### في فرقة بلدنا : نهتف الآن حتى لا نموت

# حين تواجه الجمهور بغنائها للوطن يتحول كله الى امتداد كبير لها

المشهد العام: قاعدة.. سقفها من الصفيح.. واسعة.. والفصل شتاء، في الخارج يمكن ان نلمح جمهرة كبيرة من الاطفال والشباب.. الذين يحتشدون على الباب محاولين الدخول الى القاعة.. دون جدوى.. رغم مرور اكثر من ثلاثة ارباع الساعة على بدء الاحتفال.

صوت الفرقة الغنائية يشق كل شي.. ويتسلل الى الخارج.. الجمهور الذي لم يحالفه الحظ، بدأ يقتنع بما يصل اليه من الاغنيات فأخذ يصغي بكل حواسه. الفرقة تغني.. وتقدم للمرة الاولى اغنيتها:

يارايـة شعبي المرفوعة
في غزة وفي مسرح عيسون
راح نملا بالثورة الكون
هي الشهدا شعب بحالة
بدل الواحد خذي مليون

الجمهور يغني.. وكأنه يعرف الاغنية من مئات السنين، منذ اول حرية وحجر ورصاصة وجهها اجداده واباؤه الى المستعمر والمحتل. لايوجد فاصل بين الناس والاغنية الان.

الاغنية هي الناس.. والناس هم الاغنية.. حالة انصهار كاملة تدفع الفرقة الى اعادة الاغنية من جديد.. والبيوت المحيطة بالقاعة.. شوارع الطين.. حكايات الناس.. دمهم.. تنطلق مرددة اللحن.. لتبلغ به مسامع مدن بعيدة.. لتبلغ مسامع بحر يافا.

## لحظات اختصار

فجأة ينقطع التيار الكهربائي.

الذي يكون في داخل القاعدة للمرة الاولى لابد سيرتبك، ظلام تام.. الاجهزة الموسيقية توقفت، غناء الفرقة توقف. عم صمت شاسع للحظات.. ولكن الجمهور هو الذي انقذ الموقف.. وليس الفرقة !

فجأة .. اضيء عود ثقاب.. تبعه اخر.. وتوالت الاضواء الصغيرة تندفع من الولاعات.. المشهد اصبح مقدسا.. كأن الاف الشموع كانت قد جهزت لهذه الغاية.. وانطلق الجمهور يغني كانسان واحد يعرف مدى روحه وعلوها:

علمونا كيف نصنع
من ظلام الليل شعلة
علمونا كيف نجني
من جراح القلب فلة
علمونا كيف يغدو
قلبنا للارض ازهارا
وفوق الجرح قبلة

هذه اللحظات بالذات.. تختصر تاريخ فرقة بلدنا.. هنا لامجال لارتباك المغني.. لان الفرقة كل الناس.. والناس لايقبلون ان يلقوا راياتهم واحلامهم.. لانهم شعب ينتمي للحياة. وهذه اللحظات تجدها في كل مكان.. في العرس الشعبي.. حين تغني الفتيات والنساء اغنياتها.. في الاحتفال المدرسي.. في الهتاف.. وفي حالات الدفء الانساني.. وقد لاتعرف امرأة بسيطة اسم الفرقة.. هذا لايهم.. ولكن الجميع يدركون انهم يقتربون من الوطن اكثر حين ينشدون هذه الاغنيات.

## تاريخ سابق

يا راية شعبي.. القاعة.. الجمهور.. الاحتفال.. علمونا.. كان ذلك في عام ١٩٨٢.. ولكن تاريخ الفرقة يمتد الى ماقبل ذلك.. الى عام ١٩٧٧. حيث بدأت كفرقة للاطفال يشرف عليها الفنان وضاح زقطان.. يكتب ويلحن.. بلا كلل ويفتح دربا جديدا للفن. ليحمي ويبني براعم المستقبل.

ويعزز الشاعر المبدع غسان زقطان مسيرة الفرقة.. بمجموعة من قصائده واغنياته.. ويتصاعد اثر الاغنية الجديدة.. وهي جديدة فعلا في الساحة الاردنية.. لانها المرة الاولى التي يقدم فيها هذا النوع من الغناء الطالع من هموم الانسان وجراحه.

وحين تندفع الفرقة الى الامام اكثر تقدم مجموعة من المسرحيات الغنائية.. ثم تخرج الى الناس بعد عامين من مسيرتها لتقدم واحدة من اهم حفلاتها.. بل وربما تكون الخطوة الفعلية الاولى.. في لقاء حقيقي مع الناس.

كان ذلك في مخيم الوحدات:

ولست المدافع عن غيمة في الفضاء البعيد ولست الذي يسكن الحزن في مقلتيه
قليلا.. فيكفي.
ولست المغامر
اني انا الساحلي المسافر
والشعر مني
واني انا ما أريد.

كان غسان زقطان قد غادر الى بيروت.. وتبعه وضاح زقطان ليشكلا هناك فرقة الرايات.

لكن الفرقة لم تتوقف.. لان التعاون بين وضاح والفنان المغني ـ الملحن كمال خليل كان قد بدأ منذ زمن قليل بعد تشكيل الفرقة بقليل.

وهكذا واصل الفنان كمال خليل الانطلاق بالفرقة حتى يومنا هذا.

تغير اداء «بلدنا» نضجت اكثر واكثر مع مرور الايام.. وبدأ تعاملها بشكل خاص مع ابراهيم نصرالله الذي كانت باكورته علمونا، الطفل الفلسطيني، اطفالك يافلسطين. وتكثف هذا التعامل باغنيات خاصة بدأ يكتبها للفرقة منذ عام ١٩٨٠. وفي نفس الوقت بدأت الفرقة بغناء مجموعة من قصائد خليل زقطان. محمد الظاهر، رزق ابو زينة، يوسف عبد العزيز، عبدالله رضوان.. قبل وبعد عام ٨٠، فكانت حصيلة الرحلة اكثر من ٥٥ اغنية في احد عشر عاما.

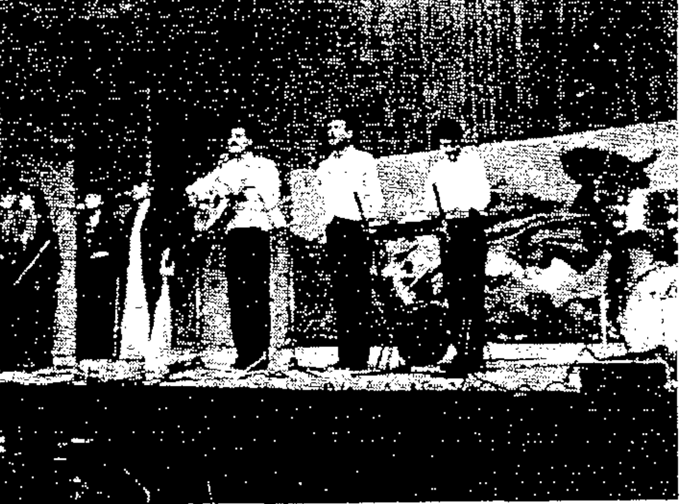
وخلال هذه الفترة.. سجل لفرقة بلدنا انها استطاعت ان تكون فرقة لكل الناس، من خلال غنائها لهموم الانسان العربي اينما كان.. من جبال الجليل حتى جبال عجلون والكرك، ومن نيل مصر الى بيروت العظيمة.. لم يكن فنها قابلا لان يكون اقل من انساني شامل.. وهي اذ تغني لـ «عكار» تغني لجوهر المدينة والقرية.. والارض العربية التي قاومت دائما.. وظلت شامخة.

باختصار.. الناس في اغنية «بلدنا» جسد واحد.. روح واحدة.. لان مجد الحياة واحد في جوهره.. وعزة الحياة واحدة.. مادم الذي يرفع رايتها ويدافع عنها هو الانسان ـ الانسان.




● غسان زقطان

● الفنان كمال خليل رئيس الفرقة





● فرقة بلدنا.. الغناء للحياة

## شموع كثيرة

لم تلعن بلدنا الظلام فقط.. بل اضاءت الشمعة.. ولم تضيء الشمعة فقط .. بل عملت دائما ان تظل مشتعلة.. ولم يكن سهلا في اي يوم من الايام اضاءة شمعة.. حتى شمعة.. في هذا الليل العربي.

كما يسجل للفنان كمال خليل هنا دوره الحقيقي في الحفاظ على الفرقة والمضي بها الى الامام دائما.. وهو الذي ينتزع جسده المتعب من كتل الاسمنت والحديد.. حيث يعمل في مجال البناء يأتي ويلحن.. ويرفع سقفا اخر يحمي افئدة الناس ويزيدها دفئا.. وغالبا مايكون الغبار عالقا به وهو يصعد المسرح ليغني مع اعضاء الفرقة الذين يتكونون من أفراد اسرته وعدد اخر من الشباب والشابات المتفتح الذي قرر ان يعطي لبلدنا اجمل ما لديه.

وظل كمال خليل دائما ذلك الانسان الذي يعمل بهدوء، ويصبر وثقة، ويعطي روحه لاعمال، وخاصة في مجال التلحين.. وهذا مانراه اليوم واضحا في المستوى الراقي الذي بلغته الالحان. «كان يلحن الاغنية في كل مرة وكأنها اغنيته الاخيرة.. يعصر روحه الى اخر حد.. ويسكب في اللحن ذاته كلها».

وخارج الاغنية يطوع الحديد. ولذا كان الدرب اليومي الذي يقطعه يبدأ بالعمل الشاق.. يستمر.. وينتهي بالغناء.

واليوم.. حين نذكر التجربة الغنائية العربية الجادة.. لانستطيع الا ان نقف باجلال امام هذه التجربة الجميلة المبدعة لمسيرة بلدنا، نذكرها بثقة الى جانب ابداعات الشيخ امام ومارسيل خليفة وعدلي فخري واحمد قعبور وخالد الهبر وسميح شقير وغيرهم.

ان الدخول الى اجواء الفرقة دخول الى الالحان المبدعة الكبيرة التي ترقى بمستواها الى اعمال عظيمة يرددها الشعب العربي مثل: مصر يا امة يا بهية، الارض بتتكلم عربي، منتصب القامة امشي.

وكل مانأمله ان تتاح الفرصة للجمهور العربي في كل مكان ان يستمع لاغنيات (بلدنا).. خارج هذه العوائق الكثيرة التي تحول دون سماعها..

ونحن على ثقة من اننا سنواصل معا حماية شمعة الروح: الاغنية.. ونحن ننشد معا:

سنهتف بالعشب
بالواجهات الوحيدة والشرفات
ان حبك نافذة الروح
زنار هذا التمزق في اللحم والكلمات
ونهتف باسم الدخان
وارتعاش الدماء الطري على عتبات البيوت
نهتف الان كي لانموت
نهتف الان كي لانموت

ونحن لانستطيع اليوم النظر الى الواقع الثقافي الجاد في الاردن.. وقراءته، اذا ما استثنينا الجذور العميقة للروح التي تمتد الى اغنيات فرقة (بلدنا).

فرقة (بلدنا) اليوم.. هي اسطع ظاهرة فنية جماهيرية جادة.. ومثلما طورت الفرقة فنا احتفاليا لايستطيع الانسان ان يكون خارجه، اذا مادخل القاعة التي تغني فيها، فانها طورت محبة الناس لبقية الفنون الادبية الجادة.. من شعر ورواية، وسواهما، واكدت عظمة الحياة، وعززت معنى الحرية فينا.. لا لشيء الا لان هذه الفرقة استطاعت ان تكون الشريان المغذي لحب الحياة.. الوطن.. والكرامة الانسانية.

لقد رتبت الفرقة خلال مسيرتها روحنا على نحو فذ، ومجرد الدخول الى اغنياتها وسماعها.. سيتحول تلقائيا الى اقامة دائمة، انها تلغي كل الحواجز التي يمكن ان تحول بيننا وبين الهتاف باسم الحياة.. وتلغي حاجزالخجل الاول، حاجز التساؤل البارد الوقورحول الفن ودوره.. وتلغي حاجز الخوف.. وهذا هو الاهم.

اليوم نتسلح باغنياتها.. ونحن نعرف اننا لانستطيع اسقاط طائرة مغيرة.. اوايقاف زحف دبابة بالة العود. ولكننا على يقين من اننا سنكون ذلك القلب الجسور، وتلك الروح العالية التي لاتسمح بمرور التصالح مع الواقع المظلم الى تفاصيل حياتنا..

ولعل الاغنية الحقيقية التي ننشدها بكامل روحنا هي طيف الحرية.

ابراهيم نصرالله ـ عمان

## نادي الكويت للسينما يقدم فيلم عطيل

من اخراج : ستيوارد بيرج ، وتمثيل : اللورد لورانس أوليفييه وماجي سميث يتم عرض فيلم (عطيل) مساء اليوم في نادي الكويت للسينما ، وهو من انتاج ١٩٦٥ .

وهذه هي النسخة السينمائية الرابعة المأخوذة عن رائعة وليم شكسبير وهي انجاز هائل يعتمد في الاساس على عبقرية لورانس اوليفييه الذي يعتبر بحق أعظم ممثل مسرحي في هذا القرن . ويقي اوليفييه بحق شخصية المغربي المتهور عطيل . وهناك بعض المفاجآت في هذه النسخة ـ اذ يلعب اوليفييه دور عطيل بوجه ملون بالسواد ، غير أن تفسيره للدور تفسير شخصية معاصرة حساسة تجاه الاهانات العنصرية ومستجيبة للمتاعب السيكولوجية المعاصرة ، والفيلم هو نسخة سينمائية مصورة عن مسرحية يوليفييه ، ولعل الاجيال المقبلة تشعر بالامتنان لان مثل هذا العرض المبهر قد حفظته السينما لكل العصور .

أما ماجي سميث (التي تلعب ديدمونة ) وفين آي (الذي يلعب دور ياغو) فقد رشحوا جميعا لجوائز الاوسكار ، وكان التقديم أمينا تماما مع النص الكامل لشكسبير دون أي حذف يذكر .

## عدد ممتاز من مجلة «الوحدة»

صدر اخيرا في الرباط بالمغرب عدد ممتاز من مجلة «الوحدة» الفكرية الثقافية الشهرية، التي يصدرها المجلس القومي للثقافة العربية .

جاء العدد في ٣٢٠ صفحة من القطع المتوسط وتضمن العديد من الموضوعات الثقافية والدراسات والمناقشات، بالاضافة الى الابواب الثابتة للمجلة.

محور العدد جاء بعنوان «العقلانية والفكر العربي»، ومما جاء فيه: العقل وغير العقل ـ د. انطوان مقدسي، جدلية العقلنة والعقلانية ـ محمد جسوس، العقل السياسي الديني في الوطن العربي ـ د. هشام جعيط، نمط التفكير العربي المعاصر ـ د. مصطفى عمر التير، وغيرها من المقالات، بالاضافة الى وقائع ندوة العقلانية العربية، والبيان الصادر عن الندوة.

كما ضم العدد ملفا ابداعيا فيه عدد من القصائد والقصص القصيرة، وندوة تحت عنوان: «يوم تفكير» بصدد القضية الفلسطينية. ومقالات حول القضية الفلسطينية، اضافة الى عدد من المناقشات ومراجعة الكتب والرسائل الثقافية وغيرها.

# أوامر عليا أنقذت الجزء الثاني من مسلسل «رأفت الهجان»

حتى الاسبوع الماضي، لم يكن احد في التلفزيون المصري يعرف شيئا عن مصير الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني (رأفت الهجان) الذي تعاقد القطاع الاقتصادي على تسويقه الى غالبية محطات التلفزيون العربية، وبعد النجاح الاعلامي الذي حققه المسلسل طوال وبعد أيام عرضه في تلفزيون القاهرة وغيره من التلفزيونات العربية في رمضان الماضي، والاثر الايجابي الذي تركه المسلسل عند المشاهدين في مصر وفي الدول العربية.

وكانت الخلافات بين كاتب المسلسل صالح مرسي ومخرجه يحيى العلمي قد وصلت الى ذروتها حول التفاصيل المتعلقة بالجزء الثاني ، وتحديدا حول تصوير بعض احداث المسلسل في العواصم الاوروبية، وما يتطلبه ذلك من وقت وجهد وزيادة في تكاليف الانتاج، بالاضافة الى ارتباطات الفنانين في اعمال محلية سينمائية ومسرحية وتلفزيونية اخرى مما اوصل المسلسل الى نقطة التوقف رغم تدخل وزير الاعلام صفوت الشريف لتذليل كافة العقبات المتعلقة بالمسلسل.

ووصل الامر في الشهر الماضي الى درجة كادت تؤدي الى حرمان الجمهور المصري من مشاهدة بقية احداث المسلسل، بعد ان تدخلت احدى شركات الانتاج التلفزيوني العربية، للحصول على حقوق انتاج وتوزيع الجزأين الثاني والثالث من مسلسل رأفت الهجان، ودارت المفاوضات بين هذه الشركة وبين اصحاب الشان، وابدت استعدادها لوضع كافة الامكانيات الانتاجية والمادية لتصوير الجزء الثاني في بعض العواصم الاوروبية حيث تجري الاحداث. لكن العقبة التي ادت الى توقف المفاوضات تتعلق بكون التلفزيون المصري لايعرض الاعمال الفنية والمسلسلات التي تنتجها الشركات والمؤسسات العربية، ووصل الامر بالتلفزيون المصري الى عدم عرض الاعمال التي تقدم له هدية ودون مقابل من الشركات العربية.

وهنا عاد المسلسل الى نقطة التوقف، بينما شهر رمضان يطرق الابواب معلنا عن قدومه، فكان لابد من البحث عن حل، ولكنه لم يظهر، الى ان صدرت تعليمات من جهة عليا بضرورة عمل المسلسل ليكون جاهزا للعرض في شهر رمضان المقبل في تلفزيون القاهرة والتلفزيونات العربية الاخرى.

● محمود عبد العزيز.. رأفت الهجان.

# عدد جديد من «الثقافة العالمية»

في الكويت صدر اخيرا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب العدد ٤٤ من مجلة الثقافة العالمية متضمنا العديد من الموضوعات والمقالات وتقارير المراسلين، وغيرها.

جاء العدد في ٢١٤ صفحة موزعةعلى الموضوعات التالية: العلم والحضارة والديمقراطية، والذكاء الطبيعي والاصطناعي، والكسب والخسارة، والضريبة النفسية لحرب فيتنام، والندوة السابعة لجمعية بريخت الدولية، والموت والبعث بين النجوم.

وفي العدد حوار مع ب.ف. سكينر عالم النفس الاميركي والمع اسم في نظرية السلوكية، واخر مع عالم النفس الاميركي اولريك نيسر الاسم اللامع في نظرية علم النفس المعرفي.

الثقافة العالمية
العدد ٤٤

● غلاف المجلة.

# ندوة مهمة في تونس عن تقنيات الاتصال والمعلومات وتحديات المستقبل

تونس - من محمد احمد القابسي:

احتضنت تونس مؤخرا اعمال الندوة العربية الثانية للمعلومات التي تبحث موضوع «تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي: تحديات المستقبل».

وينظم الندوة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع المنظمة ومركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، ويسهم في الندوة عدد كبير من الباحثين والمختصين من مختلف الاقطار العربية.

وعقدت الندوة تسع جلسات علمية بحثت مختلف جوانب القضية الام.

وقد افتتح الندوة الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الذي القى كلمة اكد فيها اننا نعيش اليوم عصرا من التقدم السريع، والمذهل في مجال علوم المعلومات والاتصالات، فالانتاج الفكري للانسان المعاصر في كافة مجالات المعرفة والحياة اصبح اليوم، من حيث الكيف والنوع، متعددا، ومن حيث الكم والحجم، كبيرا هائلا، من الصعب السيطرة عليه بالوسائل التقليدية اليدوية.

واضاف ان محور الندوة «تقنيات المعلومات والاتصالات في الوطن العربي وتحديات المستقبل» جاءت في وقت اشد ماتكون الحاجة فيه الى تناول هذا المجال المعرق المهم بالتحليل والدراسة والحوار الهادف.

واكد ان المعلومات لاتزال هي القوة على المستوى الفردي وعلى مستوى الاهم، وليس من باب الصدفة ان نجد في عالم اليوم من يمتلك المعلومات، وخاصة الدقيقة والصحيحة منها، هو الاقوى، لان المعلومات الصحيحة هي المعيار السليم في اتخاذ القرار السليم.

كما ذكر الدكتور الراوي ان الوطن العربي ودوله ومؤسساته تواجه تحديا مصيريا في الاخذ باسباب التحضر والمعاصرة، بايلاء قطاع التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات اهمية تستحقها لمواكبة العالم المتقدم، عالم الدول ذات الاقتصاد الصناعي المعلوماتي، وهذا هوالسبب الذي من اجله انشات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ادارةخاصة بالتوثيق والمعلومات للتنبيه الى اهمية المعلومات ودورها في حياة البشر في العصر الذي نعيش فيه..».

وفي مجال حديثه المستفيض عن مجهودات المنظمة، لاحظ الدكتور الراوي ان الالكسو تبذل جهدا في سبيل تعزيز مؤسسات المعلومات الموجودة في الوطن العربي، ولم تبخل بالعون الفني او المادي او عقد الدورات التدريبية لرفع مستوى العاملين فيها، كما عقدت الندوات لايجاد الصلة بين العاملين في هذه المؤسسات والوقوف على رأيهم من الاوضاع الموجودة والاحتياجات المرجوة وسبل التطوير.

كما واكبت الالكسو العصر، فانشات بنكا للمعلومات يعتمد على الحاسب الالي ويستخدم وسائل الميكروفورم، وهو بنك حديث العهد، تجتهد المنظمة في ان تقدم له كل عون ممكن ليصبح نواة لشبكة عربية للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم في المستقبل.

وفي ختام كلمته، اشاد الدكتور الراوي بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ايمانا باهمية هذا الاتحاد في تحقيق الاهداف التي تسعى اليها المنظمة.

وابرز الدكتور عبد المجيد بوعزة امين عام الاتحاد العربي للمكتبات خصائص الندوة واهميتها والدور البارز الذي باتت تلعبه التكنولوجيا الجديدة في مجال معالجة واختزان واسترجاع وتداول المعلومات وتصميم نظمها القادرة على تلبية حاجة المستفيدين طبق انجع الاساليب وافضلها.

وشارك في الندوة زهاء الخمسين باحثا ومختصا من مختلف البلاد العربية ناقشوا مختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوطن العربي، كما تبادلوا الخبرات والتاهيل والتكوين في هذا المجال الحيوي والمهم.

## غالب هلسا حول تجربته الابداعية

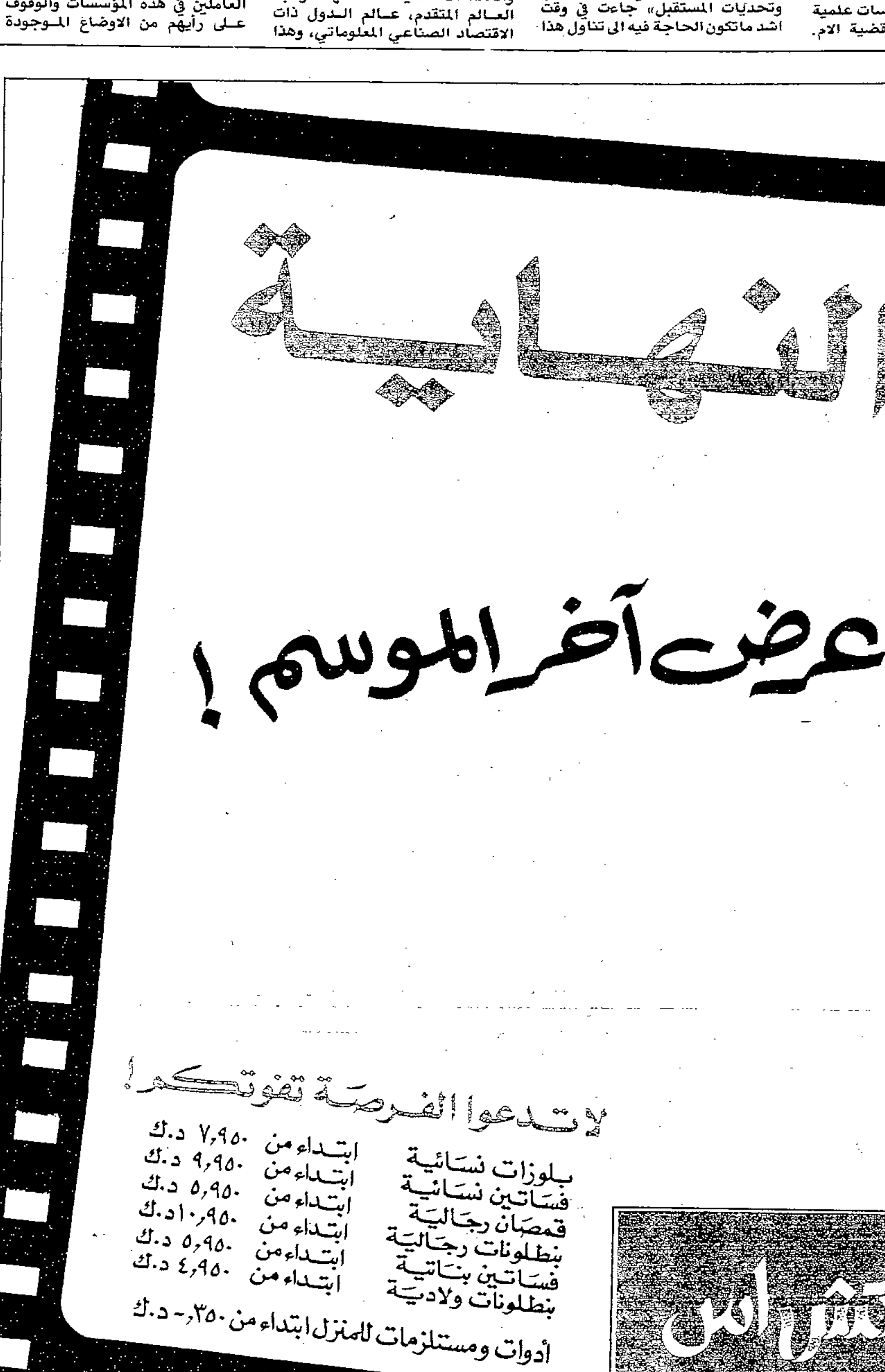
يتحدث الروائي العربي المعروف غالب هلسا حول تجربته الابداعية والنقدية بدعوة من اللجنة الثقافية بكلية الآداب بالجامعة. يكون الحديث على شكل حوار مفتوح، يقدمه د. هاني الراهب.

يتم اللقاء في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء بنادي الجامعة بالشويخ.

## راغب علامة يغني للانتفاضة في ساس



اعد مطرب الجماهير الفنان راغب علامة اغنية خاصة بالانتفاضة المباركة يشدو بها في مهرجانه الغنائي بفندق ساس. وهذه هي المرة الاولى التي يغني فيها راغب علامة للانتفاضة. ويتوقع ان تحظى هذه الاغنية الوطنية الرائعة بمكانة فنية مرموقة وباقبال جماهيري قل نظيره. هذا ويشارك راغب في مهرجانه الغنائي الذي سيحييه في فندق ساس ايام ٧ و٨ و٩ فبراير عدد من الفنانين المعروفين راغب يتالق دائما في حفلاته نظرا لتجاوب الجماهير العريضة مع اغانيه المحببة وهو يغني لاول مرة في الكويت بفندق ساس لذا فان ابداعه الفني سيزداد تالقا.






## بطولة الكويت المحلية للراليات ٨٩/٨٨ - الجولة السابعة

### سائق مارلبورو المحنك يواجه الرالي بكل ثقة وحكمة

اشهر سائقي الرالي في الكويت، المتسابق المعروف طارق الوزان، عاد مؤخرا من عمان بعد ان شارك هناك في الجولة الاولى من سلسلة راليات مارلبورو بي بي لتحدي الصحراء التي تقام لهذا العام، حيث قاد الوزان هناك سيارة الميتسوبيشي باجيرو للمرة الاولى بقاعدة عجلاتها القصيرة، وبدون رفقة ملاحه المعهود خالد خليفة الذي لم يستطع الحصول على سمة الدخول في الوقت المحدد للرالي.

وقاد الوزان سيارته في منافسة للعديد من ابطال المنطقة المفضلين، حيث يحتل حاليا المركز الثالث لترتيب البطولة التي تم اعادة نظام احتساب النقاط لها هذا العام.

وعلى كل حال فقد شدد الوزان على ان اولى اهتماماته منصبة لاعادة حصوله وحمله لقب البطولة المحلية في الكويت. وستقام المرحلة السابعة من البطولة المحلية ٨٩/٨٨ بتاريخ ٣ فبراير. سنة مشؤومة بمتاعب متعددة واجهت الوزان مما اضطره لاستبدال سيارته ثلاث مرات خلال ستة راليات، وهذا ما دفعه للمركز الرابع الذي يحتله في ترتيب نقاط البطولة حاليا، علما بانه احتل المركز الثاني في الراليات التي اكملها ان لم يفز بها.

وقال الوزان مؤخرا: الان لدي السيارة المناسبة، فانا اقود سيارة اوبل مانتا ٤٠٠ حاليا، وهي سيارة يعتمد عليها، قوية وسريعة، واستطاعت حمل احمد بن خليفة الى بطولة الامارات وانا اعتقد ان شاء الله بانني سافوز بلقب البطولة عليها هنا في الكويت.

هذا وسيواجه الوزان منافسة حامية في الجولات الاخيرة سيكون مصدرها كل من: احمد الهلال بسيارته التويوتا كورولا وعيد فلاح بسيارته الرانج روفر المعدلة، ويتصدر عيد فلاح حاليا ترتيب نقاط البطولة بعد ان استفاد كثيرا من اعطال سيارة الوزان المتتالية.

وقال الوزان الذي تملاه الثقة والعزيمة: لقد تغلبت على مشاكلي السابقة، وبرفقة مساعدي المفضل خالد خليفة ومدير فريقي طوني سعيا فانني واثق من امكانية فوزي، كون الفريق هذا من اقوى الفرق المتنافسة في الكويت.

وسيتالف الرالي من مرحلتين مختلفتين في منطقتي المقوع والصليبية، وقد تم اختيارهما لاثبات جدارة السائق اكثر من مجرد قوة وقدرة سيارته لوحدهما، وهو الامر الذي يناسب الوزان لاثبات وجوده واحتلاله لمركز الصدارة.

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٦٨٥ |
| الريال القطري | ٧٩,٢٠ |
| الريال العماني | ٧٤٩ |
| الدينار البحريني | ٧٦٥ |
| درهم الامارات | ٧٨,٥٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٩ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٥٦٠ |
| الدينار اليمني | ٨٤٠ |
| الدينار التونسي | ٣٤١ |
| الدينار الاردني | ٥٢٤ |
| الدينار العراقي | ١٣٠ |
| الليرة اللبنانية | ٦٠٠ |
| الليرة السورية | ٦٥٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٥,٧٥ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٨ |
| الدولار الكندي | ٢٤٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٥٠٧,٦٠ |
| الجنيه القبرصي | ٦٠٢,٥٠ |
| المارك الالماني | ١٥٤,٧٥ |
| الفرنك السويسري | ١٨١,٩٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٥٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٤٨٥ |
| الليرة الايطالية | ٢١١,٥٠ |
| الليرة التركية | ١٥٣ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٧ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٣٤٥ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٣٥ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٥٣٠ |
| الروبية الهندية | ١٨,٩٩٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,١٥٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٦٩٥ |
| دولار سنغافورة | ١٤٩,٤٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦,٩٥ |
| التكا البنغلادشي | ٧,٨٠٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٣٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٦٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٦٩٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٦٨٠ |
| سعر كيلو الفضة | ٧٦,٤٥ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٤,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٣٢ |
| سعر الاونصة | ١٢٧ |

* المزيني (١٩٨٩/١/٣٠)

## اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٢٦)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين: ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية: ٩ ٣/٨
- سندات الحكومة (٩٠ يوما): ٨,٣٠
- سندات الحكومة (٣٠ عاما): ١٠١ ٢٩/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي: ١٣
- انتربانك (اسبوعان): ١٣ ١/٨
- سندات الخزينة (٩١ يوما): ١٢ ١٧/٣٢

● اليابان
- سعر الخصم: ٢ ١/٢
- اموال تحت الطلب: ٣ ٢٩/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر): ٤ ٢٠/٣٢

## بورصة باريس

١٩٨٩/١/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٦٣٥ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٦٣٠ |
| بي. ان. بي. | — |
| بويجوس | ٦٣٤ |
| بي.اس.ان. | ٧٠١ |
| كارفور | ٣٣٦٥ |
| س.سي.اف | ٣٢٤,٥ |
| سيروس | ٤٦٧,٩ |
| سي.جي.اي. | ٤٠٩ |
| شارجور | ١٣٢٥ |
| س.فرانسيس | ١٣٤٢ |
| رويتر كولاس | ٧٤٠ |
| ديوميز | ٨٧٨ |
| اكو | ١٨٢٩ |
| الف اكيتان | ٤٣٤ |
| اسيلور | ٣٧٥٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ١٠٧٥ |
| جين ليفبريه | ١٢٠٥ |
| لافارج كوبيه | ١٥٢٨ |
| ليغراند | ٣٧٢٩ |
| ال.في.ام. | ٣٧٨٠ |
| ماترا | ٢٨٥,٦ |
| متشلن | ١٩٦,٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٦٩٠ |
| مينسيرو | ٤٦٠ |
| لوريال | ٤٢٤٠ |
| باريباس | ٤٨٦ |
| بيجو | ١٤٤٠ |
| بولنيت | ٦٥٥ |
| بريتبال سيكومي | ١٠٨٣ |
| سانت غوبين | ٦٢٠ |
| سالومون | ٢١٧٩ |
| سالغيار | ٧١٠ |
| سانوفي | ٨١٦ |
| سالينز | — |
| اس.سي.او.ايه | ٦٥ |
| سيلفوس | ٩١٩ |
| سوسيتي جنرال | ٥٠٧ |
| سومير البرت | ٢٦٤٥ |
| سورس بيرير | ١٧٦٧ |
| ستارفور | ٩٧٦ |
| فايننس دي سويز | ٣٢٣ |
| سينتلابو | ٤٩٣ |
| تومسون | ٢٤٢,٥ |
| فاليو | ٦٤٢ |
| الف غابون | ٧٩٩ |
| غروب فكتوري | ٨٠٦ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ١٠٣ |
| روتشفورتايز | ٧٥٠ |
| روجيه ميريد يوتالي | — |
| سويا كري | — |
| ديومينل ليبيل | — |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي.الكترونيك | — |
| تيراليون | ٣٣٩ |
| فيرياك | — |
| زودياك | — |
| موريا ديوغاست | — |
| مؤشر البورصة | ١٠٧ |

# تذبذب اسعار الاسهم اليابانية بسبب انخفاض قيمة الين

تذبذبت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو امس بين ارتفاع وهبوط وذلك كرد فعل لانخفاض الين مقابل الدولار.

فقد اقفل متوسط مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» الجولة الصباحية بسعر ٣١٧١٧,٢٧ ينا مسجلا ارتفاعا مقداره ٣٨,٢٠ ينا.

ولكن مؤشر البورصة الشامل لكافة الاصدارات في القسم الرئيسي فقد ٠,٥٦ نقطة ليقفل بمستوى ٢٤٧٧,٥٦ نقطة.

وقال سماسرة ان التداول كان بطيئا نتيجة لقلق المستثمرين والتزامهم بمراكز جانبية حيث قدر الحجم الصباحي بنحو ٤٥٠ مليون سهم.

وكانت الاسهم المتقدمة ٥٢٤ والخاسرة ٣٣٤ وبقي ٢٠١ سهم دون تغيير.

# تراجع اسعار الفائدة على ودائع الدينار

هبطت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس في الوقت الذي توفرت فيه السيولة بعد نقصها المفاجيء الذي تسبب في دفع اسعار الفائدة الى اعلى امس الاول.

وقال متعاملون ان تقلب الاسعار مرتبط فيما يبدو بتجديد البنك المركزي لودائع ذات فائدة منخفضة واخرى بدون فوائد حلت اجالها مع البنوك وتمثل جزءا من خطة حكومية لتسوية دين معدوم. وقال المتعاملون ان البنك المركزي لم يجدد جزءا من هذه الودائع امس الاول ولكن يبدو انه جدد جزءا اخر امس.

وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهر عند الفتح ٤/٣-٧ - ٤/١-٨ بالمائة قبل ان يهبط الى سبعة - ٢/١-٧ بالمائة في بداية فترة بعد الظهر. وكان سعر الفائدة على هذا النوع من الودائع ثمانية - ٢/١-٨ بالمائة امس الاول.

وفقدت ودائع شهرين حوالي ٤/٣ نقطة لتصل الى ٨/١-٧ - ٨/٥-٧ بالمائة بينما هبطت ودائع ثلاثة اشهر من ثمانية - ٢/١-٨ الى ٨/٥-٧ - ثمانية بالمائة. وكان التعامل هادئا في ودائع ستة اشهر وسنة وبلغ سعر الفائدة على الاولى ٢/١-٧ - ثمانية بالمائة وعلى الثانية ثمانية - ٢/١-٨ بالمائة.

وجرت تعاملات في ودائع ليلة واحدة بسعر واحد بالمائة. وتحسن سعر ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد الى ستة - سبعة بالمائة وودائع بعد غد والدفع بعد يومين الى ٢/١ ٦ - ٢/١-٧ بالمائة.

وهبطت قيمة الدينار مقابل الدولار. وحدد البنك المركزي سعر صرف الدينار عند ٠,٢٨٧٥٨/٦٨ من ٢٨٧٢٤/٣٤, منذ يوم السبت. ودار السعر الفوري للدينار في البنوك التجارية حول ٠,٢٨٧٦٨/٨٧ مقابل الدولار.

# ندوة حول العلاقات الاقتصادية العربية بالبحرين

بدأت في المنامة امس اعمال ندوة دور منظمات اصحاب الاعمال في ترويج العلاقات الاقتصادية والاجتماعية العربية البينية وتستمر ثلاثة ايام.

وقد القى وزير التجارة والزراعة البحريني حبيب احمد قاسم كلمة افتتح بها الندوة واكد خلالها ان هذه الندوة تكتسب اهمية خاصة نابعة من اهمية الموضوعات المطروحة على بساط البحث في اطار التكامل الاقتصادي العربي المنشود والتي تتناول قضايا وشجون التجارة العربية البينية وهاجس تطويرها وتنميتها بشكل يؤمن استغلالا امثل للمواد الطبيعية والطاقات البشرية العظيمة.

كما ان هذا التجمع يكتسب اهمية بالغة كونه تجمعا لمنظمات اصحاب الاعمال وما يلقيه من ضوء على دور هذه المنظمات في تنمية التجارة العربية البينية نظرا لما لرجال الاعمال ومنظماتهم من قوة دفع عظيمة في تحريك عجلة التبادل التجاري بين مختلف الامم.

واشار حبيب احمد قاسم الى ان النهوض باقتصاديات الدول العربية والارتقاء بمعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية يتطلب جهودا كبيرة على جميع الاصعدة ومن مختلف القطاعات والتجمعات وفي مقدمتها القطاع الخاص.

واوضح انه بعد ان استكملت مشاريع البنية الاساسية والخدمات المكملة في العديد من الدول العربية فان على رجال الاعمال العرب تقع مسؤولية استغلال هذه التسهيلات والظروف المهيئة لتعزيز القدرات الانتاجية العربية وتطوير التجارة العربية البينية ضمن جهد مشترك مع القطاع العام.

## ارقام قياسية لمبيعات العطور الفرنسية

سجلت مبيعات صناعة العطور وادوات التجميل الفرنسية ارقاما قياسية في عام ١٩٨٨ حيث بلغت ٢٥ مليارا و٦٢ الف فرنك فرنسي بزيادة نسبتها ١٤,٥ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧.

وتحتل مبيعات العطور وأدوات التجميل المركز الرابع في الصادرات الفرنسية.

## الإمارات تشتري ٣ طائرات ايرباص

وقعت شركة طيران الامارات عقدا مع مجموعة ايرباص الاوروبية للطائرات لشراء ثلاث طائرات من طراز ايه ٣٠٠ - ٦٠٠ بقيمة ٣٣٠ مليون دولار.

وقد وقع العقد عن جانب شركة طيران الامارات رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس الشركة احمد بن سعيد المكتوم وعن جانب الايرباص نائب الرئيس ستيوارت ايدليس.

وتم الاتفاق على تسليم طائرتين من هذه الصفقة عام ١٩٩٠ والثالثة عام ١٩٩١.

وقال الشيخ احمد بن سعيد المكتوم ان امتلاك طيران الامارات لطائرات جديدة ياتي بعد وقت قصير من احتفالها بالعام الثالث لتاسيسها مشيرا الى ان الطائرات الجديدة تضم احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الطيران.

وتشمل القيمة المتفق عليها وهي ٣٣٠ مليون دولار الطائرات الثلاث مع محركاتها الاضافية وقطع الغيار.

ويمكن للطائرات الجديدة حمل ٢٧٩ راكبا في درجتين ومع امكانية تغيير ترتيب الطائرة إذا اقتضت الحاجة وجود ثلاث درجات اي اضافة درجة رجال الاعمال.

وياتي توقيع هذه الاتفاقية ضمن احتفالات دبي باقامة معرض الطيران الدولي (دبي ٨٩) الذي افتتح في دبي امس الاول ويستمر حتى الاربعاء المقبل.

## الدولار بـ ٥٠٥ ليرات لبنانية

ذكرت النشرة المالية للبنك المركزي اللبناني ان سعر صرف الليرة في مقابل الدولار الاميركي اقفل امس على ٥٠٤,٥٠ - ٥٠٥,٥٠ بالمقارنة مع اخر سعر اقفال له يوم الجمعة وهو ٥٠٥ - ٥٠٦ ليرات.

# الاعلان عن الناتج الاجمالي للولايات المتحدة رفع سعر صرف الدولار بالأسواق العالمية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي تجاه معظم العملات الرئيسية الاخرى امس مسجلا ارقاما قياسية جديدة.

فقد سجل سعر صرف الدولار ارتفاعا حادا مقابل الين الياباني بسوق طوكيو لتبادل العملات امس.

وقالت مصادر السوق ان العملة الاميركية انهت الجلسة الصباحية مرتفعة لسعر ١٣٠ ينا لاول مرة خلال ثلاثة اشهر وذلك تاثرا بالاستجماع القوي للدولار في الاسواق الخارجية في نهاية الاسبوع بعد الاعلان عن اجمالي الناتج القومي الاميركي الجمعة الماضي الذي ارتفع ما بين اكتوبر وديسمبر الماضيين بواقع اثنين بالمائة مقارنة بالربع الاخير من عام ١٩٨٧.

واشارت المصادر الى ان الدولار افتتح بسعر ١٢٩,٥٨ ينا وتحرك بين ١٢٩,٥٥ ينا و١٣٠,٠٣ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٢٩,٧٥ ينا.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباحا اكثر قليلا من ٦,٦ بلايين دولار وتجاوزت صفقات المقايضة ٨,٥ بلايين دولار.

وقال متداولون ان العملة الاميركية وجدت دعما من الشركات الاستثمارية التي باعت كميات كبيرة من الدولار في سوق نيويورك.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي تقدما كبيرا للغاية عند بداية تعاملات بورصة باريس صباح امس ليصل الى ٦,٣٣٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٣٠٦٥ فرنكات خلال التعاملات الصباحية الجمعة الماضي وفي مقابل ٦,٢٩٧٥ فرنكات عند اقفالها بعد الظهر.

وكان سعر صرف الدولار قد وصل الى ٦,٣٣٩٥ فرنكات عند اقفال بورصة نيويورك لتعاملاتها مساء الجمعة الماضي في مقابل ٦,٢٨١٠ فرنكات عند اقفالها لتعاملاتها الخميس الماضي وهو ما يعد مؤشرا لاتجاه سعر صرفه في البورصات العالمية.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني حوالي ١,٧٥٨ دولار، مقارنة مع ١,٧٦٥٥ يوم الجمعة.

# توقعات بتباطؤ الاقتصاد الاميركي

توقعت دراسة اميركية حصول تباطؤ ملموس في نمو الاقتصاد الاميركي عام ١٩٨٩ وحصول ركود اقتصادي قبل نهاية عام ١٩٩٠.

وقالت الدراسة التي نشرتها الجمعية الوطنية الاميركية للاقتصاديين ان نسبة النمو الحقيقي في الناتج القومي الاجمالي ستبلغ من الربع الرابع لعام ١٩٨٨ وحتى الربع الرابع لعام ١٩٨٩ بمقدار ٢,٢٪.

وتعتبر نسبة النمو هذه ادنى بكثير من نسبة الـ٣,٨٪ المتوقعة للسنة الماضية وادنى ايضا من نسبة الـ٢,٥٪ التي افترضتها الحكومة في اعدادها لمشروع الميزانية الفيدرالية.

واظهرت الدراسة ان سبب التباطؤ الاقتصادي الذي سيحصل هو الانخفاض في كل من الانفاق الاستهلاكي وانفاق الشركات ومؤسسات الاعمال في مجال الاستثمار الثابت ... مشيرة الى ان الانفاق الاستهلاكي سيزيد بنسبة ٢٪ في عام ١٩٨٩ وهي ادنى نسبة منذ بدء فترة الانتعاش الحالية ١٩٨٣ وان تكون نسبة نمو انفاق الشركات والمؤسسات على الاستثمار الثابت ٤,٢٪ اي ادنى بكثير من النسبة المتوقعة لهذه السنة وهي ١٠,١٪.

وتوقعت الدراسة ان يزداد التضخم بحيث يرتفع مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٥٪ هذا العام واما في مجال التجارة فقد تزداد الصادرات بصورة ملموسة في حين ان نسبة العجز في الحساب التجاري عام ١٩٨٩ ستزداد بمقدار ١٢٠,٠٠٠ مليون دولار اي ادنى من مقدار ١٢٥,٠٠٠ مليون دولار المتوقع العام الماضي.

## تزايد فرص الاستثمار في اليمن

قالت مصادر اقتصادية ان رجال الاعمال والمستثمرين الاجانب بدأوا في التطلع لزيادة فرص الاستثمار المتاحة في الجمهورية العربية اليمنية من اجل النفع المتبادل.

واضافت انه يمكن لرجال الاعمال والمستثمرين الاجانب المساهمة في خمسة مجالات غير نفطية في اليمن قد تكون محل الاهتمام لديهم وهي الاعمال الزراعية خاصة وان هناك امكانية لزيادة انتاج الخضار والفواكه للاستهلاك المحلي وايضا للتصدير وتطوير التعدين.

واوضحت ان من بين تلك المجالات انتاج الاسمنت حيث تشكل الجمهورية العربية اليمنية سوقا محلية متنامية وان عناصر الانتاج ولا سيما الطاقة المتدنية الكلفة تشجع على تنمية هذه الصناعة وتطويرها اضافة الى ان مصائد الاسماك في اليمن تعتبر من المصائد الغنية كما ان الطلب السياحي يتزايد نظرا لوجود الامكانات السياحية التي تؤهل البلاد لان تكون دولة سياحية.

ويذكر ان وفدا من رجال الاعمال والمستثمرين اليمنيين قد قاموا مؤخرا بزيارة الى الولايات المتحدة والتقوا بعدد من رجال الاعمال والمستثمرين هناك من اجل زيادة الحوار بين هؤلاء والفرص الاستثمارية المتاحة.

# الصين تفتح أبوابها للأجانب

بدأت الصين بفتح ابوابها للاجانب من السائحين الذين اخذوا يتوافدون اليها باعداد متزايدة حيث من المتوقع ان تستقبل بحلول عام ١٩٩٠ نحو ٥ ملايين سائح.

وقد يصل هذا الرقم بحلول نهاية القرن الى عشرة ملايين زائر سيدخلون معهم ما يتراوح بين ثمانية وعشرة مليارات دولار سنويا.

وتضاعف عدد الفنادق في الصين منذ اعتماد سياسة الانفتاح وبلغ عدد الفنادق التي تفي بالمعايير السياحية الدولية ٩٧٤ فندقا ليبلغ مجموع غرفها ١٤٧٥٠٠ غرفة ويجري بناء ١٠٠ فندق يبلغ عدد غرفها ٣٠٠٠٠ غرفة.

وسجلت معظم الفنادق معدلات شغل للغرف عالية جدا وكثيرا ما يكون المتوافر من الغرف دون الطلب عليها.

وطلبت وزارة العمل وشؤون العاملين في الصين في مجال سعيها لحشد المهارات لقطاع السياحة المساعدة من الهيئات الدولية والدول الاخرى لانشاء مركز مهني متقدم لتدريب المعلمين في مدينة سوزهاو لخدمة قطاع الفنادق والسياحة.

وقد قدمت الحكومة الاسبانية ١,١٩ مليون دولار لهذا المشروع الذي سيبدأ في شهر يونيو عام ١٩٨٩ ويستمر لمدة ٢٣ شهرا.

## اقتصادية سوفيتية تنتقد «بيريسترويكا» غورباتشيف

قالت الاقتصادية السوفيتية ل.بياشيفا ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الحالي في الاتحاد السوفيتي يقوم على اساس فرضيات زائفة وسيؤدي الى التضخم وانخفاض مستويات المعيشة.

وتوقعت بياشيفا في مقال في صحيفة «ستوسياليستتشيسكايا اندستريا» ان اصلاحات «البيريسترويكا» للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ستفشل في توفير مزيد من السلع الاستهلاكية للعائلات السوفيتية.

وحذرت بياشيفا ايضا من الاتجاه الى حل مشكلات البلاد عن طريق الاقتراض من الخارج ودعت الى خفض النفقات العسكرية والدعم الذي يقدم لمواد غذائية وخدمات اجتماعية.

## السعودية تنفي تدخلها في تجارة الشعير

رفض مصدر سعودي في وزارة الزراعة والمياه السعودية معلومات بثتها وكالة «رويتر» حول تدخل سعودي رسمي في شؤون تجارة مادة الشعير.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية «ان التاجر السعودي حر في استيراد ما يشاء من السلع والسعودية لا تقر سياسة التدخل في شؤون التجارة الحرة ولكنها تحرص على مصلحة المواطن قبل مصلحة التاجر في جميع الاحوال».

واوضح المصدر ان توجيهات اصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الى وزارة الزراعة لتقوم المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق باستيراد كميات من الشعير الجيد الخالي من الشوائب والفطريات وبيعها في مستودعات المؤسسة بسعر مخفض مقداره ٢٠ ريالا انما تمت بعد عدم استجابة التجار لنصائح الجهات المسؤولة بعدم رفع السعر.

## بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي: ٣١٥١١,٨١
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي: —
- معدل الفاينانشال تايمز العام: —
- معدل الداو جونز الصناعي: ٢٢٦٥,٨٩
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة): ٢٨٩,١٤
- حجم التداول في نيويورك: ١٨٣٦١٠٠٠٠

### الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٢٥

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) بيناسلي | ١٦ | ١/٨+ |
| ٢) ايه.تي.تي | ٣٠ ٧/٨ | ٣/٨+ |
| ٣) وول ورث | ٥٢ ٧/٨ | ٥/٨+ |
| ٤) سيك باسيفيك | ٣٦ ٣/٨ | ٥/٨- |
| ٥) نابسكو | ٩٥ | ٣/٨+ |
| ٦) ينيون كارب | ٢٧ ١/٢ | — |
| ٧) باكستر | ١٩ ٣/٤ | ١/٢+ |
| ٨) سميث كلاين | ٥٢ | ١ ٣/٨+ |
| ٩) برلينغتون | ٣٩ ٣/٤ | ١ ١/٤+ |
| ١٠) تكساس | ٤٨ ٣/٨ | ١/٨+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٩/١/٣٠ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٤ | ٠,٢٨٧٩ | ١,٣٦٦٥ | ٦,٣٥٠٠ | ١,٢٩٨٠ | ١,٥٨٨٠ | ٠,٥٦٩٣ | ١,٨٦٨٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٠ | ٠,٧٦٣٦ | ٣,٦٢٤٦ | ١٦,٨٤٣٥ | ٣,٤٤٢٩ | ٤,٢١٢٢ | ١,٥١٠١ | ٤,٩٥٦٢ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٨٤ | ٠,٣٧٢١ | ١,٧٢٩٣ | ٠,٣٥٣٤ | ٠,٤٣٢٤ | ٠,١٥٥٠ | ٠,٥٠٨٨ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٦٧ | ٠,٣٦٤٣ | ١,٦٩٣١ | ,٣٤٦١ | ٠,٤٢٣٤ | ٠,١٥١٨ | ٠,٤٩٨٢ |
| دينار كويتي | ٣,٤٧٣٤ | ١,٣٠٩٤ | ١٢,٧٥٤٤ | ١٣,٠٢٦٧ | — | ٤,٧٤٦٤ | ٢٢,٠٥٦٢ | ٤,٥٠٨٥ | ٥,٥١٥٨ | ١,٩٧٧٤ | ٦,٤٩٠١ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٣١٨ | ٠,٢٧٥٨ | ٢,٦٨٧١ | ٢,٧٤٤٥ | ٠,٢١٠٦ | — | ٤,٦٤٦٩ | ٠,٩٤٩٨ | ١,١٦٢٠ | ٠,٤١٦٦ | ١,٣٦٧٢ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٧٤ | ٠,٠٥٩٣ | ٠,٥٧٨٢ | ٠,٥٩٠٦ | ٠,٠٤٥٣ | ٠,٢١٥٢ | — | ٠,٢٠٤٤ | ,٢٥٠٠ | ٠,٠٨٩٦ | ,٢٩٤٢ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٧٠٤ | ٠,٢٩٠٤ | ٢,٨٢٨٩ | ٢,٨٨٩٣ | ٠,٢٢١٨ | ١,٠٥٢٧ | ٤,٨٩٢١ | — | ١,٢٢٣٤ | ٠,٤٣٨٦ | ١,٤٣٩٥ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٢٩٧ | ٠,٢٣٧٤ | ٢,٣١٢٣ | ٢,٣٦١٧ | ٠,١٨١٣ | ٠,٨٦٠٥ | ٣,٩٩٨٧ | ,٨١٧٣ | — | ٠,٣٥٨٥ | ١,١٧٦٦ |
| جنيه استرليني | ١,٧٥٦٥ | ٠,٦٦٢٢ | ٦,٤٤٩٨ | ٦,٥٨٧٥ | ٠,٥٠٥٧ | ٢,٤٠٠٢ | ١١,١٥٣٧ | ٢,٢٧٩٩ | ٢,٧٨٩٣ | — | ٣,٢٨٢٠ |
| مارك الماني | ٠,٥٣٥١ | ٠,٢٠١٧ | ١,٩٦٥٢ | ٢,٠٠٧١ | ٠,١٥٤٠ | ٠,٧٣١٣ | ٣,٣٩٨٤ | ٠,٦٩٤٦ | ٠,٨٤٩٨ | ٠,٣٠٤٦ | — |

## سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٢٥

| الرقم | اسم السند | سعر الفائدة٪ | تاريخ الاستحقاق | اسعار الشراء٪ | اسعار البيع٪ | العائد عند الاستدعاء | القيمة الاسمية للصفقة | عدد الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | نورجس كومونال | ٧,٥ | ٨٩/٥/١٥ | ١٠١,٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ٦,٢٥ | | |
| ٢ | تيوليسودين فايوما | ٧,٨٧٥ | ٨٩/٩/١٥ | ١٠٠,٣٧٥ | ١٠٠,١٢٥ | ٦,٣٦ | | |
| ٣ | الشركات السبعة | ١٠ | ٩١/١٠/١٥ | ١٠٣,٧٥ | ١٠٣,٢٥ | ٦,٦٧ | | |
| ٤ | الصندوق الاقتصادي | ٨ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٢,٢٥ | ١٠٣ | ٧,٣٩ | | |
| ٥ | العقاري الكويتي | ٨,٢٥ | ٩٢/١١/٣٠ | ١٠٢,٧٥ | ١٠٣,٢٥ | ٥,٣٥ | | |
| ٦ | العقاري الكويتي | ٧,٥ | ٩٣/١٢/٢٤ | ١٠٠,٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٢٣ | | |
| ٧ | الاستثمارات المالية | ٨,٢٥ | ٩١/٣/٣١ | ١٠١,٧٥ | ١٠٢,٢٥ | ٧,٢٧ | | |
| ٨ | جمهورية فنلندة | ٧,٥ | ٩٤/٥/٣٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣١ | | |
| ٩ | البنك الدولي للانشاء والتعمير | ٧,٥ | ٩٤/٥/٢٦ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ١٠ | الشركة الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٢/٧/٣١ | ١٠٠,٢٥ | ١٠٠,٧٥ | ٧,٣٢ | | |
| ١١ | شركة الاستثمارات الخارجية | ٧,٥ | ٩٤/٩/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٣٢ | | |
| ١٢ | الشركة الدولية الكويتية للاستثمار | ٧,٥ | ٩٤/١٠/١٥ | ١٠٠,٥ | ١٠١ | ٧,٢٣ | | |
| ١٣ | شركة التسهيلات التجارية | ٧,٧٥ | ٩٢/١١/١٠ | ١٠١,٢٥ | ١٠١,٧٥ | ٧,٣٠ | | |
| ١٤ | البنك العقاري الكويتي | ٦,٧٥ | ٩١/١١/٣٠ | ٩٨,٧٥ | ٩٩,٢٥ | ٧,١٠ | | |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٩/١/٣٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠١٧ نقطة) بانخفاض قدره (٥ نقاط) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق | التاريخ | اخر عرض | اخر طلب | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨ | | | | | | | | | | | |
| ١-٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٠ | | | | | | | | | | | |
| ٩-١٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٨٠ | | | | | | | | | | | |
| ١٧-٢٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٨ | | | | | | | | | | | |
| ٢١-٢٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٢ | | | | | | | | | | | |
| ٢٦-٣٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٤٨ | | | | | | | | | | | |
| ٣٤-٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩ | | | | | | | | | | | |
| ٤١-٤٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٦ | | | | | | | | | | | |
| ٤٥-٥١ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

## بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٩/١/٢٦ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٣ |
| بوردن انك | ٥٧ ١/٤ |
| بونيسيز كوربوريشن | ٣٢ ١/٤ |
| داتا جنرال | ١٧ ٧/٨ |
| كاتربيلر | ٦٠ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣١ ١/٢ |
| كرايزلر | ٢٩ ١/٤ |
| سيتي كورب | ٢٧ ٣/٨ |
| كلوريكس | ٣٣ ٧/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٥ ٧/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ١١٤ ٧/٨ |
| دو كيميكالز | ٩٤ ٧/٨ |
| دوبوند | ١٠٠ ١/٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٧ ٣/٤ |
| ايكسون | ٤٥ ٥/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٢٢ ٣/٤ |
| فوستر ويلير | ١٥ ١/٢ |
| جنرال اليكتريك | ٤٦ ٣/٤ |
| جنرال موتورز | ٨٩ ٥/٨ |
| جنرال داينامكس | ٤٩ ٧/٨ |
| كوديير | ٤٨ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٢٨ ٣/٤ |
| هيلت اند باكارد | ٥٧ ١/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٥٢ ١/٤ |
| هوليداي ان | ٢٨ ١/٨ |
| هوندا موتورز | ١٦٥ ٣/٨ |
| اي بي ام | ١٢٥ ٧/٨ |
| اي تي تي | ٥٤ ٣/٨ |
| جونسون - جونسون | ٨٧ ٧/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٥ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٨٤ ٥/٨ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٦ ١/٢ |
| جيه بي مورغان | ٣٥ ٥/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٧ ٣/٤ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ٣/٤ |
| بان اميركان | ٢ ٧/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٨ ٣/٤ |
| بولارويد | ٣٩ ٣/٤ |
| شلومبرغر | ٣٥ ٥/٨ |
| يونيسيز | ٢٨ ٣/٤ |
| سوني كوربوريشن | ٥٦ ١/٨ |
| سكويب | ٦٦ ٣/٤ |
| سينتكس | ٤١ ١/٤ |
| تيليداين | ٣٣٤ |
| تكساسكو | ٥٤ ٣/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٧ |
| اب جونز | ٢٩ ٧/٨ |
| وستنغ هاوس | ٥٥ |
| مؤشر داو | ٢٢٩١ |
| حجم التعامل بالملايين | ٢١٢٢٥ |

## بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٣٠)

| اسم الشركة | السعر بني | جنيه |
|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| [illegible] | [illegible] |

البنك الصناعي اشترط استيفاء رسوم للقيام بالمهمة

# التجار والصناعيون يشتكون تأخر هيئة الاستثمار بتسمية وكيل يتولى شؤون صادراتهم

■ تأخر التسمية يعطل استفادة الصناعة المحلية من حصة الكويت في الصندوق الاسلامي لتمويل الصادرات

كتب عبدالفتاح درويش:

علمت القبس ان عملية تحديد الوكيل الذي سيتولى تنظيم استفادة الصادرات الكويتية من حصة الكويت في الصندوق الاسلامي لتمويل الصادرات ما زالت تعطل مباشرة المنتجين الكويتيين بالاستفادة من هذا البرنامج.

وقالت مصادر مطلعة لـ القبس ان تجارا وصناعيين محليين قد استحثوا لجنة تشجيع الصادرات الكويتية التي تم تشكيلها في اغسطس الماضي وتضم ممثلين عن وزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للاستثمار والبنك الصناعي على الاسراع في عملية تحديد الوكيل حتى يتسنى لهم استغلال اكبر قدر ممكن من حصة الكويت من الصندوق البالغ رأسماله ٢٧٠ مليون دينار اذ ان الوكيل سيحتاج وبعد تعيينه الى فترة زمنية لينتظم خلالها اوضاعه، ويشكل الجهاز اللازم للقيام بالمهمة فيما يحدد الصندوق حصة كل دولة على اساس سنوي ويحال الجزء الخاص بالدولة من التمويل الى دول اخرى اذا لم تستنفده كاملا ويخشى الصناعيون من تقلص الفترة الزمنية المتاح لهم التحرك خلالها لاستخدام هذا التمويل في تصدير منتجاتهم.

وتقول المصادر ان الهيئة العامة للاستثمار ترغب بأن يتولى البنك الصناعي مهمة (وكالة الصادرات الكويتية) وبالفعل طلبت منه ذلك الا ان البنك اوضح للهيئة ان تولي هذه المهمة سيكلفه اعباء مالية اذ انها تتطلب تشكيل جهاز خاص من الموظفين ليتولى القيام بمهماتها وبالتالي فانه سيقوم بفرض رسوم معينة على هذه الصادرات لاستيفاء الكلفة المالية المترتبة عليه او ان تقوم الهيئة العامة للاستثمار كممثل لوزارة المالية بتحمل هذه التكاليف نيابة عن المصدرين عبر اعطائها مبلغا ماليا للبنك يعادل المصاريف التي سيتحملها.

وبالمقابل فقد اعلم بيت التمويل الكويتي الهيئة برغبته في ان يقوم بدور وكالة الصادرات الكويتية وانه على استعداد لذلك دون ان يستوفي اية رسوم من المصدرين ودون اي دعم مالي.

وأوضح بيت التمويل للهيئة ان ادارة التجارة الخارجية لديه تقوم بممارسة نشاط مشابه تماما لدور الهيئة وبالتالي فان بامكانه مباشرة القيام بهذه المهمة فور تكليفه بذلك ولن يتحمل اية اعباء مالية نتيجة لذلك اذ ان الجهاز قائم حاليا ويمارس اعماله ولا توجد حاجة لتوسعته.

ولم تقم الهيئة العامة للاستثمار بصفتها الجهة التي تتولى متابعة لجنة تشجيع الصادرات والتي قامت بتأسيسها وحتى يوم امس باتخاذ قرارها بشأن تحديد الوكيل.

وتقول المصادر ان اجهزة وزارة المالية قد اكملت اعداد النظام والاطر التي سيتم على ضوئها عمل الوكيل من حيث الاولويات التي ستعطى للمصدرين ونوعيتها.

وتبلغ حصة الكويت في رأسمال الصندوق الاسلامي للتنمية ٥ ملايين دينار فيما تبلغ مساهمتها في البنك الاسلامي للتنمية ١٢٪ من رأسماله.

ويشترط الصندوق وجود وكالة او هيئة للصادرات ليتعامل معها في تمويل صادراتها.

والبرنامج مخصص للسلع التي لا يمتاز بها البلد حيث لا تشمل النفط بالنسبة للكويت والقطن بالنسبة لمصر.. وهكذا.

## سوبروتو يحث على عقد اجتماع بين منتجي النفط في العالم

قال الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» انه سيقترح عقد اجتماع في وقت قريب بين وزراء بترول بارزين من «اوبك» وخارجها ربما يكون في مارس المقبل.

واضاف قوله للصحافيين «بوصفي الامين العام فانني ساقترح عقد اجتماع قريبا.. في مارس او نحو ذلك». وادلى الدكتور سوبروتو بهذا التصريح عند وصوله امس الاول الى كراكاس لاجراء محادثات مع عدد من وزراء «اوبك» من المقرر ان يحضروا حفل تنصيب الرئيس الفنزويلي المنتخب كارلوس اندريس بيريس هذا الاسبوع.

وقال الدكتور سوبروتو في رده على اسئلة ان موعد ومكان الاجتماع يجب ان يحددهما وزراء بترول الدول التي اشتركت في محادثات لندن التي عقدت الاسبوع الماضي للبحث في امكانية اتخاذ خطوات مشتركة لتحقيق استقرار السوق النفطية.

وسئل عما اذا كانت المحادثات قد تعقد في فيينا فقال «انهم (الوزراء) عليهم ان يتخذوا قرارا ولكني اعتقد ان فيينا مكان ملائم للاجتماع».

وقال الدكتور سوبروتو «ينبغي القيام بعمل ما خلال الربع الثاني من العام وهي فترة عادة ما يضعف فيها نشاط السوق».

وقد اجتمع خبراء فنيون من اعضاء «اوبك» من الكويت والجزائر واندونيسيا ونيجيريا والسعودية وفنزويلا مع خبراء من سبع دول منتجة للنفط خارج المنظمة هي انغولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك وسلطنة عمان في لندن يوم الخميس الماضي.

وقال خبراء الدول السبع غير الاعضاء في «اوبك» بعد المحادثات انهم يؤيدون السعر الذي تستهدفه «اوبك» الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل وانهم سيوصون حكوماتهم بانتهاج سبل مختلفة لم يحددوها للتعاون مع «اوبك» لمحاولة الوصول الى هذا المستوى وتحقيق استقرار السوق النفطية.

وسئل الدكتور سوبروتو ان يحدد تفصيلا انتاج «اوبك» من النفط في يناير الحالي فقال ان هذا الامر لن يعرف على وجه اليقين قبل انقضاء الاسبوع الاول من فبراير.

## حبس صاحب ومدير «الهدى مصر» سنة وغرامة الف جنيه

القاهرة - القبس

قضت محكمة امن الدولة الجزئية بالجيزة بحبس صاحب ومدير شركة الهدى مصر سنة مع الشغل وتغريمهما ١٠٠٠ جنيه ومصادرة المضبوطات واغلاق المحل وذلك لتبديدهما كمية من الصلصة تحفظت عليها النيابة، وعدم تقديمهما قائمة بالتكاليف للخبراء حتى يتم تسعيرها.

وترجع الواقعة عندما وصلت معلومات الى مباحث التموين تفيد بأن عاصم ابوحسين صاحب شركة الهدى مصر قد قام باستيراد كمية من الصلصة بهدف عرضها في الاسواق دون تقديم ما يفيد تكلفتها الفعلية لتسعيرها فتم التحفظ عليها.. واحيل صاحب الشركة والمدير المسؤول ويدعى هشام محمد الى نيابة امن الدولة التي اصدرت قرارها بالتحفظ على المضبوطات واخلاء سبيل كل منهما بالضمان المالي وتقديمهما للمحاكمة العاجلة فاصدرت المحكمة حكمها السابق.

## بوش يستعد لخفض الميزانية الاميركية

يبدأ الرئيس الاميركي جورج بوش هذا الاسبوع وضع خطط لخفض العجز الضخم في الميزانية التي وضعتها حكومة سلفه رونالد ريغن.

وقد يقول وزير الخزانة نيكولاس برادي المزيد بشأن افكار لخفض العجز في الميزانية الذي يتجاوز الان ١٥٠ مليار دولار وذلك اثناء شهادة يدلي بها في الكونغرس اليوم. ويدلي الرئيس بوش بمقترحاته المتعلقة بالميزانية امام الكونغرس في التاسع من فبراير المقبل.

وتتوقع الميزانية التي ارسلها الرئيس السابق ريغن للكونغرس قبل ان يترك منصبه في ٢٠ من الشهر الحالي زيادة اضافية قدرها ٨٥ مليار دولار في عائدات العام المقبل تخصص ٣٥ مليارا منها لخفض العجز في الميزانية ويخصص المبلغ الباقي لزيادة الانفاق الاتحادي.

## صدور العدد ٧ من «بترومين» السعودية



● غلاف العدد

صدر العدد السابع من مجلة «بترومين» وهي مجلة فصلية متخصصة تصدر عن الادارة العامة للخدمات الاعلامية والعلاقات العامة عن شركة «بترومين» السعودية.

وقد احتوى العدد على مجموعة من المقالات والتحقيقات حول موضوعات البتروكيماويات والغاز الطبيعي واوضاع الطاقة العربية والبنوك التجارية غيرها من الموضوعات.

## اليابان تأمل ان لا تغلق اوروبا أبوابها امام العالم عام ٩٢

صرح وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني هيروشي ميتسوزوكا امس بانه سوف يدعو الى قيام تعاون على نطاق واسع بين اليابان واوروبا والولايات المتحدة اثناء زيارته لاربع دول اوروبية.

وأبلغ ميتسوزوكا الصحافيين في المطار قبيل سفره بانه سوف يدعو الى تعزيز التعاون وتدعيم العلاقات الشخصية مع الزعماء الاوروبيين.

كما اعرب ميتسوزوكا عن امله بأن لا يؤدي تكامل السوق الاوروبية المقترح في عام ١٩٩٢ الى اغلاق الابواب امام بقية العالم.

## الامارات تدرس فرص التعاون الاقتصادي مع اوروبا بعد عام ٩٣

عقدت في ابوظبي امس ندوة «اوروبا ١٩٩٣ ووسائلها المالية» والتي تنظمها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع بنك «برلين» بالمانيا الاتحادية والتي تستمر يوما واحدا.

واستعرض المتحدثون الالمان في الندوة امس المزايا التي ستتوفر للاوروبيين بقيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٣ والتي يعد لها من الان اعدادا ضخما وانه سيكون في مقدمة هذه المزايا دفع حجم مبيعات الشركات الاوروبية دفعة كبيرة جدا وخلق قوة تنافسية امام التكتلات الاقتصادية العالمية الاخرى.. وتوحيد مصادر رئيسية لشراء احتياجات السوق الاوروبية المشتركة اضافة الى الغاء مشاكل الحدود القائمة حاليا.

ووصف عضو مجلس ادارة بنك برلين بالمانيا الاتحادية الدكتور نوت فيشر في بحثه امام الندوة أمس الاقتصاد الالماني الغربي بانه «اقوى اقتصادات اوروبا» مستعرضا التطورات التي شهدها الاقتصاد الالماني ومراحله التي اوصلته الى وضعه الحالي والقواعد المعمول بها في الاقتصاد ببلاده خاصة ما يتصل منها باعمال البنوك.

## وزير النفط يعين مدراء لادارات التحليل المالي والتخطيط والقوى العاملة



● الشيخ علي الخليفة الصباح

اصدر وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح قرارا بتعيين عباس علي نقي مديرا لادارة حسابات النفط والتحليل المالي. وقد اشتمل القرار ايضا على تعيين وائل محمد جاسم المضف مديرا لادارة التحليل والتخطيط الاقتصادي بالوكالة، وتعيين عمران احمد حسن عيسى مديرا لادارة القوى العاملة.

## «الكويتية» ترعى مشروع الموسيقى العالمي لصالح المجاعة في افريقيا



● الشيخ طلال مبارك الصباح

اعلن مصدر مسؤول بالخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة سترعى المشروع الموسيقي الخيري العالمي الذي يحمل شعار «من الروح الى الروح من اجل افريقيا» بهدف جمع المساعدات النقدية لصالح ضحايا المجاعة في القارة الافريقية.

واضاف مدير الدائرة التجارية بالخطوط الجوية الكويتية الشيخ طلال مبارك الصباح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس ان المؤسسة ستتولى من خلال رعايتها للجولة الفنية التي ستبدأ اليوم بالمنطقة نقل الموسيقيين والفنانين المشاركين ومعداتهم وامتعتهم من لندن الى منطقة الخليج العربي.

## وزارة التجارة تلغي اجازة التأمين الممنوحة لشركة «فاير منز»

قرر وزير التجارة والصناعة الغاء اجازة التامين رقم ١٥ الممنوحة بتاريخ ١٩٨٨/١/١ الى شركة «فاير منز» للتامين ولا يحق للشركة المذكورة اصدار وثائق تامين جديدة. ولكن تبقى جميع الحقوق والالتزامات الخاصة بوثائق التامين الصادرة قبل الالغاء مستمرة كما لو كانت الشركة قائمة باعمال التامين.

وتكون شركة «فاير منز» للتامين مسؤولة عن جميع الحقوق والالتزامات القانونية التي نشات قبل ١٩٨٨/١/١ والتي ستنشأ بعد ذلك التاريخ والمترتبة عليها بصفتها مؤمنا مرخصا لها بمزاولة اعمال التامين وفقا لاحكام قانون شركات ووكلاء التامين رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٤.



● فيصل عبدالرزاق الخالد

كما انها تعتبر مسؤولة عن جميع الامور الاخرى اللازمة لتصفية اعمالها بالكويت.

## مبارك بحث مديونية افريقيا مع الرئيس النيجيري

القاهرة - القبس:

بدأت امس في القاهرة المباحثات الثنائية بين مصر ونيجيريا وذلك بجلسة عقدها الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس النيجيري ابراهيم بابنجيدا رئيس جمهورية نيجيريا استمرت ساعة واحدة وحضرها اعضاء الوفدين المصري والنيجيري.

وصرح الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية بان الرئيسين بحثا كثيرا من القضايا المتعلقة بالتعاون الثنائي في مجال الانتاج واتفقا على ان تكون هناك مشروعات مشتركة في المجال الزراعي والصناعي وتبادل الخبرات في كثير من المجالات.

كما تناقش الرئيسان ايضا حول القضايا الافريقية المهمة والوضع في الجنوب الافريقي بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في برازافيل وتم اعتماده في نيويورك. وكان واضحا ان الرئيسين يهمهما ان يظل دور الامم المتحدة قويا الى ان يتم تحقيق الاستقلال في ناميبيا تطبيقا للاستفتاء.

وقال الدكتور الباز ان الرئيسين بحثا قضية المديونية الافريقية والحاجة الى التوصل لتفهم جديد بين الدول الدائنة والمدينة لا تتوقف عند مساعدة الدول الافريقية الاكثر فقرا وانما تشمل كافة الدول الافريقية المدينة. ولابد من التوصل الى ترتيب خاص جديد يقوم على الاعفاء من جزء من هذه الديون وتاجيل سداد باقي الديون بما يسمح للدول الافريقية بمواصلة عمليات التنمية.

كما ناقش الرئيسان بعض القضايا التي ينتظر ان تكون محل اهتمام مؤتمر القمة الافريقي المقبل سواء كانت قضايا تنظيمية أو قضايا تتعلق بالموضوعات المطروحة.

واوضح الدكتور الباز ان الرئيسين يبذلان كل جهدهما للتوفيق بين الدول الافريقية وازالة اية خلافات تكون قائمة بينها في منطقة القرن الافريقي وفي غرب افريقيا او الجنوب الافريقي.

وبالنسبة للقضية الفلسطينية احاط الرئيس مبارك الرئيس النيجيري بالتطورات التي حدثت مؤخرا ورؤية مصر لكيفية التحرك في المرحلة المقبلة.

وقد اصدر الرئيسان توجيهاتهما للمسؤولين في البلدين بان يتم التوسع في التعاون في كافة المجالات. وقال الدكتور اسامة الباز ان زيارة الرئيس النيجيري هي زيارة ناجحة وسوف تنعكس على العلاقات الثنائية في الفترة المقبلة. ووجه الرئيس النيجيري الدعوة للرئيس مبارك لزيارة نيجيريا وقبلها الرئيس مبارك.

## وزير مالية اندونيسيا يتوقع ارتفاع اسعار النفط

ذكر وزير المالية والصناعة الاندونيسي راديس براويرو امس انه يتوقع ان يتراوح سعر النفط بين ١٦ و١٨ دولارا خلال عام ١٩٨٩.

واضاف الوزير في تصريحات للصحافيين الذين يحضرون المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس «اشعر بان الاسعار ستتحرك في هذا النطاق .. ولا اعتقد ان الاوقات الطيبة ستعود مثل ما كانت في عام ١٩٨١ عندما وصل السعر ٣٥ دولارا».

وذكر انه يعتقد ان نطاق ١٦ الى ١٨ دولارا كاف لتشجيع الاستثمار في استكشافات بترولية اخرى.

## ارتفاع قياسي باسعار الاسهم البريطانية

ارتفعت اسعار الاسهم بقوة منذ بدء عمليات التبادل في بورصة لندن امس وذلك اعتمادا على التقدم المنظور الذي حققته الاسهم المذكورة في الاسبوع الماضي.

وسجل مؤشر «فايننشال تايمز» لاسهم الشركات الثلاثين الاكثر ازدهارا ربحا مقداره ٤٤ نقطة جعله يصل الى حدود ٢٫٠٧٢، ثم عاد وانخفض الى ٢٫٠٥٢ نقطة قبل الاغلاق.

وقال سماسرة ان المؤسسات والمتداولين قاموا بشراء الاسهم بشكل كثيف مما ادى الى ارتفاع اسعار الاسهم.

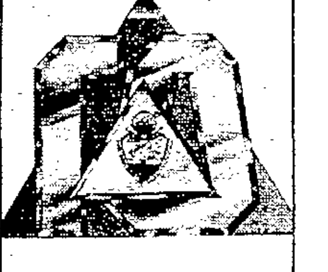
## مسؤولو ادارات المواد بمصافي البترول بدول «التعاون» يجتمعون في عُمان

يبدأ اليوم بسلطنة عمان الاجتماع الاول لفريق عمل مسؤولي ادارات المواد بمصافي شركات البترول الوطنية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسيناقش الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا سبل تنفيذ توصيات لجنة مدراء عامي الجمارك بدول المجلس المتعلقة بتسهيل مرور المواد الضرورية اللازمة بين مصافي دول المجلس وقت الطوارىء وكذلك الجوانب الفنية لعمليات الشراء والتخزين لقطع غيار المصافي والمواد المحفزة المستخدمة في عمليات التكرير وتبادل المعلومات حول انظمة الامن والسلامة المتبعة في مصافي دول المجلس للمحافظة على المواد الخطرة القابلة للاشتعال او التحلل او الانفجار والتي تحتاج الى عناية خاصة عند نقلها وتخزينها ليسهل تبادلها باقصى اجراءات الامن والسلامة بين مصافي دول المجلس.

كما سيناقش الاجتماع امكانية الشراء الموحد للمواد الاساسية ذات الاستعمال المشترك وامكانية الاستفادة من المصانع الوطنية المنتجة لبعض هذه المواد بالاضافة الى تبادل المعلومات الفنية المتعلقة بكثير من المواضيع ذات العلاقة.

والجدير بالذكر ان لجنة مسؤولي التكرير بمصافي دول المجلس هي التي اوصت بتشكيل هذه اللجنة لتعزيز اواصر التنسيق والتعاون والتكامل في مجال ادارات المواد والمشتريات بين مصافي الدول الاعضاء لاهمية الدور الملقى على عاتق هذه الادارات في تامين المعدات والاجهزة والمواد بكافة انواعها لاستخدامها في عمليات تشييد وتشغيل وصيانة وحدات التكرير.






## وزير التجارة والصناعة: نسعى لتدعيم وضع شركات التأمين الوطنية في الاسواق المحلية والعربية والعالمية

■ الشركة الاهلية للتأمين صرح شامخ ومفخرة للاقتصاد الكويتي

■ قطاع التأمين ركيزة اساسية يعتمد عليها الاقتصاد الوطني

اشاد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد بالشركة الاهلية للتامين ووصفها بالصرح الشامخ الذي يعد مفخرة للقطاع المالي والاقتصادي في الكويت.

وقال الخالد في الكلمة التي القاها في الاحتفال الذي اقامته الشركة الاهلية للتامين بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيسها ان وزارة التجارة والصناعة ومن خلال مشروع تحديث التشريعات الخاصة بالاشراف والرقابة على شركات التامين يهدف الى تدعيم وضع شركات التامين الكويتية في سوق التامين المحلية والعربية والدولية كما تسعى للمحافظة على حقوق حملة وثائق التامين.

وفي ما يلي نص كلمة وزير التجارة والصناعة:



● فيصل الخالد يلقي كلمته

انه لمن دواعي سروري واعتزازي، وجودي معكم اليوم لاشارككم في هذه المناسبة السعيدة التي تحتفلون فيها باليوبيل الفضي للشركة الاهلية للتامين بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على انشائها.

لقد اصبحت شركتكم بفضل الله وبفضل جهود ابنائها المخلصين صرحا شامخا يعد مفخرة للقطاع الاقتصادي والمالي في دولة الكويت، كما تعتبر شركتكم اليوم احد الاعمدة الرئيسية التي يقوم عليها قطاع التامين الكويتي الذي يساهم بجدارة في المحافظة على الثروة القومية للمجتمع الكويتي، والذي اكتسب ثقة كبيرة على المستوى الخليجي والعربي والدولي.

ان قطاع التامين يعد من القطاعات الاقتصادية والمالية المهمة بالدولة وأحد الركائز الاساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الوطني، حيث يشارك هذا القطاع مع القطاعات الاقتصادية الاخرى والمؤسسات المالية في تدعيم البنية الاساسية لاقتصاديات الدولة. الا ان هذا القطاع ينفرد بتوفير الحماية المالية للافراد والممتلكات من وقع الخسائر التي تترتب على الاخطار القابلة للتامين كالحريق والغرق والانفجارات والمسؤوليات.

### حركة الصادرات

ان قطاع التامين الوطني يساعد في تطوير وتقوية حركة الصادرات والواردات للدولة عن طريق تقديم الضمانات الكافية للمصدرين والموردين. كما ان هذا القطاع يدخل ضمن الفعاليات الاساسية لتنشيط سوق المال وخلق وعاء ادخاري واستثماري مهم يؤثر بدرجة كبيرة على الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية. وقد اكتسب قطاع التامين الوطني في دولة الكويت الخبرات الفنية الكافية لادارة محافظ اعماله ومحافظ استثماراته بحكمة واقتدار. كما توضح الاحصائيات المنشورة قوة ومتانة المركز المالي لشركات التامين الكويتية وقدرتها على تحقيق نتائج طيبة في ظل سوق يعتمد على الثقة والمنافسة والاخلاص في الاداء.

ان شركات التامين الوطنية في دولة الكويت والتي بلغت جملة اصولها في نهاية عام ١٩٨٧ نحو ١٧٠ مليون دينار قد حققت اقساطا خلال عام ١٩٨٧ ما قيمته ٦٠ مليون دينار مقابل توفير الحماية للثروة القومية للمجتمع والتي تقدر بعشرات البلايين من الدنانير. كما ان حجم مساهمة شركات التامين الكويتية في النشاط الاستثماري قد بلغ حتى نهاية عام ١٩٨٧ ما يقرب من ١٥٠ مليون دينار في شكل ودائع وسندات وعقارات وأسهم وغير ذلك من الاستثمارات الاخرى. فقطاع التامين عنصر ذو اهمية في سوق توظيف الاموال وفي تنشيط سوق المال في دولة الكويت.

■ ١٧٠ مليون دينار مجموع اصول شركات التأمين المحلية عام ١٩٨٧

### تطور كبير

وتمشيا مع هذا التطور الكبير في قطاع التامين التجاري بدولة الكويت فقد حرصت الحكومة وعلى رأسها قادة مسيرتها بحكمتهم البالغة في مؤازرة شركات التامين الوطنية وتعزيز محافظ اعمالها وتعضيدها بالتامينات الحكومية حتى اصبحت سوق التامين الوطنية من اقوى الاسواق في العالم العربي. ومن هذا المنطلق فان وزارة التجارة والصناعة لم تأل جهدا في تذليل المشاكل والصعوبات التي تواجه شركات التامين الوطنية.

وقد كللت ذلك بالعمل على تحديث تشريعاتها الخاصة بالاشراف والرقابة على شركات التامين.

فصدر القرار الوزاري رقم ٢١ لسنة ١٩٨٦ بتشكيل لجنة التامين والتي كان من اهم اهدافها تعديل قانون الاشراف والرقابة الحالي رقم ٢٤ لسنة ١٩٦١ والذي انقضى عليه اكثر من ربع قرن من الزمان. وقد راعت اللجنة في اعدادها لمشروع القانون المقترح ديمقراطية الاخذ والعطاء وتبادل الاراء مع المسؤولين بشركات التامين والجهات الاخرى المعنية بتطبيق مشروع القانون، كما راعت اللجنة في هذا الشان المصلحة العامة بالدرجة الاولى والمحافظة على حقوق حملة الوثائق وتدعيم وضع شركات التامين الكويتية في سوق التامين المحلية والعربية والدولية. ان مشروع القانون المقترح يتضمن ٩٣ مادة منها ٤٨ مادة مستحدثة و٤٥ مادة اعيد صياغتها لتتفق والتغيرات الايجابية التي طرأت على سوق التامين بدولة الكويت خلال الربع قرن الماضي، وكما ان لجنة التامين تقوم في الوقت الحاضر بعد ان انتهت من صياغة مواد القانون باعداد اللائحة التنفيذية لمشروع القانون.

ان الملامح الاساسية لمشروع القانون المقترح تتمثل في ادخال جهات عديدة ضمن نطاق تطبيقه لاول مرة مثل الشركة الكويتية لاعادة التامين، وصناديق التامين الخاصة بالوزارات ومؤسسات الدولة، وصناديق التامين الحكومية، ومجمعات التامين، والاتحادات والاجهزة المعاونة لشركات التامين واعادة التامين.

فقد نظم مشروع القانون هذه الجهات وحدد العلاقة القانونية بينها وبين جهة الاشراف والرقابة من ناحية وبينها وبين شركات التامين من ناحية اخرى. كل ذلك بهدف تدعيم السوق الوطنية للتامين. كما اناط مشروع القانون بالمسؤولين في شركات التامين الوطنية بالتعاون مع المسؤولين بوزارة التجارة والصناعة مسؤولية المشاركة في تحديد الاهداف العامة لقطاع التامين بدولة الكويت. كما اهتم مشروع القانون ايضا بتقنين العديد من الامور التي لها علاقة مباشرة بقطاع التامين كمكاتب التامين واعادة التامين ومهنة الخبراء الاكتواريين والخبراء الاستشاريين وخبراء معاينة الخسائر ووسطاء التامين.

### العنصر البشري

وأود ان اشير في هذه المناسبة الى انه انطلاقا من اهمية العنصر البشري والخبرات الفنية في مجال التامين فان بعض شركات التامين الوطنية قد شرعت في الاستفادة من الكوادر الوطنية في مجال التامين وفتحت الباب لتعيينهم وتدريبهم وخلق كوادر كويتية في هذا المجال. ولا يفوتني ان اذكر في هذا المجال ان الشركة الاهلية تعتبر من الشركات المهتمة بتعيين وتدريب الشباب الكويتي من خريجي الجامعات للعمل في مجال التامين.

ومع ذلك فانه لا تزال نسبة العمالة الكويتية في هذا القطاع المهم محدودة للغاية ولا تتفق مع الطموحات المرجوة من العمل في هذا القطاع. فنجد ان من بين ١٠٨٧ موظفا يعملون بشركات التامين حاليا لا يوجد سوى ٤٦ فقط يعملون بهذا القطاع المهم. ان نسبة العمالة الكويتية في القطاع بصفة عامة لا تتعدى في الوقت الحاضر ٤٪ فقط من اجمالي عدد العاملين في شركات التامين المصرح لها بممارسة النشاط في دولة الكويت. لذا فان الامل يحدونا من القائمين على ادارة هذه الشركات الاستمرار وزيادة تشجيع الشباب الكويتي على الالتحاق بشركات التامين وتوفير فرص العمل لهم واعطائهم الاولوية في التعيين.

كما يرجى من شركات التامين الاهتمام ببرامج التدريب والتعاون فيما بينها من ناحية ومع المؤسسات العلمية في الدولة من ناحية اخرى في مجال التدريب وخلق كوادر كويتية قادرة على قيادة ركب العمل في قطاع التامين.

وختاما اكرر تهنئتي للشركة الاهلية للتامين بيوبيلها الفضي وأود ان اشيد بانجازاتها في الخمس والعشرين سنة الماضية وبجهود كل من اسهم في هذه الانجازات من العاملين بالشركة. كما لا يفوتنا في هذا المجال ان نشيد بالرواد الاوائل اعضاء مجالس الادارة السابقين ونشد على يد الاعضاء الحاليين بالبذل والعطاء. تهانينا لاخواننا الكويتيين الذين اسهموا في مواصلة البناء وأثبتوا الجدارة في عملهم في هذا القطاع وانني لارجو للشركة مستقبلا مشرقا كعهدنا بها دائما.



● جانب من الحضور

# الشركة الاهلية للتأمين تحتفل بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها

## عبر عن شكره وعرفانه لسمو الامير وولي العهد

## يوسف الغانم: قطاع التأمين يتجاوب مع استراتيجية الانتاجية العالية وعلى الدولة ان تبذل جهوداً أكبر لدعمه

■ المنشآت المملوكة للكويت بالخارج يجب ان تؤمن محليا

■ حقوق المساهمين بالشركة ارتفعت من ٠,٧٥ الى ١٦,٥ مليون دينار

**القى يوسف ابراهيم الغانم رئيس مجلس ادارة الشركة الاهلية للتأمين كلمة في الاحتفال الذي اقامته الشركة بيوبيلها الفضي توجه فيها بالعرفان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد للتشجيع والحماية والرعاية التي يقدمونها للشركات الوطنية عموما وشركات التأمين خاصة. وشكر الغانم كل من ساهم في تدعيم مسيرة الشركة الاهلية للتأمين واستعرض في كلمته مسيرة الشركة وما حققته من تقدم كما اوضح وضع سوق التأمين المحلي وما يحتاجه من دعم ورعاية حتى يواصل مسيرة تقدمه وخدمته للاقتصاد الوطني وفيما يلي نص الكلمة:**

الاخ فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة:

الاخوة الافاضل:

في البدء كانت الكلمة

والبدء في كلمتي هو تعبير يوجز بعمق، ويعكس بصدق، مشاعر العرفان والوفاء والتقدير.

اما العرفان: فلحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الذي وجدت فيه شركاتنا الوطنية عامة وشركات التأمين خاصة وزيرا ورئيسا وأميرا، مشجعا لتأسيسها، ساعيا لحمايتها راعيا لنموها وتطورها.

والعرفان ايضا: لسمو الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي حرص على تكريس هذا الاتجاه وتعميقه، ومعالجة كل ما يعترضه او يعيقه، لكي تؤدي هذه الشركات دورها الانمائي في خدمة الوطن والمواطن. والشكر، للسيد الاخ وزير التجارة والصناعة لرعايته هذه المناسبة ومخاطبته المشاركين فيها تاكيدا لما توليه الحكومة من عناية واهتمام لقطاع التأمين مؤسساته؛ والشكر اتوجه به اليكم جميعا ايها الاخوة لتلبية دعوتنا وتشريف حفلنا.

واما الوفاء: فلتلك النخبة الطيبة من رجالات الكويت الذين كانوا وراء تأسيس الشركة الاهلية للتأمين قبل خمسة وعشرين عاما ونيف مدفوعين بحس يقظ ريادي، وبفكر ثاقب مستقبلي، وبايمان ثابت وقوي بمستقبل الكويت واقتصادها الوطني. كلمة وفاء لهؤلاء عرفانا بفضلهم وتاكيدا لدورهم، داعيا الله عز وجل ان يتغمد من رحل منهم برحمته وجزيل ثوابه، وان يكتب لبقية اخوانهم الصحة وطول العمر.

والتقدير: لكل من ساهم بجهده ورأيه ووقته في خدمة هذه الشركة لتقف اليوم مع شقيقات لها دليلا شامخا على نهضة الكويت وصرحا من صروح اقتصادها. فلكل من وضع لبنة في هذا الصرح تخطيطا وادارة وتنفيذا كلمة تقدير صادقة مخلصة.

ضيوفنا الاكارم:

لست اجد داعيا للوقوف طويلا امام المؤشرات الكثيرة التي تبين مدى ما حققته الشركة الاهلية للتامين من تقدم وتطور، فالكتيب الذي وزعته الشركة بهذه المناسبة قد اوفى ذلك حقه. ويمكنني بايجاز ان الخص المؤشرات الاساسية لفترة السنوات المالية الخمس والعشرين ١٩٦٣ ـ ١٩٨٧ كما يلي:

ـ ارتفعت حقوق المساهمين الى اكثر من (١٦,٥) مليون دينار بعد ان كانت اقل من (٧٥٠) الف دينار.

ـ وصل مجموع الموجودات الى اكثر من (٣٦) مليون دينار بنمو يتجاوز خمسة واربعين ضعفا.

ـ وزادت قيمة الاقساط السنوية المكتتبة من نحو مائة الف في السنة المالية الاولى إلى أكثر من ١٥ مليون دينار في السنة المالية الخامسة والعشرين (١٩٨٧).

ـ وبالفترة نفسها تدرجت الاحتياطيات التامينية الى ان وصلت الى قرابة (١٠,٥) ملايين دينار.

ـ وتطورات قيمة الاموال المستثمرة والسائلة للشركة خلال السنوات المالية الخمس والعشرين من (٧٠٠) الف الى اكثر من (٢٩) مليون دينار اي بما يزيد عن واحد واربعين ضعفا.

ـ بلغ مجموع حقوق المساهمين والاحتياطيات التامينية في آخر سنة ١٩٨٧ نحو (٢٧) مليون دينار تعمل كضمان لحقوق حملة الوثائق.

فاذا عرفنا ان مجموع ما احتفظت له الشركة من اقساط في نهاية سنتها المالية الخامسة والعشرين هو حوالي (٤,٢) ملايين دينار، وان اعادة التامين تجرى مع هيئات راسخة ذات ثقة عالية، تبين لنا ان حقوق حملة الوثائق مضمونة ضمانا يبعث الطمأنينة لدى حامل الوثيقة، ويجعل ثقتنا بمستقبل شركتنا مبنية على أساس علمي واقعي صلب والحمد الله.

واذا كانت هذه المؤشرات جميعا تؤكد ان شركتنا تسير بتوفيق من الله وبفضل رعاية الدولة ومؤازرة المواطنين وبكفاءة اجهزتها ـ واثقة الخطى، مطردة التقدم، فان الانجاز الاول والاهم الذي كان دائما محل اهتمامنا ومحط آمالنا، والذي سيبقى دائما مدعاة اعتزازنا وهاجس تخطيطنا هو العدد المتزايد من الشباب الكويتي الذي استكمل مؤهله العلمي بالتدريب العملي وبدأ يأخذ مواقعه المناسبة في كل دائرة من دوائر الشركة، وتقدم الى مواقع الصدارة في بعض هذه الدوائر بخطوات ثابتة نحو قيادة وطنية مؤهلة لهذا القطاع الحيوي. ولعل ما يدعو الى الفخر فعلا هو ان هذا الانتقال بالغ الدلالة يتم من خلال التوسع المخطط والمستمر وضمن اطار الحفاظ على الكفاءات والخبرات التي اسهمت في بناء الشركة وتطورها والتي سيبقى جهدها وإخلاصها موضع الترحيب والتكريم.

● رئيس مجلس الادارة يلقي كلمته

الاخ راعي الحفل،

الاخوة الاعزاء،

اذا كانت الكويت قد عرفت التامين بمفهومه العلمي الاقتصادي الحديث مع اواخر الاربعينات، فان شعب الكويت لم يكن ابدا غريبا عن التامين بمعناه البسيط وممارسته العفوية المتمثلة في المواجهة الجماعية للخطر. ذلك ان شعبا كان يكسب من البحر وفوق البحر وعبر البحر لقمته الشريفة المغمسة بعرق الجهد والصبر، كان لا بد له من ان يجعل التكافل والتضامن والتعاون عناصر اساسية في تراثه الخلقي والاجتماعي وتعامله اليومي مع مخاطر البحر غوصا ونقلا وتجارة وصيدا. وهل التامين الحديث الا صورة مؤسسية متقدمة، لمبدأ التكافل الاجتماعي والتضامن الاسري فرضتها المعطيات الجديدة لعالم معقد غير مستقر!!

ولئن كانت اهمية قطاع التامين بصورة عامة وفي مختلف الدول والانظمة تتمثل في دوره الاقتصادي والاجتماعي القائم على حماية النشاطات الاقتصادية التجارية والصناعية والانشائية، وفي حماية المواطن الفرد من العديد من اشكال الاخطار التي ترافق تعقيدات التطور التقني والاجتماعي، الى جانب كونه مصدرا من مصادر تمويل المشاريع الانمائية بالمدخرات التي تولدها عمليات التامين، فان قطاع التامين يكتسب اهمية خاصة ومتقدمة في الاقتصاد الكويتي بالذات، باعتباره قطاعا متجاوبا بشكل كامل وتلقائي مع التصورات المستقبلية لمسار الاقتصاد الكويتي، وهي التصورات التي تتجه الدولة الان نحو تبنيها والقائمة على ما جرى التعاون على تسميته «باستراتيجية الانتاجية العالية».

فالتامين، قطاع كثيف الرسملة ويحتاج الى قوة عاملة قليلة العدد عالية التاهيل والتدريب. وهو بذلك يستجيب لاهداف التصور المستقبلي من حيث تحقيق التوازن السكاني، والاعتماد على القوى العاملة الوطنية، وتحويل الاصول النفطية الى قدرات تقنية وفنية وادارية.

والتامين، نشاط رئيسي في تطوير الكويت الى مركز عالمي للمال والخدمات المالية والتجارية المتخصصة، مما يحقق تنويع مصادر الدخل وتعظيم القيمة المضافة.

والتامين، فوق هذا وذاك، نشاط دولي بطبيعته، ويستطيع بسهولة ان يمتد الى خارج الحدود متجاوزا قيود السوق المحلية الصغيرة ومؤكدا الامكانات التصديرية للتجارة غير المنظورة.

وهذا الموقع المميز لقطاع التامين في اقتصادنا الوطني حري به أن يستحث الدولة لبذل جهود اكبر في دعمه ومساندته لكي يؤدي دوره كاملا في عملية تصحيح المسار الاقتصادي، وذلك عن طريق توثيق عرى تشابكه وتكامله مع القطاعات الاقتصادية الاخرى من جهة، وعن طريق صهره في صلب الاهداف الانمائية لاستثماراتنا الخارجية من جهة ثانية.

ذلك ان هذه الاستثمارات جزء من الاقتصاد الكويتي يجب الا ينعزل عنه بل يتكامل معه. وبالتالي، فان المؤسسات والمنشآت الخارجية التي تملك فيها المصالح الكويتية سلطة القرار او القدرة على التاثير فيه، يجب ان تنطلق من واقع ملكيتها باتجاه التنسيق مع الانشطة الاقتصادية الوطنية، كالتامين والتمويل والنقل، والتعامل معها بافضلية واضحة ومبررة.

ومن جهة اخرى فان شركات التامين الكويتية مدعوة الى مواكبة تطور الاحتياجات التامينية للدولة والمواطن، والى اجراء مراجعة شاملة لاوضاعها من اجل مواجهة التحديات الاقتصادية الجديدة المتمثلة في انخفاض اسعار النفط، وتقلبات اسعار الصرف، وتطور معدلات التضخم، وزيادة الانفاق الدفاعي والامني..

ولا بد ان تشمل هذه المراجعة سياسات التسويق والاستثمار، وادخال اشكال حديثة من التامين والعقود، وتوظيف التقنيات الحديثة، وتكوين الاطارات الوطنية المؤهلة، لكي تتمكن هذه الشركات من رفع مستوى ادائها الى درجة تستطيع معها ان تفرض نفسها كشركات جديرة بالدعم المرغوب والمطلوب، وقادرة على اداء الدور الجديد للصناعة التامينية في عملية تصحيح المسار الاقتصادي.

واخيرا، ايها الاخوة:

يبدو ان من المتعذر عليّ ان اختزل تجربة ربع قرن في دقائق، فقد اسهبت وما وفيت، واطلت وما اكتفيت، فاسمحوا لي ان انتهي من حيث بدأت، فاكرر الترحيب بكم والشكر لحضوركم ومشاركتكم، معتذرا عن التقصير في الاكرام، والاطالة في الكلام، داعيا الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى، ولما فيه خدمة وطننا وامتنا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.


● يوسف محمد النصف يتسلم الشهادة التقديرية عن والده المرحوم محمد يوسف النصف

## طلال القطامي القى كلمة موظفي الشركة

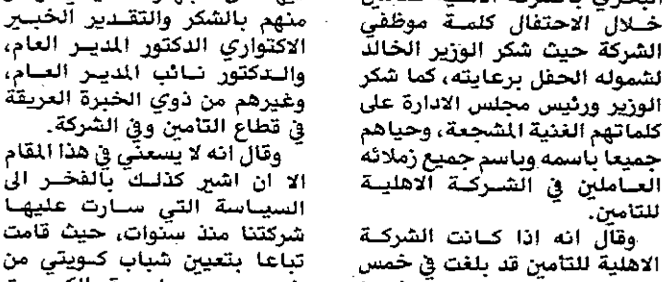
القى مدير دائرة التامين البحري بالشركة الاهلية للتامين خلال الاحتفال كلمة موظفي الشركة حيث شكر الوزير الخالد لشموله الحفل برعايته، كما شكر الوزير ورئيس مجلس الادارة على كلماتهم الغنية المشجعة، وحياهم جميعا باسمه وباسم جميع زملائه العاملين في الشركة الاهلية للتامين.

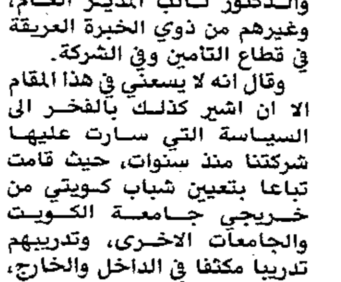
وقال انه اذا كانت الشركة الاهلية للتامين قد بلغت في خمس وعشرين سنة مستوى رفيعا شامخا، واصبحت من مفاخر الاقتصاد الكويتي، فان الفضل في ذلك يرجع الى مؤازرة الدولة لقطاع التامين الوطني، وللسياسة الحكيمة التي اختطها مجلس ادارة الشركة، والى جهود القائمين فيها على الجهاز التنفيذي. وذكر منهم بالشكر والتقدير الخبير الاكتواري الدكتور المدير العام، والدكتور نائب المدير العام، وغيرهم من ذوي الخبرة العريقة في قطاع التامين وفي الشركة.

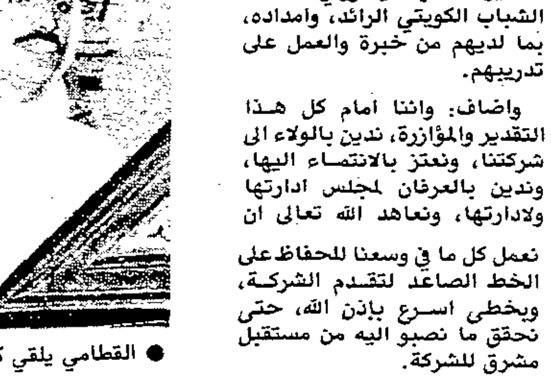
وقال انه لا يسعني في هذا المقام الا ان اشير كذلك بالفخر الى السياسة التي سارت عليها شركتنا منذ سنوات، حيث قامت تباعا بتعيين شباب كويتي من خريجي جامعة الكويت والجامعات الاخرى، وتدريبهم تدريبا مكثفا في الداخل والخارج، حتى اصبح في كل دائرة من دوائر الشركة التامينية والمالية والادارية عدد منهم، بل واصبح منهم المسؤولون عن اكثر من نصف دوائر الشركة، وذلك دون التفريط في العناصر ذات الخبرة والدراية المتميزة، لما لها من دور في مساندة الشباب الكويتي الرائد، وامداده، بما لديهم من خبرة والعمل على تدريبهم.

واضاف: واننا امام كل هذا التقدير والمؤازرة، ندين بالولاء الى شركتنا، ونعتز بالانتماء اليها، وندين بالعرفان لمجلس ادارتها ولادارتها، ونعاهد الله تعالى ان نعمل كل ما في وسعنا للحفاظ على الخط الصاعد لتقدم الشركة، وبخطى اسرع بإذن الله، حتى نحقق ما نصبو اليه من مستقبل مشرق للشركة.








● القطامي يلقي كلمته



● السيد عبدالعزيز الصقر يتوسط الحاج يوسف الفليج وجاسم الخرافي ولليسار محمد عبدالمحسن الخرافي


● هدية رمزية للشركة الاهلية

● وزير التجارة يكرم وزير المالية


● وزير التجارة يسلم السيد العضو المنتدب هدية


● فيصل الخالد يكرم السيد جاسم الصقر


● الوزير يكرم مستشار الشركة

● رئيس مجلس الادارة يستقبل السيد عبدالعزيز الصقر


● محمد عبدالمحسن الخرافي يهنىء رئيس مجلس الادارة




● جانب من الحضور

# سكاكين المطبخ

## ماذا يلزمك من اشكالها العديدة؟

# امضى السكاكين حدا اكثرها عرضة للصدأ

# «ستانلس ستيل» عبارة نجدها على جميع السكاكين ولا نجد ميزتها

■ سماكة النصل وثبات المقبض من مواصفات السكين الجيدة

■ يستحيل وجود سكين تجمع حسن المنظر وحسن الاداء!

تصف الانواع المختلفة من سكاكين المطبخ في محلات البيع، كما تعرض السيوف والخناجر في المتحف. ويعرض في الاسواق المركزية تشكيلة واسعة من الاشكال والاحجام من السواطير والسكاكين كأدوات تقطيع وجزارة ضخمة مقارنة بسكاكين التقشير التي تبدو كلعب الاطفال.

ورب الاسرة الحريص على توفير جميع ادوات المطبخ يحتار ماذا يشتري من عشرات الاشكال والاحجام والانواع تلك والتي اعطي كل منها اسما.

في المطبخ يمكن ان تدبر امرك في اعمال الطبخ اليومي بواسطة اربعة انواع من السكاكين:

١ – سكين رئيس الطباخين: هي السكين ذات النصلة العريضة المعوجة قليلا، تمكن من قطع الاشياء بسهولة وفعالية، الطهاة الرشيقون يستخدمون هذه السكين، بحيث يقلبونها على احد جوانبها لسحق الثوم او دق (شريحة اللحم من الضلع) الكستليتة.

٢ – «سكين التقشير» وهي السكين الصغيرة التي تستخدم لاغراض متعددة منها: التقشير والتشذيب والقطع وعمل الشرائح ونزع اللحم عن العظم وتقطيع الاشياء الى مكعبات صغيرة.

٣ – السكين متعددة الاغراض: وهي السكين المتوسطة بحيث يمكن استخدامها لجميع الاغراض وهي سكين تلزمك اذا اردت سكينا اكبر من سكين التقشير واصغر من سكين الطباخين.

٤ – سكين الشرائح وهي السكين الضرورية لتقطيع مشتريات اللحم، الفخذ، والروست، والديك الرومي.

فلنقرأ خلاصة تقرير فني عن عملية اختيار للسكاكين قام بها مسؤول مدرسة فندقية.

لقد قمنا باختبار الانواع الاساسية من السكاكين المعروضة باسعار مرتفعة واخرى باسعار منخفضة من شركات تصنيع كبرى، وبلغ عدد الانواع التي اختبرناها ٢٢ نوعا تمثل عينات منصفة لما قد تراه في محلات البيع. وكانت السكاكين التي اشتريناها من البضاعة المفتوحة في المخازن وليس من الاطقم المغلقة. وقد كانت اختباراتنا في الاساس، عبارة عن اعمال المطبخ الروتينية اليومية. فقد قمنا بتقطيع الخضار وقطع اللحم الطازج وتقطيع الدجاج بسكين كبير الطهاة. وقمنا بتقشير البطاطا وتنظيف الجزر وفصل اللحم عن عظم الدجاج بواسطة سكين التقشير. كما قمنا بتقطيع الخضروات وعمل شرائح من الطماطم وتقطيع البصل وتشذيب اللحمة وعمل شرائح التبغ بواسطة السكين متعددة الاغراض.

كما قمنا بتقطيع شرائح الروست وارغفة الخبز بواسطة سكين الشرائح.

وقام فاحصونا بتقييم الكيفية التي ادى فيها كل نوع من انواع السكاكين للمهمة التي قام بها، وكذلك حدة النصلة والراحة في الاستعمال.

وقد اثبت الاختبار ان افضل السكاكين كانت هي النماذج الظاهرة في الصورة، الا ان قوائم الانواع اوضحت ان هناك العديد من النوعيات ذات الجودة العالية، لذا يجب عدم قصر استعمالك على نوع واحد من السكاكين.

وهناك عدة نقاط تعرفك على كيفية الحكم على السكين في محلات البيع ونسدي لك النصح لمساعدتك في العناية بسكاكينك في البيت – حيث تقدم لك المعلومات المفيدة بغض النظر عن نوعية السكين التي تشتريها.

### الحد القاطع:

معظم السكاكين التي قمنا بفحصها تزعم شركات صنعها انها صنعت من (الستينلس ستيل) الذي يحوي نسبة عالية من الكربون، اي خليط يضم – فرضا – افضل انواع الفولاذ الكربوني والمزيج التقليدي للستينلس ستيل. ويعتبر الفولاذ الكربوني افضل المواد لصناعة سكاكين المطبخ. فهو خليط معدني قاس يمكن جعله حادا بسهولة ويسر ولكن لونه يتحول الى السواد ويصدأ بسهولة.

ويبدو الستينلس ستيل جيد المظهر دائما. وفي السابق لم يكن بالامكان جعل الخلطات التقليدية حادة كما هو الحال في الفولاذ الكربوني لكن الخلطات الجديدة بدأت تتغلب على هذه المشكلة. وان بدرجات وبصورة لم تصبح تامة بعد.

وبعض السكاكين، كما تزعم الشركات المصنعة مصنوعة من الفولاذ المستخدم في الجراحة الطبية وهذا النوع ان صح عالي الجودة.

ولكن السكاكين المصنوعة من الفولاذ المستخدم في الجراحة التي قمنا باختبارها كانت متوسطة الاداء كسكاكين مطبخ. ولكن مصنعين اخرين يستخدمون انواعا اخرى من الخلطات كالفولاذ مع الموليبديوم والفولاذ مع الفاناديوم، علاوة على الفولاذ مع الكربون بالاضافة الى خلطات معدنية اخرى كثيرة.

ويمكن صنع سكين ممتازة من اي من تلك المواد مخلوطة مع الفولاذ او على الاقل سكينا متوسطة الجودة. وطريقة تصنيع السكين ومعاملتها بالحرارة تتوقف على نوعية الفولاذ المستخدم في صناعتها.

معظم السكاكين تكون نصلتها واحدة من ثلاثة اشكال مختلفة. فالمصنعون الاوروبيون يفضلون الشكل الاكثر سمكا والمصنوع من المعدن والذي ينبسط قليلا عند الاقتراب من النصلة.

اما المصنعون الاميركيون (معهم بعض الاوروبيين) يصنعون النصلات من لوح من الفولاذ دون ذلك الانبساط في المؤخرة.

وهذه النصلات في العادة اما ان تكون بحجم يتناقص تدريجيا او ينحدر بشدة عند الطرف القاطع. وكلما كانت النصلة والمقبض اكثر سمكا، كانت السكين افضل.

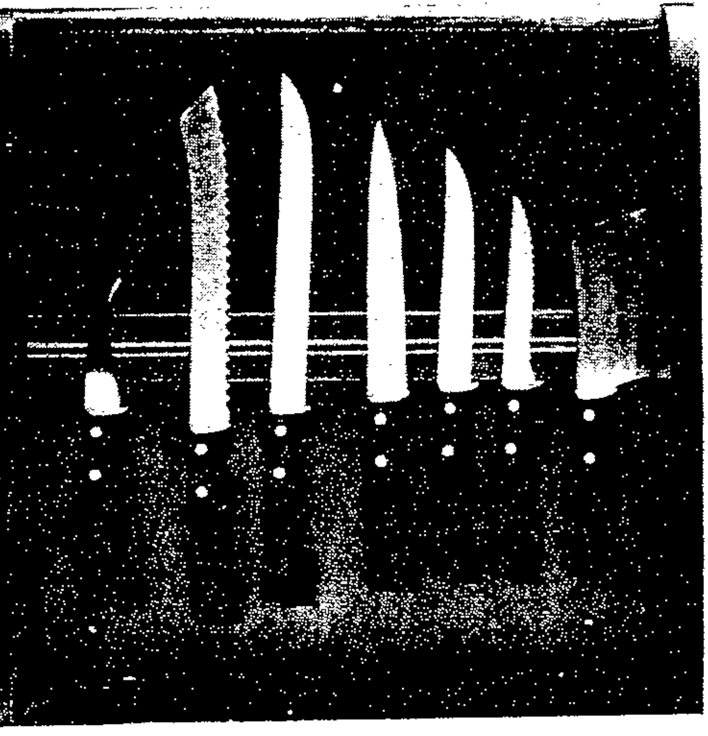
والنصلة المثالية للسكين تكون اكثر سهولة في الشحذ «الامضاء» ويكون طرفها نحيفا، بحيث يمكن شحذها بواسطة موس الحلاقة، ومع ذلك تكون سميكة قليلا لتقاوم الكسر.

والنصلة المثالية غير موجودة اصلا. ولكن هناك بعض الانواع تكون نصلتها قريبة من المثالية واخرى اكثر بعدا عنها..

سؤال اخر لابد انه يخطر ببال المستهلك وهو يختار سكاكين المطبخ:

● ايهما افضل السكين المنشاري (المشرشر) ام الاملس؟

– لاننا في قطع الشرائح نقوم بحركة امامية وخلفية، فان السكين المشرشر يبدو عادة، اكثر فعالية من الملساء لكن الطرف غير الاملس غالبا ما يؤدي الى تمزيق الطعام الناعم.


● عرض السكاكين

● ذات النصل المدبب

فعندما قمنا بتقسيم الديك الرومي بالسكين المنشاري وجدنا على لوحة التقطيع نشرات صغيرة من اللحم كانت تزيد كلما حاولنا الحصول على شرائح اكثر رقة خلافا لما يقرره الفاحصون للسكاكين المنشارية على انها الافضل في الاداء. ولقد انتهينا الى قناعة بان الطباخين التقليديين يرتاحون بالسكين التقليدية وربما يتجنبون استعمال السكين المنشارية.

### مقاومة الصدأ

الاطعمة الحامضية كالطماطم تحول الفولاذ الكربوني البراق الى اللون الاسود بسرعة. وبعض الفولاذ الذي لايصدأ يمكن ان يتغير لونه، ايضا. ولتحديد اي من نوعيات السكاكين تبقى لامعة لاطول فترة، استخدمنا الخردل (المسطردة)، الذي نعلم انه يمكن ان يسبب الى صدأ نصلة السكين. وقد فعل ذلك بالفعل. فهذا الخردل يؤدي الى تغيير لون بعض السكاكين بشكل كبير. ولم يكن اي من انواع السكاكين التي قمنا بفحصها، يتاثر بمواد حامضة كالطماطم، خصوصا اذا تم غسلها بعد الاستعمال مباشرة.

### ماضية المظهر

اتباعا لتقريرنا السابق حول سكاكين المطبخ قبل خمس سنوات، اعطينا مجموعات مختارة من النموذج الاعلى جودة لطاقم الموظفين الذين يعلمون في الطبخ. ويقوم هذا الطاقم باستخدام هذه السكاكين بين فترة واخرى ومن ثم يعرضونها على مهندسينا للفحص.

وسرعان ماتعلمنا بان الطباخين الجيدين كذلك لم يعرفوا السكين غير الماضية عند استخدامهم لواحدة، فمعظم السكاكين التي رأيناها كانت بحاجة الى تمضية. والقليل من طاقم الاختبار احتاج لتمضيتها. لكن اثنين فقط منهم فعلوا ذلك بشكل منتظم. وما فعله موظفونا يعتبر نموذجا صادقا، حيث ان معظم الناس لايقدمون بسن السكاكين ومعظمهم اعتاد على العمل في سكين غير حادة، اذ ليس من الضروري ان تكون كذلك في جميع الاستعمالات.

وحمل السكين لا يدوم لمدة طويلة او يحتاج مهارة عالية. وهناك سكاكين يتم سنها ذاتيا، حيث يحتوي الغطاء البلاستيكي الذي يغلفها على كربيد الكالسيوم الذي يعمل على تمضية النصلة، في كل مرة يتم اخراج السكين من هذا الغلاف او ادخالها اليه، وذلك على الرغم من ان فحوصنا اوضحت ان هذه الطريقة لم تعطنا سكينا ماضية كما يجب تماما. وهذا النوع من السكاكين علاوة على احتلاله لحيز اكبر، فهو ليس جذابا.



## بريد المستهلك

### الحذاء المكفول ٢٤ ساعة

الى صاحب الشكوى بخصوص الحذاء المنشورة على هذه الصفحة قبل ايام.

ان رئيس قسم حماية المستهلك بوزارة التجارة مهتم بموضوعك ويشير عليك بالذهاب الى مركز الوزارة في المنطقة التي اشتريت منها ومعك الحذاء والفاتورة.

### حليب الاطفال

نحن من سكان الخالدية وعندنا طفل يحتاج الى حليب الاطفال من نوع (...) وهذا غير متوفر سوى في سوق مركزي تعاوني واحد ولا وجود له في الاسواق الاخرى. فما هو السبب؟ ولماذا لايكون في جمعيتنا؟

مواطنة من الخالدية

المحرر:

اتصلنا بمدير جمعية الخالدية ناصر السعيد فابدى تاسفه لعدم الانتباه لنفاد الصنف واتصل بنا ليخبر بانه قد وفر لكم هذا النوع من حليب الاطفال.

كما ابدى شكره لـ «القبس» والاعتذار لزبائن الخالدية.

الإيكونوميست

■ فيما تتزايد قناعة العسكريين باستحالة القضاء على الانتفاضة بالقوة

# مقترحات السلام الاسرائيلية مهلهلة

في اسرائيل وحدها، وفقط حين تحكمها ائتلافية الليكود والعمل المتضاربين، يمكن لاقتراح خاص بالسلام ان يطرح بهذه الطريقة المهلهلة بكل ما في الكلمة من معنى.

ففي التاسع عشر من يناير طلب اسحق رابين (العمل)، وزير «الدفاع»، من الفلسطينيين ان ينهوا انتفاضتهم في الضفة الغربية وغزة مقابل اعطائهم فرصة لانتخاب زعماء محليين يمكن ان يتفاوضوا مع الحكومة الاسرائيلية. واعترف ان عرضه هذا كان رأيا «شخصيا». وبعد ايام قليلة، اوضح اسحق شامير (الليكود)، رئيس الوزراء، متذمرا ان رابين لم يكلف نفسه عناء اثارة فكرته الجديدة مع اعضاء الوزارة الآخرين. ولكن الفلسطينيين رفضوا هذه الفكرة على كل حال.

واسرائيل محشورة الآن في الزاوية. فحليفتها المساندة، اميركا، تتحدث الآن الى منظمة التحرير الفلسطينية. وبيانات ياسر عرفات ازدادت براعة ومهارة بشكل يثير غيظها (ما عدا تهديده غير الحذر باطلاق عشر رصاصات على اي فلسطيني يقترح انهاء الانتفاضة). ويحاصر دبلوماسيون غربيون مقره في تونس على امل ان يجروا لقاءات معه. وتتعرض اسرائيل لضغوط - من اصدقاء سويديين وبريطانيين وليس من يونانيين وسوفيت فقط - لبدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يمكن لاسرائيل الاستجابة لهذه الضغوط، لان الاسرائيليين تعلموا ان يعتقدوا ان عرفات «ارهابي» لا يمكن اصلاحه، ولان الحديث اليه يعني التحدث عن انسحاب من اماكن يعتبرها اسرائيليون كثيرون جزءا من «اسرائيل».

وغريزة شامير في ظروف كهذه، هي ان يواجه الاشياء بعناد وتحد. وقد نجح هذا التكتيك تماما في الربيع الماضي، عندما حاول جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية آنئذ، عبثا اغراءه بالقبول بمؤتمر سلام دولي. واما هذه المرة، فان حصافة عرفات المتزايدة، وبشاعة الاعمال والاجراءات الاسرائيلية ضد الانتفاضة تجعل من الصعب على شامير ان لا يفعل شيئا. فمعدل القتلى في الاراضي المحتلة يزداد مرة اخرى، وكل وفاة جديدة تزيد المطالب الصاخبة للرئيس بوش لكي يفعل شيئا للمساعدة في انهاء الاحتلال. وحتى تتفادى مبادرة اميركية غير مستحبة، يتوجب على اسرائيل اما ان تسحق الانتفاضة، او ان تتقدم باقتراح سلام من جانبها اقل تهديدا بالنسبة لها.

ويبدو في الوقت الحاضر انها غير قادرة على عمل اي من الامرين. وفي العام الماضي كشف رابين بالصدفة عن فكرة اعطاء ضباط اسرائيليين رصاصا بلاستيكيا حتى يتمكنوا من تفريق المتظاهرين و«مثيري الشغب» دون قتل فلسطينيين كثيرين جدا. وطبقا لارقام الجيش نفسه، بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الرصاص غير الفتاك خلال الشهور الخمسة الماضية ٤٧ فلسطينيا. ووزع الآن نوع جديد من الطلقات، يتكون من كرة فولاذية مغطاة بغطاء مطاطي رقيق، وسمح للعرفاء والرقباء بالاضافة الى الضباط باستعمال هذه الطلقات، ويبدو انهم الآن احرار في استعمالها حتى حين لا تكون حياتهم معرضة للخطر. ويشتكي بعض الضباط من ان الذخيرة الجديدة تتسبب بوفيات اكثر من الذخيرة التي حلت محلها.

ويقول رابين ان اوامره الجديدة بفتح النار تهدف الى تخفيض مستوى العنف. وهو ينظر ايضا في خطة يمنع بمقتضاها الفلسطينيون الذين يشاركون في الانتفاضة من عبور الخط الفاصل القديم الى اعمالهم في اسرائيل. وتصدر بحق «مثيري الشغب» احكام اطول بالسجن، وتفرض على الآباء غرامات اذا شارك اطفالهم في مظاهرات، بنسف بيوت رماة الحجارة، كما اغلقت جميع المدارس في الضفة الغربية مرة اخرى. ولكن، داخل الجيش نفسه، يبدو ان الآمال بانهاء الانتفاضة قد انهارت. اذ قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، مؤخرا انه لا يمكن القضاء على الانتفاضة «لانها في جوهرها، تعبير عن النضال الوطني».



● اسحق رابين

ويسمع رئيس الوزراء الكثير من نفس هذه الاقوال من الجنود مباشرة. ففي السابع عشر من يناير ذهب الى نابلس، اكبر مدينة في الضفة الغربية، وكان هناك حشد من الصحافيين على مقربة منه، فسجلوا الشكاوى المريرة التي انهمرت عليه من وحدة مظليين من جنود الاحتياط. وقال الجنود ان العنف الذي استخدموه ضد اهالي نابلس ساعد في بناء الدولة الفلسطينية، وجعل العرب اقوى، في الوقت الذي تخلت فيه اسرائيل عن قيمها القديمة وضعفت. وقال شامير «اننا نكره ارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية لانهم يضطروننا لقتل الاطفال العرب».

ومن الجائز ان المظليين الذين هم نخبة القوات الاسرائيلية المسلحة لم يكونوا نموذجيين. اذ يقال ان رابين محتار ازاء الآراء المتشددة التي يسمعها خلال اجتماعاته المتكررة مع الجنود. ولكن ليس هناك شك في تزايد الشعور بعدم الارتياح والاحباط الذي تشعر به اسرائيل في مواجهة الانتفاضة. وعدم الارتياح ليس مقتصرا على حزب العمل. اذ يقول موشيه ارينز (الليكود)، وزير الخارجية الجديد، ان تكتيكات الجيش في الضفة الغربية وغزة تجعل من الصعب توضيح سياسات اسرائيل في الخارج. وفي اول تقرير له امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان)، قال انه يجب على اسرائيل «ان تأخذ في الاعتبار»، تطلعات وآمال الفلسطينيين. ونقل عن وزير آخر من الليكود قوله ان من غير الواقعي توقع ان يوقف الفلسطينيون رمي الحجارة، ما لم يكن بامكانهم ان يكسبوا شيئا من اسرائيل اولا.

وتقدم خطة رابين للسلام بعض هذا المكاسب، فمقابل انهاء العنف، يعرض على الفلسطينيين انتخابات حرة، وفترة «حكم ذاتي موسع» الى حين التفاوض على تسوية نهائية. ولكن تراخي اسرائيل وعدم قيامها باي عمل في العام الماضي يلاحقها ويزعجها. ففي الربيع الماضي طرحت منظمة التحرير الفلسطينية خطة من اربع عشرة نقطة تضمنت مراحل موقتة، وانتخابات تحت اشراف دولي. ورفضتها اسرائيل.

وفي ذلك الوقت، كان من الجائر، قبول خطة رابين، ولكن في الوقت الحاضر، لا يريد الفلسطينيون شيئا اقل من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقد مؤتمر دولي لاعطائهم الدولة التي اعلنوا استقلالها مؤخرا. وفي بيانهم الثالث والثلاثين، رفض قادة الانتفاضة السريون عرض رابين باحتقار، وقالوا مخاطبين «ابطال حرب الاستقلال الوطني» بصرف النظر عن الضغط الشديد الذي تتعرضون له، لا بد من ان تسقطوا في النهاية، كل المؤامرات الجديدة، بما في ذلك عرض اجراء انتخابات سياسية، كما فعلتم في الماضي مع مؤامرات: الادارة المدنية، والحكم الذاتي، والحكم الذاتي المحسن، واتفاقات كمب دايفيد، وخطة ريغن، وخطة شولتز، والخيار الاردني.. فترسلون كل هذه المؤامرات الى مزبلة التاريخ».

ويوافق بعض السياسيين الاسرائيليين على انه لا يمكن تجاهل عرفات الآن. ففي الثاني عشر من يناير اجتمع اربعة اعضاء من البرلمان مع اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية، في باريس علنا، واستقال عوزي بارام، السكرتير العام لحزب العمل بسبب قرار الحزب تشكيل حكومة اخرى مع الليكود. واجبر مردخاي غور، وهو وزير من حزب العمل ورئيس اركان سابق للجيش، الحكومة على الاعتراف بان مجموعة عرفات من منظمة التحرير الفلسطينية اوقفت هجماتها على اسرائيل عبر الحدود.

وحث وزير آخر من حزب العمل، هو موشيه شاحال، النائب العام على التأكيد من ان الجيش يعمل ضمن نطاق القانون. وفي النهاية قد يتمكن هؤلاء الاشخاص من اقناع بقية حزب العمل من ان الوقت قد حان للتفاوض مع عرفات.

ولكن في الوقت الحاضر، يجبر اتفاق الائتلاف بين العمل والليكود حزب العمل على ان يرفض اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويقال ان شامير يعد خطة سلام خاصة به سيأخذها معه الى واشنطن في نهاية شهر مارس المقبل. وقد الح الى انه لم يعارض ان تلعب الامم المتحدة دورا في ترتيب محادثات سلام. ولكن من غير المحتمل ان تقدم اية خطة يقترحها شامير، الذي يعارض الانسحاب الاسرائيلي من اي جزء من الاراضي المحتلة، اكثر من الخطة التي اقترحها رابين، والتي رفضها الفلسطينيون سلفا.

وبعد معاينة هذه التطورات من دمشق الاسبوع الماضي، توقع جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بسعادة ان يكتب الفشل لهجوم عرفات السلمي، وان يضطر الفلسطينيون لاستئناف الكفاح المسلح الذي ايده حبش دائما.

وفي القدس، طلب شامير من العالم ان يفهم انه بالرغم من كلماتهم المهدئة، لا يزال العرب يريدون ان يلقوا الاسرائيليين بالبحر. وهكذا فان الوسط يتغير، بينما يتمسك المتطرفون بمواقفهم بقوة.

فرانكفورتر الجماينة

■ مع اقتراب موعد انسحاب آخر جندي سوفيتي

# الأوروبيون يفرون مذعورين من «مصيدة الفيران» الأفغانية

في الوقت الذي بدأت فيه وسائل الاعلام في موسكو تحضير الرأي العام لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان، وذلك قبل حوالي ثلاثة اسابيع فقط من الموعد المحدد لاكتمال هذا الانسحاب، وفي الوقت الذي يتزايد فيه الحصار الذي يفرضه المجاهدون الافغان على العاصمة الافغانية كابول، ويتزايد النقص في المواد الغذائية بسبب هذا الحصار المحكم، فان الاوروبيين يندفعون في ذعر هربا من العاصمة المحاصرة التي يصفها الدبلوماسيون الغربيون بانها «مصيدة فئران».

وكما يقول هؤلاء الدبلوماسيون الغربيون فان الالمان الغربيين والبريطانيين والفرنسيين والايطاليين هم الدبلوماسيون الوحيدون من بين دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة الذين يحتفظون بتمثيل دبلوماسي كامل على مستوى السفارة في كابول. وقد غادر آخر الدبلوماسيين الالمان الغربيين كابول، الاسبوع الماضي، تاركين خلفهم خمسة عشر موظفا محليا لادارة شؤون السفارة. ومن المتوقع ان تحذو دول اوروبية غربية اخرى حذو الالمان الغربيين في غضون الايام القليلة المقبلة.

ورسميا لم يبق سوى اثني عشر المانيا غربيا في افغانستان، وهؤلاء عبارة عن موظفين لدى منظمات اغاثة دولية، ومواطنين المان متزوجين من مواطنين افغان، وممثلين ومديرين لاثنتين من الشركات الكبرى، اضافة الى عدد من الاطفال.

ويلقى هؤلاء الرعايا نصائح بضرورة مغادرة افغانستان في اسرع وقت ممكن، حتى لا يتعرضوا لاي اذى بعد الانسحاب النهائي للقوات السوفيتية من تلك الدولة الاسلامية الآسيوية. وينتظر ان يتم اجلاء من تبقى من هؤلاء الرعايا في غضون الايام القليلة المقبلة.

ويبدو ان وضع الامدادات والتموين في كابول قد استقر في الايام القليلة الماضية، رغم ان شحنات هائلة من المواد الغذائية الوافدة من الاتحاد السوفيتي لم يكن لها اي تأثير في تخفيف حدة النقص الكبير في المواد التموينية الاساسية كالدقيق والخضروات الطازجة.

وطبقا لما يقوله الدبلوماسيون الغربيون في نيودلهي واسلام اباد فان السكان الافغان المحليين في العاصمة الافغانية كابول يستيقظون في الثالثة من فجر كل يوم للوقوف والانتظار في طوابير طويلة من اجل الحصول على الخبز من مخابز المدينة المحاصرة. ومن الصعب العثور على وقود الديزل، كما ان المواد الخام لم تعد تصل الى المصانع، لدرجة ان مصنع «هوكست» لصناعة وتحضير الادوية الذي تمتلك الحكومة الافغانية الشيوعية نسبة ٥١ بالمائة منه، اضطر الى التوقف عن الانتاج في السابع من شهر ديسمبر الماضي بسبب الحصار المحكم من جانب المجاهدين على العاصمة. ولكن السلطات الافغانية وصفت توقف المصنع المذكور عن الانتاج بانه اجراء موقت.

واما بالنسبة لرجال المقاومة الافغانية الذين يقفون على اهبة الاستعداد للاستيلاء على العاصمة في اية لحظة، فانهم توقفوا عن اطلاق الصواريخ على كابول، غير ان احد قادة هؤلاء الثوار ويدعى مسعود يؤكد ان «حصار كابول سيستمر، وانها ستسقط ان عاجلا ام آجلا في ايدينا».

وستكون كابول جائزة رمزية كبيرة للمجاهدين الافغان، كما ان تهديدات مسعود تؤخذ بجدية.

وسبق لكبير المفاوضين السوفيت، نائب وزير الخارجية يولي فورنتسوف ان زار باكستان وايران مؤخرا في نطاق محاولات الاتحاد السوفيتي الرامية الى ايجاد حل سلمي بالنسبة للفترة التي ستعقب الانسحاب السوفيتي النهائي المقرر استكماله في منتصف شهر فبراير المقبل. واجرى فورنتسوف في العاصمتين اسلام اباد وطهران سلسلة محادثات مع المسؤولين الباكستانيين والايرانيين ومع قادة المجاهدين الافغان في هذين البلدين في اطار هذه المحاولات.



● يولي فورنتسوف

ومع ذلك، هناك مؤشرات متزايدة تدل على ان العشرة الاف جندي حكومي افغاني المرابطين في العاصمة كابول مصممون على التمسك بكابول مهما كان الثمن، ومصممون ايضا على عدم سقوطها في ايدي المجاهدين الافغان. وقد قام المستشارون والقادة العسكريون السوفيت بتدريب هؤلاء الجنود وامدادهم باطنان من المعدات العسكرية لتحقيق هذا الهدف.

واما الثوار الافغان فانهم رغم افتقارهم الى الانضباط ووحدة الصف (حيث ينتظر ان تندلع حرب جديدة بين فئات ومنظمات الثوار) الا ان الكثيرين من المجاهدين الافغان تمكنوا، كما يقول بعض الدبلوماسيين الغربيين، من التسلل الى العاصمة كابول، وهم بانتظار اوامر الضرب من قياداتهم.

وكل هذه التطورات المتلاحقة دفعت العديد من الشخصيات الحكومية البارزة الى محاولة الهروب للخارج. وقبل اعياد الميلاد مباشرة فاجأت المخابرات الافغانية اثنين من كبار جنرالات الجيش الافغاني في اللحظات الاخيرة اثناء محاولاتهما الهرب ومغادرة افغانستان.

وفي السادس من شهر ديسمبر الماضي انفجر صاروخ على بعد حوالي مائة متر فقط من مبنى السفارة الالمانية الغربية في كابول، الامر الذي جعل وزارة الخارجية في بون تقرر في بداية شهر يناير الجاري عدم بقاء اي دبلوماسي او مواطن الماني غربي بعد الآن في خط النار. ودعت وزارة الخارجية الالمانية الغربية جميع افراد رعاياها في كابول الى اللجوء الى السفارة البريطانية هناك والانضمام الى البريطانيين الباقين اذا ما اصبح الوضع خطيرا. غير ان احدا لا يعتقد بانهم سيحاولون «التصرف كابطال» اذا ما زادت سخونة الوضع بصورة حقيقية في العاصمة الافغانية.

■ عن الرأي الاردنية

لونوفيل اوبسرفاتور

■ الجيب المسيحي لديه كل المقومات للانفصال

# تعذر الاعتراف الدولي يحول دون تقسيم لبنان

تسود حياة طبيعية في بيروت المسيحية. فالمطاعم مكتظة بالرواد، والمباني ذات الواجهات الرخامية تنتشر على مساحة الالف كيلو متر مربع التي يشغلها هذا الجيب الصغير.

وتظهر محلات جديدة كل يوم، وتعرض منتجات تحمل ماركات عالمية كديور، ولانسيل، وشارل جوردان، وسان لوران.. فمن الذي يشتري هذه الملابس وهذه المجوهرات؟

هذا الحرص على الظهور وارتداء افخر الملابس لتناول طعام العشاء في مطعم شهير هي الطريقة اللبنانية لمقاومة الموت والآلام، ومحو آثار الحرب وفظائعها. اذ لما كان لا بد للانسان من ان يعيش فليكن مرحا، وليعش كما ينبغي، وليستمتع بالحياة. ولم لا؟ واني لاتساءل: ما الذي يفعلونه؟

وبعد خمسة عشر عاما من الحرب، ومع وجود ستمائة الف لاجئ في بيروت الشرقية وحدها، كيف يعيشون؟ ومن اين يأتي المال؟

ولم تعد لليرة اللبنانية اية قيمة حاليا. ويجب القول بان ايجارات المساكن الثابتة منذ خمسة عشر عاما تكاد تكون تافهة (٢٠ فرنكا فرنسيا شهريا في بعض الاحيان) الا ان الراتب الشهري المتوسط يبلغ خمسين الف ليرة لبنانية (اي ستمائة فرنك)، في الوقت الذي تكلف فيه وجبة غداء لشخصين في مطعم جيد خمسة عشر الف ليرة لبنانية على الاقل. وهو ما يعني انه يكاد يكون من المستحيل ان يحيا المرء من نتائج عمله وحده. وعموما فان ثلث سكان بيروت على الاقل يعيشون في بؤس.

ورغم ذلك فالدولة غنية فالبنك المركزي وحده به عشرة مليارات دولار تقريبا من بينها ٣,١٤ مليارات دولار اودعها المقيمون في لبنان وحدهم عام ١٩٨٨. وتبلغ الودائع اللبنانية في الخارج حوالي ٦,٥ مليارات دولار، ويرسل المقيمون في الخارج سواء في الخليج او اوروبا او كندا مبالغ تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليار دولار سنويا، الامر الذي من شأنه ان يجعل ثلثي السكان الآخرين يعيشون حياة طيبة. الا ان تقسيم الثروات متفاوت فهناك من هم حديثو عهد بالثراء، وهم الذين يقبضون مرتباتهم بالدولار، وهناك من هم «حديثو عهد بالفقر»، وهم الذين يقبضون مرتباتهم بالليرة اللبنانية.

ويمكن لسائق سيارة اجرة ان يعيش بمبلغ ٢٠ دولارا شهريا، ويمكن لبواب عمارة يرسل له اخوه الذي يعمل حلاقا في «ابو ظبي» مبلغ مائة دولار، ان يشتري محل زهور وينميه. وقال لي عامل مؤهل يبلغ اجره الاسبوعي ١٨ الف ليرة: «اني آكل في المنزل ولا اذهب ابدا الى المطاعم. اما عن وسائل الترفيه فاتوجه يوم الاحد الى الكنيسة لحضور القداس...».

وفي اي مكان آخر كان يمكن ان تحدث ثورة. واما في لبنان فلا، فالكل يتكيف على وضعه. فما الذي يفعله اللبنانيون؟ انهم يصدرون كل ما يستطيعون تصديره «هبوط قيمة الليرة دفعتنا كلنا للتحرك»، هذا ما يقوله جان بيار حابس، الذي كان اصلا يبيع التحف الثمينة، الا ان الحرب اتت تماما على ثروته وبات على حافة الافلاس، فما كان منه الا ان قام بتشغيل مصنع للفضيات وبدأ يصدر لاوروبا منذ عام ١٩٧٦ في اوج الحرب في لبنان. وفي خلال ثلاث سنوات حقق ارباحا كبيرة، ولكن بعد تحايل شديد، فقبل اجازة عيد الميلاد كان يريد تصدير بعض المنتجات الفضية واحتاج الامر الى قيادة الشاحنة المحملة بالبضائع لمدة عشرين ساعة والالتفاف حول بيروت مرورا بالشوف قبل الوصول الى المطار، لان معبر المتحف كان قد اغلق لتوه.

ويمكن رواية عشرات الحكايات من هذا النوع. فهل ذلك لاثبات ان الجيب المسيحي يحقق اكتفاء ذاتيا، وانه يمكنه ان يعيش ويزدهر وهو متقوقع حول نفسه؟ عموما كل شيء ممكن، فالنقود متوفرة، والتضامن الاجتماعي قائم، ويمكن انشاء مطار ثان، الا ان الكل يعرف ان العقبة سياسية، وان اقامة «لبنان مسيحي صغير» امر غير ممكن التحقيق لانه لا بد في بادئ الامر ان تحظى هذه الدولة باعتراف دولي. وهذا امر مستبعد. كما ان ذلك يعني ايضا ترك سوريا واسرائيل تحتلان بصفة «شرعية» ٦٥٪ و ٢٥٪ من البلاد على التوالي. وهذا معناه شطب لبنان من الخريطة ومن الذي يريد ذلك؟ لا المعتدلون ولا سمير جعجع قائد القوات اللبنانية، التي تفرض سيطرتها على الجيب المسيحي، ولا العماد ميشال عون، «رئيس الحكومة» الجديد، الذي يسيطر على مقاليد الجيش.

والحل الوحيد يكمن في عودة لبنان الى ما كان عليه، وتنظيم انتخابات رئاسية «طبيعية» باعتبار ذلك خير ضمان لتماسك الكيان الوطني والتوازن الطائفي. وهناك محاولات تجرى في هذا الصدد منذ عدة شهور، وبعد فشل مسعى الاميركيين مؤخرا، قرر الفرنسيون ان يحلوا محلهم. فبعد ان سافر جان فرانسوا دينيو لاستطلاع الموقف، يتوجه رولان دوما بنفسه الى دمشق بناء على طلب السوريين. ولكن لماذا يذهب الى دمشق بالتحديد؟ لانه لا يمكن اجراء انتخابات دون موافقة دمشق التي تسيطر قواتها (٤٠ الف رجل) على ٦٥٪ من البلاد. فسوريا ببساطة لديها تصور معين عن لبنان، وهي غير مستعدة للتنازل عنه. ولا مانع لديها من ان يكون للبنان رئيس ماروني ولكن على ان يدين لها بالولاء، وهو ما يرفضه المسيحيون تماما. اذن ما الذي يمكن فعله؟ المراهنة على ضعف سوريا وعزلتها؟

من الصحيح ان سوريا خسرت ورقتين رئيسيتين في اللعبة: ورقة الفلسطينيين التي خسرتها منذ الانتفاضة، وورقة الحرب الايرانية - العراقية التي سقطت من يدها بعد هزيمة ايران حليفتها. بل ان ايران وسوريا تخوضان في الوقت الحالي، من خلال فئتين شيعيتين لبنانيتين، صراعا مريرا من اجل السيطرة على جنوب لبنان. وتبقى الورقة اللبنانية. ويقول كريم بقرادوني في هذا الصدد «اني اعرف الاسد. انه لا يترك شيئا وهو في موقف ضعف.. ولا ايضا وهو في موقف قوة».

ويمتلك لبنان ورقة رابحة، هي ورقة العراق. ويكثر كريم بقرادوني من التوجه الى بغداد منذ رحيل امين الجميل. وفي ١٨ يوليو الماضي، كان يتناول طعام الغداء في بغداد مع عرفات عندما وصل رجل وهو يصرخ قائلا «لقد انتهت الحرب مع ايران! لقد هزمونا!». واستغل كريم بقرادوني على الفور المعطيات الجديدة: فمع نهاية الحرب يمكن ان يستعيد لبنان حليفين لهما وزنهما: اولهما صدام حسين، والثاني عرب الخليج.

وبالاتفاق مع صديقه طارق عزيز وزير خارجية العراق، وهو كذلك مسيحي، وضع كريم بقرادوني تصورا لعملية مزدوجة. ففي بادئ الامر يسلم العراقيون المسيحيين ٤٨ دبابة، وصواريخ ومدافع، اي كل ما يلزم لتجنب شن هجوم مفاجئ على الجيب المسيحي من قبل السوريين. وبعد ذلك تتعهد الكتلة العربية المعتدلة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ومصر بالتفاوض مع الاسد. بل ان الرئيس الاسد دعي للتوجه الى الرياض التي زارها لاول مرة منذ سبع سنوات. كما وقبل عودة مصر الى جامعة الدول العربية، الا انه لم يعد بشيء فيما يتعلق بلبنان.

وهنا تكمن المشكلة الرئيسية، فالعراقيون وضعوا شرطين لارسال اسلحة الى لبنان. اولهما ان تنظم انتخابات وان يتم التخلي عن فكرة دولة مسيحية، وثانيهما ان تجرى هذه الانتخابات بموافقة واشتراك المسلمين السنة والشيعة. ولما كان بعض اللبنانيين لا يجرؤون على التعبير عن آرائهم، نكون قد عدنا الى نقطة البداية مع فارق بسيط، وهو ان اشياء كثيرة تغيرت في لبنان منذ خمسة عشر عاما. اذ اختفى الزعماء القدامى، وظهر محلهم زعماء جدد اكثر شعبية. فسمير جعجع من اسرة فقيرة في الشمال، وميشال عون ضابط ارتقى حتى وصل الى رتبة عالية. فهل سيتفقان؟ تراهن دمشق على انه سيحدث صدام ذات يوم بين جعجع وعون. الا انهما في الوقت الحالي يتحدثان بنفس اللهجة، فهما يرفضان وجود دولة مسيحية، كما يرفضان هيمنة سوريا على الوضع في لبنان. ويقول كل منهما ان الشعور المناوئ لسوريا زاد الوحدة قوة، ومحا العداوات القديمة. وهما يعلمان ان حرب استنزاف بدأت بينهما وبين سوريا. ولكن هل سيدوم اتفاقهما بشأن اسلوب شن هذه الحرب؟ وهل سيسيطرون لفترة طويلة على قواتهما؟ فافراد الميليشيات المسيحية صغار السن. ويقول احدهم: «عمري ٢٥ عاما. وعندما بدأت الحرب كان عمري عشرة اعوام. لم ار ابدا بيروت الاخرى، او بعلبك، او صيدا. فانا لا اعرف لبنان..» ويقطع جندي آخر اصغر سنا حديثه، ويقول: «انهم متوحشون. ليس عندهم حتى كوافير هناك...».

وقال لي البطريرك صفير فيما بعد «ان بقاء لبنان لا يمر بطريق الحرب. ولكن كيف نقول ذلك لشبابنا الذين لم يعرفوا ابدا الا دوي المدافع!».

نعم، لقد تحطم الماضي هنا. «كيف كانت بعلبك؟» كانت جميلة وفخمة. وكان المسلمون والمسيحيون والاجانب مولعين بجمالها. كان هذا لبنان بكل بساطة.

جوزيت اليا

■ انجزا الكثير ولا يزال أمامهما المزيد

# السعودية والأردن يعيدان اللحمة للعالم العربي

واخيرا، يبدو ان العالم العربي اخذ يعيد تجميع نفسه حول الدولة التي تشكل حجر الزاوية الطبيعي فيه، وهي مصر. اذ ان الحكومات التي قطعت علاقاتها مع مصر عندما اقامت سلاما مع اسرائيل في عام ١٩٧٩، اعادت هذه العلاقات معها الواحدة تلو الاخرى. ولا تزال ليبيا ساخطة وبعيدة عن مصر، ولكن الدولة التي تهتم فعلا، وهي سوريا، يبدو انها بدأت تغير رأيها وموقفها.

فعندما اجتمعت المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الاسبوع الماضي قررت عودة مصر اليها. وهذه ليست المنظمة العربية الوحيدة التي تفعل ذلك، ولكن هذه المرة، لم يكن هناك احتجاج من سوريا، كما ان الاجتماع عقد في العاصمة السورية دمشق. ورمزية المكان بين العرب اكثر قوة بما هي عليه بين الغربيين. اذ انه ما من تجمع يمكن ان يهين مضيفيه بالعمل ضد رغباته. وخلص العرب الى ان السوريين اسقطوا اعتراضهم ضد مصر.

ولكن من المؤكد انه لا تزال هناك خلافات كبيرة في الرأي بين البلدين. فالمصريون يؤيدون ياسر عرفات ومنظمة التحرير التي يتزعمها، ولا يزال السوريون يؤيدون مجموعات مناوئة لعرفات. ولكن حتى بالنسبة لهذا الموضوع، اظهر السوريون اشارات تغير. فقد اطلقوا سراح فلسطينيين عديدين كانوا في السجن. كما اختفت الدعاية المناوئة لعرفات عمليا من التلفزيون والصحف السورية. ولم يعترف السوريون بالدولة الفلسطينية التي اعلنها عرفات في نوفمبر، ولكنهم يقولون ان ذلك عائد الى انه لا بد ان توافق «الامة العربية» كلها على اعلان وجود مثل هذه الدولة، وليس الفلسطينيون وحدهم.

ويعود الفضل في معظمه في اخراج سوريا من الزاوية للمملكة العربية السعودية. وحث السعوديون سوريا كذلك على تحسين علاقاتهما مع الحسن الثاني ملك المغرب. فقد ظل الملك في اكثر الكتب السورية سوادا منذ اجتماعه مع شمعون بيريز عام ١٩٨٦، ولكن صراع المغرب مع الجزائر التي كانت تساعد ثوار البوليساريو في محاربة الجيش المغربي في الصحراء الغربية، انتهى. وحتى ليبيا استأنفت علاقاتها الضبابية مع المغرب، بحيث اصبح الموقف السوري، الموقف الشاذ الوحيد. فساعدت المملكة العربية السعودية على تغييره. والملك الحسن الثاني هو الملك العربي الوحيد الذي ما زال حيا، والذي يتمتع بلقب «امير المؤمنين» الموروث بصورة مشروعة، وبذلك فهو الرئيس غير المنازع للجنة القدس العربية.

وفي هذا العمل لاعادة اللحمة للعالم العربي، قدم الاردن مساعدة كبيرة للمملكة العربية السعودية. فالفريق الاردني - السعودي عمل بهدوء منذ انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان عام ١٩٨٧، والذي سمح للدول العربية باعادة علاقاتها مع مصر. وعندما قام الملك حسين بزيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية في الرابع والعشرين من يناير، اجرى مباحثات مع المسؤولين هناك حول الخطوة المقبلة في هذا المجال.

وقد تأتي هذه الخطوة في مؤتمر القمة المقبل الذي من المتوقع ان ينعقد في الرياض «قريبا جدا»، اي في وقت ما بين الشهر المقبل ومنتصف الصيف المقبل.

وسيناقش هذا المؤتمر، بالطبع، الانتفاضة الفلسطينية. ومن المؤمل ان يحاول هذا المؤتمر عمل شيء ما بالنسبة للبنان. ولكن النواة التي ستؤدي الى كسر واحد او اثنين من الاسنان، هي عودة مصر الى عضويتها في جامعة الدول العربية.

وعودة مصر سوف تحدث، واذا ما حدثت فستكون وفقا لشروط مصر. واحد الشروط المصرية ان يتم اتخاذ القرارات في الجامعة العربية باغلبية الاصوات وليس بالاجماع. فنظام اخذ القرارات بالاجماع ادى الى شلل جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عام ١٩٤٥. ولاستبدال نظام الاجماع باغلبية التصويت - حتى لو كان المطلوب اغلبية اكثر من صوت واحد - سوف يشكل تغييرا في الذهنية العربية. فنظام التصويت بالاغلبية لا يقر امكانية تعايش الآراء المختلفة فقط، ولكنه كذلك، يفترض بان الحكومات العربية يمكنها قبول اقسى متطلبات الديمقراطية: ابتلاع البعض لقرارات لا يستسيغونها. والغريب في الامر ان المؤتمر الذي ينوي اتخاذ هذه الخطوة، عليه ان يفعل ذلك على اساس القاعدة القديمة: بالاجماع. وما زال امام السعودية والاردن عمل شاق يقومان به.

● عن الايكونوميست

# إعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

مهما كان نوع سيارتك!!
مستعدون لصباغتها لتبدو وكأنها جديدة!
ونقدم لك مجاناً سيارة بديلة
تستقبل جميع أنواع السيارات

شارع الغزالي - الى الميناء
سوق السمك والخضار
كراج الشويخ
معرض جنرال اليكتريك
شارع جمال عبدالناصر (؟) - مصنع كندادراي
سحب السيارة الى الكراج مجاناً للتصليح بعد أي حادث

لاستعمالها طالما بقيت سيارتك بكراجاتنا
انتهز فرصة الإمكانيات الهائلة المتوفرة لدى الملا من اجل صبغ سيارتك بالفرن الخاص وإعادتها كما لو كانت جديدة.
إننا على استعداد لتصليح كافة أنواع الدعمات والبوليش وفحص السيارة من الدعامية إلى الدعامية وذلك لجميع أنواع السيارات الأمريكية واليابانية والأوروبية وبأسعار تنافسية.
يسري هذا العرض خلال شهر فبراير الحالي فقط..
شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م.
كراج الشويخ لصباغة وحدادة السيارات
تلفون: 4815077 داخلي 682 / 4835681

الآن.. متوفر في الأسواق والجمعيات التعاونية
بنوعية جديدة متطورة
حفاظات موني اليابانية
بثلاث أحجام..
صغير مشد ٤٨×٣ لون أخضر
وسط مشد ٤٨×٤ لون أحمر
كبير مشد ٤٢×٤ لون أزرق
جربيها وقارني لتتعرفي بنفسك على الفرق
سهلة الاستعمال - أشرطة قابلة للصق والفتح - يمنع التسرب لا تسبب الحساسية وخفيفة الوزن - وفي الحجم المزيد / متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

هدية ثمينة مع كل علبة
سردابلو
المسحوق للغسالات ذو القوة الحيوية الجديدة بالحبيبات الزرقاء قليل الرغوة والفوسفات
سردكس
مسحوق لكافة الاستخدامات سواء للغسالات.. أو الغسيل باليد.. قليل الرغوة والفوسفات
نوعان جديدان من مساحيق الغسيل الاقتصادية ذات النوعية الفاخرة
«تجعل الأبيض أكثر بياضاً.. والملونة أكثر لمعاناً!!»




## مطلوب
سائقون لديهم اجازة قيادة خاصة وعامة للعمل بوزارات الدولة
المراجعة ☎ ٤٨١٨٢٩٩

للمطاعم والفنادق والتجهيزات الغذائية
وصل لأول مرة معجون طماطحوا الايراني
بنوعية ممتازة واقتصادية
شد ٢٤×٤٤٠ غرام
الاتصال ٢٤٢٩٠١٩

سردا الجديد
جديد سردا
المنظف الأكثر فاعلية والأكثر سلامة ليديك
ينظف في الماء الحار والبارد
متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية - «اطلب من البائع دعاية مع كل كرتون»




## مطلوب للعمل
لدى شركة كبرى
رسام معماري وانشائي
١) خبرة ٥ سنوات، ويفضل خبرة مشاريع الهيئة العامة للاسكان.
٢) إقامة صالحة وقابلة للتحويل
من يجد في نفسه الكفاءة الكتابة إلى:
السيد/ المدير المالي والاداري
ص.ب: ٤٢١٤٢
الشويخ رمز بريدي 70652 الكويت

الآن.. بفك نمكي
إيراني - طازج
POFAK NAMAKI
متوفر في الأسواق والجمعيات التعاونية
الأول في الأسواق والأفضل في المذاق
لذيذ الطعم... أطفالك يحبونه

## بشرى سارة
بعون الله تم افتتاح
**مؤسسة الضاحية الخضراء لمقاولات التنظيف**
ونعلن للجمهور الكريم استعدادنا لجميع اعمال التنظيف بالخبرة الطويلة والعمالة المدربة بأحدث الطرق والمعدات * تنظيف شركات * مؤسسات * فلل * مجمعات * شقق * غسيل سجاد والديوانيات - لدينا فرع خاص لمقاومة الحشرات.
**أسعارنا مغرية بمناسبة الافتتاح**
٤٣١٥٨٦٦ ☎ ٤٣١٥٨٧٧




مؤسسة وائل للشؤون الجامعية
تعلن عن التسجيل بالانتساب لكليات الآداب والحقوق والتجارة في:
**جامعة بيروت العربية**
لدينا مندوب لتوصيل الكتب اليكم مجاناً ...
آخر موعد للتسجيل ١٩٨٩/٢/٥ - وأسعارنا تنافسية
شارع السور، خلف الاهلية للتامين، بناية الغنيمان، ☎ ٢٤٥٦٠٣١

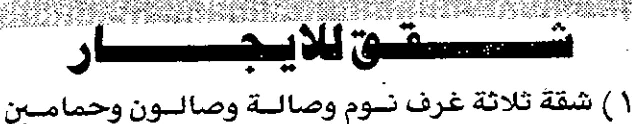
ملك الأثاث
طقم صالون ١+٢ = ٥٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك
السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

## مطلوب فوراً
فيلا لسكن خبير أوروبي
الايجار ٧٠٠ دينار والدفع سنوي
☎ ٢٤٥٣١٩٨/٢٤٥٣١٩٩ الأزرق العقاري

## للبيع
محل بمجمع النقرة الجنوبي بمساحة ٨٠م² - للمراجعة:
☎ ٢٦٣٦٨١٠/٤٨٧٥٢٨٥

## إعلان
تعلن شركة قصر النجوم للاقمشة وخياطة الملابس الجاهزة بأن الشريك/ ذيب أحمد عارف، أردني الجنسية موجود حاليا في الكويت، لذا، يرجى من كل شخص له ديون على المذكور بأي صفة كانت أن يتقدم الى الشركة بما يثبت هذا الدين وذلك لغاية ١٩٨٩/٢/٦، والشركة غير مسؤولة عن أية ديون تتم المطالبة بها بعد هذا التاريخ.
الشريك/ صالح عبدالله حسين

## للبيع
سيارة مازدا
أربعة أبواب لون رصاصي موديل ٨٥ فل اوتوماتيك ديلوكس الدفعة الاولى ٢٥٠ د.ك مطلوبة أقساط للملا ١١٥٠ د.ك والقسط الشهري ١١٥ د.ك وممكن تخفيض القسط الشهري مع زيادة بالفوائد السنوية. ☎ ٢٤٦٨٩٣٩-٢٤١٣٧٩٢




١) شقة ثلاثة غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ تتراوح من ١٨٠ الى ٢٣٠ مع الماء.
٢) غرفتين نوم وصالة وحمام ١٨٠ مع الماء
٣) غرفة نوم وصالة وحمام ١٤٠ مع الماء
**مؤسسة التركيت العقارية**
☎: ٣٩١٣١٨٩/٣٩١٩٨٨٤

## مطلوب سكرتيرة
للعمل في مكتب تجاري بالفحيحيل تجيد الطباعة العربية والانجليزية. المراجعة:
☎ ٣٩٢٣٤٨٣ مساء/ ٩٠١٧٢٨٨

## نؤجر ونستأجر
مطلوب للايجار فيلا أو دور من فيلا بجميع المناطق.
مكتب عبدالله الجاسم العقاري
☎ ٢٦٢٨٤٥٤-٢٦٢٤٠٩٠

للمظلات وجميع أعمال الحدادة
☎ ٣٩١٩٥٣٢
نعمة الله أو سالم أبو سالم

## فوراً خدم
من الفلبين وسيلان والهند
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا فوراً
☎ ٢٤٠٥٨٦٥
٢٤٠٥٨٦٦

## مطلوب فوراً
فيلا لعائلة أوروبية «دبلوماسية»
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

## بناية للبيع أو الايجار
في سلوى قطعة ٨ قسيمة ١١٨
تتكون من ١٨ غرفة وستة مطابخ و١٢ حمام وملحق على طول القسيمة مكيفة تكييف مركزي.
للاستفسار يرجى الاتصال:
☎: ٤٧٣٧١٦١/٤٧٣٧٠٦٤

## للبيع
* شواية دجاج حجم كبير ١٧٠ دينار.
* سخان للطلبات الخارجية حجم كبير ٢٥٠ دينار.
٢٦٢٥١٥٢ ☎ ٢٦١٣٣٢٦

## خدم وسواقين
لدينا خدم - عمال - سواقين - طباخين - زراعيين - عمال تنظيف وجميع الايدي العاملة من سيريلانكا - الهند - بنغلادش - كما يوجد مندوب لتخليص المعاملات.
☎ ٢٤٣٠٧٥٢-٢٤٣٠٧٥٣

## نقل نفايات
مستعدون لنقل مخلفات البناء والانقاض والنفايات الورقية، وتأجير كافة الحاويات والمكابس.
دلما للتنظيف
تلفون ٤٧٤٥٣٣١/ ٤٧١٩٦٦٧

## خدم
يوجد لدينا خدم
* مربيات * سواقين * طباخين * عمال نظافة * مزارعين - من سيلان والهند
تصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٤٣١٠١٨٨/ مباشر
الدوام من الساعة ٨,٣٠ صباحا لغاية ٨ مساء

## للبيع
بيت بكيفان
قطعة ٥ منزل ٢٥ شارع الشيباني - الاتصال:
☎ ٤٨٤٢٨٥٨
٤٨٤٨١١٥

## مطلوب حالاً
* ميكانيكي سيارات.
* كهربائي سيارات
☎ ٩٠٢٤٢٦٥
٤٨٣٨١٤٦/٤٨٣٢٦٥٠
أحمد

## خدم
استعداد لجلب الايدي العاملة: خدم، سواقين، طباخين، زراعيين، نجارين، حراس، رعاة غنم، صيادين. وجميع الايدي العاملة (نأخذ خدما مرتجعا). لدينا مندوب لانجاز كافة المعاملات.
٢٤٠٨٦٠٢ ☎ ٢٤٠٨٦٠٤
☎: ٩٠٢٢٧٧١

## خدم
يوجد لدينا خدم
وسواقين من سيلان.
ولدينا مندوب.
اتصل بنا يصلك مندوبنا:
☎: ٤٣١٠٢٣٢

## للايجار
شقق في السالمية
بالقرب من فندق عمر الخيام، شارع الدمنة، خلف الوطنية، شارع سالم المبارك.
☎ ٥٦٢٧٥٤٣
من الساعة ٣-٦ مساء

## خدم
استعداد لجلب الايدي العاملة: خدم، سواقين، طباخين، زراعيين، نجارين، حراس، رعاة غنم، صيادين. وجميع الايدي العاملة (نأخذ خدما مرتجعا). لدينا مندوب لانجاز كافة المعاملات.
٢٤٠٨٤٤١ ☎ ٢٤٠٨٤٤٢ المرقاب
☎: ٩٠٣٥٤٨٠

## مطلوب
لشركة أدوات صحية
**سائق** - دوام كامل
**فراش** - نصف دوام
٤٨٤٠٥٩٧ ☎ ٤٨٣٨٣٨١
أبو ربيع

## للبيع
**ملحق** في حولي خلف مجمع الاندلس عمارة وفاء العثمان من غرفة وصالة وصالون مع الفرش أو بدون - الايجار الشهري ١٠٠ د.ك ☎ ٥٦٣١٠٦٥ من الساعة ١,٣٠-٤,٣٠ بعد الظهر أو بعد العاشرة مساء.

## مطلوب سيارة
لتوصيل طالب مدرسة من العارضية الى العديلية والعكس.
الاتصال: هشام
٣٩٨٥٠١٥ ☎ ٤٨٩٢٦٩٧

## للايجار
ملحق غرفتين ومطبخ وحمام أمامه حوش كبير وله مدخل خاص في الروضة قطعة ٤ شارع أبوموسى الاشعري منزل ٣٤.
(المراجعة شخصيا)

# تجربة العمل القومي

## في اربعة عقود ٥

### ازدهار الاقليميات العربية

الحسابات القطرية لكل بلد عربي، طغت على الحسابات القومية، وخاصة منذ مطالع السبعينات.

البعض يرى ذلك انكفاء داخل الحدود بعد فشل تجربة اكثر من وحدة عربية جرى الاعلان عنها وصياغتها من فوق. والبعض رأى الحل الامثل في التحصن داخل حدوده، والعمل على اقامة نوع من التكامل مع جيرانه المباشرين (مجلس التعاون الخليجي، وحدة المغرب العربي... الخ)، وذلك بعد ان جرى امتحان نظرية الامن القومي العربي في اكثر من معركة مجابهة مباشرة، وانتهى الامر للفشل والاحباط، والبعض يرى ان التفاوت في التطور الاقتصادي والاجتماعي لكل بلد عربي عن الاخر، يجعل الحديث عن الوحدة العربية، امنية حالمة اكثر من كونه واقعا ممكنا، ولقد حاول الدكتور نديم البيطار في كتابه «حدود الاقليمية الجديدة»، ان يعالج هذا الموضوع المعقد، بكثير من التفاؤل التاريخي.

المقاومة الفلسطينية، للاسباب السابقة، متهمة ايضا بالاقليمية والانكفاء القطري عند بعض القوميين. كيف تنظرون اذن لجذور وحدود ازدهار الاقليميات العربية في ضوء الملاحظات السابقة، ولآفاقها المستقبلية؟

ثمة حلم راودني منذ زمن طويل: لماذا لا يقف رجالات العمل القومي ورواده ومفكروه وقفة استراتيجية مطولة بعد مرور اربعين عاما من التحدي الذي واجه العرب، باغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وبانتصار الحركة الصهيونية وما زال يواجههم، ليتحدثوا عن عدد من القضايا الكبرى في مسيرة العمل القومي.

لماذا لا يدلون بشهاداتهم من اجل استشراف المستقبل في ضوء قراءة الماضي والحاضر، بأفق نقدي علمي وموضوعي هادىء.

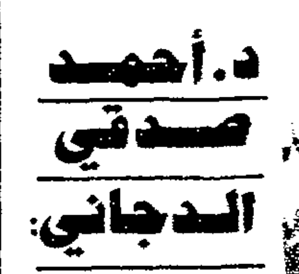
ومن اجل ان يرى ذلك الحلم بعض النور، طوفت في بعض عواصم العرب لاجراء هذا الحوار الواسع وقمت بحث عدد من الرموز المضيئة في السماء العربية، ممن شاركوا ويشاركون في مسيرة التقدم العربية، على كتابة شهاداتهم التي تكتسب اهمية خاصة، ذلك اننا نقف امام منعطفات حاسمة في المسيرة العربية.

ست قضايا تناولها هذا الحوار، وهذه الشهادات وساهم فيها وادلى بشهادته القومية حولها، عدد من الرموز القومية.

شكري بلا حدود، لهؤلاء الرجال الكبار، الذين تحملوا ازعاجاتي لهم على مدى شهور متواصلة، واعطوا من وقتهم الثمين ساعات طويلة، للحوار او الكتابة لانجاح هذا المشروع.

توفيق ابوبكر

## د. أحمد صدقي الدجاني:



# المصالحة بين التيارين القومي والاسلامي ممكنة نظريا وعمليا

## ■ التفاعل بين «القومي» و «العقيدي» أدى الى الصحوة في مواجهة الغزوة الصهيونية

التيار المؤهل للاتساع والتعاظم في وطننا العربي ابان هذه المرحلة من تاريخنا هو تيار الحضارة العربية الاسلامية، الذي يجسد الهوية العربية بعناصرها الثلاثة ـ اللسان والعقيدة والتاريخ ـ ويلبي متطلبات مختلف دوائر الانتماء فيها، ويعبر عن الاستجابة الحضارية الفاعلة، ويتفاعل مع الحضارات الانسانية الاخرى في عالمنا. وهذا هو شأن التيارات المماثلة له في آسيا وافريقيا واميركا الجنوبية وفي دائرة العالم الاسلامي بخاصة. وفي ضوء هذه «الرؤية» تكون الاجابة عن الاسئلة التي يتضمنها هذا السؤال الخاص «بالقومية العربية والصحوة الاسلامية».

ان هذه «الرؤية» تقوم على معالجة نظرية للمرحلة الراهنة من تاريخنا وما يجيش فيها من تيارات وتفاعلات على صعيد الهوية والانتماء، وصعيد التفاعل الحضاري، وصعيد مواجهة مشكلات العصر وتحدياته.

يجري التميز في وطننا العربي بين تيار قومي، وآخر اسلامي، وثالث ماركسي، ورابع قطري «وطني». وتوجد هذه التيارات في مختلف «الدول» العربية. وتتعدد التنظيمات في كل تيار.

لو أننا تاملنا في هذه التيارات على صعيد الهوية والانتماء لرأينا ان كلا منها غلّب دائرة من دوائر انتمائنا العربي على الدوائر الاخرى. ومعلوم ان هويتنا العربية الواحدة تضم دائرة انتماء محلية واخرى قومية وثالثة عقيدية ورابعة حضارية وخامسة عالمية. فالتيار القطري عبر عن الدائرة المحلية التي بان محيطها بخط بارز مع تجزئة الاستعمار لوطننا وقيام نموذج الدولة الغربي في كل جزء. وغلّب هذا التيار الانتماء للقطر والدولة على الانتماء للوطن الكبير والانتماء للعقيدة والانتماء للحضارة والانتماء للعالم. واصطنع احيانا تناقضات بين الانتماء للمواطن والانتماءات الاخرى. ويلفت النظر ان هذا التيار كان قويا في مختلف اجزاء وطننا ابان مرحلة مقارعة الاستعمار والجهاد في سبيل الاستعمار والجهاد في سبيل الاستقلال القطري. وقد حمل في طياته تعبيرات عن دوائر الانتماء الاخرى. ولم يلبث ان ضعف بعد تفجر ثورة التحرير وتدفق موجاتها وقيام الدول المستقلة في وطننا بفعل عوامل برزت في ظل معطيات جديدة. ثم عاد الى القوة من جديد بعد حرب حزيران ـ يونيو ١٩٦٧، وأثناء الحقبة النفطية في اعقاب حرب رمضان ١٩٧٣.

عبّر التيار القومي عن الانتماء للدائرة القومية التي تشمل الوطن العربي الكبير «من المحيط الى الخليج». وقد بان محيطها بخط بارز بعد استقلال الدول العربية الواقعة في قلب الوطن العربي ـ مصر وبلاد الشام ـ واستمرار النضال في سبيل تحرير بقية اجزاء الوطن العربي وتحقيق وحدته والوقوف في وجه الاستعمار الجديد. وغلّب هذا التيار الانتماء للوطن الكبير على الانتماء القطري والانتماء للعقيدة والانتماء للدائرة الحضارية والانتماء للعالم. وتشدد في انكار اي خصوصية قطرية أو حتى جهوية بين مشرق الوطن ومغربه وشماله وجنوبه، وكذلك في تمييز الدائرة القومية عن الدائرة الحضارية الى درجة محاولة الفصل بينهما. ونجح هذا التيار في قيادة النضال من اجل تحرير بقية اجزاء الوطن الكبير.

عبر التيار الاسلامي عن الانتماء لدائرة العقيدة والى حد ليس بالقليل عن الانتماء لدائرة الحضارة العربية الاسلامية التي اسهم في بنائها العرب مسلمون ونصارى وامم مسلمة في غالبيتها. وعمل هذا التيار ضمن الدائرة القطرية ولكنه غلّب الانتماء للعقيدة على مجرد «الوطنية»، وضمن الدائرة القومية مغلبا الانتماء للعقيدة على الانتماء القومي، وسعى للتواصل مع التنظيمات المعبرة عنه في الدائرة الحضارية الاسلامية. وحاول ان يمثل استمرارية التيار الغالب في ظل الدولة العربية الاسلامية التي حكمها نظام الخلافة ثلاثة عشر قرنا.

ظهر التيار الماركسي في وطننا خلال الربع الثاني من القرن العشرين، وعبر عن الانتماء لحركة اممية تتجاوز الدائرتين القطرية والقومية الى الدائرة العالمية، وتدين بعقيدة جديدة تغاير عقيدة الامة، وتنتسب الى حضارة اخرى غير الحضارة العربية الاسلامية هي حضارة الغرب. ولها منهجها في تفسير التاريخ.

ولو تأملنا في هذه التيارات على صعيد التفاعل الحضاري لرأينا ان كلا منها عبر عن موقف أو مواقف من الحضارة الغربية التي فرضت نفسها علينا وعلى امم اخرى بقوة الغزو الاستعماري الغربي لقارات آسيا وافريقيا واميركا. ومعلوم ان هذا الغزو ادى الى حدوث احتكاك حضاري بين الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الغربية. وهناك سنّة محددة تحكم التواصل بين الحضارات. كما ان هناك مواقف محددة تبرز في مجتمع الحضارة المتأثرة إزاء الحضارة المؤثرة. وقد فصلت الحديث عنها في كتابي «فكر وفعل» بخاصة، كما فصلت الحديث عن نظرية الانتماء في كتابي «حوار ومطارحات». واكتفي هنا بذكر هذه المواقف وهي موقف الانكماش والرفض المطلق الذي تتخذه فئة لكل ما يأتيها من الخارج، والحافز اليه عداء للحضارة الغازية وشك في نوايا ابنائها. وهو يتصف بقوة الايمان وشدة التعصب والاكتفاء بالتراث واللجوء الى الماضي. وموقف الانغماس والقبول المطلق لكل ما تأتي به الحضارة الغازية، والحافز اليه الاعتقاد بانه وحده الكفيل بالحفاظ على الكيان ومسايرة الزمن وتحقيق التقدم. وهو يتصف ايضا بقوة الايمان وشدة التعصب وقوة الاندفاع في تقليد الآخر. وموقف الاستجابة الفاعل الذي يتجاوز رد الفعل الى الفعل ويستجيب لتحدي الحضارة الغازية بالنهوض الحضاري وبناء الحضارة لا مجرد استعارة منجزات حضارة اخرى متواصلا مع تاريخه ومنتميا الى ذاته وملبيا حاجات عصره. كما الاحظ أن المتتبع لهذه المواقف الثلاثة في حياتنا الفكرية يجد انتقالا فيما بينها تحكمه قاعدة غالبة هي الانتقال من الانكماش الى الانغماس إلى الاستجابة الفاعلة على صعيد الافراد وصعيد التيارات.

لقد شمل التيار القطري هذه المواقف كلها في داخله باعتباره تجسيدا «للوحدة الوطنية» في مواجهة الاستعمار. وغلب موقف الانغماس على من تولوا قيادته بعد الاستقلال مع وجود قوي لموقف الاستجابة الفاعل. ولا يزال التوزيع بين الموقفين قويا فيه.

برز في التيار القومي موقف الاستجابة الفاعل في خوض معارك الاستقلال. وغلب فيه موقف الانغماس حين خاض معارك التنمية وواجه مشكلات العصر وتحدياته. ولم يلبث ان قوي موقف الاستجابة الفاعل مرة اخرى بعد ان ثبت عجز الموقف الانغماسي وحدثت مراجعة.

برز موقف الاستجابة الفاعل في التيار الاسلامي، وبرز فيه ايضا موقف الانكماش لان الانكماشين لجأوا اليه في تعلقهم بالماضي وتمسكهم بالتراث. ولم يخل التيار الاسلامي من قلة من الانغماسيين وضعوا النموذج الغربي نصب اعينهم وهم يحاولون بلورة نموذج اسلامي.

برز موقف الانغماس في التيار الماركسي الذي اعتنق العقيدة الماركسية الغربية الانتماء. وبرز فيه ايضا موقف انكماش ماركسي. ولم يخل من موقف الاستجابة الفاعل الذي حاول ان يصوغ ماركسية عربية تنتمي الى الحضارة العربية الاسلامية، وان لم تنجح محاولته بعد.

نؤجل تاملنا في هذه التيارات على صعيد مواجهة مشكلات العصر وتحدياته الى حديث المستقبل. ونتجاوز التامل في التيارات على صعيد التدافع الجاري في مجتمعنا العربي لان تاثيره يشملها جميعا. ونعود الى الاسئلة الخاصة «بالقومية العربية والصحوة الاسلامية».

نبدأ بالاجابة عن سؤال «هل يتحمل التيار القومي، في مرحلة نهوضه الاول، بحث اهمال القيم الاسلامية، وضرورات احتواء ذلك التيار (الاسلامي) ضمن نهر القومية العربية الأوسع، منذ البدء ؟

أجد من الضروري هنا التذكير بأن عدة مدارس ظهرت في التيار القومي، كان اقدمها «المدرسة الشامية» التي عبرت عنه في مرحلة نهوضه الاول. وقد اتجهت هذه المدرسة بحكم نشأتها الى تجنب الحديث عن «الدين» قدر المستطاع والى «فصل الدين عن الدولة» كشعار ترفعه عند طرح موضوع نظام الحكم. ومعلوم ان هذه المدرسة نشأت في بلاد الشام كرد على محاولات جمعية الاتحاد والترقي التركية «تتريك الدولة العثمانية» بعد ان تولت مقادير الامور فيها اثر انقلاب عام ١٩٠٨. وكانت بداياتها في الربع الاخير من القرن الماضي ابان عهد السلطان عبدالحميد الثاني، وقد دعاها ذلك الى التأكيد على الانتماء القومي وتغليبه على الانتماء الديني الذي كانت الدولة العثمانية قائمة عليه قبل «التتريك». واخذت هذه المدرسة في الاعتبار ان عددا من قياداتها الفكرية كان من العرب النصارى وان بلاد الشام تضم نسبة منهم فضلا عن تعدد المذاهب فيها.

يضاف الى ذلك ان جل قيادات هذا التيار الفكرية من مسلمين ونصارى كان متأثرا بالافكار القومية التي ظهرت في اوروبا. وهكذا اتجهت هذه «المدرسة الشامية» الى اعتبار الدائرة القومية هي الاساس، والى الميل لتجاهل دائرة الانتماء للعقيدة والى الاخذ «بالعلمانية الاوروبية» على صعيد نظام الحكم. وقد ادى ذلك الى عدم اعطاء «القيم الروحية» حقها، كما ادى الى ظهور تيار بين العرب مسلمين ونصارى يتمسك بهذه القيم الروحية ويحرص على ان يجري التعبير عنها في الحياة اليومية وعلى صعيد نظام الحكم. ولم تكن حياتنا العربية تعرف قبل ذلك تمييزا بين تيار قومي وتيار ديني، لان التيار الغالب فيها عربي اسلامي. وهكذا نشب خلاف فكري بين التيار القومي والتيار الاسلامي حول هذا الموضوع، تجسد على صعيد الانتماء في اصطناع تناقض بين عنصرين اساسين في الهوية هما اللسان والعقيدة امتد الى العنصر الثالث وهو التاريخ في طرح تفسيرات متعارضة له، وبين دائرتي الانتماء القومية والعقيدية امتد الى دائرة الانتماء الحضارية. وطرح كتعبير عن هذا الخلاف السؤال غير الوارد «هل انا عربي قبل ان أكون مسلما أم مسلم قبل ان أكون عربيا ؟» لان هوية العربي تتضمن اللسان والعقيدة معا، وتضخم هذا الخلاف على صعيد الموقف من حضارة الغرب، وفيما يخص نظام الحكم بخاصة بعد ان تم بناء الدولة الحديثة القطرية وفق النموذج الغربي «العلماني» الذي يعتمد «الجنسية الوطنية». وبرز الخلاف كذلك حول التعامل مع دائرة الحضارة العربية الاسلامية.

نأتي الى سؤال «هل يمكن القيام بمثل هذه المصالحة التاريخية (بين التيار القومي والتيار الاسلامي) في الاصل» ؟

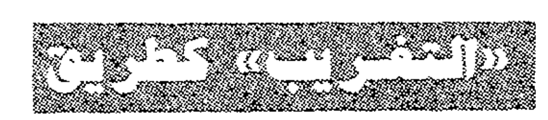
نعم من حيث المبدأ. وسيكون ذلك رجوعا الى الاصل على الصعيد النظري. أما على صعيد الامكانية العلمية فاننا نلاحظ ان مسار التيارين عبر نصف قرن قرب بينهما فكريا، بل اوصل الى بروز قاسم مشترك بينهما يعبر عنه تيار ينتمي للحضارة العربية الاسلامية ويضم مسلمين ونصارى عربا، وغير عرب، في وطننا العربي.

لقد ظهرت خلال هذه الفترة مدارس اخرى ضمن التيار القومي الى جانب المدرسة الشامية تبادلت التأثير معها. فعلى مدى عقدي الخمسينات والستينات ازدهرت «مدرسة ثورة ٢٣ يوليو» التي كان مركزها مصر وامتد تاثيرها في مشرق وطننا ومغربه. وقد اتخذت هذه المدرسة موقفا ايجابيا من «القيم الروحية» ولم تقبل اصطناع التناقض بين دائرتي الانتماء القومي والعقيدي، ودعت الى قومية عربية تؤمن بالدين وتحدثت عن «دائرة اسلامية». وكان من الممكن ان تحقق خطوة كبيرة على طريق المصالحة بين التيارين لولا الخلاف «السياسي» الذي نشب بين الثورة والاخوان المسلمين، وانعكس ليصبح فكريا. ولكن هذا الخلاف لم يمنع عن ان تؤثر «مدرسة ثورة ٢٣ يوليو» ايجابيا في توجه التيار القومي نحو القيم الروحية والدين.

ظهرت بعد ذلك مباشرة «مدرسة المغرب العربي» ضمن التيار القومي في اعقاب استقلال مغربنا العربي. وقد اكدت على الترابط بين العروبة والاسلام، واوضحت ان تجربتها التاريخية تجسد هذا الترابط، كما نبهت الى ان هذا الترابط هو اساس وحدة الشعب في المغرب الذي يعتز باخوة عربه وبربره في اطار اللسان العربي والدين الاسلامي والحضارة العربية والاسلامية.

وجاء ظهور «مدرسة الجزيرة العربية»، واتساع الدائرة التي تحدد الوطن العربي بحيث شملت موريتانيا والصومال فضلا عن السودان الممتد جنوبا حتى منابع النيل، وبروز قضية الاكراد في شمال العراق، والعلاقات بين الوطن العربي وجيرانه ضمن العالم الاسلامي، لتؤكد على تكامل الدائرتين العربية والاسلامية في دوائر الانتماء ضمن الهوية الواحدة.

لعل أهم ما حدث خلال هذه الفترة هو تاكد التيارين القومي والاسلامي من فشل «التغريب» كطريق للتحديث، ومن ضرورة منع الاستجابة الفاعلة على التحدي الغربي بتحقيق انبعاث الحضارة العربية الاسلامية. وقد بدا فشل «التغريب» على مختلف الصعد وفي مواجهة متطلبات الصراع العربي الصهيوني وفي تحقيق التنمية بخاصة.




الى «التحديث» فشل




ان امتنا تعيش اليوم طور انبعاث حضاري، وهي تمر بمرحلة بداية الصحوة العربية في مواجهة الغزوة الصهيونية. وقد تفاعل العاملان القومي والعقيدي في صنع هذه الصحوة. وان قوام الصحوة هو الانتماء الى الذات ومعرفة الآخر والثقة بالقدرة على الاستجابة لمختلف التحديات. وواضح ان بلوغ هذه الصحوة مداها يقتضي هذه المصالحة وتدفق التيار العربي الاسلامي الذي يمثل القاسم المشترك بين التيارين ويعود بهما الى الاصل.

لابد لنا ان نلاحظ ايضا ان التيار الاسلامي شهد هو الآخر خلال هذه الفترة بروز مدارس اخرى فيه غير المدرسة الشامية التي اصطدمت بالتيار القومي، وان هذه المدرسة نفسها ولدت تيارا عربيا اسلاميا عبر عنه عدد من المفكرين، وان المدرسة المصرية في التيار الاسلامي هي التي كانت تحمل لواء الانتماء العربي في مصر قبل بروز مدرسة ثورة ٢٣ يوليو، وان ظهور المدارس الاخرى في المغرب والسودان والجزيرة خفف تحسس بعض الاسلاميين من الحديث عن العروبة والقومية العربية مادام هناك ربط بين العروبة والاسلام.

يمكننا القول اذن، نعم ان المصالحة ممكنة على الصعيدين النظري والعملي بين التيارين، وقد بدأت تتجسد في ظهور التيار المنتمي للحضارة العربية الاسلامية.

نصل الى سؤال «كيف يمكن القيام (بتطبيع) العلاقات بين التيارين القومي والديني» ؟ ونقف امام ما اقترن بطرحه من حديث عن «اهتمام الدراسات الغربية الحديثة بفهم تيار الصحوة الاسلامية، وتوقعها وصول هذا التيار للحكم في اكثر من قطر عربي في التسعينات، والسؤال الكبير الذي يبرز امامهم كطريق اسلم للتعامل معه في حالة وصوله لسدة الحكم «المجابهة أم الاحتواء.. وكيف ؟ »..

آلاحظ بداية الطريقة التي يتحدث بها الغرب عن الصحوة الاسلامية، واستحضر ما أوردته عنها في دراستي المقدمة لندوة «الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي» (منتدى الفكر العربي آذار ـ مارس ١٩٨٧) وقد نشرتها في كتابي «نظرات في قضايا معاصرة»، فهذه الطريقة تتصف بالبعد عن الموضوعية ليس على صعيد الاعلام فحسب بل على صعيد الحكومات وصعيد مؤسسات العلم ايضا. وقد انتهى احد العلماء المختصين من دراسته لها. وهو ادوارد سعيد ـ الى «انها قائمة على اساس بعيد عن الموضوعية، وعلى الكراهية الثقافية العنصرية، فهي ليست عادلة ولا متوازنة ولا مسؤولة. ويصدق هذا على «تغطية الاسلام» عموما في الاعلام والدراسات والتصريحات الرسمية».. وسقت مثلين عليها تضمنا تعبيرات «الغموض والاخلال بالاستقرار والارهاب». «وقوة الاسلام التي ستغير العالم وانعدام الاستقرار».

وانتهي من ملاحظتي هذه الى التذكير بأن الغرب حين استهدف وطننا واجزاء اخرى من عالمنا بغزوته الاستعمارية عمد في الغالب الى مجابهة القوى التي قاومته ثم الى احتوائها اذا هي رضخت له. فالمجابهة والاحتواء اسلوبان يعمد اليهما «الآخر» حين يتعامل معنا مستخدما القوة، لانه استبعد اسلوب الحوار بداية.

لقد رأينا ان مسار التيارين القومي والديني عبر نصف قرن قرب بينهما فكريا، بل أوصل الى بروز تيار الحضارة العربية الاسلامية من جديد الذي يمثل قاسما مشتركا لهما وامتدادا للتيار الغالب في حياتنا العربية قبل ان يظهرا في تاريخنا الحديث.

ان تيار الحضارة العربية الاسلامية هذا مؤهل للقيام بدور خاص في «الحوار» الذي يجب ان يستمر بين التيار القومي والتيار الديني. والحوار هو الاسلوب الوحيد المناسب لاستكمال التعارف بينهما وازالة كل اسباب سوء الفهم وصولا الى التعاون. ونحن نتحدث عن استمراره لانه بدأ فعلا في نطاقات محدودة بين التيارين بل بين التيارات الاربعة في وطننا. وقد شهدت حياتنا الفكرية العربية منذ منتصف السبعينات حدوث هذا الحوار في ندوات علمية انعقدت في مشرق وطننا ومغربه وشارك فيها مفكرون ودارسون وباحثون من مختلف التيارات. ولنا ان نشير هنا الى ندوات مركز دراسات الوحدة العربية كنموذج لها ومثال عليها من بين امثلة اخرى.

لابد ان يستمر هذا الحوار اذن، ويخرج من النطاقات المحدودة التي شهدت بداياته الى ساحة حياتنا العربية الواسعة، وعلى مختلف الصعد. ومطلوب كي يصل الى هدفه ان تعمل التيارات الفكرية جميعها على ازالة عائق رئيسي ينتصب امامه، وهو جنوح السلطة الى تقييد حرية التعبير. فهذا التقييد يولد مناخا يترعرع فيه «التطرف» وتشتد فيه «المغالاة» فيكون الاتجاه الى تضخيم نقاط الخلاف بدلا من البحث عن نقاط اللقاء، وبخاصة حين تعمد السلطة في تنفيذه الى القمع فتمتلىء السجون بعناصر من هذا التيار أو ذاك أو منهما جميعا. ومما يزيد الطين بلة ان تقوم السلطة بهذا كله باسم احد هذه التيارات ضد البقية.

ان بلوغ هذا الحوار هدفه يقتضي ايضا فهما صحيحا لظاهرة «التطرف» الموجودة في كل من التيارين، في اسبابها وحجمها وكيفية معالجتها. فهذا الفهم الصحيح يمكن من نجاح المعالجة والصبر على متطلباتها. ويلفت النظر ان هناك في التيارين من يلصق التطرف بالآخر منساقا وراء حديث الغرب عن «التطرف» في بلادنا. ومعلوم ان هذا الغرب الذي يتحدث عن «تطرف اسلامي» اليوم موجود في وطننا هو نفسه الذي تحدث في الخمسينات والستينات عن «تطرف قومي» واعتبر «القومية العربية عدوه الاكبر». والحق ان هذه الظاهرة لا تشمل ـ كما اوضحت في دراستي عن الصحوة «الا نسبة محدودة من تيار الصحوة، وان لهذه التطرف اسبابه التي تتفاعل بخاصة في وسط جيل الحداثة والشباب»، فنحن مدعوون من ثم الى وضع «التطرف» في حجمه الصحيح، والى فهم اسبابه، واستذكار حقيقة نزوة الشباب الى حد منه انسجاما مع خصائص جيلهم، لنحسن التعامل معه. ويلفت النظر ان من يلصق التطرف بالآخر هو في الغالب من جيل الكهولة نسي نزوعه الى التطرف حين كان شابا.

وواضح ان تضخيم الحديث عن التطرف في اي من التيارين أو كليهما يعطي المبرر للسلطة التي تضيق بالحوار كي تقع في هاوية تقييد حرية التعبير وقمع الحريات عموما.

مجمل القول في الاجابة عن سؤال «كيف... ؟» هو ان الحوار بين التيارين هو السبيل، ومن ثم تعاونهما معا لبلوغ اهداف مشتركة بلورها الحوار، وقبل ذلك لازالة عائق تقييد حرية التعبير، لان مستقبل امتنا مرهون بسيادة الشورى واحترام حقوق الانسان.

واضح من كل ما سبق ان العلاقة بين التيارين شهدت في ماضيها توترا، وانها تعيش في اللحظة التاريخية الراهنة جوا افضل. فماذا عن مستقبلها ؟

ان حديث المستقبل يتضمن فضلا عن الانطلاق من الحاضر على ضوء عبرة الماضي عنصري الحلم وارادة الفعل. وان حلمنا كعرب هو ان تحقق امتنا اهدافها على مختلف الصعد. وهذا يتطلب نجاحها في الاستجابة لتحديات العصر وحل مشكلاته. ومثل هذا النجاح يقتضي ان يتفاعل التياران القومي والديني ويتعاونا. ومن المتوقع ان يؤدي ذلك الى اتساع تيار الحضارة العربية الاسلامية الذي يجسد الهوية ويعبر عن الاستجابة الفاعلة ويتفاعل مع الحضارات الاخرى في عالمنا.

**الحلقة السادسة الخميس المقبل**

القومية العربية والصحوة الاسلامية يتحدث فيها: د. أحمد كمال أبوالمجد وهاني الهندي

## د. جورج طعمة:

# لا يوجد تناقض بين العروبة والاسلام

## ■ أمَجّدُ التراث الاسلامي وهو أمر لا يتعارض مع مسيحيتي

بديهي ان يكون انسان مثلي يؤمن بعروبته ان لا يجابه هذه المشكلة، دون ان يتهرب من مواجهة الواقع، المشكلة هي العلاقة بين العروبة والاسلام وهذه العلاقة لها وجه عقائدي ولها وجه فلسفي ولها وجه سياسي ولها وجه يتعلق بمستقبل الامة العربية. لا يمكن ان نطرح جانبا كما هو الوضع في دول عديدة. مسألة الاغلبية والاقلية، والحلول لهذا الوضع، هي كيف نجد ارضية مشتركة لكي يشعر ابناء الامة الواحدة على اختلاف انتماءاتهم وعقائدهم ان انتماءهم وولاءهم هو بالدرجة الاولى للامة التي يعيشون بين ظهرانيها، من واقع عملي وليس من تجريد نظري اقول انه لا يوجد تناقض لا يمكن التوفيق فيه بين العروبة والاسلام، الاسلام أؤمن به كتراث عربي، هو اقوى تعبير عما جاءت به الامة العربية خلال تاريخها، والاسلام الذي اعنيه اضافة للعقيدة، هو الثقافة والحضارة: الفلسفة العربية والعلم العربي والفقه الاسلامي، ازدهار العلوم العربية في مختلف الحقول بما في ذلك الاقتصاد.. ابن خلدون في المقدمة ـ الفصل الخامس جاء بجذور النظرية الاقتصادية المعاصرة للاشتراكية عندما تحدث عن ان قيمة النتاج الصناعي هي ما سماه قيمة العمل.. «فائض القيمة» الاسلام آذن هو هذه القيم الفكرية، هذا هو تراثي.. كيف يمكن ان تجردني منه، وماذا سيبقى من الاسلام كحضارة وثقافة، بالمعنى الواسع، هو هذا الذي نؤمن به.

في مجابهاتنا المستقبلية مع الاعداء والصهاينة في مقدمتهم، يجب التشديد على العناصر التي تجمع بين ابناء الامة وليس العكس، ونجد العناصر التي تدعو للتوحيد بين المذاهب المختلفة في الاسلام والمسيحية، اكثر كثيرا من العناصر التي تدعو للتفرق، تقول الاية الكريمة: ﴿ولتجدن اقربهم للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى، ولتجدن اشدهم عداوة اليهود، ذلك ان منهم قساوسة ورهبانا وفي قلوبهم رأفة ورحمة وهم لا يستكبرون..﴾. والاية الكريمة: ﴿يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه عيسى بن مريم﴾ وهناك العديد من الايات التي يمكن الوقوف عندها لنجد ايمانا مشتركا وتطلعا مستقبليا مشتركا. من اراد ان يجد الوحدة يستطيع ذلك ومن اراد الفرقة فهو حر بما يريد. انني امجد التراث الاسلامي وذلك لا يتعارض مع مسيحيتي.

العنصر الاخر اننا لو عدنا للتاريخ لوجدنا ان الحروب الدينية بين مسلمين ومسيحيين او بين مسيحيين ومسيحيين، او بين مسلمين ومسلمين لا تؤدي سوى للخراب والبغضاء.. وبالتالي فان التاريخ والتطور والالتزام القومي كلها تدعونا لان نشدد على عوامل الوحدة والاتحاد.

ومسالة اهمال التيار القومي للقيم الدينية في مراحل نهوض هذا التيار في الخمسينات تطرح قضية فكرية شاملة وهي: ما هي دولة الوحدة التي نريدها ؟ هل هي الدولة العلمانية ام هي الدولة الدينية ! وفي الرد على هذا التساؤل الكبير هناك مذاهب لا حصر لها. انني اعتقد انه يمكن التوفيق بين النظرة الدينية للدولة والنظرة التوفيقية التي تدعو لاحتواء القيم الدينية دون تعطيل القيم القومية. اما اولئك المبعوثون القادمون من الولايات المتحدة الاميركية على شكل خبراء وصحافيين، والندوات التي تعقدها الجامعات الاميركية ومنها جامعة هارفارد لدراسة تطور التيار الديني في المنطقة العربية ولبحث سبل توسيع تعارضه مع التيار القومي انني اعرف هذه المؤسسات الاميركية وحاضرت فيها وهي تعمل من اجل المصلحة الاميركية وسيكون من السذاجة والعبث ان تعمل غير ذلك، وان تنظر للمستقبل العربي، كما ننظر له نحن المثقفين العرب، لا يمكن ان يكون هدفهم متطابقا مع اهدافنا. هذه مسالة بديهية. واذن لنعالج الامر بعقلانية، كما فعل ابن رشد في كتابه «فصل المقال ما بين الحكمة والشريعة» ان نضع الحدود وان نعرف كل منطلق نريد الانطلاق منه، والا التبست علينا الامور.

## في مذكرة د. الحص حول الازمة اللبنانية الى مجلس الجامعة العربية:

# الامتيازات الطائفية طرحها اصحاب المصالح للهروب من شعارات العدالة والمساواة

■ النزاع حول هوية لبنان ساهم بتحويله الى ساحة صراع بين قوى المنطقة ■ الوفاق اللبناني لا يكفي كأساس للحل بمعزل عن حل جذري لقضية الشرق الاوسط ■ لا حل دون قطع الروابط مع العدو وانهاء الاحتلال بكل العوامل المتاحة ■ لبنان عربي الانتماء والهوية.. وذلك يفترض تمتين العلاقات مع سوريا

بيروت «القبس»:

قدم رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مذكرة الى المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي شكل اللجنة السداسية المكلفة بايجاد حل للازمة الدستورية اللبنانية، وتلخص المذكرة موقف الرئيس الحص الذي يشارك حاليا في اجتماعات اللجنة في تونس، وموقف الشارع الوطني اللبناني من الازمة، وتشرح المأزق الدستوري في لبنان وازمة النظام التي يعاني منها وكذلك ازمة المجتمع والهوية والصراعات الاقليمية وتطرح حلا لهذه القضايا وفي ما يلي نص المذكرة التي حصلت عليها «القبس».

### آفاق الحل

● الغاء الطائفية ● تطبيق صيغة مشاركة عادلة في الحكم ● بناء الدولة القادرة والعادلة ● ارساء سياسة انمائية واعمارية شاملة ■ تطوير الممارسة الديمقراطية ● توحيد الارادة الوطنية

### في الأزمة اللبنانية

يعيش لبنان منذ العام ١٩٧٥ ازمة وطنية دامية تطورت الى محنة انسانية ماحقة وبلغت ذروتها في مأزق دستوري حاد بات يهدد وحدة لبنان وبالتالي وجوده في الصميم.

هناك اذن قضية وهناك ازمة.

داء لبنان هو في وجود قضية وطنية عالقة. واما عوارض الداء فهي في ازمة وطنية عاتية آلت في نهاية المطاف الى مأزق دستوري خطير. لذا فان اية محاولة جدية لمعالجة ازمة لبنان لا بد ان تنطلق من التصدي لقضيته في عمق جذورها وتشعب ابعادها.

اما ازمة لبنان الوطنية، فهي في واقع الامر حاصل جمع جملة ازمات: فيها ازمة نظام، وأزمة مجتمع، وأزمة هوية، فضلا عن انكشاف ساحة لبنان الداخلية على انعكاسات الصراعات الخارجية. ولا مشاحة في ان بين هذه الازمات تداخلا بينا يتجلى في تطورات الازمة الوطنية وتعقيداتها وعند كل استحقاق، وكان اخرها الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس للجمهورية.

### في المأزق الدستوري

انتهى عهد الرئيس امين الجميل من غير انتخاب رئيس جديد للجمهورية يخلفه، وقبل دقائق من نهاية ولايته وقع مرسوما بتاليف حكومة عسكرية برئاسة ضابط ماروني، مخالفا في ذلك عرفا دستوريا ثابتا ومستقرا وخارقا روح الميثاق الوطني الذي ما زال – الى ان يلتقي اللبنانيون على صيغة وفاقية لا طائفية جديدة – يشكل حجر الزاوية في بنيان العيش المشترك في لبنان. لذا القول بلا شرعية تلك الحكومة.

لو لم يُقدم الرئيس السابق على اعلان تلك الحكومة لما كان المأزق الدستوري بلغ الحدة التي بلغها، ولما كان تولد عن المأزق الدستوري واقع انقسامي يهدد وحدة لبنان وطنا ودولة.

هذا الواقع هو اخر شاهد على ركاكة النظام السياسي المطبق في لبنان. فنظام لا يحاسب رئيس الجمهورية على فعلته ولو اتخذ قرارا، في اخر لحظة من ولايته، من شانه تهديد وحدة بلده – مع علمه بذلك – لهو بلا ادنى ريب نظام فاسد يستوجب الاصلاح الجذري.

لو لم يتخذ رئيس الجمهورية تلك الخطوة، لتولى مجلس الوزراء بعده السلطة الاجرائية طبقا لاحكام الدستور ولاتقى البلد بوجود حكومة واحدة مخاطر التفكك والانقسام ريثما تتم عملية الانتخاب الرئاسي.

ليس صحيحا ان الرئيس السابق كان مضطرا لتاليف حكومة انتقالية تداركا لفراغ في الحكم يتاتى عن انتهاء ولايته من غير انتخاب خلف له: فليس هناك شيء اسمه فراغ دستوري، اذ في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت، حسبما ينص الدستور صراحة (المادة ٦٢)، تناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، اي بالحكومة القائمة لحظة شغور سدة الرئاسة.

وليس هناك شيء اسمه حكومة انتقالية في الدستور اللبناني، كما ليس في الدستور، ولا في العرف، ما يقضي بان تكون رئاستها لماروني. ولم يكن هناك حتى سابقة من هذا القبيل، اذ لم يسبق في تاريخ الانتخابات الرئاسية في لبنان ان انتهى عهد رئاسي من غير انتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس المغادر.

اما الحقيقة فهي ان هناك عرفا دستوريا ثابتا ومستقرا يقضي بان تكون رئاسة الحكومة لمسلم، كما يقضي بأن تكون رئاسة الجمهورية لماروني. اما القول بان رأس الدولة يجب ان يكون مارونيا في كل الاوقات، حتى اذا ما شغرت رئاسة الجمهورية ولو لساعة من الزمان كان للموارنة حق في رئاسة الحكومة، فقول غريب يستثير على الاقل تساؤلين:

اولا، اذا كان العرف الدستوري يقطع رئاسة الجمهورية للموارنة، ورئاسة الحكومة للمسلمين، فلماذا تكون الغيرة على نصيب الموارنة من ذلك العرف ولا يكون مثلها على نصيب المسلمين منه.

ثانيا، لو سلمنا بالمنطق القائل باسناد رئاسة الحكومة لماروني في حال شغور سدة رئاسة الجمهورية ولو لبرهة من الزمن، فما الذي يحصل عند انتخاب ماروني رئيسا للجمهورية فيما لو لم يتمكن لفترة ما من تشكيل حكومة جديدة برئاسة مسلم؟ هل يستأثر الموارنة بالرئاستين معا خلال تلك الفترة؟ هذا مع العلم ان هناك حالات كثيرة كانت الحكومات فيها مستقيلة ولم يكن بالامكان تاليف حكومات بديلة لخلافتها على امتداد فترات طويلة من الزمن دامت بعضها بضعة اشهر.

اما الايحاء بأن المسلم لا يؤتمن على مقدرات البلد في موقع الرئاسة لحكومة تتولى السلطة الاجرائية حتى خلال فترة طارئة فامر لا يمكن ان يصدر الا عن كافر بوحدة لبنان. هذا مع العلم ان رئيس الحكومة في هذه الحال لا يتمتع منفردا باية صلاحيات ذاتية. فالسلطة في تلك الحال تبقى حسب الدستور جماعية، وهي منوطة بمجلس الوزراء ككل.

واخيرا لا اخرا، اذا كان الدستور ينص صراحة على ان السلطة الاجرائية تناط بمجلس الوزراء في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت، فهو يفترض عدم التمييز في التعاطي مع واقع الشغور بين ان يكون السبب (العلة) طارئا اوفجائيا (مثل العجز او الوفاة) فتتولى في تلك الحال الحكومة القائمة – وهي دوما برئاسة مسلم – السلطة الاجرائية، او ان يكون السبب مرتقبا كما في حال انتهاء ولاية رئاسية من غير انتخاب خلف للرئيس المغادر. فكيف تجوز رئاسة المسلم في حال ولا تجوز في حال اخرى؟ واذا كان النص الدستوري لا يميز بين حال وحال، فان الاصرار على مثل هذا التمييز يعد تجاوزا على الموجب الدستوري.

بناء على ما تقدم، نخلص الى القول ان الحكومة المعلنة خلال الدقائق الاخيرة من عهد الرئيس السابق هي حكومة غير شرعية، وان حكومتنا هي الشرعية حسب احكام الدستور والعرف الدستوري.

### في ازمة النظام

لعل اسطع دليل على ركاكة النظام المطبق في لبنان هو المحنة الوطنية الماحقة التي عصفت بلبنان وشعبه، وما زالت، منذ العام ١٩٧٥.

ان الذين درجوا على التغني بالحرية والديمقراطية في لبنان يتجاهلون الحقيقة، وهي ان في لبنان الكثير الكثير من الحرية وانما القليل القليل من الديمقراطية. فلقد كان للبنان من الديمقراطية شكلها اكثر مما كان له من جوهرها. والشواهد على هذا الواقع يمكن استخلاصها من تطورات الوضع في حقائق ثلاث:

الحقيقة الاولى ان نظام لبنان يفتقر الى آلية فاعلة للمحاسبة السياسية، بدليل ان نجوم السياسة في العام ١٩٤٣، عام الاستقلال، هم انفسهم او من ورث الخلافة من ذويهم او ذريتهم من بعدهم، كانوا نجوم الازمة في العام ١٩٥٨، وكانوا نجوم مسلسل الازمات السياسية في اواخر الستينات واوائل السبعينات، وكانوا نجوم المحنة الكبرى عند انفجارها في عام ١٩٧٥، وهم او بعضهم جاهزون ليكونوا نجوم الانقاذ اليوم.

في ديمقراطيات العالم الاكثر اصالة يحاسب المسؤول عن غلاء المعيشة ومستوى البطالة وتلوث البيئة ومعدل الاجرام وسير الادارة وحال الخزينة وما الى ذلك. وعلى مثل هذه المقاييس تبني امجاد وتهدم امجاد. اما في لبنان فيبقى ابطال الازمات هم رواد الانقاذ، ووجوه الماضي هم وجوه الحاضر وأمل المستقبل.

الحقيقة الثانية ان ديمقراطية لبنان المفترضة لم تؤمن عدالة او مساواة او تكافؤ فرص. ففي بلد الحريات الغزيرة سبع عشرة طائفة، واحدة منها فقط تؤهل ابناءها للوصول الى سدة الرئاسة الاولى، وثلاث منها فقط تؤهل ابناءها للوصول الى اي من الرئاسات الثلاث، وسبع منها فقط تؤهل ابناءها للوصول الى مقعد وزاري في اكبر الحكومات حجما.

من هنا القول ان مكمن الداء في النظام اللبناني، وبالتالي في التجربة الديمقراطية المتعثرة، هو في الطائفية. لقد ولدت الممارسة السياسية من اسباب الكبت والخيبة والرفض والاحتكاك ما افرخ اختلالات عميقة في النظام وادى الى ضروب من الشدة في التعامل السياسي، حتى ليبدو احيانا كثيرة وكانما الذين يسد النظام الطائفي ابواب الحكم في وجوههم ينزعون الى ممارسة السلطة من خارج الحكم. ولعل في هذا سر التطرف في سلوك بعض القيادات السياسية.

وكما في السياسة كذلك في الوظيفة. لو كنت اعظم الضباط شانا فلن تكون قائدا للجيش، ولو كنت اطول القضاة باعا فلن تكون رئيسا لمجلس القضاء او رئيسا لمجلس شورى الدولة، ولو كنت اغزر الاقتصاديين او الماليين علما او معرفة او خبرة فلن تكون حاكما لمصرف لبنان المركزي اذا لم تكن من ذوي الانتماء الطائفي الذي يؤهلك لهذه المناصب وأمثالها، اي اذا لم تكن مارونيا. وكذلك الامر بالنسبة الى مناصب اخرى، ولو ان معظمها اقل شانا، مفروزة في اطار نظام التقاسم الطائفي المتحجر لابناء طوائف اسلامية او مسيحية معينة.

هذا الواقع كان مصدرا لاختلالات عميقة في النظام افضت مع الزمن الى شيء من العداء للدولة واجهزتها، فاصبح التشاطر عليها فضيلة في نظر الكثيرين.

الحقيقة الثالثة هي ان النظام اللبناني اعطى الدليل تلو الدليل على عجزه عن اداء الدور الطبيعي الذي يؤديه عادة اي نظام ديمقراطي، اي دور صمام الامان. ففي ديمقراطيات العالم الاكثر اصالة، كلما نشات مشكلة كانت معالجتها تاتي بالطرق الديمقراطية من خلال المؤسسات الدستورية. فقبل ان تتطور المشكلة الى ازمة مستعصية او محنة عاتية، تتحرك اليات النظام لحسمها. وهذا ما لم يكن في لبنان، بدليل المحنة الوطنية التي تجتاح لبنان وشعبه منذ العام ١٩٧٥، وقبلها كل الازمات السياسية والامنية التي حفل بها تاريخ لبنان الحديث.

في اي حال، لا يمكن ان تكون الديمقراطية فاعلة الا بممارسة فاعلة ومسؤولة للحرية، ومثل هذه الممارسة تفترض انعتاق المواطن من المعوقات الاجتماعية. ومن هذه المعوقات الماثلة في لبنان: العصبية الطائفية والمذهبية، والتخلف الاجتماعي الناتج عن اهمال مزمن لمناطق واسعة من لبنان وفئات عريضة من شعبه.

ولعل عقدة العقد في ازمة النظام تكمن في موقع رئيس الجمهورية. فهو يتمتع باوسع الصلاحيات بموجب النص الدستوري الذي يقول (المادة ١٧): «تناط السلطة الإجرائية برئيس الجمهورية، وهو يتولاها بمعاونة الوزراء». ولكن رئيس الجمهورية لا يتحمل اية مسؤولية سياسية عن ممارسة تلك الصلاحيات، وذلك حسب النص الدستوري الذي يقول (المادة ٦٠): «لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرقه الدستور او في حال الخيانة العظمى».

هذا الخلل الفادح في النظام، الذي يتجلى في انعدام الموازنة بين صلاحيات رئيس الجمهورية ومسؤولياته، يشكل ظاهرة نابية تجافي ابسط قواعد الديمقراطية.

ثم ان استقرار وجود الرئيس في سدة الرئاسة لفترة ست سنوات من غير محاسبة سياسية، من شانه تحصين قوة موقع رئيس الجمهورية في وجه شركائه في الحكم. فهو مهما فعل ثابت في سدة الرئاسة لولاية كاملة. ثم ان كون ولايته غير قابلة التجديد يلغي حتى احتمال ممارسة قدر ولو محدود من المحاسبة السياسية عبر الامساك بقرار عدم التجديد له من قبل الناخبين اذا ما شاء السعي الى ولاية ثانية.


● غلاف المذكرة

● الحص

كل هذا من شانه ان يجعل رئيس الحكومة والوزراء في موقع غير متكافىء قوة مع موقع رئيس الجمهورية في النظام. وتكاد رئاسة الوزراء تكون اسما على غير مسمى. فرئيس مجلس الوزراء، ويا للسخرية، لا يرأس مجلس الوزراء. وهو في موقعه خاضع للمحاسبة السياسية في كل لحظة امام المجلس النيابي والرأي العام، متحملا مع الوزراء كل المسؤوليات السياسية المترتبة على ممارسة الحكم الذي يقوده رئيس الجمهورية.

اما القول بان رئيس الحكومة والوزراء يشاركون رئيس الجمهورية فعلا في صنع القرار من خلال مشاركتهم اياه في توقيع كل القرارات والمراسيم، فانه في الواقع يغفل حقيقة ساطعة، وهي ان هذه المشاركة غير متكافئة، فهي تتم بين من يشغل موقعا قويا وبين من يشغل موقعا اضعف.

من هنا، فان اية محاولة لاصلاح النظام لن تستقيم الا اذا تناولت على الاقل امرين: الغاء الطائفية السياسية، او على الاقل برمجة العمل على تحقيقه، والموازنة بين صلاحيات رئاسة الجمهورية ومسؤولياتها. وريثما يتم الغاء الطائفية السياسية، من الطبيعي ان ينصب التفكير على اجتراح صيغة عادلة للمشاركة في الحكم بين الطوائف، ولعل انجع وسيلة لتحقيق ذلك هي في تعديل دستوري يجعل مجلس الوزراء مجتمعا، وليس رئيس الجمهورية، مصدر السلطة الاجرائية على مستوى القمة في النظام.

### في ازمة المجتمع

يتميز المجتمع اللبناني بتنوع الانتماءات الدينية. وهذا التنوع كان ولا يزال مصدر غنى في تنمية اسباب التفاعل البناء واشاعة مناخات من الحرية والانفتاح تصب كلها في تنمية ثروة لبنان الثقافية ودوره الخلاق داخل دائرته العربية وفي تصدر اطلالة الامة العربية على العالم الخارجي.

ظاهرة التنوع السكاني هذه، نجحت السياسة خلال لحظات التازم في استغلالها مادة لادارة الصراع بتحويل الفوارق الثقافية او الدينية ولاءات وعصبيات متنافرة واحيانا متصادمة.

ولكن فسيفساء الفوارق الاجتماعية في نسيج الشعب اللبناني لم تكن كلها ظاهرة صحة او عافية. فالفوارق الناتجة عن تفاوت كبير في درجات التقدم وتاثر النمو بين الريف والمدينة وبين منطقة واخرى كانت ولا تزال تشكل مصدر خلل قادح في المجتمع اللبناني نبتت منه احاسيس الغبن والحرمان، وخرجت منه بذور التململ والرفض، ونشات عنه مكامن التفجر والاحتكاك.

هذه الفوارق الاجتماعية شكلت مادة للاستثمار السياسي جعلها مبعث خطر على المصير الوطني، خصوصا في الحالات التي تطابقت فيها الى حد بعيد خطوط التمايز الاجتماعي مع خطوط التمايز المذهبي او الطائفي. ولقد كان من هذه الظاهرة كثير، مع أن الحرمان الذي اصاب مناطق معينة، مثل الجنوب وعكار والبقاع، واقليم الخروب، لم يكن في الواقع يميز بين فئة واخرى من المقيمين فيها.

ومما زاد في عمق هذا الخلل في الاونة الاخيرة ما نجم عن تطور الاحداث الدامية من فرز سكاني كان من شانه اسباغ طابع فئوي معين على منطقة لا تتجاوز مساحتها ربع مساحة لبنان. فكان نصيب تلك المنطقة (الشرقية) من نعم الدولة واهتماماتها اكبر من نصيب سائر المناطق. وحتى عندما كان يُساوى في توزيع انفاق الدولة بين تلك المنطقة وسواها من المناطق، فان المساواة لم تكن مرادفة للعدل اذا ما كان من جرائها وضع ربع لبنان في كفة وثلاثة ارباعه في كفة موازية. ولقد كان من نتيجة هذه السياسة ان استاثرت تلك المنطقة عمليا بمراكز الثقل للبنى التحتية والخدمات العامة، بما في ذلك منشآت الكهرباء والماء والهاتف وتخزين المواد الحياتية ومراكز القرار لكثير من مرافق الدولة. وتنعمت تلك المنطقة في سياق ذلك بمستوى متميز من التطور والنمو كان من جرائه، بالمقارنة مع حال الاهمال الذي كان من نصيب مناطق اخرى، تاجيج شعور الاخرين بالغبن والحرمان.

ومما يذكر ان المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية اديا عبر السنين دور المصنع لثورة اجتماعية صامتة وانما عميقة ومستمرة.

في الواقع ان اللبنانيين لم يكن لهم عهد بمطالب او شعارات تدعو الى تمايز فئات معينة او انفرادها بقرارها – مثل دعوات التعددية والفدرالية وأمن المجتمع المسيحي والخوف على مصير اقليات معينة – الا بعدما اتاحت المدرسة الرسمية ثم الجامعة اللبنانية لكل راغب في العلم فرصة التقدم وتحقيق الذات بصرف النظر عن اية فوارق في الاحوال المادية بين شرائح المجتمع او بين المناطق او الفئات، فاذا عيون الامل تنفتح على رحاب المستقبل بلا حواجز مادية، ويتحول الانسان تدريجيا، حتى ضمن الفئات والمناطق التي كانت اقل حظوة من سواها برعاية الدولة، من عدد او كمية الى كفاءة ونوعية، فانبرى اصحاب المصالح المتجذرة في واقع اجتماع مختل يعربون عن الخوف مما بدا لهم انه خطر على مصير فئاتهم. فنشبت حرب الشعارات بين المنادين بالعدالة والمساواة والغاء الطائفية وبين المطالبين بضمانات للاقليات الطائفية وأمن فئات معينة. وقد عبر تيار المارونية السياسية عن هذا التوجه الاخير بالتشبث بامتيازات الطائفة في النظام باعتبار انها تشكل ضمانات لها وللوطن.

لا حاجة الى كثير عناء للتدليل على ان الامتيازات الفئوية لم تكن تنطوي في حقيقة الامر على شيء من الضمان، وكانت الازمات تعطي الدليل تلو الاخر على ذلك، ولعل ابلغها تعبيرا عن هذه الحقيقة هي المحنة الكبرى التي انفجرت في عام ١٩٧٥. واليوم، وبعد اربع عشرة سنة من التقاتل والتذابح والتهجير المتبادل والتدمير الاعمى، يقف المرء ليتساءل: ماذا ضمنت تلك الامتيازات؟ انها يقينا لم تقدم ادنى ضمانة للبنان مجتمعا او وطنا او دولة، ولا حتى للطائفة التي تستفيد منها وتتمسك بها. وهكذا لم يكن من تلك الامتيازات الا فرز اللبنانيين الى طوائف، وغرس بذور التفرقة والتنابذ بينهم، وربها بين الغبنة والاخرى بشلالات من دمهم.

ان ازمة المجتمع في لبنان لها جواب واحد، هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. والواقع ان لبنان لم يسلك يوما طريق الانماء بالمعنى الصحيح، تخطيطا وبرمجة وتنفيذا.

والانماء لا ينفصل بالطبع عن الاعمار في اقتصاد دمرت الاحداث الكثير من مرافقه على الصعيدين الخاص والعام او جعلت بعضها في حال من التخلف او التقادم.

والانماء بمعناه الحقيقي يفترض على مستوى التخطيط والبرمجة النظر الى المجتمع والاقتصاد الوطني كوحدة انمائية متكاملة. وهذا على نقيض ما يقصده البعض في الدعوة الى اعتماد نهج يسميه لا مركزية انمائية. فبقدر ما يملي المنطق الانمائي النظر الى البلد كوحدة فان فكرة اللامركزية الانمائية تنم عن تناقض ضمني في التعبير.

واذا كانت ازمة المجتمع اساسا من روافد الازمة الوطنية، فقد اضحت بنتيجة الاحداث ايضا وجها من وجوهها. فالنتائج التي اسفر عنها الصراع المسلح على الصعيد الاجتماعي لا تقل خطورة عن اسبابه، واية محاولة للتصدي للاسباب من دون النتائج، كما ان اية محاولة للتصدي للنتائج من دون الاسباب، ستكون في احسن احتمالاتها بتراء ومحكومة بالفشل. وأهم تلك النتائج مشكلات المهجرين والمشردين والمعاقين والمفقرين والايتام والعاطلين عن العمل والمنحرفين اجتماعيا.

### أزمة الهوية والصراعات الاقليمية

طغت على اجواء المرحلة السابقة ظاهرة ضياع الهوية او الانقسام حولها. وكان هذا مظهرا من مظاهر وجود قضية داخلية في لبنان.

فمنذ الاستقلال ولبنان تتنازعه نظرتان الى هويته: فلا هو غير عربي وقد اختار بملء ارادته ان يكون عضوا في جامعة الدول العربية، لا بل كان من مؤسسيها، كما وان كثرة ساحقة من شعبه كانت ولا تزال متشبثة ومؤمنة بروابطه القومية مع المحيط العربي، ولا هو عربي في منظور من تقترن العروبة في اذهانهم بالاسلام او باحتمالات الوحدة مع الجوار وبالتالي الذوبان في المحيط. ولكن كثرة اللبنانيين المؤمنين ايمانا راسخا بعروبة لبنان ظلت مدركة ان هذا غير وارد وغير مطلوب اساسا، وهي ترى في عروبة لبنان دورا فاعلا ورسالة سامية والتزاما قوميا ومصلحة متبادلة ووشائج ثقافية وتاريخية عريقة وطموحا للتكامل في ما يؤدي الى خير الامة وشعوبها.

وهكذا منذ الاستقلال واللبنانيون لا يجمعون على موقف حاسم من موضوع عروبة لبنان، وكان المسؤولون كثيرا ما يتحاشون مواجهة الواقع بالاختباء وراء المخارج اللفظية، فيقال ان لبنان ذو وجه عربي او ذو انتماء عربي وما الى ذلك، وحتى لا يقال ان هذا الشعب من هذه الامة كان الحديث يدور دوما عن محيط عربي او عالم عربي.

ان استمرار النزاع حول هوية لبنان القومية وبالتالي حول معاني الالتزام القومي كان من العوامل التي اسهمت في تحويل الساحة اللبنانية الى ساحة صراع مكشوف بين قوى المنطقة، وذلك من حيث ادى هذا التمزق، مع تصاعد حدة النزاع في المنطقة، الى انقسام داخل لبنان بين مجاهر في التزامه الجانب العربي وبين منفتح على العدو الاسرائيلي ومن ثم متورط في التعامل معه. وهناك بين اللبنانيين من لم يتورع عن التحالف مع العدو الاسرائيلي في ادارة احتلاله الارض اللبنانية ومتابعة اعتداءاته على الشعب اللبناني.

ولا ننسى في اي حال ان في لبنان قضية داخلية ذات جذور عميقة، وما الخلاف على الهوية القومية الا وجه من وجوهها، على اهميته. ولعل مجرد وجود خلاف بين اللبنانيين على هذا المستوى هو في ذاته تعبير عن وجود قضية بين اللبنانيين.

ومما لا ريب فيه ان وجود قضية داخلية حادة هو الذي اوهن بنية المجتمع والدولة في لبنان وجعله من ثم تلك الحلقة الضعيفة في السلسلة العربية. حتى اذا ما قررت اسرائيل والقوى الدولية التي تجاريها او تساندها الاجهاز على القضية العربية، لم تجد لكسر السلسلة العربية ايسر سبيلا من الانقضاض على الحلقة الضعيفة فيها. ولعل هذا مكمن الترابط الوثيق بين قضية لبنان وقضية المنطقة، اي في كون لبنان حلقة في السلسلة العربية، وتحديدا في كونه الحلقة الضعيفة فيها، اما مصدر ضعفها فهو في خلاف اللبنانيين حول شؤون المجتمع والدولة والوطن.

هذا يعني أن لا حل لازمة لبنان، حتى في وجهها الخارجي، الا بالوفاق الوطني اللبناني. فرياح التفجير او التاجيج ما كانت لتتسرب الى داخل البيت اللبناني من الخارج لولا وجود شقوق وفجوات في جدرانه.

هناك من يصور الازمة اللبنانية وكانما هي، كليا، انعكاس لصراع الاخرين على ارض لبنان ولا شيء اخر، لعل بعض هؤلاء يريد من ذلك انكار وجود قضية داخلية ربما تحاشيا لما قد يُطلب منه لحلها، وبعضهم الاخر ينشد الراحة لنفسه في تبسيط المسالة وتحميل الغير كل اوزار محنته.

ان تصويرنا لمكمن الترابط بين قضية لبنان وقضية المنطقة على نحو ما سلف، يجب الا يؤدي الى الاستنتاج ان انهاء الخلافات بين اللبنانيين يضمن انهاء القضية اللبنانية ولو استمرت قضية الشرق الاوسط. فعقارب الساعة لا تعود الى الوراء، فكما لا يتوقع مريض الابلال من علته بمجرد اغلاق نافذة هبت عليه منها ريح باردة حملت اليه المرض، فان ردم هوة الخلاف بين اللبنانيين عن طريق الوفاق لا يكفي لانهاء القضية اللبنانية جذريا مع استمرار قضية المنطقة. ذلك لان تطورات الازمة اللبنانية اتاحت للعوامل الخارجية المتحكمة بازمة المنطقة مجالات التعاظم والتجذر في تفاعلها وتداخلها مع عوامل الازمة الداخلية. فاضحى فك الترابط بين الازمتين في شكل نهائي وقاطع شبه متعذر، وكذلك تاليا تحقيق الحل النهائي للقضية اللبنانية بمعزل عن الحل الجذري لقضية المنطقة. مع ذلك يبقى ردم الهوة بين اللبنانيين من خلال الوفاق الوطني مطلبا حيويا في ذاته، وتحقيقه يساعد بلا ريب على توفير شروط المناعة وبالتالي التعايش مع ازمة المنطقة، في صيغة مخرج من الازمة الخانقة، ريثما يتحقق الحل الجذري للقضية اللبنانية مع الحل الجذري للقضية القومية وجوهرها قضية فلسطين.

والحديث عن الترابط بين القضيتين، قضية لبنان وقضية المنطقة، يستوجب الاعتراف بان العدو الاسرائيلي، في احتلاله جزءا عزيزا من ارض لبنان، وفي مواصلته الاعتداءات شبه اليومية على الشعبين اللبناني والفلسطيني،

فتح بابا مباشرا للتحكم بتطورات الازمة اللبنانية وضبط تلازمها مع تطورات ازمة المنطقة. واسرائيل، الى ذلك، تخترق عمق الساحة اللبنانية من خلال المتعاملين معها، وبعضهم شغل او يشغل مواقع قيادية. ولقد

فضح اجتياح العام ١٩٨٢ الكثير من هؤلاء. وهذه الظاهرة الخطيرة تجعل اية صيغة وفاقية غير كافية لاخراج لبنان من دوامة الازمة ما لم تؤمن قطع اي تعامل او علاقة مع العدو الاسرائيلي وتوحيد الموقف الوطني على ادانة الاحتلال الاسرائيلي للارض اللبنانية والعمل بكل الوسائل المتاحة على انهاء الاحتلال.

والحديث عن عروبة لبنان يقتضينا التنويه بان مؤتمر جنيف للحوار الوطني حسم هذا الموضوع في اعلانه لبنان بلدا سيدا حرا مستقلا في حدوده المنصوص عنها في الدستور والمعترف

بها دوليا وهو عربي الانتماء والهوية وعضو عامل ومؤسس في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقها، على ان تجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقول والمجالات.

وعروبة لبنان تفترض بالطبع اقامة اوثق العلاقات مع الشقيقة سوريا

وترجمة هذه العلاقات تفاهما صادقا وتعاونا متينا في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات في اطار المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل.

### القضية والازمة والحل

لو شئنا ان نوجز قضية لبنان في وجهها الداخلي في عبارة لقلنا انها تتلازم في جوهرها مع المطالبة بضمان حقوق الانسان في وطنه في كنف دولة قادرة وعادلة وفي ظل ممارسة ديمقراطية فاعلة.

القضية هي، اولا، قضية حقوق ضائعة للانسان في وطنه. فهذا في واقع الامر ما تعنيه المطالبة بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين. اما تحقيق هذه المطالب فيفترض العمل على الغاء الطائفية السياسية. والى ان يتم ذلك، لا بد للخروج من المحنة التلاقي على صيغة عادلة للمشاركة في الحكم بين الطوائف.

والقضية هي، ثانيا، قضية التزام ببناء الدولة ومؤسساتها. فلو وجدت الدولة بالصفات اللازمة – والمطلوب دولة قادرة وعادلة – لما كان حديث يدور عن عقدة خوف عند فريق وعقدة غبن عند فريق اخر. هذا مع العلم ان احداث العنف المدمر التي رافقت تطور الازمة الوطنية كانت كفيلة بتعميم العقدتين على شتى الفئات اللبنانية. فلا غلو في القول والحال هذه ان الدولة هي القضية: هي الغاية وهي الوسيلة.

والقضية هي، ثالثا، قضية رهان على تطوير الممارسة الديمقراطية. فلو كانت الديمقراطية في لبنان معافاة لما كانت الازمة الحادة وما كان لها من ابعاد. تلك المشاكل التي تراكمت وتفاقمت، وتلك الخلافات والتناقضات التي تفجرت، كان يجب ان تختنق في مهدها لو وجدت الالية الديمقراطية الفاعلة للمعالجة في اطار المؤسسات الدستورية.

واهمية تطوير الممارسة الديمقراطية تكمن في انها تفتح طريق التغيير المنتظم والمستمر. فليس من المفروض ان يقتصر الاصلاح على صفقة تعقد اثر كل ازمة تحتدم، وانما الاجدى ان يكون التغيير تجربة ديمقراطية تعاش في استمرار استجابة لتطور معطيات المجتمع وأحواله وحاجاته وتطلعاته. فالتغيير ملح الديمقراطية، وهو في نهاية التحليل المحك الحقيقي لسلامة النظام الديمقراطي في ما هو صمام امان يستبق المشاكل قبل وقوعها، ويحول دون استفحال المشاكل او استعصائها اذا ما نشات، ويؤمن اسباب المعالجة للمعضلات قبل ان تتطور الى ازمات وطنية حادة ومن ثم الى محن وطنية ماحقة تهدد الوجود الوطني، وهذا ما لم يكن موفورا في النظام اللبناني كما دلت التجارب المرة.

خلاصة القول ان افاق المخرج من الازمة الوطنية لا بد ان تنفتح يوم تتهيا اسباب الوفاق الوطني على مواضيع المعالجة للقضية اللبنانية، اي على:

– تامين حقوق الانسان في وطنه، انطلاقا من مبدأ الغاء الطائفية السياسية في شتى المجالات، توصلا الى تحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

– تطبيق صيغة عادلة للمشاركة في الحكم بين الطوائف، ريثما يتم الغاء الطائفية السياسية، انطلاقا من تعديل دستوري يجعل مجلس الوزراء، بدلا من رئاسة الجمهورية، مركز السلطة الاجرائية على مستوى القمة.

– شق طريق العمل على بناء الدولة القادرة والعادلة.

– ارساء قواعد سياسة انمائية واعمارية شاملة.

– تطوير الممارسة الديمقراطية بحيث تكون صمام امان فاعل في مواجهة الاحداث والمشاكل، وتكون اداة تغيير منتظم ومتواصل.

– توحيد الارادة الوطنية وتعبئة الطاقات المادية والبشرية والوطنية في التصدي للاطماع الصهيونية ومواجهة العدوان المستمر وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي.

اذا تهيأت اسباب الوفاق على مواضيع الحل هذه، فان سبيل الخروج من المأزق الدستوري، الذي يهدد وحدة لبنان وبالتالي وجوده، يغدو ميسورا بانتخاب رئيس جديد للجمهورية وقيام حكومة موحدة الى جانبه.

سليم الحص

بيروت في ١٩٨٨/١٢/١٣

علي بلوط يكتب عن «المزاج العنيد» لانهاء الأزمة اللبنانية

# اللجنة السداسية «تعرِّب» الحل وترفع توصيات إلى القمة العربية لاقراره

■ «الشرقية» تخلت عن «ارتباط» الوجودين السوري والاسرائيلي

كتب علي بلوط:

في التحليل النهائي، فان اللجنة السداسية المنبثقة عن جامعة الدول العربية للنظر في الازمة اللبنانية ستواجه مصاعب عديدة، الا انها في النتيجة، مصممة على وجوب تخطي كل العقبات من اجل الفوز بالرهان الصعب المتمثل في اعادة الشرعية للبنان، كخطوة أولى واساسية نحو حوار لبناني ـ لبناني مثمر يضع حدا لمسيرة الدم التي عاشها اللبنانيون طيلة الـ١٤ سنة الماضية.

وفي التحليل النهائي، فان اختيار الكويت وبالتالي قبول الشيخ صباح الاحمد لرئاسة اللجنة السداسية يجب ان يقرأ بوضوح وفهم حقيقين وهما ان هذه اللجنة لن تكون كمثيلاتها من لجان الجامعة العربية التي تدرس وتناقش وتضع توصيات تأخذ مكانها على احد رفوف مكتبة الجامعة العربية.

الذين يعرفون خلفيات تشكيل اللجنة السداسية يقولون بان الشيخ صباح لم يرض بهذه المهمة الشاقة الا بعد أن تأكد من وجود «مزاج عربي عنيد» يهدف الى وضع حد نهائي للازمة اللبنانية، او على الاقل وضع هذه الازمة في مسارها الصحيح المؤدي الى الحل الكامل.

من هنا، فان اللجنة السداسية التي بدأت اعمالها في العاصمة التونسية امس قد انتهت من وضع اللمسات الاخيرة على برنامج خط سيرها. فهي، اولا، ستحاول الابتعاد عن الغوص في تفاصيل الازمة اللبنانية الداخلية كي لا تغرق في المتاهات والسراديب والاحاجي، بل ستركز نشاطها على هدف محدد وهو اعادة الشرعية الواحدة والموحدة الى الجسم السياسي اللبناني عن طريق تمهيد الطريق لانتخاب رئيس جديد للجمهورية يرضي كل الفرقاء، على ان ترعى فيما بعد، عن قرب او عن بعد لا فرق، الحوار اللبناني ـ اللبناني للتوصل الى استعادة لبنان كعضو سليم ونشيط في المجموعة العربية.

كذلك فان اللجنة السداسية لن تكتفي فقط بوضع تقريرها ورفعه الى مجلس الجامعة العربية الذي كلفها بمثل هذه «المهمة المستحيلة» بل ستعمد الى نقل الصورة بالاسود وبالابيض الى اول مؤتمر قمة عربي يعقد بعد تاريخ انتهاء اعمالها. وبهذا يتكرس واقع جديد وهو ان الازمة اللبنانية باتت تشكل مسؤولية عربية وفي اعلى المستويات بشكل يجعلها تسير في خط متواز مع الاهتمام العربي بمشكلة الصراع مع اسرائيل في ضوء المبادرات الفلسطينية السلمية الجديدة.

في جانب آخر، فان اللجنة السداسية قد اصبحت في وضع يؤهلها لادارة الحوار مع ممثلي الشرعية في لبنان على اختلافهم. فحكومة الدكتور سليم الحص قد شرحت موقفها بشكل عام وقررت الانتقال الى تونس للاجتماع باعضاء اللجنة السداسية من اجل الشرح الخاص. هذه الخطوة، في نظر اعضاء اللجنة السداسية تشكل خطوة ايجابية تصب في خدمة الاهتمام الاول وهو «توحيد الشرعية قبل الانطلاق نحو توحيد لبنان».

ايضا، فان العماد ميشال عون وصل الى العاصمة التونسية وهو يحمل «تصورا وطرحا» وافقت عليه قيادات المناطق الشرقية بمتعدد انواعها السياسية والروحية والميدانية. وقد اتفقت هذه القيادات فيما بينها على عزل تناقضاتها وعدم ادخال هذه التناقضات بشكل يؤثر سلبا على رصيدها كقوة موحدة غير مختلفة. فالخلافات في الآراء وفي المواقف بين حكومة بعبدا وبين «القوات»، او بين الاثنين وبين الصرح البطريركي في بكركي، او بين هذه الجهات مجتمعة وبين سائر الناس في المناطق الشرقية، قد تم الاتفاق على «ان لا تطرح في ساحة المواجهة مع اللجنة السداسية»، لان هذه الخلافات «يجب ان تبقى داخل البيت ومن حواضر البيت»، ولان التعامل مع اللجنة يجب ان يتمحور فقط حول بنود الطرح، وان يكون الرأي فيها موحدا «لان الطرح هو استراتيجية وتكتيك. اذن الموقف يستدعي ان تكون الاستراتيجية بموافقة الجميع وكذلك التكتيك» حسب ما نقل على لسان العماد عون.

الاتفاق على بنود الطرح جاء نتيجة لسلسلة اجتماعات مكثفة واثر الاطلاع على ما حمله الى بيروت من تونس السفير اللبناني لدى الجامعة العربية سليمان فرح. تزامنت هذه الاجتماعات مع رسالة ممثل الكويت الى العماد عون وايضا مع اتصالات بين حكومتي بعبدا والصنائع عبر الرسل من وسطاء واصدقاء مشتركين، وقد شارك في هذه الاجتماعات ممثلون عن قيادة «القوات» ومطارنة عن بكركي وضباط عن حكومة بعبدا، سبقتها اتصالات هاتفية بين العماد عون وبكركي وقيادة القوات والزعامات الروحية المسيحية جميعها دون استثناء وجرت تحت عنوان «صف مسيحي واحد موحد».

الذي يلفت النظر ان الاتصالات التي قامت بها حكومة عون شملت ايضا الاتفاق على النواحي البروتوكولية الخاصة بتواجه عون والحص في تونس، وكيفية اجراء هذا التواجه «اذا كان ذلك امرا لا بد منه». وكذلك كيفية تعامل اللجنة السداسية مع الحكومتين في ضوء اصرار عون على اعتبار ان في لبنان حكومة واحدة هي حكومته.

الى اللحظة الاخيرة، ارتأت «القوات» ـ من دون اعلان ـ عدم ذهاب عون الى تونس «اذ على اللجنة ان تأتي الى هنا وتدرس الامور ميدانيا». لكن داني شمعون نصح عون بالذهاب اذا رأت اللجنة ان ذهابه الى تونس، او الى اي بلد عربي آخر، افضل وانسب.

بالامكان القول، استنادا الى معلومات خاصة وردت من بيروت ان الطرح المسيحي الموحد الذي حمله العماد عون الى تونس، بموافقة قيادات المناطق الشرقية يلخص بما يلي:

ـ الاصرار على ان اسرائيل شيء وسوريا شيء آخر.

بالنسبة لاسرائيل فالامر واضح ومحدد في القرار الدولي رقم «٤٢٥». وبموجب هذا القرار على اسرائيل الانسحاب من الجنوب وتسليم المنطقة الى الجيش اللبناني الذي يتولى الحفاظ على الامن بالتعاون مع «قوة السلام» الدولية، وتنفيذ جميع الاجراءات التي تحقق هذا الغرض، ومنها طبعا الغاء كل وجود مسلح لا يكون وجودا شرعيا. وبذلك تتحقق الترتيبات الامنية المرغوب فيها، على ان تكون هذه الترتيبات من ضمن اتفاق الهدنة «بين لبنان واسرائيل» الذي يستمر ما استمرت حالة الحرب القائمة والتي يفترض ان ينهيها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وباختصار، فان معنى كل هذا في نهاية المطاف، ان التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي يبدأ من القرار «٤٢٥» ويجب ان يكون تعاملا محض لبناني، ولا علاقة لاي طرف آخر بالموضوع. بمعنى ان معالجة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ينبغي عزله عن مهمة اللجنة السداسية التي يفترض ان تستهدف تحقيق وفاق لبناني ـ لبناني حول الاستحقاق الدستوري والخروج من مأزق الحكومتين والمؤسستين وما يتفرع عن ذلك. ويمكن للدول العربية، ان تضغط وتساعد على تنفيذ القرار ٤٢٥.

ـ بالنسبة للوجود السوري الامر مختلف:

١ ـ سوريا تطلب تشريع بقائها في لبنان، وهذا مرفوض.

٢ ـ سوريا تركز على نغمة مواجهة اسرائيل من لبنان. ومن اجل ذلك تطالب باعطائها مواقع عسكرية ـ استراتيجية في الاراضي اللبنانية وخصوصا في البقاع. وهذا مرفوض لان الموافقة تعني توفير تبرير دائم للبقاء السوري في لبنان.

٣ ـ لبنان مستعد للالتزام ـ بعد عودة سلطاته الشرعية بكاملها ـ الدستورية والامنية، وتعميمها على كل الاراضي اللبنانية ـ بتأمين الامن السوري من لبنان وفق شروط منها:

● التزام سوري بالانسحاب من الاراضي اللبنانية.

● ان يكون الانسحاب مبرمجا فيتم مرحليا وضمن المدة الزمنية اللازمة لتعميم السلطة الشرعية اللبنانية في المناطق التي لا وجود لها فيها راهنا.

● ان تكون برمجة الانسحاب مضمونة دوليا، وبنوع خاص، من الولايات المتحدة والدول العربية.

٤ ـ ليس من حق سوريا التدخل ـ كما هي الحال راهنا ـ في مسألة الاستحقاق الدستوري. فانتخاب رئيس للجمهورية، وعودة الحكومة الواحدة، والمجلس النيابي الواحد، وكل ما يتفرع عن ذلك، هي شأن محض لبناني. ومعنى ذلك ان الاستحقاق الدستوري ينبغي ان يتم في معزل عن الضغوطات من سوريا ـ وغيرها ايضا ـ وهذا يعني ضرورة اتاحة الفرصة للبنانيين. لكي يمارسوا الحق في التعامل مع شؤونهم الداخلية لوحدهم.

٥ ـ رفض الربط بين انتخاب رئيس للجمهورية وبين مشاريع الاصلاحات الدستورية، بمعنى ان اتمام الاستحقاق الدستوري اولا هو الطريق الاقصر الى الاصلاحات المرغوب فيها باعتبار ان الاصلاحات لم تعد مطلبا اسلاميا بقدر ما هي مطلب مسيحي. هذا الواقع يعترف به الجميع، بعدما اتضح ان الاصلاح الدستوري يجب ان يكون خطوة محتومة من اجل قيام سلطة قوية، عادلة، تتمثل فيها جميع الفئات التي يتألف منها الوطن اللبناني. والدولة بسلطاتها الرئيسية الثلاث: الاولى والثانية والثالثة هي التي تتولى درس ومناقشة وتحديد طبيعة وماهية الاصلاحات الدستورية وتعمل على تنفيذها بالوسائل الاشتراعية والتنفيذية.

صباح الأحمد يكثف مشاوراته الجانبية لانجاح مهمة اللجنة

# أوراق عمل من «السداسية» إلى «الرئاسات» اللبنانية

■ اتفاق شامل بين «أمل» و«حزب الله» بضمانة سوريا وإيران

عواصم ـ الوكالات ـ قدمت اللجنة السداسية الوزارية العربية الخاصة بلبنان مجموعة اوراق عمل حول خطة التحرك العربي الى رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لدراستها تمهيدا لمناقشتها مع اعضاء اللجنة التي يرأسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر فيما وقع زعماء حركة «امل» و«حزب الله» على اتفاق سلام شامل لانهاء قتال دموي بينهما استمر اكثر من عام واسفر عن مصرع مئات الاشخاص.

الشيخ صباح الاحمد اجرى من جانبه مشاورات ثنائية مع اعضاء اللجنة السداسية و«الرئاسات اللبنانية» بشأن الافكار التي ستتم مناقشتها في لقاء تونس.

والتقى الشيخ صباح الاحمد مع وزير الخارجية الجزائري السيد بوعلام بلسايح ووزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله على هامش اجتماعات اللجنة السداسية مع الدكتور الحص والعماد عون والسيد الحسيني لمعرفة ارائهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بحل الازمة الدستورية اللبنانية وبذل المساعي مع الاطراف اللبنانية لتحقيق وفاق وطني.

واحاط الشيخ صباح الاحمد مشاوراته مع الرئاسات اللبنانية بستار من السرية، لكنه وعد الصحافيين باطلاعهم على نتائج جهود واتصالات اللجنة السداسية بعد انتهاء الاجتماعات في تونس والتي تعقد في فندق يخضع لاجراءات امنية مشددة.

وذكر مراسلون صحفيون ان اعضاء اللجنة وموظفي الامانة العامة للجامعة العربية متفقون على عدم الادلاء باية تصريحات والاكتفاء بما يرى الشيخ صباح الاحمد بوصفه رئيسا للجنة ضرورة اعلانه.

ونفت مصادر مطلعة في تونس ان تكون اتصالات اللجنة مع الزعماء اللبنانيين ستشمل في هذه المرحلة وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري زعيم حركة «امل» وسمير جعجع قائد «الميليشيات المسيحية» ولكنها لم تنف امكانية اجراء اتصالات معهم في مرحلة مقبلة اذا ما دعت الضرورة لذلك.

كما لم تستبعد المصادر امكانية عقد اجتماع مشترك يضم الدكتور الحص والعماد عون والرئيس الحسيني اذا ظهرت مؤشرات ايجابية لحل الازمة خلال اجتماعات اللجنة السداسية.

وصرح اعضاء في الوفدين المرافقين للدكتور الحص والعماد عون بانهم يتطلعون الى مرشح للرئاسة لديه برنامج اصلاح عملي.

وأبلغ الدكتور الحص الصحافيين امس «ليس هناك فرصة اخيرة، ولكن هذه فرصة حقيقية وجادة يتعين علينا الاستفادة منها».

وقال ان الظروف في العالم والمنطقة تبدو ملائمة للتوصل الى حل للازمة اللبنانية.

وقال اعضاء فريق الدكتور الحص انهم متفائلون بشأن امكانية ان تساهم لجنة الجامعة العربية بتسوية لحل الازمة اللبنانية ولكنهم اعربوا عن شكهم في ان يتوصل الاجتماع الى مرشح رئاسي يكون مقبولا لدى جميع الاطراف.

وقال متحدث باسم الدكتور الحص ان مستوى التمثيل في المحادثات واعراب العراق وسوريا عن التأييد علامتان تبعثان على الامل.

في دمشق وقع زعماء حركة «امل» و«حزب الله» على اتفاق شامل لانهاء الحرب الدائرة بين ميليشيات الجانبين في بيروت وجنوب لبنان.

واعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي للصحافيين بعد مراسم توقيع الاتفاق ان ايران وسوريا تضمنان تنفيذ الاتفاق الذي يتضمن ٨ نقاط بين «امل» المدعومة من سوريا و«حزب الله» المؤيد لايران.

وقالت المصادر ان الامن في جنوب بيروت سيبقى تحت السيطرة السورية.

## نص اتفاق «أمل» و«حزب الله»

في ما يلي نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حركة «امل» و«حزب الله»:

١ ـ انهاء حالة الاقتتال والتوتر بتنفيذ التدابير وفقا للترتيب التالي:

أ ـ الالتزام الصارم بوقف اطلاق النار المعلن بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٥.

ب ـ انهاء الحملات الاعلامية المتبادلة بين الطرفين.

ج ـ اخلاء الجرحى من مواقع الاقتتال.

د ـ فك الحصارات المفروضة والانسحاب من جباع وعين بسوار وعودة الاهالي اليهما دون تواجد مسلح لاي من الطرفين.

هـ ـ اطلاق سراح كل الموقوفين من الطرفين واعادة المبعدين.

٢ ـ تشكيل لجنة تنسيق من الطرفين لتنظيم العلاقة بينهما على قاعدة الاعتراف والاحترام المتبادل والتعاون.

٣ ـ استمرار العمل المقاوم ضد العدو الصهيوني وعملائه حتى التحرير الكامل من الاحتلال الاسرائيلي واحداث غرفة عمليات مشتركة في الجنوب لتنسيق وتصعيد اعمال المقاومة ضد اسرائيل مع تأكيد حق الطرفين القيام بعمليات بصورة منفردة.

٤ ـ اعتبار حركة امل مسؤولة عن امن الجنوب الى ان تتمكن السلطة الشرعية من مد سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية مع حق كل طرف القيام بالنشاط السياسي والاعلامي والثقافي.

٥ ـ اعادة جميع الامور الى ما كانت عليه قبل ١٩٨٨/٤/٥ بما لا يتعارض مع المادة ٤ من هذا الاتفاق.

٦ ـ عدم العودة الى الوضع الذي كان سائدا قبل عام ١٩٨٢ في جنوب لبنان.

٧ ـ اعتبار امن الضاحية جزءا من امن بيروت ويتعهد الطرفان بتنفيذ الاتفاق الموقع بينهما في هذا الصدد.

٨ ـ التزام الطرفين بعدم التعرض لقوات الامم المتحدة في لبنان ولافراد المنظمات والهيئات الدولية.

دمشق في ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٩.

«الانفجار المزدوج» دمر سيارته المصفحة وقتل اثنين من حراسه

# نجاة رئيس «الكتائب» من محاولة لاغتياله بسيارتين ملغومتين

■ سعادة: الحادث يستهدف تخريب جهود «السداسية»

بيروت ـ الوكالات ـ نجا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة من محاولة جرت لاغتياله امس بواسطة سيارتين ملغومتين انفجرتا في ان واحد في القطاع الشرقي من بيروت.

وذكرت مصادر امنية وشهود عيان ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب عدد اخر بجروح في «الانفجار المزدوج» الذي وقع لدى مرور موكب سعادة في منطقة فرن الشباك الخاضعة لسيطرة ميليشيات «القوات اللبنانية» والالوية المسيحية في الجيش اللبناني.

وقالت المصادر ان سيارة سعادة المصفحة وسيارات حرسه الشخصي دمرت او تعرضت لاضرار جسيمة في الانفجارين الا انه خرج من سيارته سالما دون ان يصاب باية جروح، بينما جرح عدد من حراسه.

وذكرت مصادر اخرى ان سيارة ملغومة واحدة انفجرت وان قوة العبوة الناسفة فيها قدرت بحوالي ٤٠ كيلوغراما من المواد شديدة الانفجار وان اثنين من حراس سعادة قتلا في الحادث.

وقال مراسل لرويتر زار مكان الانفجار «تناثرت قطع السيارة الملغومة على مئات الامتار وتحطم زجاج الابنية على محيط كيلومتر واحد».

واضاف يقول ان مسلحي ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية وجنودا من الجيش اللبناني انتشروا في المنطقة وضربوا نطاقا مسلحا حول مكان الانفجار الذي ادى الى اشتعال النار في ١٥ سيارة وتدمير خمسة محلات تجارية.

وشوهدت امرأة تصرخ «اين ابني.. اين ابني؟».

وقال الدكتور سعادة في تصريح لاذاعة «صوت لبنان» بصوته انه كان ذاهبا الى منزل احد الاصدقاء للتعزية عندما وقع انفجار قوي «كان من نتيجته ان تدمرت سيارتي وسيارة للمرافقين».

واستبعد الدكتور سعادة ان يكون هو المستهدف في الانفجار قائلا «انا اعتقد ان كل اللبنانيين مستهدفون ولم يكن احد يعرف انني ساعبر هذا الطريق. لعل السيارة الملغومة كانت تنتظر اي شخص يمر هناك».

وقال سعادة انه كان سيزور انطوان نصر وهو ضابط كبير في الشرطة لتقديم تعازيه بوفاة والدته.

واضاف انه يعتقد بان الحادث يستهدف تخريب جهود الجامعة العربية من خلال اللجنة السداسية لحل ازمة لبنان السياسية التي تهدد بتقسيمه الى كانتونات طائفية.

وقال سعادة «بعض الاشخاص يريدون نسف هذه المبادرة».

وهذا ثالث انفجار لسيارات ملغومة في لبنان خلال شهر يناير الحالي.

وكانت سيارة ملغومة قد انفجرت في ١٣ يناير في ضاحية بيروت الجنوبية مما اسفر عن مقتل شخص واحد.

ويوم السبت الماضي انفجرت سيارة ملغومة في قرية المرج بالقرب من الحدود اللبنانية ـ السورية. في سهل البقاع بشرق لبنان مما ادى حسبما قالته مصادر امنية الى اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وأدى انفجار ١٩ سيارة ملغومة في مختلف المناطق اللبنانية خلال العام الماضي الى مقتل ما مجموعه ١١٥ شخصا.

مع تصاعد النشاط الجوي والبحري الاسرائيلي

# استنفار قوات المقاومة اللبنانية ـ الفلسطينية

■ نسف دورية اسرائيلية في «الشريط» المحتل

بيروت ـ الوكالات ـ فجر رجال المقاومة اللبنانية امس عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان ردا على القصف المدفعي الاسرائيلي لاطراف مدينة النبطية.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة فجروا العبوة بالدورية التي تضم دبابة وناقلتي جند مدرعتين من طراز «ام ١١٣» اميركية الصنع اثناء توجهها الى موقع عسكري في تلة الشومرية جنوبي النبطية.

وقال مصدر في المقاومة ان الانفجار ادى الى تدمير احدى الناقلتين وسقوط افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وعملت قوة مساندة مشتركة من القوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد المتعاملة معها على اجلاء المصابين والاليات كما شنت حملة تمشيط بالاسلحة الرشاشة وقذائف مدفعية الدبابات استهدفت وادي نهر الليطاني المواجه للموقع.

وحاولت مروحيتان عسكريتان ملاحقة رجال المقاومة الذين تمكنوا من الانسحاب الى خارج منطقة محيط العملية.

في غضون ذلك شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات وهمية امس فوق جنوب لبنان والمخيمات فيما اجرت سفن حربية اسرائيلية مناورات قتالية على امتداد الساحل وسط مخاوف متزايدة من عملية عسكرية اسرائيلية واسعة في المنطقة.

وجوبهت الطائرات الاسرائيلية بنيران غزيرة من الاسلحة المضادة.

وترافق النشاط الجوي الاسرائيلي مع مناورات لسلاح البحرية على امتداد شاطىء الجنوب بين صيدا ورأس الناقورة ـ منطقة الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة.

وذكرت مصادر بحرية ان الزوارق الحربية الاسرائيلية السريعة من طراز «دبور» لازمت الساحل اللبناني طوال الليل واقتربت مرات عدة من الشاطىء حيث سلطت انوار كشافاتها على البساتين بين صيدا وصور واطلقت رشقات من مدافعها الرشاشة.

ووضعت القوات الوطنية والاسلامية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية عناصرها في حال استنفار قصوى تحسبا لعملية عسكرية محتملة.

وقال مصدر فلسطيني في صيدا لـ«كونا» اننا نتوقع استنادا الى تقارير دبلوماسية عدوانا اسرائيليا واسعا على جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية.

واضاف «ان القوات الاسرائيلية تحضر لشن هجمات علينا وقد وضعنا عناصرنا في حال استنفار لمواجهة عمليات عسكرية اسرائيلية».

واشار المصدر الى ان هذه العمليات قد تقوم بها القوات الاسرائيلية «عبر البر او البحر او كغارات جوية».

## ايران تبعد خبيرا بريطانيا

لندن ـ القبس:

اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية في لندن امس نبأ ابعاد خبير فني بريطاني هو صموئيل وليامز من الاراضي الايرانية.

وقال الناطق ان وليامز عاش في ايران لفترة طويلة وهو متزوج من فتاة تحمل الجنسية الايرانية.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان وليامز ابعد بسبب قيامه بنشاطات مخالفة للقانون.

وكان وليامز يعمل في مقاطعة خوردشان حيث اعتقل قبل ابعاده.

## بسبب مبادرات غورباتشيف السريعة تجاه الغرب
# «الاطلسي» يخشى فقدان تأييد الرأي العام

ميونيخ – رويتر – يخشى حلفاء منظمة شمال الاطلسي من فوز الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في معركة كسب تأييد الرأي العام في بلادهم ولا يعلمون ماذا يفعلون في هذا.

ويقول سياسيون في الحلف ومخططون عسكريون ان حملة غورباتشيف الودية نحو الغرب ومبادراته السريعة تجتذب الرأي العام في الغرب وتسحب البساط من تحت اقدام الحلف الغربي.

ويقولون ان غالبية كبرى من الرأي العام الغربي تشعر الان ان الحرب الباردة انتهت ويتساءل اصحابها عن مدى التهديد العسكري السوفيتي وهو سبب وجود حلف شمال الاطلسي.

واذا لم تشرع الحكومات الغربية في اعادة تثقيف الرأي العام في بلادها فان مسؤولين في الحلف يتوقعون تزايد الصعوبات في التفاوض من مركز القوة مع موسكو حول الحد من التسلح والمضي قدما في برامج الدفاع في الاعوام المقبلة.

ويرز عمق القلق في الدول الغربية بطريقة مباغتة اثناء ندوة عسكرية عقدت في ميونخ في اليومين الماضيين وسادها موضوع التحدي الذي يمثله غورباتشيف في كسب الرأي العام.

وابلغ روبرت سكولز وزير الدفاع الالماني الغربي الندوة التي تعقد سنويا «شعبنا يشعر بمزيد من الامان والشعور بالخطر يتضاءل».

وقال فالريو زانون وزير الدفاع الايطالي «الرأي العام اقل احساسا بمفهوم الخطر العسكري وينتشر الاقتناع بان فترة ما بعد الحرب قد انتهت».

وقال السناتور الاميركي جون غلين في اشارة الى استطلاعات للرأي العام في المانيا الغربية اظهرت نتائج طيبة في صالح غورباتشيف وسيئة بالنسبة لسياسة الولايات المتحدة انه يخشى هبوب «رياح تجارية» يصعب على الحلفاء مواجهتها.

وقد لعب الرأي العام في المانيا الغربية بموقفه الايجابي من غورباتشيف دورا في جعل التحالف الحاكم للمستشار هيلموت كول يسوف في تنفيذ قرار تطوير اسلحة حلف شمال الاطلسي النووية القصيرة المدى. ويعتبر قرار التطوير الذي تريد الولايات المتحدة وبريطانيا ان تلتزم به المانيا الغربية اسخن قضية تواجه الحلف الان.

وتقليديا ينظر الى المانيا الغربية على انها النقطة الضعيفة في الحلف ويخشى مسؤولون كثيرون من حدوث مشاكل مماثلة في دول اعضاء اخرى.

وفيما يتعلق بحلف شمال الاطلسي يبدو ان معركة كسب الرأي العام الغربي غير عادلة.

فقد راقب مسؤولون في الحلف وهم يشعرون بالاحباط ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي وهو يحتل الصفحات الاولى في وسائل الاعلام العالمية باعلانه ان موسكو ستسحب بعض الصواريخ النووية القصيرة المدى من اوروبا الشرقية.

وقال مسؤول في الحلف انه كان يتحدث عن ٢٤ قاعدة لاطلاق الصواريخ فهل يتذكر احد ان حلف شمال الاطلسي قد خفض مخزونه بمقدار ٢,٤٠٠ رأس حربي منذ اواخر السبعينات».

ويأتي التحدي الاعلامي الذي يمثله غورباتشيف في فترة حرجة بالنسبة للحلف حيث تضغط واشنطن على حلفائها لتحمل نصيب اكبر من مسؤوليات الدفاع وتنسيق مواردها العسكرية.

وفي الوقت الذي يلاحق فيه الرأي العام غورباتشيف يخشى مسؤولون غربيون ان يظهر الحلف كما لو كان منظمة متشددة وغير منسجمة مع المتغيرات الراهنة.

وكان من رأي المتحدثين في ندوة ميونيخ انه لا بديل عن تمسك حلف شمال الاطلسي بجدول اعماله الخاص بالحد من التسلح بغض النظر عن الموقف الذي يتمتع به غورباتشيف ولكن في الوقت نفسه يقوم بشرح وجهة نظر الحلف في القضية بطريقة اكثر فعالية في العالم الغربي.

وقال فريتس بولكشتاين وزير الدفاع الهولندي انه بالرغم من تضاؤل مفهوم التهديد السوفيتي فانه يجب على السياسيين الغربيين الا يصابوا بالفزع ويقدموا تنازلات لان «المفاوض الذي يسمح لنفسه ان يتورط بالتسرع يخسر اللعبة».

كما حذر بولكشتاين من المبالغة في تفسير اتجاهات الرأي العام.

وقال سير مايكل الكسندر سفير بريطانيا في الحلف وهو يناقش القضية مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم في المانيا الغربية ان القضايا التي في كفة الميزان «ليست ببساطة تلك التي تختص باقتفاء اثر الرأي العام. وانه من واجب الاعضاء في هذا الحلف الاستراتيجي ان يشعروا بالتشاؤم».

وقال وفي وقت يسود فيه الامل لا يجب ان يتوقع زعماؤنا السياسيون حياة مريحة.

# حركة اصلاحية سوفيتية تطالب بمحاكمة ستالين

موسكو – رويتر – دعت جماعة يتزعمها مثقفون اصلاحيون الى محاكمة علنية للزعيم السوفيتي الاسبق جوزيف ستالين وطالبت بالافراج عن الارمن المعتقلين.

ووصف المجلس التاسيسي لحركة النصب التذكاري اعتقال اعضاء ارمن بلجنة اقليم ناغورنو – كاراباخ بانه من امثلة القمع الحالي.

واصدرت الحركة التي تطالب بايقاف جميع اشكال القمع قرارا ثانيا دعت فيه الى محاكمة علنية للزعيم الراحل ستالين لما ارتكبه من جرائم واعمال قمع.

ولكن المشتركين في المؤتمر استجابوا لطلب من داعية حقوق الانسان السوفيتي اندريه سخاروف ورفضوا مشروع قرار يدعو لاتخاذ اجراءات قانونية لمحاكمة اشخاص متهمين بالتورط في جرائم قمع في عهد ستالين.

وطالب المؤتمر الذي اشترك فيه نحو ٥٠٠ مندوب من ٩٠ مدينة مجلس السوفيت الاعلى ببناء نصب تذكاري لاحياء ذكرى ضحايا القمع في عهد ستالين ومتحف وارشيف لاطلاع الجماهير على القمع في عهده.

وقد انتخب المؤتمر مجلس ادارة للحركة من ٢٠ عضوا واصدر اكثر من ٢٠ قرارا دعا احدها الى الافراج عن جميع الارمن المعتقلين من دعاة اعادة اقليم ناجورنو – كاراباخ الى جمهورية ارمينيا. ويتبع الاقليم حاليا جمهورية اذربيجان.

ويقول متعاطفون مع مطالب الارمن ان ٢٨ شخصا من اعضاء وانصار لجنة ناغورنو – كاراباخ لا يزالون معتقلين.

## اثر اختراق مذهل في انتخابات برلين الغربية
# اليمين المتطرف ضمن دخول «البوندستاغ»

برلين الغربية – الوكالات – حقق اليمين المتطرف «حزب الجمهوريين» في المانيا الغربية اختراقا مذهلا وغير متوقع في انتخابات مجلس النواب في برلين الغربية امس الاول مما ضمن دخول البوندستاغ في الانتخابات العامة التي تجرى عام ١٩٩٠.

وحصل حزب الجمهوريين اليميني المتطرف الذي سمح له لاول مرة تقديم مرشحيه الى هذه الانتخابات من قبل الحلفاء الغربيين «فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة» الضامنين مع الاتحاد السوفيتي لوضع برلين على ٥ر٧ بالمائة من الاصوات.

اما الحزب الليبرالي شريك الاتحاد المسيحي الديمقراطي في الائتلاف المسيحي الديمقراطي الحاكم في برلين الغربية منذ عام ١٩٨١ فحصل على ٣ر٩ بالمائة مقابل ٥ر٨ بالمائة عام ١٩٨٥ اي اقل من نسبة ٥ بالمائة الضرورية لكي يحق له ان يكون ممثلا في مجلس النواب.

واخيرا سجل اليسار من جهته تقدما اذ حصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٣ر٣٧ بالمائة من الاصوات مقابل ٤ر٤٢ بالمائة عام ١٩٨٥ وحصل انصار البيئة من اللائحة البديلة على ٨ر١١ بالمائة مقابل ٦ر١٠ بالمائة عام ١٩٨٥.

وحسب هذه النتائج فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيفوز بـ٥٥ مقعدا في مجلس النواب «مقابل ٦٩ عام ٨٥» والحزب الاشتراكي الديمقراطي بـ٥٥ مقعدا «مقابل ٤٨» وانصار البيئة على ١٧ مقعدا مقابل ١٥ والجمهوريين بـ١١ مقعدا.

وفي اول رد فعل على نتائج الانتخابات صرح المستشار الالماني ورئيس الحزب المسيحي الديمقراطي هلموت كول بان قضايا الاجانب واللجوء السياسي والامن الداخلي والنقاش الدائر على اصلاح نظام التامين الاجتماعي قد لعبت دورا حاسما في هزيمة الائتلاف الحاكم في برلين الغربية منذ عام ١٩٨٣.

وتظاهر حوالي الف شخص في برلين الغربية مساء امس امام مقر البلدية وهم يطلقون شعارات تدعو الى «طرد النازيين» وذلك بعد اعلان فوز حزب الجمهوريين اليميني المتطرف في الانتخابات النيابية في المدينة.

وذكر شهود عيان ان قوات كبيرة من الشرطة اتخذت مواقع لها امام مقر بلدية المدينة واوضحوا ان اي حادث لم يسجل.

● مظاهرة في برلين الغربية ضد فوز الجمهوريين (رويتر)

## وسط جو سياسي متوتر
# بلغراد: بدء الاجتماع الموسع لمركزية الحزب الحاكم

بلغراد – كونا – بدأ في بلغراد امس الاجتماع الموسع «الساخن» للجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغسلافي وسط جو سياسي متوتر خاصة في علاقات قيادة الحزب مع بعض المنظمات الحزبية في جمهوريات يوغسلافيا ومقاطعاتها.

ويشدد اجتماع رابطة الشيوعيين اليوغسلاف على ضرورة احداث تغييرات «كمية ونوعية» في اجهزة الحزب الحاكم وقياداته خاصة بعد الانتقادات الواسعة من جمهورية صربيا اكبر جمهوريات يوغسلافيا واقليم فويفودينا باقالة رئيس الحزب «ستيبي شوفار» والدعوة لمؤتمر عام استثنائي للحزب الحاكم وانتخاب قيادات بديلة بالكامل.

وتعطي الاوساط السياسية هنا اهتماما بالغا لهذا الاجتماع الذي يتوقع ان ينقل مباشرة عبر الاذاعة والتلفزيون خاصة انه سيشهد من ضمن اعماله وضع الثقة في رئيس الحزب وعقد المؤتمر الاستثنائي على جدول اعماله اضافة لمشكلة كوسوفو وبحث مشكلة اعادة اللحمة الى الحزب الحاكم ووقف المزيد من التدهور في العلاقات بين الجمهوريات والمقاطعات اليوغسلافية التي تهدد بانقسام فعلي وانشطار طولي بين الوحدات التي تشكل يوغسلافيا الفيدرالية.

وفي الوقت الذي يواجه رئيس الحزب الحاكم انتقادات واسعة في الاجزاء الجنوبية تقريبا من البلاد يحظى هو بتاييد واسع في جمهوريته كرواتيا والجمهورية الشمالية سلوفينيا مما يجعل الاجتماع «ميدانا للمبارزة» بين الشمال والجنوب في يوغسلافيا الى حد بعيد. ومن المتوقع ان يستمر اجتماع اللجنة المركزية الموسع اليوم وغدا.

في غضون ذلك بدأ وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق يوما واحدا تاتي تلبية لدعوة من نظيره وزير الخارجية اليوغسلافي بوديمير لونشار.

ويتوقع ان يبحث اندريوتي ولونشار في وقت لاحق علاقات التعاون الثنائي السياسي والاقتصادي وعلاقات يوغسلافيا مع المجموعة الاوروبية على ضوء المصاعب الاقتصادية والسياسية التي تواجهها يوغسلافيا. كما سيبحث السياسي الايطالي المخضرم ومضيفوه اليوغسلاف الاوضاع الراهنة في منطقة البحر المتوسط والشرق الاوسط والتطورات في اوروبا وعلاقات الشرق والغرب.

ويتوقع ان يلتقي اندريوتي خلال زيارته القصيرة هذه مع الرئيس اليوغسلافي رؤوف دزدارفيش.

## فرنسا تعرض محطات نووية على الهند

نيودلهي – كونا – ذكرت مصادر رسمية هنا امس ان فرنسا تعمل حاليا على تجهيز صفقة لتزويد الهند بمحطات للطاقة النووية.

وقالت هذه المصادر ان فرنسا تريد تعزيز تعاونها مع الهند لانتاج طائرة قتال خفيفة كجزء من تدفق اكبر للتكنولوجيا المتطورة.

وسيقدم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران هذه العروض خلال زيارته للهند التي تبدأ يوم غد وتستمر ثلاثة ايام.

وسيجري ميتيران خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس الهندي فنيكاتارامان ورئيس الوزراء راجيف غاندي حول التعاون الشامل ومسالة كمبوديا وافغانستان وفلسطين.

## «فوبوس» السوفيتية في مدار المريخ

موسكو – رويتر – دخلت سفينة الفضاء السوفيتية فوبوس مدار كوكب المريخ امس الاول في اطار رحلة دولية للتحضير لارسال سفينة فضاء ماهولة الى المريخ.

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان محرك الكوابح بدأ العمل حسب الجدول الموضوع في الساعة ١٢,٥٥ بتوقيت غرينتش وبدأت السفينة التي اطلقت في ١٢ يوليو تموز الدوران حول المريخ، وقالت ايضا ان محطتين فضائيتين تتابعان سير سفينة الفضاء.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اطلق سفينتين باسم فوبوس بالتعاون مع ١٣ دولة تفصل خمسة ايام بين اطلاق كل منهما في يوليو تموز وذلك لاستكشاف طبيعة المريخ ولكن الاتصال فقد مع احداهما في سبتمبر ايلول الماضي.

## قمر صناعي سوفيتي

موسكو – أ.ش.أ – اطلق الاتحاد السوفيتي قمرا صناعيا من سلسلة اقمار كوزموس يحمل اسم كوزموس ١٩٩٣ لمواصلة استكشاف الفضاء الخارجي.

وذكرت وكالة تاس التي اوردت النبا ان القمر يدور حول الارض دورة كل ٩ر٨٩ دقيقة وتبلغ اقصى مسافة للقمر من سطح الارض ٣٨٢ كيلومترا في حين تبلغ اقل مسافة ١٨٠ كيلومترا بزاوية ميل قدرها ٨ر٦٤ درجة. وتعمل الاجهزة التي يحملها القمر بصورة طبيعية.

## الاسكا: درجة الحرارة ٨٨ مئوية تحت الصفر

انكوراج – الاسكا – رويتر – قال خبراء بالارصاد الجوية ان كتلة من الهواء البارد تسببت بمساعدة الرياح في خفض درجات الحرارة الى مستوى قياسي يبلغ ٨٨ درجة مئوية تحت الصفر ستظل فوق ولاية الاسكا الاميركية في اقصى شمال اميركا الشمالية.

ويقوم عمال انقاذ من حرس السواحل بتكسير الجليد بحثا عن ستة ملاحين فقدوا بعد ان انقلبت سفينتهم يوم السبت الماضي وسط امواج متلاطمة قبالة جزيرة كودياك.

وفي خليج برودي في الشمال قال مسؤولون ان درجات الحرارة وصلت يوم السبت الى ادنى مستوى لها منذ ان بدأت عمليات الارصاد الجوية بالولاية في عام ١٩٦٩. واضافوا قولهم ان درجة الحرارة ٤٧ مئوية تحت الصفر مع رياح سرعتها ٥٦ كيلومترا في الساعة تعادل درجة الحرارة ٨٨ مئوية تحت الصفر.

وقال متحدث حكومي ان معظم القرى لديها امدادات من الاغذية والوقود بالرغم من ان هناك قلقا من احتمال ان تؤدي درجات الحرارة قارسة البرودة الى تحويل الوقود الى حالة شبه صلبة.

وفي انكوراج تأجلت رحلات الطيران الدولية امس الاحد لان الاجهزة الهيدروليكية كانت متصلبة بحيث لم يمكنها رفع الوقود الى الطائرات على حد وصف مدير احدى شركات تزويد الوقود.

## تكافؤ تقريبي في الميزان العسكري للحلفين
# حلف «وارسو» يكشف عن حجم قواته واسلحتها في اوروبا

وارسو – رويتر – ا.ف.ب – ذكرت انباء متطابقة في الكتلة الشرقية ان حلف وارسو نشر امس بيانات تفصيلية حول حجم قواته واسلحتها في اوروبا لاول مرة امس ودعا حلف الاطلسي الى الموافقة على اجراء تخفيضات كبيرة للقضاء على مظاهر عدم التوازن.

وجدد بيان اصدره وزراء دفاع حلف وارسو ونشرته وكالة الانباء البولندية وصحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي بيانات سابقة بانه يوجد تكافؤ اجمالي عام في مستويات القوات في القارة.

واوضحت الاحصاءات التفصيلية التي اوردها البيان ان حلف الاطلسي يتفوق تفوقا ضئيلا من حيث العدد على حلف وارسو في مجال القوات البرية والجوية حيث ان له ١١ر٢ مليون جندي مقابل ٨٢ر١ مليون لحلف وارسو.

ولكن الوزراء سلموا بان حلف وارسو يتفوق على حلف الاطلسي في اعداد الدبابات وقاذفات الصواريخ التكتيكية والطائرات الاعتراضية ومركبات المشاة وناقلات الجنود المدرعة والمدفعية.

وقال البيان ان حلف الاطلسي يتمتع بتفوق عددي بنسبة اثنين الى واحد في مجال القوات البحرية في اوروبا حيث ان له ٦٨٥ر٠٠٠ جندي مقابل ٣٣٨ر٠٠٠ جندي لحلف وارسو وايضا في مجال الطائرات الحربية التي تستخدمها القوات البحرية والسفن الكبيرة ومنها حاملات الطائرات.

واضاف البيان قوله ان حلف وارسو يتمتع بتفوق ما في مجال الغواصات المسلحة بالصواريخ والطوربيدات.

ومضى البيان يقول ان الميزان العسكري في اوروبا بوضع جميع عناصره في الاعتبار يمكن ان يوصف بانه يمثل تكافؤا تقريبيا لا يعطي فرصة لاحد من الجانبين بالاعتماد على ميزة عسكرية حاسمة.

وقال البيان وفي الوقت نفسه فان من الضروري خفض المستوى المرتفع الحالي لاعداد القوات المسلحة والاسلحة في اوروبا خفضا جذريا لضمان الاستقرار عملا بمبدأ الكفاية الدفاعية المعقولة.

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة قد وعد في وقت سابق من الشهر الحالي – خلال الجلسات الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي تشترك فيه ٣٥ دولة – باذاعة ارقام عن قوات حلف وارسو في اوروبا.

وياتي بيان حلف وارسو بعد الكلمة التي القاها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امام الجمعية العامة للامم المتحدة والتي اعلن فيها خفض عدد القوات السوفيتية بواقع ٥٠٠ر٠٠٠ جندي خلال عامين. وقد اعلن الرئيس غورباتشيف ايضا انه سيخفض الميزانية العسكرية للاتحاد السوفيتي بنسبة السبع.

وقد تم الاعلان ايضا عن خفض القوات السوفيتية في المانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا.

ويميل حلف الاطلسي الى اعتبار هذه التخفيضات وسيلة دعائية قبل افتتاح محادثات القوات التقليدية في اوروبا التي ستبدأ في فيينا في التاسع من مارس – اذار المقبل.

## تاكاشيتا اول سياسي اجنبي يلتقي بوش اليوم في واشنطن

طوكيو – الوكالات – يتوجه رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكاشيتا اليوم الى اميركا لعقد اول اجتماع قمة مع الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش.

وقال مسؤولون يابانيون ان زيارة تاكاشيتا الى واشنطن تهدف الى تاكيد الثقة والعلاقات الوثيقة بين اليابان وحليفتها الكبرى، وبذلك سيكون رئيس الوزراء الياباني اول سياسي اجنبي يلتقي بوش بعد اسبوعين من تقلده الرئاسة.

## كوفمان الى موسكو لبحث السياسة الدفاعية لحزب العمال

لندن – القبس: غادر لندن امس الى موسكو وفد من حزب العمال البريطاني برئاسة وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان.

وقال كوفمان في تصريح ادلى به في مطار هيثرو ان الهدف من الزيارة هو اجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت في وزارتي الخارجية والدفاع لمساعدة الحزب على وضع سياسة دفاعية جديدة.

واضاف ان الحزب سيسعى الى الحصول على معلومات تساعدنا على بلورة مقترحاتنا بهذا الشان.

ويضم الوفد وزير دفاع الظل مارتين اونيل.



## تمهيداً لقمة العملاقين الشيوعيين في الربيع
# شيفاردنادزه يصل إلى بكين غداً لاجراء محادثات مكثفة مع قادتها

بكين – ا ف ب – ينتظر وصول وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه غدا الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تشكل الاتصال الاخير قبل القمة بين العملاقين الشيوعيين المقررة في الربيع المقبل.

وشيفارد نادزه هو وزير الخارجية السوفيتي الاول الذي يقوم بزيارة الى الصين منذ ثلاثين عاما.

وافادت مصادر سوفيتية مطلعة في بكين انه من المقرر ان يعمل على التحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في ابريل او مايو المقبلين.

وستكرس قمة غورباتشيف مع الرجل القوي في الصين دنغ هسياو بنغ وزعيم الحزب الشيوعي زهاو زيانغ التطبيع الكامل للعلاقات السوفيتية الصينية بعد نحو ربع قرن من شقاق عميق ناجم عن خلافات ايديولوجية و«جيوستراتيجية».

ويصل شيفارد نادزه الى بكين بعد زيارة قام بها نظيره الصيني كيان كيشين الى موسكو في ديسمبر الماضي. واوضحت المصادر السوفيتية ذاتها ان برنامج عمله سيكون مكثفا جدا وسيلتقي كبار المسؤولين الصينيين من بينهم دنغ هسياو بنغ في شنغاي.

ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان وزير الخارجية السوفيتي سيبحث مع محاوريه الصينيين مسالة تسوية سياسية في كمبوديا ذلك ان بكين وموسكو متفقتان في هذا الشان او على الاقل حول خطوط عريضة في هذا المجال.

وتتزامن زيارة شيفارد نادزه الى الصين مع المرحلة الاخيرة من انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان اذ من المقرر ان تغادر الوحدات المتبقية من الجيش الاحمر الاراضي الافغانية قبل ١٥ فبراير المقبل بموجب اتفاقات جنيف الموقعة في نيسان/ابريل ١٩٨٨.

ويلفت المراقبون الى ان الوجود العسكري السوفيتي في افغانستان منذ العام ١٩٧٩ شكل عائقا امام تطبيع العلاقات بين بكين وموسكو. ولعب اعلان الانسحاب السوفيتي دورا كبيرا في اعادة مناخ الثقة بينهما.

وبدات عملية تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والصين في العام ١٩٨٢ مع المفاوضات الاولى التي جرت على مستوى نواب وزيري الخارجية.

ولعب تسلم غورباتشيف السلطة في العام ١٩٨٥ دور المحرك في تسريع هذه المفاوضات في شكل بارز منذ العام الماضي. وتعتبر مصادر دبلوماسية ان الصين رات في الزعيم الجديد للكرملين شريكا افضل من شركائها السوفيت السابقين.

ويتفاوض البلدان في شكل مكثف منذ فبراير ١٩٨٧ لتسوية خلافاتهما الحدودية. ومنذ ذلك الحين يشهد التبادل التجاري على الحدود بين البلدين التي تمتد على طول ٧٥٠٠ كيلومتر وهي الاطول في العالم تطورا متسارعا.

واشارت مصادر اوروبية شرقية حسنة الاطلاع الى ان شيفارد نادزه سيقوم ايضا بمناقشة موضوع المبادلات العسكرية. وسبق للبلدين ان شكلا في ديسمبر «مجموعة خبراء عسكريين ودبلوماسيين».

اما الهدف المنشود فهو التوصل الى اتفاق شامل يقضي بالحد من الانتشار العسكري على الحدود من كلا الجانبين وقيام كل طرف بابلاغ الاخر عند اجراء اية مناورة عسكرية كبيرة واخيرا تبادل الوفود العسكرية المكلفة التحقق من كلا الجيشين.

# سويغارت «فعلها» للمرة الثانية!

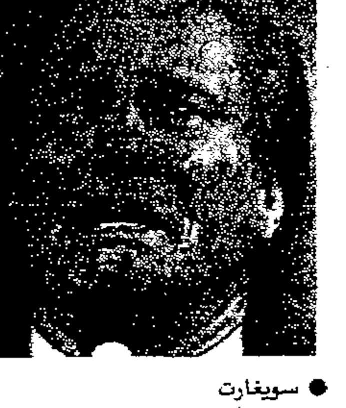
نيويورك – ي ب – ذكرت مجلة «بنت هاوس» ان امرأة تقدمت بدعوى تقول فيها بانها كانت على علاقة جنسية غير شرعية مع «الداعية» جيمي سويغارت وذلك قبل تنحيته من منصبه بسبب معاشرته عاهرة.

وفي عدد المجلة لشهر مارس المقبل عرضت كاترين كيمبن البالغة من العمر ٣٨ سنة انها كانت على علاقة جنسية مع سويغارت بدأت في شهر يوليو ١٩٨٧ واستمرت حتى ديسمبر ١٩٨٨.

وقالت كيمبن للمجلة ان الاشهر السبعة الاولى من علاقتها الجنسية بدأت حينما قابلت سويغارت في احد الشوارع وطلبت منه استشارة بشان مشاكلها الزوجية.

وذكرت كيمبن انه خلال الايام العشرة الاولى لم يطلب سويغارت منها معاشرتها. ولكنها قالت انه طلب منها ان تعمل نصف دوام راقصة جنسية وراقصة بطرق اخرى.. بحيث ان تكشف عن صدرها فقطـ واكدت ان سويغارت قادها الى الانحراف جنسيا.

وقالت كيمبن انه طلب منها ان



● سويغارت

يعاشر ابنتها البالغة من العمر ١٣ عاما ولكنها رفضت هذا الطلب. وقالت انه رجل مجنون جدا.

وذكر محامي سويغارت في مؤتمر صحفي عقده امس في مدينة دالاس للرد على اتهامات المجلة، «ان هذه القصة ملفقة بالكامل ومخجلة».

## على عكس اسلافه
# بوش يختار الاسلوب الهادىء بدلا من البدايات السريعة

واشنطن – رويتر – اختار الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش اسلوب العمل الهادىء المنتظم متخليا عن اسلوب كثير من اسلافه الذين قادوا فور توليهم السلطة حملات من اجل التغيير.

وبعد اسبوعه الاول الهادىء في البيت الابيض والذي لم يقدم خلاله أي مقترحات رئيسية يبدو ان الرئيس بوش سيسير على نفس الاسلوب في الاسبوع الثاني.

وقال مسؤول بالبيت الابيض «اعتقد ان هذا ليس بالشيء السيىء بل هو امر طيب فلم تحدث اخطاء سياسية كبيرة نضطر لتصويبها.

وقد الغى بوش امس الاول اول رحلة له الى منتجع كمب دايفيد بعد توليه الرئاسة لاصابته بنزلة برد. وسيكون اللقاء الوحيد العلني له اليوم هو حفل اداء السيدة اليزابيث دول اليمين الدستورية وزيرة للعمل في الحكومة الاميركية الجديدة.

ومنذ انتخاب فرانكلين روزفلت رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٣٢ ومعظم الرؤساء يتعاملون بحساسية زائدة مع ما كان الشعب يتوقعه منهم من عمل سريع مثلما فعل الرئيس روزفلت في الايام المائة الاولى من رئاسته اذ قدم مشروعا رئيسيا لقانون لمواجهة الكساد الاقتصادي.

وبدأ الرئيس السابق رونالد ريغن رئاسته بالضغط من اجل اعادة النظر في هيكل النظام الضريبي الاميركي.

وكان الرئيس الاسبق جيمي كارتر قد بدأ رئاسته بالدعوة الى مجموعة من التغييرات منها القيام بمراجعة شاملة لنظام الرعاية الاجتماعية.

وستكون اول مهمة رئيسية للرئيس بوش هي التعامل مع الميزانية الاتحادية التي اقترحها الرئيس السابق ريغن والتي لا يتوقع ادخال تعديلات كبيرة عليها.

## اورتيغا يعرض تطبيع العلاقات مع اميركا

نيويورك – ا.ف.ب – صرح رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا انه يسعى الى توضيح نقاط الخلاف بين بلاده والولايات المتحدة والى تطبيع كل جوانب العلاقات بين البلدين.

وقال اورتيغا في مقابلة نشرتها مجلة «تايم» الاميركية امس انه خفض عدد قواته المسلحة بمعدل عشرة الاف جندي وقوات الشرطة بمعدل ستة الاف عنصر. والولايات المتحدة ترى ان قوة مؤلفة من سبعين الف رجل في نيكاراغوا هي قوة كبيرة بالنسبة للدفاع عن هذا البلد الصغير وان جيشا بمثل هذه القوة يمثل تهديدا للمنطقة.

واوضح رئيس نيكاراغوا انه خفض بمعدل الثلث ميزانية الدفاع التي ستتدنى من ١٨٠ مليون دولار خلال السنة الحالية الى ١٢٧ مليونا عام ١٩٩٠ وقال اذا طلبت واشنطن مزيدا من التخفيض «فاننا مستعدون لمناقشة حجم كل الجيوش في المنطقة والبحث عن وسائل لتخفيضها».

واكد الزعيم الساندنيني ان المستشارين العسكريين الكوبيين في بلاده والذين تقدرهم واشنطن بثمانية الاف انخفض عددهم من «بضع مئات» الى «بضع عشرات». واشار الى ان تخفيضات اوسع يجب ان ترتبط بانسحاب مئات العسكريين الاميركيين من كل من السلفادور وهندوراس.

## تحطم «هيركوليز» كندية ومقتل ٩ جنود

فيربانكس – الاسكا – ا.ب – تحطمت طائرة عسكرية كندية كانت تشارك في مناورات شتوية مع الولايات المتحدة لدى هبوطها مما ادى الى مقتل ٩ من الجنود. وكانت الطائرة تقل ١٨ جنديا كنديا وقال ناطق عسكري اميركي ان الطائرة وهي من نوع «هيركوليز» سي ١٣٠ تحطمت اثناء عملية الهبوط في مطار عسكري جنوب شرق فيربانكس.

## ٤ قتلى في اشتباك بين الجنود الهنود والتاميل في جفنا
# سلطات سري لانكا تمنع المرشحين من حمل الاسلحة خلال الليل

كولومبو – ا ف ب – رويتر – حظرت الشرطة السري لانكية امس الاثنين على المرشحين في الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في شهر فبراير شباط حمل السلاح ليلا وذلك للمساعدة في اكتشاف المتطرفين الذين توضع عليهم المسؤولية في قتل اكثر من ٢٠٠ شخص منذ ان بدأت الحملة الانتخابية.

وقال ضابط كبير في الشرطة «نريد ان نكون قادرين على التعرف على هوية الذين يحملون السلاح في الليل».

ولاحظ الضابط ان الحظر سيحد من الاجتماعات العامة الكبيرة ليلا لان «المرشحين وحراسهم الشخصيين لن يرغبوا في التنقل بدون سلاح».

وقتل تسعة مرشحين واكثر من ٢٠٠ شخص من المؤيدين منذ ان بدأت الحملة في العاشر من يناير كانون الثاني للانتخابات التي ستجرى في ١٥ فبراير شباط وهي اول انتخابات برلمانية منذ عام ١٩٧٧.

ويتنافس حوالي ١,٤٠٠ مرشح على مقاعد البرلمان الذي يتالف من مجلس واحد والذي يسيطر عليه الان الحزب المتحد الذي يتزعمه الرئيس راناسينغ بريماداسا.

ووضعت السلطات على جبهة التحرير الشعبية وهي جماعة يسارية تتخذ من الجنوب مقرا لها وتتالف بصورة رئيسية من شبان سنهاليين المسؤولية في معظم اعمال العنف مع ان بعض المحللين السياسيين يضعون المسؤولية ايضا على المنافسين السياسيين للمرشحين.

وقالت الشرطة ان الجبهة المعارضة للانتخابات قتلت ستة رجال امن واثنين من المدنيين في هجمات وقعت في اوائل الاسبوع على مراكز للشرطة ودورية للجيش.

وفي وقت لاحق قال مسؤولون ان جنديا هنديا واثنين من افراد ميليشيا التاميل قتلوا في اشتباك مع المتطرفين التاميل في شبه جزيرة جفنا شمال سري لانكا.

واوضحت المصادر ان المتطرفين ينتمون الى المجموعة الانفصالية الرئيسية للتاميل وهي «نمور تحرير عيلام تاميل» لكنها لم تعط تفاصيل اضافية.

وجرت العادة على ان يرافق اعضاء الميليشيا الاقليمية الجنود الهنود بهدف الاستكشاف.

وكانت جبهة «نمور تحرير عيلام تاميل» قتلت عشرة جنود هنود والعديد من مؤيدي مجموعات التاميل التي قبلت معاهدة السلام الهندية السري لانكية في يوليو ١٩٨٧.

## فوز اشتراكي فرنسي في انتخابات جزئية

مرسيليا – فرنسا – ا.ف.ب – فاز برنار تابي وهو رجل اعمال فرنسي شهير مرتبط بالحزب الاشتراكي مساء الاحد في انتخابات تشريعية جزئية في مرسيليا المدينة الفرنسية الثانية الواقعة على الساحل المتوسطي.

وتخطى تابي بقليل منافسه غي تيسييه المرشح الذي اتفقت عليه المعارضة المحافظة فتقدمه بـ٦٢٣ صوتا من اصل ٣٦٣٣٣ صوتا مسجلا نسبة ٥٠,٨٦ في المائة من الاصوات في مقابل ٤٩,١٤ في المائة لتيسييه.

يذكر ان الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران/يونيو الماضي وتقدم فيها تيسييه بنسبة ضئيلة على تابي الغيت بسبب حصول مخالفات.

ولا يتمتع الحزب الاشتراكي سوى بغالبية نسبية في مجلس النواب ونتيجة الانتخابات التشريعية الجزئية لا تبدل شيئا في هذا الوضع.

## هاو يزور جبل طارق بعد قرار بريطانيا سحب نصف قواتها

لندن – القبس:

غادر لندن امس الى جبل طارق وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو لاجراء محادثات تتعلق بقرار بريطانيا سحب نصف قواتها من المستعمرة.

وقال حاكم المستعمرة جو بوسانو امس ان هذا القرار لم يكن مستغربا ولا اعتقد انه سيكون الاخير.

واشار مصدر بريطاني رسمي في لندن ان عدد الجنود الذين سيعودون الى بريطانيا هو بحدود ١٨٠٠ جندي.

وكان هذا القرار قد لقي ردود فعل ايجابية من اسبانيا التي اعتبرته خطوة رئيسية لحل الخلاف الدائر مع بريطانيا حول المستعمرة.

## اغلاق قاعدة «مولزويرث» للصواريخ النووية في بريطانيا

لندن – القبس – جرى امس اغلاق قاعدة «مولزويرث» في بريطانيا في اجواء احتفالية شاركت فيها القوات الاميركية العاملة هناك.

وكانت هذه القاعدة العسكرية مركزا لتظاهرات شبه يومية من سكان المنطقة الذين كانوا يطالبون باخلائها من صواريخ «كروز» النووية.

وقد جرى اغلاق القاعدة بموجب الاتفاق الاميركي – السوفيتي حول الاسلحة النووية، وكانت الصواريخ نفسها قد سحبت منذ فترة غير قصيرة.

ومن المقرر اغلاق قاعدة اخرى للصواريخ في «غرينهام تومون» في وقت لاحق هذا العام.

## نصف الاميركيين مع العفو عن نورث

واشنطن – كونا – قال استطلاع للرأي العام الاميركي نشرته صحيفة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» ان نصف الاميركيين يعتقدون انه يتوجب على الرئيس الاميركي جورج بوش منح العفو لمساعد مستشار الامن القومي الاميركي السابق اوليفر نورث المتهم بالتورط في صفقة الاسلحة الاميركية لايران.

وابدت نسبة ٤٩ بالمائة من الذين استطلعت اراؤهم منح نورث العفو فيما عارضت نسبة ٣٧ بالمائة هذه الفكرة.

وقالت نسبة ٤٦ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع والبالغ عددهم ١٠٠٠ راشد انه يجب على نورث ان يمثل امام محاكمة.

## لاحراز نصر في الانتخابات المقبلة
# باباندريو بدأ الهجوم المعاكس ضد المعارضة اليونانية

اثينا – ا.ف.ب – وجه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو امس الاول نداء ملحا الى انصاره الاشتراكيين من اجل ان يبدأوا «الهجوم المعاكس» للحزب الاشتراكي الحاكم «باسوك» لاحراز «نصر جديد» في الانتخابات التشريعية المقبلة في يونيو المقبل.

وفي خطاب طويل القاه امام اكثر من ثلاثة الاف اشتراكي اجتمعوا للمؤتمر المقبل للحزب هاجم باباندريو المعارضة بقسوة واتهمها باستخدام «اسلحة الياس الاخيرة» ضد حكومته وضده واشار الى ان «النميمة والتشهير والفضيحة وعدم الاستقرار .. جميع اسلحتهم وسخة ويدينها الضمير الشعبي».

ووصف باباندريو زعيم المعارضة المحافظة كونستانتين ميتسوتاكيس بـ«مفجر متعمد لعدم الاستقرار» واعلن اخيرا ان المؤتمر المقبل للحزب الذي سيحدد البرنامج الانتخابي الاشتراكي سينعقد في النصف الاول من ابريل المقبل.

## هزة في يوتاه

سولت ليك سيتي – ي.ب – ضربت هزة معتدلة ولاية يوتاه وذكر مسؤولون ان الهزة ادت الى اضرار في المداخن وتشققات في بعض نواقل المياه، وقالوا ان بعض اجزاء من وايومنغ واريزونا وكولورادو شعرت بالهزة.

# فلسطين: الانتفاضة.. والدولة... والحوار مع أميركا

### عرفات يحذر من حرب اسرائيلية لتخريب عملية السلام

## زعماء الضفة والقطاع: المنظمة مفاوضنا الوحيد

■ شامير: نعترف بحقوق الفلسطينيين ونرفض الدولة والتفاوض مع المنظمة

■ ستولتنبرغ: اهلا بأبو عمار في النرويج

عواصم - الوكالات - حذر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من ان اسرائيل بدأت تحضيرات من اجل «سيناريو حرب» يهدف الى وضع حد لعملية السلام الجارية حاليا في الشرق الاوسط فيما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل تعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وترفض في الوقت نفسه الدولة الفلسطينية والتفاوض مع منظمة التحرير.

في مؤتمر صحفي مشترك عقده في تونس مع وزير خارجية النرويج تورفالد ستولتنبرغ، شبه السيد عرفات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بـ«كفاح المهاتما غاندي» وقال «ان الشعب الفلسطيني يواجه بالحجارة جيشا ضخما يدعمه العديد من الحلفاء».

واكد الزعيم الفلسطيني ان اسرائيل تقوم بحشد قواتها على طول الحدود مع لبنان. وقال «على حد علمي فانهم - الاسرائيليين - بدأوا تحضيراتهم من اجل سيناريو حرب يهدف الى وضع حد لعملية السلام .. علينا ان نكون شديدي الحذر».

وأكد انه سيوافق على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة «لكن فقط بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة. فلدينا تجربة سلبية جدا عندما وافقنا عام ١٩٧٦ على اجراء انتخابات بلدية. والنتيجة كانت ان العديد من رؤساء البلديات عزلوا او ابعدوا او تعرضوا لاعتداءات او اعتقلوا».

ويذكر ان وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز اقترح اخيرا اجراء انتخابات بلدية في الضفة والقطاع في حين اقترح وزير الحرب اسحق رابين انتخابات لتعيين مفاوضين مع الاسرائيليين. ورفضت منظمة التحرير كلا الاقتراحين.

وزير خارجية النرويج قال في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اجتماعه مع السيد عرفات ان منظمة التحرير والنرويج اتفقتا على ان «تظلا على اتصال» وانهما تشتركان في وجهات النظر ازاء ضرورة ان «تستمر عملية السلام».

ورحب ستولتنبرغ بقدوم عرفات الى النرويج وقال انه يتعين اتخاذ الترتيبات اللازمة لمثل هذه الزيارة.

اما عرفات فرأى ان بامكان النرويج ان «تفعل الكثير» من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وقال «في امكانها ان تفعل الكثير على جميع المستويات نظرا لطبيعة علاقاتها مع الاطراف المعنيين بنزاع الشرق الاوسط والادارة الاميركية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الاشتراكية وغيرها».

وامتنع ستولتنبرغ عن الرد على السؤال نفسه مع العلم ان بعض الانباء اشارت الى ان الدول الاسكندنافية قد تقوم بمبادرة من اجل المساهمة في تسوية مسالة الشرق الاوسط لكنه اقر بان الوضع يتطلب حلا سريعا.

وكرر عرفات القول ان عام ١٩٨٩ «عام شديد الاهمية» و«ان هناك اجماعا دوليا على دفع عملية السلام».

وختم اللقاء «عطلة نهاية اسبوع اسكندنافية» بالنسبة الى الزعيم الفلسطيني الذي اطلق حملة دبلوماسية حقيقية لنيل تاييد اوروبا املا في ان تلعب دورا في عملية السلام. كذلك التقى عرفات يوم الجمعة الماضي وفدا ثلاثيا اوروبيا ضم وزراء الخارجية اليوناني والاسباني والفرنسي. واستقبل في مطلع الشهر مساعد وزير الخارجية البريطاني وليام وولدغريف في تونس.

كذلك استقبل عرفات رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي الدانمركي ستيفن اوكن يوم الجمعة الماضي وأربعة نواب سويديين يوم امس الاول.

### اعتراف ناقص

راديو اسرائيل نسب الى شامير قوله ان اسرائيل تعترف بـ«الحقوق المشروعة للفلسطينيين ومستعدة للتفاوض معهم».

وكان شامير يتحدث امام وفد برلماني الماني غربي يزور تل ابيب بدعوة من «الكنيست» عندما قال «من الممكن ان تقوم خلال مثل هذه المفاوضات ثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وسيكون سهلا عندها ايجاد حل مقبول من الطرفين».

لكن شامير اعتبر ان انشاء دولة فلسطينية «لا يشكل حلا مقبولا من الدولة العبرية». وتابع ان «الدولة الفلسطينية تعني تدمير دولة اسرائيل».

وخلص شامير الى القول «اننا لا نفهم لماذا يؤيد العديد من الدول الاوروبية منظمة التحرير الفلسطينية. ان هؤلاء الذين يرغبون في وجود اسرائيل واستقلالها لا يمكن ان يدعموا ابدا منظمة التحرير».

وكرر شامير القول ان مقترحات رابين لاجراء انتخابات في الضفة والقطاع غير رسمية وان حكومته لا تزال تقوم بصياغة «مبادرتها السلمية».

### تصعيد

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان رابين قرر تصعيد جهوده الرامية الى «العثور» على فلسطينيين في الضفة والقطاع يقبلون بانتخابات لاختيار ممثلين يجرون مفاوضات مع اسرائيل.

وكان المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني قد حدد ٤ شروط لاجراء مثل هذه الانتخابات تضمنت ضرورة موافقة منظمة التحرير عليها مسبقا واجرائها تحت اشراف دولي الا ان المنظمة اعلنت رفضها لاجراء الانتخابات في ظل الاحتلال.

وعلى النقيض من السيد الحسيني فان زعماء فلسطينيين اخرين اجمعوا على ان منظمة التحرير هي الشريك الوحيد الذي يجب على اسرائيل ان تتفاوض معه وأيدوا رأي المنظمة القائل بانه لا يمكن اجراء انتخابات قبل انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم «اننا لنا منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة فلسطينية ومنظمة التحرير هي ممثلنا. اذا كانت اسرائيل تريد ان تتفاوض فعليها ان تفعل هذا مع منظمة التحرير مثلما فعل الاميركيون والبريطانيون وجميع دول العالم الاخرى».

واضاف «ساعارض اي انتخابات سياسية ايا كانت حتى تنسحب اسرائيل ويستعيد الشعب حريته».

وقال السيد فريج ان منظمة التحرير لا يمكنها ان تقبل الانتخابات المقترحة لانها تريد تسوية سلمية شاملة للفلسطينيين في مختلف انحاء العالم لا الضفة الغربية وقطاع غزة فقط.

وقال السيد صعب عريقات - وهو استاذ للعلوم السياسية بالضفة الغربية ومؤيد قوي لمنظمة التحرير - لرويتر «يجب ان يحدث انسحاب اسرائيلي قبل ان تجرى الانتخابات. ان المراقبين سيغادرون في الصباح التالي والاشخاص المنتخبين سيواجهون حكاما عسكريين يكونون الملوك الحقيقيين للضفة الغربية».

وعلى صعيد اخر اتهم السيد مهدي عبدالهادي - الذي يرأس مركزا لابحاث السياسة الخارجية بالقدس المحتلة - رابين بمحاولة احداث فرقة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واخوانهم في الخارج باقتراحه الداعي الى اجراء انتخابات. وقال ان الاقتراح «يستهدف تفريق الفلسطينيين بعد ان كانوا متحدين واحداث انقسام بين الفلسطينيين في الداخل والخارج وايقاع الفلسطينيين في فوضى».

وتسعى الحكومة الاسرائيلية تحت تاثير التمرد الفلسطيني وتزايد المساندة الدولية لمنظمة التحرير الى ايجاد سبل لبدء محادثات سياسية لا تشترك فيها المنظمة التي لا تزال تعتبرها جماعة «ارهابية».

ونقلت مصادر سياسية عن رابين قوله اثناء اجتماع حكومته امس الاول ان على اسرائيل ان تركز جهودها على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لمنع منظمة التحرير من تحقيق مكاسب جديدة.

### لقاء

وعلى صعيد اخر، غادر اكاديميون واعضاء معتدلون بالبرلمان الاسرائيلي «الكنيست» تل ابيب امس للاجتماع مع ممثلين لمنظمة التحرير رغم حظر الحكومة مثل تلك الاتصالات.

وقال ران كوهين عضو البرلمان عن حركة المواطنين والسلام اليسارية ان المحادثات التي ستجرى في لاهاي بهولندا ضرورية لاحلال السلام. وتاتي هذه المحادثات بعد الاجتماع الذي عقده برلمانيون اسرائيليون مع اعضاء بمنظمة التحرير في باريس في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال كوهين «انهم (في منظمة التحرير) يجب ان يفهموا ان في اسرائيل قطاعا كبيرا يؤيد السلام. وعلى الاسرائيليين ان يصنعوا السلام لحكومة اسرائيل».

ومن بين الاسرائيليين الاخرين الذين يتوقع ان يشتركوا في اجتماع لاهاي ابا ايبان وحاييم زوداك عضوا البرلمان عن حزب العمل والاكاديميان جاليا جولان ومئير بيل.

وقال راديو اسرائيل ان من بين مسؤولي منظمة التحرير الذين سيحضرون الاجتماع السيدين خالد الحسن وبسام ابو شريف.

---

مظاهرات واسعة ومجابهات عنيفة.. وهجمات حارقة على الدوريات والحافلات

## شهيد وعشرات الجرحى في «يوم المولوتوف»

■ الاحتلال يصعد سياسة «الأرض المحروقة» في الضفة

■ مصرع وجرح ٤ اشخاص في اشتباك اسرائيلي - اسرائيلي في تل ابيب

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات آخرون بجروح مختلفة خلال مظاهرات ومجابهات دامية مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في «يوم القنابل الحارقة» الذي اعلنته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة فيما فتح مسلح اسرائيلي النار على مجموعة من الاسرائيليين في تل ابيب مما اسفر عن مصرع اثنين منهم واصابة عدد آخر بجروح.

وقتل جنود الاحتلال مواطنا فلسطينيا في مدينة نابلس واصابوا عددا آخر بجروح خلال مظاهرات حاشدة جرت في المدينة امس هاجم خلالها المواطنون الفلسطينيون القوات الاسرائيلية بالحجارة وقنابل المولوتوف.

وذكرت وكالات الانباء ان اهالي نابلس الذين يقاطعون منذ فترة جميع المنتجات الاسرائيلية احرقوا امس نماذج من هذه المنتجات بوسط المدينة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت في قلب المدينة وان القوات الاسرائيلية فرضت طوقا على المنطقة.

وخصص المواطنون الفلسطينيون يوم امس لشن هجمات بالقنابل الحارقة اضافة الى الحجارة على الدوريات والمواقع والسيارات الاسرائيلية. وبدأت مجموعات ضارية منهم منذ ليلة امس الاول بتنفيذ هذه الهجمات على نطاق واسع. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بتعرض حافلات اسرائيلية ومحطة الحافلات المركزية في القدس المحتلة لهجومين بالقنابل الحارقة مما ادى الى وقوع اضرار مادية جسيمة فيها.

وتظاهر مئات من الشبان الفلسطينيين الملثمين في قطاع غزة امس ونظموا مسيرة جماعية منظمة احتجاجا على الممارسات القمعية الاسرائيلية.

وقال شهود عيان في حي الصبرة بمدينة غزة ان حوالي ٥٠٠ شاب تظاهروا رافعين الاعلام الفلسطينية استجابة لدعوة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

واطلق جنود الاحتلال الذخيرة الحية على المتظاهرين عندما اشعلوا النار في اطارات للسيارات واقاموا حواجز على الطرق باستخدام ثلاجات قديمة وكتل من احجار البناء في الشارع الرئيسي بالحي.

وفي مخيم جباليا للاجئين قرب مدينة غزة قال فلسطينيون ان سيدة عمرها ٦٠ عاما جرحت بعد اصابتها باعيرة نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون على شبان كانوا يقذفون معسكرا عسكريا مجاورا بالحجارة.

وقد دعا قادة حماس في غزة الى مواجهة مع الجيش الاسرائيلي امس احتجاجا على قيام جنود الجيش بهدم او اغلاق حجرات بمنازل مناضلين فلسطينيين.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مخيمات المغازي والبريج ودير البلح في اعقاب وقوع مصادمات عنيفة بين الاهالي وتلك القوات.

وهدمت قوات الاحتلال مزيدا من منازل المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع في نطاق حملتها اليائسة لقمع الانتفاضة.

وسلمت سلطات الاحتلال عددا من سكان قرية عين يبرود شعارات باخلاء منازلهم لاجل تحويلها لنقاط مراقبة عسكرية.

وابلغت هذه السلطات اهالي بلدة دير دبوار رام الله بقرارها مصادرة حوالي ١٠٠٠ دونم من اراضي البلدة الواقعة في منطقة وادي شموط.

وجرفت سلطات الاحتلال مزرعة في قرية سهم القريبة من نابلس وقلعت اشجار الزيتون المثمرة منها بحجة رشق دوريات اسرائيلية بالحجارة من تلك المزرعة. كما جرفت اشجارا مثمرة في قرية خربتا بني حارث قرب رام الله وبمنطقة طولكرم.. وجرفت كذلك ارضا زراعية في رفح للاسباب نفسها.

من ناحية اخرى قالت الشرطة انها عثرت على مختار قرية بيت لد محمود سالم محمود ابوسليم الليلة قبل الماضية في مزرعة للزيتون مصابا بعدة جروح ناجمة عن الطعن بسكين. وقضى سالم نحبه عند وصوله الى مستشفى الاتحاد بنابلس.

وقالت مصادر عسكرية ان سالم «٦٥ عاما» لم يعرف عنه انه تواطأ مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان محكمة عسكرية حكمت امس الاول على ضابط اسرائيلي بالسجن ثلاثة اشهر فقط لقتله فلسطينيا بالرصاص في قطاع غزة في اغسطس الماضي بدافع «الكسل».

واضافت الصحيفة قولها ان الضابط واسمه الكس دويتشمان اعترف بانه اطلق الرصاص على فلسطيني تعرف عليه على انه يشتبه بتزعمه للمظاهرات في المنطقة ولكنه لم يهدد حياته.

● مستوطنات:

مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاستيطان ميخائيل ديكل اعلن امس ان اسرائيل ستمضي قدما في خطط لبناء ٨ مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة هذا العام على الرغم من استمرار الانتفاضة.

واضاف ان وزير الحرب اسحق رابين اوصى باقامة مستعمرتين جديدتين في هذه المرحلة وهما «تسوريف» في جبل الخليل و«كفار داروم» في قطاع غزة.

واجتمع قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال عمران متسناع الليلة قبل الماضية مع ممثلين عن حركة الاستيطان الصهيوني وذلك لدراسة السبل الكفيلة لمنع المقاومة الفلسطينية المشروعة الهادفة لصيانة الارض.

وذكرت اذاعة العدو ان عددا من كبار الضباط حضروا الاجتماع وان متسناع اكد على ضرورة زيادة عدد وحدات حرس الحدود العاملة في المناطق المحتلة لحماية المستوطنات وعلى ضرورة انشاء «حرس مدني داخل المستوطنات». وكان رئيس الاركان دان شومرون قد وعد بانشاء طواقم عمل مشتركة من الجيش والمستوطنين لايجاد حلول لهجمات الحجارة والزجاجات الفارغة التي تتعرض المستوطنات لها.

● هجوم:

في تل ابيب قتل اسرائيليان واصيب اثنان آخران بجروح عندما فتح اسرائيلي النار على المارة عند فندق يطل على الساحل.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان قوات الشرطة اعتقدت في بادىء الامر ان المسلح فدائي فلسطيني وانها فتحت النار بشكل غزير مما اسفر عن اصابة المسلح الاسرائيلي ومقتل اثنين من المارة.

وكالعادة قالت الشرطة ان المسلح ربما يكون مريضا عقليا في محاولة لتبرير الحادث.

وذكرت مصادر اخرى ان المسلح اطلق النار اولا على عاهرة اسرائيلية ورجل كان يرافقها مما اسفر عن مصرع الرجل واصابة المرأة بجروح خطيرة قبل ان تتدخل قوات الشرطة.

---

## «حماس» تحذر من الحديث عن هدنة في الانتفاضة

نيقوسيا - رويتر - حذرت جماعة اسلامية فلسطينية سرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس من الحديث عن هدنة في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من ١٣ شهرا في المناطق المحتلة ومن اي تكهنات عن الوضع النهائي للدولة الفلسطينية.

وقالت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في بيان ان تقارير نشرت في الاونة الاخيرة وتكهنات بشأن اقامة دولة فلسطينية تضعف الشعب.

وقال بيان الحركة «ما هو الشكل الذي ستتخذه الدولة الفلسطينية؟» ومضى قائلا «اذا كانت الدول التي لها حق الاعتراض ستسمح في اي وقت بقيام مثل هذه الدولة بعد الحصول على اذن الاسرائيليين فماذا ستكون العلاقة مع الاردن؟».

وقال البيان «ان جميع هذه الاسئلة تؤدي الى تضخيم امال الشعب ومن خلال هذه العملية تؤدي الى اخضاعه». ودعا بيان حماس الى اتخاذ اجراءات جديدة لمحاربة الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت «حماس» في بيانها «ان من الوسائل التي تتبعها اسرائيل لمقاومة الانتفاضة اثارة منازعات بين المجموعات الفلسطينية المختلفة عن طريق نشر انباء ملفقة واشاعات».

ودعت حماس في بيانها الذي حمل رقم ٣٥ والذي استقبل في قبرص الى اضراب عام في التاسع من فبراير المقبل بمناسبة بداية الشهر الثالث من العام الثاني للانتفاضة والى اضراب عام ثان يوم ٢٠ فبراير احتجاجا على تدنيس اسرائيل للمساجد واعتقال العاملين بها.

وحثت حماس سكان المناطق المحتلة ايضا على تحدي سياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال باتباع وسائل مثل التخلي عن اوجه البذخ واستخدام اكبر عدد ممكن من الموظفين الفلسطينيين وتعزيز الاكتفاء الذاتي الفلسطيني.

## وولدغريف امام يهود بريطانيا: ملتزمون بفتح الحوار مع المنظمة

لندن - «القبس»:

كرر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف موقف بلاده المؤيد لفكرة فتح الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان بريطانيا ملتزمة بهذا الموقف بعد التحول الايجابي في سياسة المنظمة.

واضاف وولدغريف امام وفد من ممثلي الجالية اليهودية في بريطانيا ان بلاده اقدمت على هذه الخطوة بعد ان تجاوبت المنظمة مع الشروط التي وضعتها الحكومة البريطانية لفتح باب الحوار معها، واهمها الاعتراف باسرائيل ونبذ كل اعمال العنف.

وزاد وولدغريف بان منظمة التحرير راغبة في تحقيق تسوية سلمية لازمة المنطقة وان على اسرائيل الاستفادة من فرصة سانحة لتحقيق ذلك.

وشدد وولدغريف على ان افضل حل لاختبار نوايا منظمة التحرير هو في ان تدخل اسرائيل في مفاوضات مباشرة معها.

ودافع الوزير البريطاني عن اجتماعه مع رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات في تونس، ولم يستبعد حصول اجتماعات مماثلة في المستقبل اذا كان من شأن ذلك المساعدة على حل ازمة المنطقة.

وكان رئيس الوفد الدكتور كابلو فيتز قد اعرب لوولدغريف عن استنكار الجالية اليهودية لمثل هذا الاجتماع مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال عند سياستها القديمة الرامية الى تهديم اسرائيل. وقال ان اسرائيل تستطيع ان تثق بالمنظمة وان على كل الدول التي بدأت تتعاطف مع المنظمة ان تدرك انها منظمة ارهابية لا يمكن لاحد ان يثق بها.

---

### قدومي في لشبونة

لشبونة - كونا - وصل رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي الى هنا امس في زيارة للبرتغال تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء البرتغالية - لوسا - ان السيد قدومي اجتمع في وقت لاحق مع وزير خارجية البرتغال جواو دي ديوس فينبرو وبحث معه مستجدات الوضع على الساحة الفلسطينية.

ومن المقرر ان يجتمع المسؤول الفلسطيني كذلك مع زعماء الاحزاب السياسية ورئيس مجلس النواب فكتور كريسبو.

ونسبت الوكالة الى مصادر سياسية قولها ان مسالة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في البرتغال الى درجة سفارة ستكون على رأس جدول اعمال مباحثات قدومي في لشبونة.

### الاحتلال يستعد لتغيير بطاقات هوية ابناء الضفة

القدس المحتلة - الوكالات - اعلن متحدث اسرائيلي امس انه سيتم قريبا الاعلان عن اعادة تغيير بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بالوان مميزة للمدن والقرى والمخيمات.. عقب اجراء مماثل طبق في قطاع غزة. وقال انه سيتم كذلك البدء في تغيير رخص السواقة وترخيص السيارات العربية في الضفة .. وذلك بهدف تضييق الخناق على المواطنين ومحاولة التاثير على الانتفاضة.

### رسالة لعبدالمجيد من هاو

القاهرة - القبس

تلقى د. عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رسالة من السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني تتعلق بدور بريطانيا في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ونتائج الاتصالات التي قام بها كل من هاو ووليام وولدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في المنطقة من اجل دفع جهود السلام وعقد المؤتمر الدولي.

### الدالي يجتمع بحبش

عدن - ق. ن. أ - اجتمع الدكتور عبدالعزيز الدالي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية امس مع جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يزور عدن حاليا.

وذكر انه جرى في الاجتماع بحث التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية والاجراءات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

### ترحيب بريطاني باطلاق الحسيني

رحبت بريطانيا امس باطلاق مناضل فلسطيني بارز هو فيصل الحسيني من احد سجون اسرائيل بعد سجنه اكثر من ستة اشهر دون محاكمة.

وقال ناطق رسمي ان بريطانيا شجبت وستبقى تشجب مثل هذه الاعتقالات التي ثبت انها تزيد الازمة تعقيدا.

---

### مسؤول ارتري:

## اتفاق اسرائيلي - اثيوبي - كيني على تهجير بقية «الفلاشة»

ابوظبي - ق.ن.ا - اكد محمد عثمان ابو بكر ممثل جبهة التحرير الارترية (التنظيم الموحد) بدول الخليج العربي ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اثيوبيا والكيان الاسرائيلي باتت وشيكة بعد توقيع اتفاقية بين الجانبين وكينيا يتم بموجبها ترحيل يهود الفلاشة المتبقين في اثيوبيا الذين يبلغ عددهم عشرين الفا عن طريق كينيا واعطاء دور لاسرائيل في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي.

واوضح المسؤول الارتري في تصريح صحفي وزع هنا امس ان اثيوبيا تلقت من الجانب الاسرائيلي مقابل ذلك اسلحة متطورة ودعما ماليا وخبراء عسكريين وخبراء في المجال الاقتصادي والزراعي بالاضافة الى فنيين اسرائيليين يقومون حاليا ببناء قواعد عسكرية باحدى الجزر الارترية.

وقال ان سبب تنصل النظام الاثيوبي من الوساطة التي طلبها من السودان لحل المسالة الارترية وعدم اعترافه بالدولة الفلسطينية هو نتيجة توقيعه تلك الاتفاقية مع قادة الكيان الاسرائيلي والتي تشمل دعم حركة التمرد في جنوب السودان ومزيدا من الاضطراب في شمال الصومال.

ودعا المسؤول الارتري في ختام تصريحه الدول العربية الى الوقوف بحزم امام هذا المخطط الصهيوني الذي يهدف الى خلق حالة من عدم الاستقرار في الصومال والسودان وارتريا .. مؤكدا من جديد ان الحل الامثل للقضية الارترية هو الجلوس على مائدة المفاوضات.

## الجرحى والمعتقلون

الجرحى:

● الشاطىء:
محمد خليل شقفة وحمادة موسى الاشقر ومحمد عيسى عبدالجليل - اصيبوا بالرصاص وكمال محمد ياسين - رضوض وحسن عبدالفتاح الرملاوي ومروان عادل طبارة - اصيبا بالرصاص.

● حي الزيتون:
طالب رمضان - رضوض.

● م. البريج:
محمد حسين واحمد الصوالحي ومحمد الفيومي وسعدية اللولو وامينة رزق وفتحية البابا - وجميعهم اصيبوا برضوض.

● رفح:
مجدولين الشاطىء - عيار كروي.

● قلقيلية:
محمد سعيد صلم وصادق سليم جعيدي - اصيبا بكسور.

● كفر مالك:
ناصر سليمان - دمدم.

● طولكرم:
محمود علي عبدالله - رصاصة مطاطية.

● بيت حانون:
نسرين محمد عودة - مطاطي ورندة جمال عودة - اختناق.

المعتقلون:

● رمانة:
عطا احمد صبيحات ومحمد احمد صبيحات وايمن فؤاد صبيحات ومؤيد راشد صبيحات.

● السيلة الحارثية:
مصطفى فارس اسير.

● صانور:
ناجح صادق عبدالله.

● البريج:
صالح الاعرج وعلي رزقة وغانم الكرنز وموسى الصوالحة.

● م. رفح:
جمال حسن ابوزيد وسمير عبدالعزيز بارود ورضوان خليل الشيخ خليل ومحمد عيد الروس.

● بلاطة / البلد:
سلامة سليم دويكات.

● الخليل:
سامح لافي الرجبي وسائد بدر.

● ترقوميا:
محمود ابوالعيس وعبد ابوالعيس وعدنان عزات شلافة وعادل رشاد ومحمود عبدالرحمن طنينة وعبدالجواد الباسطي وفهد نعيم عودة وناصر رمضان المرقطن وعبدالله محمد قباجة ونزال محمود المرقطن وعلي محمود الجعافرة وزهدي محمود الجعافرة وعبدالقادر يحيى الجعافرة ويوسف محمد البرقاوي.

● سرطة:
عبدالهادي منير.

● طولكرم:
محمد الساعد.

● الجلزون:
منير نعمان الشيخ قاسم ومحمد نعمان الشيخ قاسم وحامد نعمان الشيخ قاسم.

● كفر مالك:
ابراهيم سليمان حمايل.

---

ادانة سياسة القمع في الأراضي المحتلة

## شخصيات هندية بارزة تعارض رفع درجة التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل

نيودلهي - كونا - اعرب عدد من الزعماء السياسيين والصحافيين الهنود عن معارضتهم لاي تحرك من الحكومة الهندية يهدف الى رفع درجة التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل وادانوا السياسات الاسرائيلية القمعية والتعسفية ضد السكان المدنيين في الاراضي المحتلة.

وقال الدبلوماسي الهندي المعروف اي كيه كوجرال وزعيم الحزب الشيوعي الهندي اندراديب سنها ورسام الكاريكاتير الشهير ابو ابرهام انهم يعارضون بشدة اقامة اي نوع من العلاقات مع اسرائيل.

واشار المعلق السياسي نيكهل شاكرافارتي والدبلوماسي السابق سامرسن من ناحية ثانية انهما يؤيدان اقامة علاقات مع اسرائيل بهدف القيام بدور انشط لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة «مد داي» الى الدبلوماسي كوجرال قوله «يجب ان نحترم مشاعر العالم العربي، وبالرغم من وجود قطاع من الرأي العام يدعو لاقامة علاقات مع اسرائيل الا انه من الافضل ان ننتظر تحسن الاجواء وتعديل السياسات الاسرائيلية تجاه فلسطين».

واضاف انه لا مجال هناك لنكون عاطفيين ويجب على الهند ان تراعي دائما مشاعر مواطنيها المسلمين.

واعرب كوجرال عن اعتقاده بان انسب وقت لرفع درجة التمثيل مع اسرائيل سيتحقق عندما تستجيب لدعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وتعترف بدولة فلسطين.

واوضح ابوابراهام ان الهند كانت ستقيم علاقات مع اسرائيل عام ١٩٥٦ لو انها لم تهاجم مصر في تواطئها مع فرنسا وبريطانيا في حرب السويس «وطالما ان اسرائيل ستواصل سياسة العدوان فاننا نرفض الاعتراف الكامل بها».

واشار الى ان اسرائيل ربما تغير سياستها العدوانية لو تم تطبيق ضغوط دبلوماسية واقتصادية ضدها من كل الاتجاهات.

وقال زعيم الحزب الشيوعي الهندي اندراديب سنها «اننا لا نستطيع اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل حتى الان.. اما اذا غيرت اسرائيل موقفها تجاه فلسطين فاننا يمكن ان نبحث امكانية فتح سفارة لنا في اسرائيل».

وابدى المعلق السياسي نيكهل شاكرافارتي تاييده لاقامة علاقات دبلوماسية مع جميع الدول مشيرا الى انه «حتى السيد عرفات يسعى لاقامة جسور وبالتالي اعتقد انه من السخف بالنسبة لنا ان نظل عدائيين».

واضاف اننا لسنا ملزمين بالضرورة بربط سياستنا الخارجية بسياستهم ولكن الوقت قد حان كي تكون لنا علاقات على مستوى دبلوماسي وليس قنصلي فقط.

---

## أكدت التعاون في بعض الحالات
## موسكو تنفي اتفاقات مكتوبة مع المخابرات الاميركية والبريطانية و«الموساد»

موسكو - كونا - نفى مسؤول امني سوفيتي ان تكون هناك اتفاقيات موقعة بين لجنة امن الدولة (كي. جي. بي) وجهاز الاستخبارات الاميركية (سي. اي. ايه) او الاستخبارات البريطانية او الموساد الاسرائيلية بخصوص التنسيق المشترك في مكافحة الارهاب.

واشار نائب مدير لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفيتي فيتالي بونوماريوف في تصريح صحفي نشر هنا امس الى ان الـ كي. جي. بي. لا ترفض التعامل مع اجهزة استخبارات الدول الاخرى في الظروف الاستثنائية.

ونوه بونوماريوف بهذا الصدد الى ان اتصالات قد جرت بين جهاز الاستخبارات السوفيتية واجهزة استخبارات عدد من الدول من بينها اسرائيل لاحباط عملية اختطاف الطائرة السوفيتية في الاول من ديسمبر الماضي.

ونوه نائب مدير لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفيتي الى ان تلك الاتصالات قد عادت بالفائدة على جميع الاطراف حيث سلمت الطائرة والمجرمون كذلك الى الاتحاد السوفيتي موضحا ان اسرائيل استفادت من هذه العملية في اوساط الرأي العام العالمي.

وجدد بونوماريوف تاكيده على شجب وادانة الاتحاد السوفيتي لجميع اشكال الارهاب مشيرا الى التزام بلاده بالاتفاقيات المبرمة مع الدول الاخرى بخصوص مكافحة الارهاب.

وكانت انباء صحفية غربية قد نسبت الى نائب رئيس لجنة الكي. جي. بي. السوفيتية بونوماريوف استعداد المخابرات السوفيتية للتعاون مع المخابرات الاميركية وكذلك الموساد وكذلك الموساد لمكافحة الارهاب.

---

## الهند قررت اجلاء دبلوماسييها من كابول والصين تدرس الأمر

# مسؤول دولي يحذر من «لبننة» افغانستان

## ■ موري يخشى صراعا على السلطة بين جماعات المجاهدين

كابول ـ الوكالات ـ استمر النزوح الدبلوماسي من العاصمة الافغانية كابول بينما حذر مسؤول دولي من الفوضى والانقسام في تلك الدولة اذا لم يتوصل المجاهدون الى اتفاق مع الحكومة.

الحكومة الهندية طلبت الى سفارتها في كابول اجلاء عائلات الدبلوماسيين والموظفين التابعين للبعثة بسبب تصاعد العنف في افغانستان.

وافاد الناطق باسم وزارة الخارجية ان الهند لا تعتزم اغلاق سفارتها في كابول وان اجلاء العائلات الذي يفترض ان يتم في الاسابيع المقبلة يشكل اجراء امنيا احترازيا.

واضاف ان البعثة الهندية ستستمر في منح التاشيرات بين ٢٠٠ و٢٥٠ يوميا.

وكانت الخطوط الجوية الهندية اوقفت رحلاتها الى كابول واستدعت الى الهند الموظفين الذين رأت ان وجودهم في افغانستان يمكن الاستغناء عنه.

والصين اعلنت بانها تدرس ايضا الاجراءات الواجب اتخاذها لضمان امن موظفي سفارتها الى كابول تحسبا لاتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وللاضطرابات المحتملة التي قد تعقب ذلك.

وفي تصريح ادلى به عبر الهاتف قال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الصين سوف تتخذ حسب تطور الاوضاع الاجراءات الضرورية لضمان امن موظفي سفارتها في افغانستان».

وقد انزل العلم الاميركي وطوي صباح امس في السفارة الاميركية في كابول لكن رحيل الدبلوماسيين وموظفي السفارة المقرر خلال النهار ارجيء موقتا بسبب الضباب الكثيف وتساقط الثلوج على العاصمة.

اما اليابانيون والايطاليون فمن المقرر ان يغادروا العاصمة الافغانية في الثاني من فبراير المقبل والفرنسيون في السادس منه. ولن يبقى سوى ستة فرنسيين .. راهبتان واربعة اشخاص اخرون يعملون مع الصليب الاحمر.

في الامم المتحدة اعلن الامير صدرالدين اغا خان منسق الامم المتحدة الخاص لبرامج المعونة الانسانية والاقتصادية لافغانستان في حديث مع مجلة نيوزويك الاسبوعية ان افغانستان قد تصبح دولة مقسمة مثل لبنان اذا لم يتوصل الثوار والحكومة لاتفاق.

وطالب الطرفين بصياغة «اتفاق انتقالي ما لتجنب اراقة الدماء».

وقال الامير صدر الدين للمجلة انه دون التوصل لتسوية «.. فإن البلاد ستقسم في النهاية .. جغرافيا واقتصاديا وسياسيا».

واضاف قائلا ان الجانبين الباكستاني والايراني سيحتفظان بنفوذهما في منطقتي حدود كل منهما وسيستمر الاستقطاب الذي ساد اثناء الحرب.

وقال ايضا ان الاف الالغام التي وضعت اثناء الحرب واسوأ شتاء تشهده البلاد منذ ١٦ عاما اسفرا عن تفاقم المحنة التي يعيشها المدنيون.

ورأى اغاخان ان على الامم المتحدة ان تحافظ على وجودها في كابول حتى لو وقعت العاصمة بين ايدي المجاهدين. ففي هذه المدينة كما قال «هناك اجماع على ضرورة الا تتخلى الامم المتحدة عن الشعب الافغاني».

اما ريتشارد موري المسؤول في الخارجية الاميركية فقد اعرب عن قلقه ان تنقلب جماعات المجاهدين الافغان على بعضها اذا سقطت الحكومة الافغانية.

واعرب في حديث له مع صحيفة «نيويورك تايمز» «ان يكون الصراع قصيرا والا يريق الافغان دماء بعضهم ..» واضاف سنعمل ما في وسعنا لبلوغ هذه الغاية..

ويوشك موري على انهاء عمله مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ولكنه سيبقى مستشارا لوزارة الخارجية.

## الياسون سجل التزام بغداد الكامل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

البند الاول منه حتى الان».

واضاف الياسون «انني اعتقد بانه ما زال هناك الكثير من الجهد الذي ينبغي علينا بذله بشان القضايا المتعلقة بتنفيذ القرار.. لكنني سعيد بتوفر خطوات تحسن الاجواء وتنقيتها ولما يوفر فرصا افضل لمواصلة المحادثات».

واكد الياسون بانه يعمل ويجهد متواصل من اجل استئناف المحادثات في جنيف وقال «ان الامل كبير باستئنافها في المستقبل القريب».

واعرب عن امله بان تتكرر فرص زيارته للعراق في ظل وقف اطلاق النار وتحقيق المزيد من الخطوات لتعزيز عملية السلام.

وكان في وداع الياسون في المطار رياض الزهاوي وكيل وزارة الخارجية ورياض القيسي رئيس دائرة المنظمات الدولية والفريق الركن رئيس هيئة التنسيق مع المراقبين الدوليين ورئيس فريق المراقبين الدوليين بين العراق وايران الجنرال سلافكو يوفيتش.

ويدأ مبعوث الامين العام للامم المتحدة زيارته للعراق يوم الجمعة الماضي حين وصل الى البصرة وحلق بطائرة للامم المتحدة على ارتفاع منخفض فوق شط العرب نزولا الى الفاو ثم سافر على طائرة عراقية خاصة الى بغداد.

وعقد الياسون جلستين من المحادثات مع عزيز قدم خلالهما عرضا لمهمته في طهران.

وكالة الاسوشيتدبرس نقلت عن دبلوماسيين في بغداد قولهم ان موافقة الرئيس العراقي صدام حسين على تشكيل لجنة عسكرية مختلطة يعد تقدما في جهود الامم المتحدة لاحياء مفاوضات السلام.

واضاف الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الافصاح عن هوياتهم ان تشكيل اللجنة العسكرية المشتركة باشراف المراقبين الدوليين تعد بارقة امل لانسحاب مشترك لقوات البلدين.

## شهيد و٣٤ جريحا في «يوم المولوتوف»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نابلس بينما طوقت مدينة نابلس واعلنتها منطقة عسكرية. ووجد مختار قرية بيت ليد مصابا بعدة طعنات في حقل للزيتون وفارق الحياة لدى وصوله الى مستشفى في نابلس. وفي هذه الاثناء قتل اسرائيليان واصيب اثنان بجروح في اشتباك اسرائيلي ـ اسرائيلي في تل ابيب.

في غضون ذلك قال السيد عرفات ان اسرائيل بدأت تحضيرات من اجل «سيناريو حرب» لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط وابلغ مؤتمرا صحفيا في تونس بالاشتراك مع وزير خارجية النرويج ان اسرائيل تقوم بحشد قواتها على طول الحدود مع لبنان.

وشبه عرفات الانتفاضة بكفاح «المهاتما غاندي». ووصل عرفات الى الجزائر بعد وقت قصير من توجيهها مع مالي نداء الى المجموعة الاوروبية للاعتراف بالدولة الفلسطينية وتاييد عقد مؤتمر دولي. وسيلتقي «ابو عمار» مع وزير خارجية الدانمرك خلال زيارة سيقوم لكوبنهاغن خلال الايام القليلة المقبلة.

في تل ابيب قال وزير الحرب الصهيوني انه مستعد للتخلي عن شروطه السابقة التي تقضي بوقف الانتفاضة قبل اجراء انتخابات في الضفة وغزة. واضاف رابين «مستعد لاجراء مفاوضات الان للتوصل الى اتفاق». ووصف تصريح رابين بانه «محاولة اغراء» لكسب التاييد لاقتراحاته. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد صرح ان اسرائيل تعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ومستعدة للتفاوض معهم. لكن كرر معارضته للدولة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي.

في هذه الاثناء اجتمع فيصل الحسيني الذي اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية سراحه مع عدد من وجهاء الضفة وغزة وبحث نتائج محادثات اجراها مع مستشار لرابين. ومن بين الذين استقبلهم في منزله بالقدس مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل الذي اقصته السلطات الاسرائيلية عن منصبه وفايز قواسمة احد رجال الاعمال البارزين في المدينة.

## انفجاران في كابول

كابول ـ ا ف ب ـ افاد المراسلون في كابول ان العديد من الاشخاص جرحوا بعد ظهر امس في العاصمة الافغانية من جراء انفجار قنبلتين وضعت احداهما في شاحنة والثانية في عربة.

وعلم من مصدر افغاني رسمي ان «الانفجارين اوقعا العديد من الجرحى من دون ان يؤديا الى سقوط قتلى».

## غورباتشيف يزور لندن في ابريل وبون في يونيو

لندن ، بون ـ الوكالات ـ اعلنت الحكومة البريطانية امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيزور لندن اعتبارا من ٥ ابريل المقبل. وقالت ان زوجته رايسا سترافقه في الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام والتي كان مقررا ان تتم في شهر ديسمبر الماضي لكنها اجلت بسبب زلزال ارمينيا.

وفي بون اعلنت حكومة بون امس ان الزعيم السوفيتي سيبدأ زيارة طال انتظارها لالمانيا الغربية في ١٢ يونيو حزيران المقبل.

وقال فريدهلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية في مؤتمر صحفي ان الزيارة الرسمية ستستغرق اربعة ايام وتجرى خلالها عدة جولات من المحادثات مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

## مسؤول عربي يكشف لـ«القبس» حقيقة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المجموعة الاوروبية تعلق اهمية خاصة على هذا الدعم العربي الفلسطيني لدورها في عملية السلام وان هذه القضية ستناقش خلال اجتماعات اللجنة الوزارية الاوروبية مع الملك حسين في عمان ومع الرئيس حسني مبارك في القاهرة ومع الرئيس حافظ الاسد في دمشق. واكدت هذه المصادر ان اللجنة الوزارية الاوروبية الثلاثية توصلت الى اتفاق مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول هذه القضية خلال الاجتماع الذي عقد مع عرفات في مدريد في نهاية الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان تقوم اللجنة الوزارية الثلاثية التي الفتها مجموعة الدول الاوروبية بجولة عربية تشمل زيارة مصر وسوريا والاردن في الفترة بين ١١ و١٣ شباط/ فبراير المقبل. وتضم هذه اللجنة وزراء خارجية فرنسا رولان دوما واسبانيا فرانشيسكو اوردونيز واليونان كارلوس بابولياس وهي مكلفة من قبل المجموعة الاوروبية بالاتصال بكل اطراف النزاع العربي الاسرائيلي اي بمصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل للاستماع الى وجهات نظرها والاطلاع منها على حقيقة تصوراتها لحل هذا النزاع تمهيدا لعقد مؤتمر سلام دولي. وسبق ان رفضت اسرائيل استقبال هذه اللجنة الوزارية الاوروبية احتجاجا منها على الدور الاوروبي المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية وتوجهاتها السلمية الجديدة واكتفى المسؤولون الاسرائيليون بالتباحث مع وزيري خارجية فرنسا واسبانيا كلا على حدة.

وفي الفترة الاخيرة جرت اتصالات مع القاهرة وعمان ودمشق لتحديد برامج الزيارات لهذه اللجنة. واكد المسؤولون المصريون والاردنيون للجهة الاوروبية المسؤولة عن هذه الاتصالات ان الرئيس حسني مبارك والملك حسين سيستقبلان الوزراء الاوروبيين الثلاثة. لكن المفاجأة اتت من دمشق اذ ان المسؤولين السوريين ابلغوا الجهة الاوروبية المكلفة بتحديد برنامج هذه الجولة ان الرئيس حافظ الاسد لن يستقبل اللجنة الوزارية وان الوزراء الاوروبيين الثلاثة سيجرون محادثات مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وحده. واوضح الجانب السوري ان مشاغل الرئيس الاسد وارتباطاته الاخرى تحول دون اتمام هذا اللقاء معه. لكن الواقع ان رفض الاسد استقبال اللجنة الوزارية الثلاثية له اسباب سياسية ولا علاقة له بارتباطات الرئيس السوري ومشاغله. ووفقا لما ذكرته لـ«القبس» مصادر عربية وثيقة الاطلاع فان الاسد اعلن في البداية رفضه استقبال الوزراء الاوروبيين الثلاثة لسبب رئيسي وهو ان هذه اللجنة الوزارية الاوروبية تقوم بتحركاتها انطلاقا من قناعة اساسية وهي ضرورة دعم توجهات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية الجديدة وضرورة الاعتماد على هذه التوجهات لاعداد مفاوضات السلام المقبلة الهادفة الى حل المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي. والرئيس الاسد يرفض هذه القناعة الاوروبية ويعارض توجهات قيادة منظمة التحرير السلمية ويعتبر ان هذه التوجهات لن تؤدي الى تحقيق السلام الشامل والى ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

لكن خلال الاتصالات التي اجراها اوردونيز مع الشرع في نهاية الاسبوع الماضي اكد الوزير الاسباني لنظيره السوري ان اللجنة الاوروبية الثلاثية تريد الاستماع الى اراء الاسد شخصيا ليس فقط حول الجولان بل ايضا حول كيفية تسوية المشكلة الفلسطينية وكيفية عقد مؤتمر سلام دولي وان اللجنة الثلاثية الاوروبية حريصة ايضا على التوصل الى اتفاق مع الرئيس السوري على دور اوروبا في اطلاق عملية سلام جديدة. ولمح اوردونيز بوضوح للشرع الى ان اللجنة الوزارية الاوروبية ستلغي زيارتها لدمشق اذا لم يستقبل الاسد اعضاءها. ووافق الاسد على استقبال اعضاء اللجنة بعد حصوله على هذه التوضيحات.

وينتظر ان ترفع هذه اللجنة تقريرا عن اتصالاتها مع مختلف اطراف النزاع الى المؤتمر الذي سيعقده وزراء خارجية الدول الاوروبية يوم ١٤ شباط/ فبراير المقبل.

في الاطار نفسه كشف مسؤول عربي بارز لـ«القبس» تفاصيل قضية اثارها شمعون بيريز وتتعلق بحقيقة موقف الرئيس ميتيران من قيام الدولة الفلسطينية. وما حدث هو ان الاجهزة المختصة في جامعة الدول العربية في تونس التقطت وسجلت نص مقابلة اجراها بيريز مع الاذاعة الاسرائيلية وتطرق فيها الى المحادثات التي عقدها في بون من الرئيس ميتيران في وقت سابق هذا الشهر.

وقال بيريز في هذه المقابلة الاذاعية: «لقد اكد لي الرئيس ميتيران خلال اجتماعي به في بون انه يعارض قيام دولة فلسطينية». وبعد تلقي الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية نسخة من هذه المقابلة الاذاعية اجرى اتصالات سريعة مع المسؤولين الفرنسيين في باريس وطلب منهم ايضاحات حول ما نسبه بيريز الى الرئيس ميتيران وهل صحيح ان الرئيس الفرنسي ابلغ الوزير الاسرائيلي انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية. واجرى المسؤولون الفرنسيون تحقيقا في الامر ابلغوا نتائجه الى السفير الفرنسي في تونس الذي التقى القليبي واكد له بصورة رسمية ان قصر الرئاسة الفرنسية ينفي نفيا قاطعا ان يكون ميتيران قال لبيريز انه يعارض قيام الدولة الفلسطينية كما جرى التاكيد للقليبي ان ميتيران متمسك بموقفه الداعم لتوجهات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية الجديدة وان ميتيران مصمم على متابعة جهوده واتصالاته من اجل .. مؤتمر سلام دولي تشارك فيه كل اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير. ومما قاله السفير الفرنسي للقليبي ان الجانب الفرنسي منزعج من تصريح بيريز هذا الذي لا ينسجم اطلاقا مع توجهات ميتيران وتعليماته وخططه فيما يتعلق بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية.

# الخرطوم: الحزب الاتحادي يحمل الحكومة مسؤولية سقوط «الناصر»

الخرطوم ـ الوكالات ـ حمل الحزب الاتحادي الديمقراطي الحكومة السودانية مسؤولية سقوط مدينة الناصر في ايدي قوات الحركة الشعبية المعارضة مؤخرا.

واكد عثمان عمر علي عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي والوزير السابق في الائتلاف الحكومي في بيان له امس ان حامية مدينة الناصر ذات الاهمية الاستراتيجية ما سقطت لو وافقت الحكومة على اتفاق السلام بين حزبه وحركة غارانغ.

واشار الى ان الحكومة لم تقترح بعد حلا بديلا لاتفاق اديس ابابا متسائلا عما سيكون عليه رد فعلها اذا سقطت مدن اخرى.

وقال مصدر قريب من الاتحادي ان الحزب سيباشر اتصالاته مع الحركة الشعبية في ضوء هذه التطورات. ومن جانبه اكد رئيس الحزب الاتحادي محمد عثمان الميرغني مساندته التامة للقوات المسلحة في دفاعها عن الوحدة الوطنية للبلاد.

اما رئيس الحكومة الصادق المهدي فقد اكد رغبته في استعادة الناصر. واكد في حديث للصحافيين ان سقوط المدينة لن يضعف معنويات الجيش. وقال «نحن قادرون على تحرير كل جزء من الاراضي المحتلة بالعدوان الخارجي».

وفي اديس ابابا رحب ناطق باسم الحركة بعرض الوساطة الذي تقدمت به واشنطن بينهم وبين الخرطوم.

# الهند تتوسع في بيع الاسلحة

نيودلهي ـ ق.ن.ا ـ اعلن وزير الدفاع الهندي كيه بانت ان بلاده قررت التوسع في تصدير الاسلحة والمعدات والتجهيزات الدفاعية.

وقال انه سيتم بذل جهود بهدف الفوز بجزء من السوق الدولي للسلاح وانظمة ومعدات الدفاع خاصة وان المصانع الهندية التابعة للقطاع العسكري او لقطاع الصناعة لديها امكانيات القيام بذلك.

واوضح بانت الذي كان يتحدث في لقاء تلفزيوني نقلته امس وكالة انباء يونايتدنيوز الهندية ان قرار زيادة المبيعات التجارية للاسلحة والمعدات الدفاعية الهندية لا يتعارض مع سياسة عدم الانحياز التي تلتزم بها الهند..

وقال انه في كل الحالات سوف تتم مراعاة ضوابط السياسة الخارجية للهند.

وقال ان تحسين اداء قطاع تصدير السلاح سيساعد الهند على تحسين وضعها التنافسي والحصول على العملات الصعبة التي ستساهم بدورها في تمويل استيراد التكنولوجيا اللازمة لتحديث وحدات الانتاج العسكري الهندية.

وتقول الوكالة الهندية ان نيودلهي اقتصرت في الماضي على تصدير كميات قليلة من الاسلحة لبعض الدول المجاورة.

وقال الوزير الهندي انه تم انشاء هيئة خاصة في وزارة الدفاع لتنفيذ هذا القرار واشار الى ان بلاده تلقت طلبات بالفعل للحصول على سلاح ومعدات هندية من بعض الدول التي لم يحددها.

# حزب العمال البريطاني يدعو لحظر بيع الكلى البشرية

لندن ـ رويتر ـ دعا عضوان كبيران في حزب العمال البريطاني امس الى اتخاذ الحكومة لاجراء عاجل لحظر بيع الكلى البشرية بعد ان اثارهما اعتزام رجل اعمال الماني غربي بيع اعضاء بشرية لاستخدامها في عمليات زرع الاعضاء في بريطانيا.

وكان راينر ادلمان الذي يتاجر في الاعضاء البشرية في فرنسا والمانيا الغربية قد قال لشبكة «اندبندنت» التلفزيونية انه يعتزم اقامة مقر له في بريطانيا لبيع الكلى لاستخدامها في عمليات زرع الاعضاء بسعر يصل الى ٣٠,٠٠٠ جنيه استرليني ٥٢,٠٠٠ دولار للكلية. وقال انه سيحصل على عمولة ٢٠ في المائة.

وبعث عضوا البرلمان جاك اشلي وتام داليل عن حزب العمال المعارض رسالة الى وزير الصحة كينيث كلارك لحث حكومة حزب المحافظين على اتخاذ اجراء سريع لحظر بيع الاعضاء البشرية.

وكان جدال قد نشب حول الاتجار في الاعضاء البشرية في وقت سابق من الشهر الحالي عندما ذكرت انباء ان اتراكا فقراء باعوا كلاهم بسعر ٢,٠٠٠ جنيه استرليني (٣,٥٠٠ دولار) للكلية.

## محادثات ايرانية تشيكوسلوفاكية

طهران ـ كونا ـ اعرب رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا الزائر لاديسلاف ادامتس عن امله بان تسفر محادثاته مع المسؤولين الايرانيين عن توسيع وتعزيز العلاقات بين البلدين في جميع المجالات.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات الاولى التي عقدت مساء امس الاول بين ادامتس ونظيره الايراني مير حسين موسوي.

ونقل راديو طهران امس عن موسوي تاكيده على ضرورة توسيع سبل التعاون بين ايران وتشيكوسلوفاكيا وتطلعات طهران للاستفادة من خبرة الفنيين التشيكوسلوفاكيين في اعادة اعمار ايران بعد توقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال موسوي ان تدخل القوى الاجنبية هو مبعث الازمات في منطقة الشرق الاوسط.

## تركيا تدعو الى صناعة اسلحة مشتركة مع العرب

ابوظبي ـ أ ف ب ـ دعا رئيس الاركان في الجيش التركي الجنرال نسيب توروموتاي في حديث الى صحيفة «امارات نيوز» الصادرة امس الاثنين الى انشاء صناعة للاسلحة تشترك فيها تركيا الى جانب الدول العربية في الخليج.

وراى الجنرال توروموتاي الذي يقوم حاليا بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة ان مشروعا كهذا يسمح لمؤسسيه «بتحديث فرقهم العسكرية بكلفة معقولة».

وحسب الجنرال توروموتاي فان تركيا تستطيع ان تسهم من خلال خبرتها التكنولوجية للوصول الى صناعة مشتركة للاسلحة. وتصنع تركيا طائرات حربية اميركية من طراز «اف ـ ١٦» بموجب ترخيص.

## وثيقة اخاء بين بغداد وصنعاء

بغداد ـ واع ـ اقيم امس احتفال بالتوقيع على وثيقة اخاء بغداد وصنعاء عاصمتي العراق والجمهورية العربية اليمنية حضره عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

والقى خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد في بداية الاحتفال كلمة قال فيها اننا نلتقي اليوم في بغداد العرب واصداء الفرح العراقي اليمني تتردد من مشرق الوطن العربي الى مغربه لتجسد العلاقات القومية المصيرية التي وثقها المقاتلون العراقيون واليمنيون بوقفة شجاعة على الحدود الشرقية للوطن وبدم طهور سال في ساحة الشرف والكرامة دفاعا عن حرمة الارض والمقدسات.

## «تشكيل الحكومة سابق لاوانه»

# السائح: حدود الدولة الفلسطينية مرهون باتفاق المتفاوضين

عمان ـ واخ ـ اكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح انه ستتم دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للاجتماع في حالة عدم استجابة اسرائيل والولايات المتحدة لقرارات المجلس الاخيرة في الجزائر.

وقال الشيخ السائح في حديث نشر في عمان امس انه سيعاد النظر خلال هذا الاجتماع اذا ما تم في مجمل القرارات على نحو يعيد للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة والمحافظة على وضعه بشكل عام.

واوضح ان احدا بعينه لا يستطيع ان يقرر الخطوة التالية بعد رفض الكيان الاسرائيلي واميركا لما ينادي به العالم من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام وحل القضية سلميا وانما سيتم الرجوع الى ممثلي الشعب الفلسطيني ليقرر ذلك وعلى القيادة الفلسطينية ان تسير على ذلك.

وتحدث رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن حدود الدولة الفلسطينية وقال «اننا لا يمكن ان نتحدث عن حدود وطننا الا اذا كان هذا مبنيا على اعترافات واقعية بدولتنا وشعبنا وتجمعنا في الوجود».

واضاف الشيخ السائح «اذا اتفق المتفاوضون على حدود الدولة [illegible] الفلسطينيين [illegible]».

اما فيما يتعلق بالحكومة الفلسطينية فقد اوضح الشيخ عبدالحميد السائح ان تشكيل هذه الحكومة مرهون بموافقة المجلس الوطني الفلسطيني الذي قرر في اجتماعه الاخير ان تشكيل الحكومة يعلن وفقا للظروف السياسية وهو امر سابق لاوانه.

واكد انه لن يتم اشراك الفلسطينيين في الارض المحتلة في هذه الحكومة بسبب الوضع القائم «حيث انهم تحت الاحتلال ولا يصح ان يكونوا اعضاء في الحكومة وهم تحت الاحتلال».

وعن الانباء التي تحدثت عن زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لسوريا «اكد ان هذه الزيارة قائمة مشيرا في هذا الصدد الى ان وفدا فلسطينيا سيزور دمشق تمهيدا لزيارة السيد عرفات».

وعن مؤتمر القمة العربي العادي المقرر عقده في الرياض اكد الشيخ عبدالحميد السائح ان الفرصة اصبحت الان مواتية لعقد هذه القمة وتطرق الى العلاقات الاردنية الفلسطينية فاشاد بقوة هذه العلاقات وقال ان رفع العلمين الاردني والفلسطيني على مبنى سفارة فلسطين في عمان له معنى كبير.

واكد الشيخ السائح ان الاتصالات مستمرة بين القيادتين الاردنية والفلسطينية من اجل مصلحة الشعبين.

## تنقل مواطني ليبيا والجزائر بالبطاقات الشخصية

طرابلس ـ ق.ن.ا ـ اعربت ليبيا والجزائر عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات الاقتصادية بين البلدين لتحقيق التكامل بينهما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي كخطوة على طريق انجاز الوحدة المنشودة بينهما.

واكد بيان مشترك صدر في طرابلس والجزائر امس في ختام اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة للبلدين الاتفاق الذي توصل اليه الطرفان حول تنقل المواطنين فيهما بين البلدين بالبطاقة الشخصية.

ووصف البيان الذي اذاعه راديو طرابلس امس اعمال اللجنة بانها جرت في جو ودي صادق واتسم بالرغبة الاكيدة في تحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي بين البلدين.

## الميرغني بحث مع عزة ابراهيم اوجه التعاون العراقي ـ السوداني

بغداد ـ الوكالات ـ التقى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني الذي يزور بغداد حاليا عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وبحث معه اوجه التعاون بين البلدين، اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستقبل الميرغني في مقر اقامته طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي واستعرض معه العلاقات الثنائية والمشاكل العربية والدولية الاخرى.

من جهة اخرى، اجتمع وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم مع وزير شؤون المغتربين السودانيين في الخارج ابراهيم الامين.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الثقافية والاعلامية والفنية والاتفاق على اقامة اسابيع ثقافية مشتركة وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية والمطبوعات الثقافية بين البلدين.

## طهران تطالب بوش بمبادرة «حسن نية»

واشنطن ـ ا ف ب ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان ايران تريد من ادارة بوش مبادرة «حسن نية» تجاهها بدفعها تعويضات رمزية لعائلات ضحايا طائرة الايرباص التي اسقطتها البحرية الاميركية في يوليو الماضي وعددهم ٢٩٥ شخصا او بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة.

واعلن نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في طهران ان قيمة المبلغ لا تهم فهو ينبغي ان يشكل «اشارة رمزية لتحسين صورة اميركا في بلدنا».

واوضح لاريجاني ان ايران رفعت الى اعلى مستوى علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ملمحا بذلك وفق الصحيفة الى ان ايران تسعى الى تحسين علاقاتها مع واشنطن. وصرح نائب الوزير «اذا كان بلد ما يريد التعامل معنا على اساس المصلحة والاحترام المتبادلين وعدم التدخل فنحن مستعدون».

وتحدث لاريجاني عن الشروط المسبقة لحلحلة العلاقات الايرانية الاميركية فقال ان محكمة العدل الدولية لا تشكل الاطار الوحيد الذي يمكن للدولتين ان تبحثا ضمنه في الافراج السريع عن ارصدة ايرانية لا تشكل موضع خلاف.

وقال «علينا ان نبحث في هذه المواضيع وندع محكمة لاهاي تتبع مجرى اعمالها» في ما يتعلق بالمسائل موضع النزاع.

## رسالة لرمضان من عاطف صدقي

بغداد ـ كونا ـ تسلم النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان امس رسالة خطية من رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرسالة التي قام بتسليمها وكيل وزارة الخارجية المصري محمد سامي وهبة اثناء استقبال السيد رمضان له صباح امس تتعلق بالتعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره وربما يعزز التنسيق والتكامل الاقتصادي والتضامن العربي المشترك.

وقد حضر اجتماع وهبة مع رمضان اثناء تسليم الرسالة مدير مكتب رئيس الوزراء المصري السيد رؤوف غنيم والسفير المصري في بغداد.

## متحف الشمع يشتري قلعة من القرون الوسطى

لندن ـ ا.ش.ا ـ اشترت الشركة التي تشرف على متحف «مدام توسو» للشمع في لندن قلعة يعود تاريخها الى القرون الوسطى وعدة كهوف وحديقة تحيط بها بمبلغ ٩٠ مليون دولار.

ويأتي ذلك في اطار خطة جديدة لتطوير المتحف وانشاء عدة شخصيات جديدة من الشمع على غرار شخصيات ديزني لاند.

والجدير بالذكر ان متحف مدام توسو يعد من اكثر المعالم السياحية في مدينة لندن حيث يزوره سنويا نحو مليونين ونصف المليون زائر.

وقد انشىء المتحف عام ١٨٠٢ وبدأت فكرته ماري توسو التي ورثت مهنة صناعة تماثيل الشمع عن عمها..

## عبدالعزيز: المفاوضات المباشرة اصبحت ممكنة

# لقاء ثان في فبراير بين عاهل المغرب و«البوليساريو»

لندن ـ رويتر ـ اعلنت اذاعة الجزائر ان العاهل المغربي الملك الحسن ووفدا من جبهة بوليساريو سيعقدان اجتماعا ثانيا في شباط/ فبراير سعيا الى حل النزاع بين الجانبين على الصحراء الغربية.

وقالت الاذاعة ان الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبدالعزيز اعلن نبأ الاجتماع امس الاول بعد مباحثات في الجزائر مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية الزائر الرئيس المالي موسى تراوري.

وكانت اول مباحثات مباشرة بين الجانبين في الصراع الذي مضى عليه ١٣ عاما اجتماعا لم يسبقه مثيل بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو في مدينة مراكش المغربية في الرابع من يناير كانون الثاني. وقال عبدالعزيز ان جولة المباحثات المقبلة ستكون في النصف الثاني من فبراير شباط.

وحدث هذا الانفراج في الصراع العام الماضي حينما قبل الجانبان قبولا مبدئيا اقتراحا للامم المتحدة باجراء استفتاء على مصير الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية.

محمد عبدالعزيز قال ان المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو «اصبحت ممكنة» بعد لقاء الرابع من كانون الثاني/ يناير بين العاهل المغربي ومسؤولين كبار من الجبهة.

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين ادلى بها عبدالعزيز بعد لقاء عقده لمدة ساعة مع موسى تراوري الذي يقوم بزيارة رسمية الى الجزائر تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح عبدالعزيز «اننا نعتقد انه بعد لقاء مراكش نقطة اساسية من خطة السلام التي تقوم بها الامم المتحدة اصبحت ممكنة وهي المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتحاربين».

وردا على سؤال حول ردود الفعل المغربية على الهدنة التي قررتها البوليساريو من جانب واحد خلال شهر شباط/ فبراير قال عبدالعزيز «ان البادرة المسؤولة التي اتخذتها جبهة البوليساريو يجب ان تلقى تجاوبا لدى الطرف الاخر» واذا لم يكن الحال كذلك فسيكون الامر «صفقة للسلام ولحل المشكلة القائمة بيننا».

وفي الجزائر تحدث عبدالعزيز من جهة اخرى عن لقائه بالرئيس تراوري فذكر انه تطرق معه الى المشكلة الشائكة المتعلقة بتنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء كما جاء في خطة السلام لكل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

واوضح عبدالعزيز «ناقشنا ضرورة ازالة الصعوبات التي ما زالت قائمة» حتى تتمكن المنظمتان الدوليتان من «تنفيذ مهمتهما المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي».

## رسالة للملك فهد من رئيس جزر القمر

الرياض ـ أش أ ـ تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية رسالة خطية من الرئيس احمد عبدالله بن عبدرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

وقد تسلم الرسالة الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي لدى استقباله امس احمد عبده المستشار الخاص لرئيس جمهورية جزر القمر.

## رسالة لمبارك من الحسن الثاني

القاهرة ـ واخ ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفهية من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني تتعلق بالاوضاع السائدة في المنطقة.

وصرح وزير الطاقة المغربي محمد فتاح الذي قام بنقل الرسالة الى الرئيس المصري امس بانه بحث مع الرئيس المصري مجالات التعاون بين مصر والمغرب في مجال الطاقة والكهرباء والتعدين والمجال التقني.

وردا على سؤال حول التحرك الايجابي للقضية الفلسطينية ودور المغرب في هذا الصدد ذكر الوزير المغربي ان المغرب كان يسعى دائما من اجل تمكين الفلسطينيين من انشاء دولتهم.

## رفضت رفع أي علم بجوار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واميركا واسرائيل.

وبينما وصف عبدالمجيد الدور الاميركي في هذا الصدد بانه ايجابي.. فقد عقد صباح امس بمقر وزارة الخارجية المصرية اجتماع مصري اميركي رأس فيه الجانب المصري الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر بالمقر الاوروبي بالامم المتحدة بجنيف.. ورأس الجانب الاميركي باتريك نورسون مساعد المستشار القانوني للخارجية الاميركية.

وعلمت «القبس» ان مصر سوف تبلغ موقفها بصراحة للمسؤول الاميركي في اجتماع اليوم والذي يتلخص في النقاط التالية:

- انه لا مساس بالسيادة المصرية على طابا.
- لا يجب الربط بين الانسحاب الاسرائيلي من طابا ومناقشة المسائل الفنية المتبقية.
- ان يتم تنفيذ حكم المحكمة الدولية بكامل بنوده بسرعة وبحسن نية.
- ان مصر ترفض المشاركة في ادارة الفندق.

وعلمت «القبس» انه في ضوء انتهاء فترة الـ ٦٠ يوما اول امس ـ الاحد ـ وهي الفترة التي كانت محددة لتنفيذ حكم المحكمة فان مصر في هذا الاطار كانت قد تقدمت في ١٣ يناير الحالي بمذكرة لهيئة التحكيم الدولي في جنيف احاطت فيها المحكمة علما بالمشاكل التي تعترض تنفيذ حكم المحكمة وحتى تكون هيئة المحكمة في وضع قائم يسمح لها بمتابعة ترتيبات تنفيذ الحكم.

وعلمت «القبس» ان هدف اسرائيل من اذاعة اخبار فحواها ان اسرائيل ابلغت مصر بانها ستسمح لها برفع علمها بجوار علامة الحدود رقم ٩١ في طابا بجوار علم اسرائيل هو من قبيل توظيف اسرائيل لاجهزة اعلامها لخدمة اهدافها الدبلوماسية.

كما علمت «القبس» ان مصر ترفض رفع اي علم بجوار العلم المصري على ارض مصرية وان عملية رفع العلم المصري التي تروج لها اسرائيل لا بد وان تاتي في اطار عدة خطوات اخرى في مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي من طابا ودخول الشرطة المصرية لمباشرة مهامها وقيام وزارة السياحة المصرية بالاشراف على المنشات السياحية، واجراء مفاوضات مع اصحاب الفندق حول التعويضات المناسبة.

وكان ابراهام سوفير قد وصل الى القاهرة مساء امس الاثنين قادما من اسرائيل.

## دعا الى الدفاع عن الشرعية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ودخلت ازمة نقابة المحامين المصريين مرحلة جديدة حيث من المقرر ان تنظر محكمة القضاء الاداري اليوم في دعوى الدكتور محمد عصفور ضد احمد الخواجة.

كما تنظر المحكمة في دعوى اخرى اقامها الدكتور عصفور ضد المستشار جمال شومان النائب العام واللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري.

ويطالب الدكتور عصفور الذي يتزعم مجموعة المتمردين في نقابة المحامين في دعواه الاولى بوقف قرار احمد الخواجة النقيب الشرعي بفتح باب الترشيح لانتخابات نقيب المحامين ومجلس النقابة اعتبارا من قبل ٣ ايام ولمدة عشرة ايام.

واكد الدكتور عصفور في دعواه ان اللجنة الموقتة للنقابة والتي يرأسها حددت مواعيد فتح باب الترشيح للانتخابات في الفترة من الخامس والعشرين من فبراير وحتى السادس من مارس المقبل واجراء الانتخابات في الخامس والعشرين من ابريل المقبل.

وطالب الدكتور عصفور في دعواه الثانية بوقف قرار النيابة بتسليم مبنى النقابة الى مجلس النقابة او احد موظفيه والافراج الفوري عن احمد ناصر المحامي وزملائه المعتقلين ووقف قرار اعتقالهم ووقف قرار نقلهم الى معتقلات الطور وقنا ووادي النطرون وسوهاج.

وعلى صعيد اخر تواصل قوات الامن حصارها المشدد لمبنى نقابة المحامين لليوم الثامن على التوالي منذ اقتحام الشرطة للمبنى والقبض على المحامين المعتصمين داخله.

وتقدم اثنان من كبار الصحافيين المصريين للترشيح لمنصب النقيب في الانتخابات التي تجرى في الثالث من مارس المقبل لانتخاب نقيب جديد وستة اعضاء جدد يشكلون نصف عدد اعضاء مجلس النقابة والذين انتهت مدة عضويتهم.

وتقدم لمنصب النقيب مكرم محمد احمد رئيس مجلس ادارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور وكامل زهيري الكاتب بصحيفة الجمهورية بالاضافة الى مرشح ثالث هو ابراهيم حفني من دار التعاون وذلك قبل اغلاق باب الترشيح لمنصب النقيب وعضوية المجلس يوم امس الاول.

وهذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها مكرم محمد احمد للترشيح لمنصب النقيب وان كان قد سبق له الفوز بعضوية مجلس النقابة امام كامل زهيري فقد سبق ان شغل المنصب منذ نحو عشرين عاما الا انه فشل في الفوز به في عدة انتخابات في السبعينات.

ويحظى مكرم محمد احمد في هذه الانتخابات بتاييد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بينما يعد كامل زهيري مرشح المعارضة.

اما ابراهيم حفني فقد سبق له الترشيح لمنصب النقيب اكثر من مرة الا انه لا يحصل عادة الا على عدد محدود من الاصوات ولا يشكل منافسا على المنصب.

وسيخلف نقيب الصحافيين الجديد النقيب الحالي ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير صحيفة «الاهرام» الذي شغل المنصب لدورتين متتاليتين كل منهما عامان ولا يحق له الترشيح لدورة ثالثة وفق القانون.

ووصل القاهرة امس وفد من نقابة المحامين السودانيين يتكون من امين مكي مدني، الصادق الشامي، وعبدالرحيم بن صالح للاطلاع على مجريات الاحداث الاخيرة في نقابة المحامين المصريين، وقد عبر الوفد عن اسفه لما تناقلته وكالات الانباء حول تلك الاحداث خاصة اللجوء الى العنف واستعمال الاسلحة النارية وعبر عن قلقه في ان يحدث هذا في احد اكبر صروح الدفاع عن الحرية والديمقراطية وسيادة حكم القانون، كما اعرب عن امله في ان يحسم النزاع الحالي بالسبل الديمقراطية السوية المتمثلة في الاعتراف بالشرعية التي تقتضي احترام الاغلبية لرأي الاقلية ومعالجة الامر وفق اسبابه الموضوعية مواصلة لمسيرة النقابة في رفع راية الحرية والعدل في مصر والوطن العربي، هذا وستتصل مساعي الوفد بكل الاطراف في هذا الاطار، ويجيء وصول الوفد سعيا لمعالجة الموقف ورأب الصدع في تلك النقابة الرائدة في وقت اكثر ما تحتاجه الامة العربية لجهودها ومواقفها النضالية من قضايا الحرية وسيادة القانون واستقرار الوطن العربي.

## كلمة السر

### اعـداد: محمـود خليـف

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيـل.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | س | ر | ج | س | ا | ب | ح | و | ح | د | ه | ن | أ | ن |
| ٢ | ا | ع | ز | م | ك | ا | ن | ص | ع | ا | ر | ه | ا | ف |
| ٣ | ف | ي | ا | ل | د | ن | ى | ف | ي | و | ن | ص | غ | ل |
| ٤ | ه | و | خ | ي | ر | ج | ل | ي | س | و | ن | ع | ظ | م |
| ٥ | م | ا | ل | ر | م | ا | ن | ع | ل | ى | ع | ل | ى | ظ |
| ٦ | ك | ت | ا | ب | ق | د | ر | ا | ل | م | أ | ا | ر | م |
| ٧ | ر | ا | ه | ل | ا | ل | ع | ز | م | و | ت | ا | ت | ي |
| ٨ | ف | ي | ا | م | ء | ا | ز | ع | ل | ا | ي | ت | ا | ت |
| ٩ | ق | د | ر | ا | ل | ك | ر | ا | م | ا | ب | ا | ر | ض |
| ١٠ | ع | ي | ن | ا | ل | ص | غ | ي | ر | و | ا | ذ | ا | ح |
| ١١ | ف | ي | ع | ي | ن | ا | ل | ع | ظ | ي | م | ا | ا | م |
| ١٢ | ب | ا | ل | ع | ظ | ا | ء | م | ا | ل | ط | ع | ن | ع |
| ١٣ | خ | ل | ا | ا | ل | ج | ب | ا | ن | ط | ل | ب | ي | ن |
| ١٤ | و | م | ه | م | ا | ا | ل | ا | ن | ل | ا | ا | و | د |

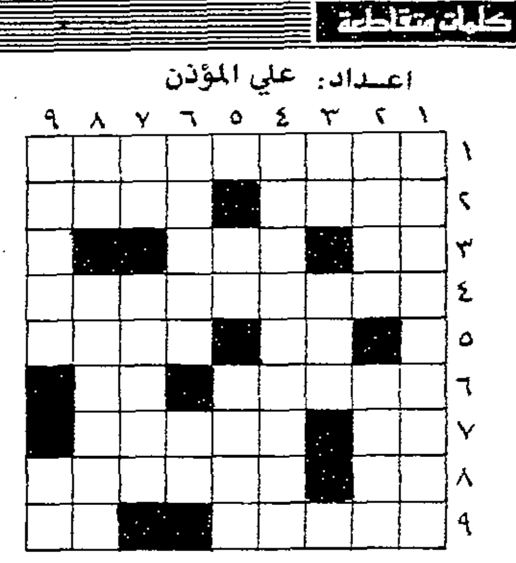
اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ على ـ قدر ـ اهل العزم ـ تأتي العزائم ـ وتأتي ـ على ـ قدر الكرام ـ المكارم ـ وتعظم ـ في ـ عين الصغير ـ صغارها ـ وتصغر ـ في ـ عين العظيم ـ العظائم ـ واذا ـ ما ـ خلا الجبان ـ بأرض ـ طلب ـ الطعن ـ وحده ـ والنزالا ـ ومهما ـ تكن ـ عند..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« عبدالكريم الكرمـي »

## كلمات متقاطعة

### اعـداد: علي المؤذن



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري راحل، ٢ ـ زي ـ شهر ميلادي، ٣ ـ للنداء ـ آلة موسيقية، ٤ ـ ممثلة مصرية، ٥ ـ حب ـ اياه مبعثرة، ٦ ـ مطربة مصرية ـ متشابهان، ٧ ـ سقي ـ عاصمة اوروبية، ٨ ـ للنداء ـ عاصمة افريقية، ٩ ـ دولة اوروبية ـ بحر.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ مجدي وهبة، ٢ ـ جميل راتب، ٣ ـ ديني ـ لولا، ٤ ـ يلي ـ سهل، ٥ ـ ور ـ سيف ـ م م، ٦ ـ هالة فؤاد، ٧ ـ بتول ـ ادرب، ٨ ـ هبل ـ مدريد، ٩ ـ ادم ـ بدر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الإتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠): تشعر انك عاطفي جدا وهذا شيء حسن، هذه العاطفة يرتاح اليها شريك عائلتك وافراد العائلة، انت بحاجة الى اموالك وطيبة القلب ليست كل شيء.

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠): لا تتحمس بسرعة لبعض الامور حتى لا تصدم فيما بعد، انت تكتشف حسنات وعيوب الاخرين، لكن التحسب للطوارىء مفيد جدا.

الجوزاء (٥/٢١ـ٦/٢٠): يؤلمك قليلا فراق احد الاصدقاء، الحظ يبتسم لك في كل المشاريع التي تنوي تحقيقها، تتغلب بسهولة على مشكلة صحية عابرة.

السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١): المديح ينصب عليك من كل جهة وانت تستحقه، احد الاصدقاء يقترح عليك مشروع عمل ممتاز فلا تتردد بالقبول، الحظ حليفك من الناحية المالية.

الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢): عش حياتك باطمئنان فالمفاجآت السعيدة ستكثر عليك هذا الشهر. لا تقلق ابدا من وجع الرأس فهو عابر.

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢): انصحك بمراقبة امورك المالية جيدا، حاول ان تتفهم مشكلة احد افراد العائلة لانه بحاجة اليك، راع شعور زملائك في العمل ولا تدعهم يغضبون منك.

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢): تدخلك في شؤون اصدقائك قد يؤدي الى بعض المشاكل ويؤثر على علاقتك، مغامرة ناجحة تنتظرك في آخر الاسبوع.

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢١): الغيوم التي تلبد سماء حياتك سترحل هذا الاسبوع، وهكذا ستستعيد قدرتك على التحرك وكفاءتك بالتكيف مع الظروف.

القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١): لا تتردد في طلب مساعدة جدية من الذين يحبونك، انت قادر على اتخاذ القرارات المفاجئة انما احيانا اليد الواحدة لا تصفق.

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢١): ايامك ستكون هانئة جدا فاستفد من الظروف الجيدة لترتاح وتمارس بعض هواياتك القديمة ولا تنس ان تتصل بصديق ينتظر خبرا عنك.

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩): ستضطر للاعتماد على نفسك في مواجهة اصدقاء ليسوا جميعا مخلصين، لكن العواطف التي تربطك حاليا ستظل الى جانبك.

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١): تشعر باضطراب نتيجة صدمة صغيرة يفاجئك بها احد الاقرباء، فالمسالة غير مهمة كما تتصور وافضل من يساعدك شريك حياتك.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٣٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العالمية ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي.

■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٧١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الفليج ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الايوب ـ مجمع سوق الشيوخ التجارية.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٧١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |
| الراشد | ٥٦٢٥٠٠٨ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

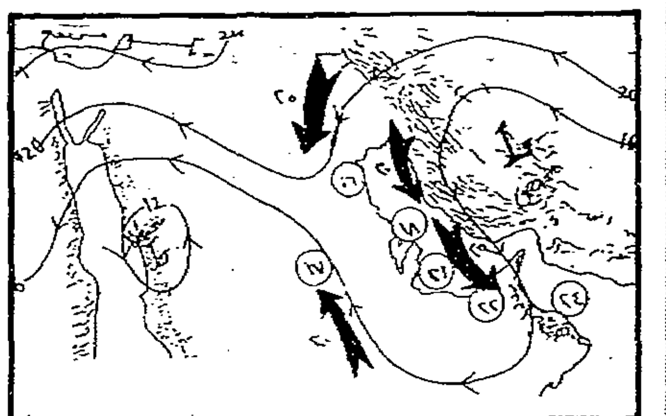
شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/١/٣٠



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/١/٣١

● الكويت: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية غربية خفيفة السرعة. وتظهر كميات من السحب.
● المنامة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح شمالية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ١٦ | صحو | القاهرة | ١٦ | غائم |
| المنامة | ١٧ | صحو | الاسكندرية | ١٦ | غائم |
| الدوحة | ٢٠ | غائم | الخرطوم | ٢٩ | غبار |
| أبوظبي | ٢٠ | غائم | طرابلس الغرب | ١٦ | غائم |
| مسقط | ٢٤ | غائم | تونس | ١٥ | صحو |
| الرياض | ١٧ | غائم | الجزائر | ١٥ | صحو |
| مكة المكرمة | ٣٠ | غبار | الرباط | ١٧ | غائم |
| جدة | ٢٨ | صحو | كراتشي | | |
| المدينة المنورة | ٢٢ | غبار | بومبي | | |
| صنعاء | ٢٦ | صحو | نيودلهي | ٢١ | غائم |
| عدن | ٢٨ | صحو | كولمبو | | |
| صلالة | ٢٦ | صحو | بانكوك | ٢٨ | غائم |
| بغداد | ١٤ | صحو | مانيلا | ٢٦ | صحو |
| طهران | ١- | صحو | طوكيو | ٩ | صحو |
| عمان | ٩ | صحو | انقرة | صفر | صحو |
| دمشق | ١٠ | صحو | استانبول | ٥ | غائم |
| اثينا | ٨ | غائم | لارنكا | ١٤ | غائم |
| لندن | ٧ | غائم | باريس | ٥ | غائم |
| فرانكفورت | ٢ | غائم | جنيف | ٣ | صحو |
| روما | ١٢ | صحو | فيينا | ٢- | غائم |
| مدريد | ٩ | صحو | موسكو | ٢ | غائم |
| كوبنهاغن | ٨ | غائم | اوسلو | ٧ | صحو |
| استكهولم | ٨ | صحو | امستردام | ٨ | صحو |
| براغ | ٣ | غائم | بلغراد | ٢- | ممطر |

## حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١ «مبنى رقم ١»

الاقـــلاع

| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|
| الاردنية | عمان | ٨,٥٠ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| السورية | دمشق | ٣,١٠ عصرا |
| الهندية | بومباي | ١٠,١٥ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٥٥ مساء |

الوصـــول

| الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|
| المصرية | القاهرة | ١١,٥٥ ظهرا |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا |
| الهندية | غوا ـ بومباي | ٤,٣٠ مساء |
| الليبية | طرابلس ـ عمان | ٧,٤٥ مساء |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ٩,٣٥ مساء |
| الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١ «مبنى رقم ٢»

الاقـــلاع

| الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع |
|---|---|---|
| الفرنسية | باريس | ١,٠٥ صباحا |
| اليابانية | اثينا | ٢,٢٠ صباحا |
| اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا |
| الكويتية | دبي | ٨,٣٠ صباحا |
| الكويتية | عمان | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | لارنكا ـ اثينا | ٩,٣٠ صباحا |
| الكويتية | دمشق ـ استانبول | ١٠,١٥ صباحا |
| البريطانية | لندن | ١٠,٢٠ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا |
| النمساوية | فيينا | ١٢,٠٠ ظهرا |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ١٢,٤٠ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | الرياض | ٣,٢٠ عصرا |
| الكويتية | بغداد | ٥,١٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٥,٣٠ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء |
| الخليج | الشارقة ـ مسقط | ٧,٥٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٨,٥٠ مساء |
| اليابانية | كراتشي/بانكوك/طوكيو | ٩,٥٥ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي ـ بومباي | ١٠,٣٠ مساء |

الوصـــول

| الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|
| اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| اليابانية | طوكيو ـ بانكوك ـ كراتشي | ١,٢٠ صباحا |
| الكويتية | بانكوك | ٦,٣٥ صباحا |
| الكويتية | بومباي | ٨,٣٠ صباحا |
| الكويتية | كراتشي ـ دبي | ٩,١٥ صباحا |
| البريطانية | كراتشي | ٩,٢٠ صباحا |
| الكويتية | داكا | ١١,١٠ صباحا |
| الخليج | مسقط ـ الشارقة | ١٢,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | دبي | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ٢,٢٠ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا |
| الخليج | البحرين | ٤,٢٠ مساء |
| السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٦,٤٥ مساء |
| الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٧,٠٠ مساء |
| الهولندية | امستردام | ٧,٢٥ مساء |
| الكويتية | جدة | ٧,٣٠ مساء |
| البريطانية | لندن | ٧,٥٠ مساء |
| الكويتية | مدريد ـ روما | ٧,٥٥ مساء |
| الكويتية | لندن ـ باريس | ٨,١٠ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٨,١٥ مساء |
| الالمانية | فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء |
| اليابانية | اثينا | ٨,٥٥ مساء |
| الكويتية | اثينا ـ لارنكا | ٩,١٠ مساء |
| الكويتية | استانبول ـ دمشق | ٩,٣٠ مساء |
| الكويتية | بغداد | ٩,٤٥ مساء |

## البحر

حالة البحر : خفيف الموج في الكويت

المـد : ٦,٠٠ صباحا
٥,١٨ مساء

الجزر: ١١,٠٩ صباحا
١٢,٠٠ ليلا

## العيادات الخاصة

● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية). ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي أطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### المـاء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## المطار

| | |
|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ |
| النجدة | ١٩٩ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ |
| | ٤٨١٨٦٠١ |
| عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الوفيات في الوطن العربي

● الاردن :

عمان ـ الحاج محمد ناجي عوض، الشونة الشمالية ـ الحاجة حمدة عبدالعلي السميرات، عمان ـ مصطفى محمد عبدالرحمن مراعبة، عصام هاشم محمد مراعبة، عباس محمد اسماعيل الفيومي، الحاجة سكينة صالح البس، مادبا ـ خليل جريس الحمارنة، عمان ـ اكثم ابراهيم هلال، ظريفة عبدالجواد نصار البدارين، الرصيفة ـ منظومة القاضي، الزرقاء ـ عارف السعيد بدارنة، الحاج سعيد احمد البوريني، عمان ـ الحاجة نفيسة زوجة الحاج محمود عبدالقادر، الحاج عبدالهادي حسن الدبشة، اربد ـ رشيد محمود ابو سالم، عمان ـ بندلي انطون غاوي، الطفيلة ـ عبدالحميد ضيف الله الكلالدة.

● لبنان :

جورج انطون خليفة، ادمون فارس ساسين، شارل خوري جبير، مصباح عمر بدر خان، عنبرة مخايل يونان، الياس مخايل حداد، ميشال رزق الله مرعي، عادل جبرايل عبدالنور، فيكتوريا سعيد خاطر، قيصر حنا الزغبي، عفيف فارس رزق الله، اغنى خليل حرب قادري.

## الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٢٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٦١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الإذاعة



● فريد الاطرش ● فايزة احمد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٥٥ دعاء، ٣,٠٠ القرآن الكريم، ٣,٠٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٠ حديث، ٣,١٨ سامرية عيني لعبدالمحسن المهنا، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ رجعتي لعبدالله الشحمان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا حلاوتك يا جمالك لفايزة احمد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٤ القرآن الكريم، ٥,٢٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٣١ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤٥ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٥٠ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا بحور شوقي لغازي العطار، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ اغنيتان، ١٠,٥٧ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حبيبي طال غيابك لشادي الخليج، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٤ الحبيب المجهول لمحمد عبدالوهاب، ٣,٤٧ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرأت لك، ٤,٤١ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية، ٤,٥٠ حديث، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٦ اذان الفجر فدعاء، ٥,٢٠ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٨ القرآن الكريم.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٦,٤٥ حديث ان الدين عند الله الاسلام، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الحديث الديني: شخصيات مؤمنة في القرآن الكريم، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يوسف، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ظهر | ١٢:٠٢ |
| عصر | ٣:٠٥ |
| مغرب | ٥:٢٦ |
| عشاء | ٦:٤٥ |
| فجر | ٥:١٧ |
| شروق | ٦:٣٨ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني: مشاهير العالم، ٩,٢٧ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٣ المسلسل العربي: ابناء الضياع، ١١,١٥ المسلسل المحلي: الذليل، ١٢,١٣ البرنامج المنوع المحلي: ستوديو الانغام، ١,١٣ اهم الانباء، ١,١٨ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٤ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٥٠ رسوم متحركة، ٥,٣٨ تم تك والاطفال، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي: لقاء من الذاكرة، ٧,١٠ برنامج: في خدمة الجمهور، ٧,٤٠ منوعات، ٧,٤٣ نحن اصدقاؤك، ٧,٥٩ لكل سؤال جواب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: الجوارح، ١٠,٤٢ البرنامج المنوع: من الالف الى الياء، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ رسوم متحركة، ٦,١٦ المسلسل الكارتوني: توقلتون، ٦,٣٧ مسلسل المغامرات: مشعل الحرائق، ٧,١٢ المسلسل الثقافي: علم الآثار، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤١ المسلسل الاجتماعي: سنة في العمر، ٩,٢٥ المسلسل الاجنبي: صيد الكاميرا، ٩,٥٠ المسلسل الفكاهي: الراحة المفقودة، ١٠,٢٥ فترة ثقافية، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: جيك والرجل البدين، ١١,١٨ موجز الانباء، ١١,٢٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

# منتخب الكويت لليد يخسر امام جلدنيجار ١٨/٢٧
## فريقنا يتعرض لمشكلة نقص اللاعبين بسبب أعمالهم

خسر منتخب الكويت لكرة اليد مباراته التجريبية التي لعبها امس الاول بيوغسلافيا من فريق جلدنيجار ١٨/٢٧ وكان الفريق اليوغسلافي متقدما ايضا بالشوط الاول ٩/١٠ .. تاثر المستوى الكويتي في الشوط الثاني لعدم وجود بدلاء بالمستوى الذي يريح الاساسين ولو لفترات قليلة ولذلك لجا المدرب الى اشراك اكثر من لاعب في غير مراكزهم فلعب خالد غلوم في الساعد الايمن وعباس طه في الساعد الايسر وعبدالخالق عبدالقدوس كصانع العاب ورغم ذلك كان يمكن لامنتخب ان يفوز بالمباراة لو لم يسجل الفريق اليوغسلافي خمسة اهداف متتالية في بداية الشوط الثاني ولم يسجل لاعبونا اي هدف ! ... ظهر من المنتخب الكويتي بحالة جيدة اسماعيل عبدالقدوس الذي اتعب دفاع الفريق اليوغسلافي على الدائرة واستغل اسماعيل سرعته في التسجيل من الهجمات المرتدة .. ولم يظهر كل حراس المرمى بمستواهم ودخلت مرماهم اهداف سهلة كثيرة .

وسجل اهداف منتخب الكويت : اسماعيل عبدالقدوس ٦، خالد الملا ٤، عباس طه ٤، وكل من عبدالله جاسم وخالد غلوم وعبدالخالق عبدالقدوس وعبدالهادي مراد ثلاثة اهداف، ومحمد المطيري هدفا واحدا .


● اسماعيل عبدالقدوس


● زوران

هذا ونظرا لعدم وصول بقية اعضاء المنتخب الى يوغسلافيا بسبب مشاكل اجازاتهم من عملهم سيتعرض المنتخب لمشكلة عدم وجود احتياطي او العدد الكافي لاجراء تقسيمة لتدريبات الدفاع والهجوم .. اللاعبون الذين لم يغادروا الكويت هم : صالح مهنا ووليد الحجرف ... وعادل نايف عاد الى الكويت بسبب ظروف عمله ايضا ... وبعد يومين يعود الى الكويت لظروف دراسية كل من خالد الملا ومحمد المطيري ... ولذلك قرر المدرب زوران ومساعده حمد العجيان الاستعانة بستة لاعبين من اندية «نيش» للتدريب مع الفريق حتى يصبح العدد مناسبا لاجراء تقسيمه ! ولو اصيب اي لاعب لا قدر الله قد لا يتمكن المنتخب من تكملة مبارياته التجريبية ! والمطلوب الان ان يلتحق عادل وصالح ووليد بوفد المنتخب بيوغسلافيا ... والكلام لمن يهمهم الامر !!

# ٣ مباريات ودية لمنتخب التنس الوطني
## استعداداً لبطولة التعاون الرابعة بالبحرين

● سامي الابراهيم

صرح سامي الابراهيم نائب رئيس الاتحاد الكويتي للتنس ان الساحة الرياضية في الكويت ستشهد خلال النصف الاول من الشهر المقبل وصول ثلاثة فرق للتنس لاجراء مباريات ودية مع منتخب الكويت الوطني. وذلك لاعطاء المنتخب فرصة الاحتكاك والاستعداد للبطولة الرابعة لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي للتنس التي ستقام في البحرين في الفترة من ١٣ حتى ١٧ فبراير المقبل .

### اللقاء الاول مصر للطيران

واضاف الابراهيم ان الفريق الاول يمثل شركة مصر للطيران، واغلبهم من لاعبي المنتخب المصري للتنس. حيث من المقرر وصولهم الى البلاد في الخامس من الشهر المقبل لاجراء مباريات ودية على مدى ثلاثة ايام مع المنتخب الوطني .

### مدربو السويد والكويت

اما الفريق السويدي فسوف يحضر الى الكويت في السابع من شهر فبراير .. وذلك بالتنسيق والتعاون بين الاتحاد الكويتي للتنس وسفارة السويد في الكويت وفندق ساس، ويضم الفريق السويدي مدربين من اكفأ المدربين ... حيث من المقرر ان يشاركوا مع مدربي الكويت في اعطاء بعض الدروس العملية في التدريب واساليبه الحديثة .

وقد باشرت سفارة السويد في توجيه الدعوة لعدد من الشخصيات والمهتمين بلعبة التنس لحضور حفل العشاء الذي سيقام تكريما للفريق السويدي الساعة الثامنة من مساء يوم ٨ فبراير بفندق ساس .

ومن ناحية اخرى فان الفريق السويدي يعتزم اجراء مباريات استعراضية للجمهور على ملاعب فندق ساس الساعة الرابعة من مساء يوم الخميس ٩ فبراير المقبل .

### اللقاء الثالث مع تايلند

اما الفريق التايلندي فقد تم ترتيب زيارته للكويت بالتنسيق والتعاون بين عبدالله الهاجري عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس سابقا واحد لاعبي التنس القدامى، وبين نائب رئيس الاتحاد التايلندي. وسوف تستمر الزيارة لمدة ثلاثة ايام من ٧ حتى ٩ فبراير المقبل يجري الوفد خلالها عدة مباريات ودية مع لاعبين من منتخب الكويت الوطني للتنس .

## ميخائيلتشينكو باق مع كييف ويفكر بالانتقال مستقبلا

باريس (أ ف ب) اكد مهاجم المنتخب السوفيتي لكرة القدم اليكسي ميخائيلتشينكو (٢٦ عاما) في حديث لصحيفة «سوفيتسكي سبور» انه باق في ناديه دينامو كييف، بيد ان ميخائيلتشينكو الذي قاد الاتحاد السوفيتي الى الفوز بذهبية اولمبياد سيئول بعد تالقه في بطولة اوروبا الثامنة اشار الى انه من المفيد ان ينتقل يوما ما الى الخارج على غرار ما حصل لزملائه في المنتخب فاغيز خيديا تولين (تولوز الفرنسي) والكسندر زافاروف (يوفنتوس الايطالي) وريناث داساييف (اشبيلية الاسباني) .

وكانت اندية ايطالية عديدة أبدت اهتماما بضم اللاعب السوفيتي الى صفوفها بعدما اجاز دينامو كييف للاعبيه الانتقال الى الخارج ضمن شروط احتراف واضحة تماما كنادي دينامو تبليسي، وعلى عكس دنيبر الذي بات اول ناد سوفيتي يمول نفسه بنفسه والذي ابقى على ارتباطاته مع نقابة لاحدى الشركات المحلية الضخمة فان دينامو كييف صار مستقلا كليا واصبح يتحمل نفقاته المالية كليا .

## قرعة الدور الرابع لمسابقة كأس اسكتلندا

غلاسكو (أ ف ب): تم مساء الاحد سحب قرعة الدور الرابع من مسابقة كأس اسكتلندا لكرة القدم، وفي ابرز نتائج القرعة سيلعب دندي يونايتد ضد الفائز من مباراة دنفيرملين وابردين علما ان دندي يونايتد صعد الى المباراة النهائية في المواسم الثلاثة الاخيرة .

وفي ما يلي برنامج الدور الرابع الذي ستقام مبارياته في ١٨ فبراير المقبل:

سلتيك ضد كلايد بانك وكوين اوف ذا ساوث اوكليمارنوك ضد الوا وهارتس ضد بارتيك ثيسل او سانت ميرين

ودنفير ملين او ابردين ضد دندي يونايتد وهيبرنيان ضد فولكيرك او ماذرويل ورايث او رينجرز ضد كوينز بارك او سترانرير وسانت جونستون ضد فورفار او كلايد وميدوبانك ضد مورتون او ايروري .

## أيك اثينا ينفرد بصدارة دوري اليونان

اثينا - رويتر - بهدف وحيد تغلب فريق ايك خارج ملعبه على كالاماريا وانفرد بصدارة الدوري اليوناني لكرة القدم في اسبوعه السابع عشر برصيد ٢٥ نقطة بفارق نقطة عن منافسه، أولمبياكوس الذي تعادل في ملعبه بدون اهداف مع ايراكليس صاحب المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة، ويحتل باوك المركز الرابع برصيد ٢١ نقطة يليه بناثينايكوس واوفي برصيد ٢٠ نقطة لكل منهما.

وكان باوك قد فاز ٢/٣ على ابولون وخسر دياغوراس بهدفين امام بناثينايكوس وتعادل دوكس الرابع اتنيكوس وكذلك فولوس مع اريس وفاز اوفي ٢/١ على ليفادياكوس وتعادل باتيونيوس سلبيا مع لاريسا.



## تأكيداً لخبر القبس

# الدوري العام في موعده

أكدت مصادر مطلعة ما نشرته القبس في عددها الصادر يوم ٢٥ يناير الجاري حول اقامة الدوري العام لكرة القدم في موعده المقرر باقامة مباراة افتتاح المسابقة بين ناديي العربي والكويت بطلي الدوري والكاس مساء يوم ١٧ فبراير المقبل .

ويذكر ان ارتباطات اتحاد كرة القدم الدولية كانت ستحول دون اقامة مسابقة الدوري لموسم ١٩٨٩/٨٨ .

## تجاوزات بحق أحد المرشحين أفقدته رصيده

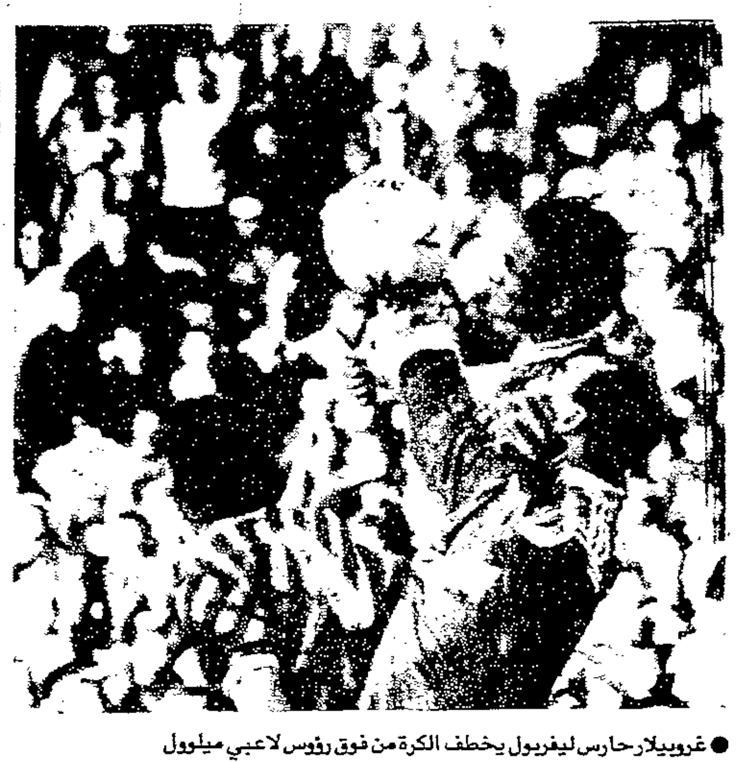
علمت القبس ان أحد مرشحي اتحاد كرة القدم قد فقد كل رصيده من «المحبة» لدى شخصية رياضية كبيرة وتلقى وابلا من التوبيخ اثر اكتشاف «مخالفات مالية» بحقه خلال مرافقته لوفد المنتخب الوطني في بطولة كاس الامم الاسيوية الاخيرة في الدوحة .

فقد قام المرشح بتمرير مستند مؤكدا انه من ادارة الوفد، واستلم مبلغ ما يعادل خمسة الاف دينار كويتي مقابل المستند، بالاضافة الى اكتشاف عدد كبير من المكالمات التلفونية من الدوحة مع الكويت بلغت قيمتها حوالي ثلاثة الاف وخمسمائة دينار كويتي لم يدفعها وطلب تسجيلها مع مصروفات الوفد.

وعند العودة للبلاد ظهرت تصرفات المرشح وغضبت عليه الشخصية الرياضية الكبيرة وطلبت منه سحب ترشيحه من الانتخابات .

وعلمت القبس من مصادر موثوق فيها ان المرشح مسنود بقوة من ناديه الذي يريده ان ينجح في انتخابات اتحاد كرة القدم حتى لا يعود الى النادي و«يعور» رأس مجلس الادارة الحالي بصفته معارضا لاعضائه، وفي كلتا الحالتين سواء سحب ترشيحه ام لا .. فانه لن يبقى في منصبه الوظيفي!!

## ليفربول يقابل هال بكأس انكلترا ٢/١٨


● غروبيلار حارس ليفربول يخطف الكرة من فوق رؤوس لاعبي ميلوول

لندن - رويتر - ارسلت قرعة الدور الخامس لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فريق ليفربول ليلعب خارج ارضه ضد نادي هال سيتي من اندية الدرجة الثانية، كذلك يلعب نوتنغهام فوريست خارج ارضه ضد واتفورد بالدرجة الثانية في حين يواصل ويمبلدون الدفاع عن اللقب على ارضه ضد الفائز من مباراة الاعادة بين غريمسبي وريدنغ .

وتقام مباريات هذا الدور من مرحلة واحدة حدد لها يوم ١٨ فبراير، ويلعب ستوك او بارنزلي ضد بليموث او ايفرتون ونوريتش ضد شيفيلد يونايتد او كولشيستر وشارلتون ضد سويندون او وست هام وهارتلبول او بورتيموث ضد مانشستر يونايتد وبلاكبورن ضد برينتفورد .

وقد وعد برايان كلوف مدرب نادي نوتنغهام فوريست المشجعين الذين ضربهم الاسبوع الماضي لمحاولة دخول ارض الملعب بمنحهم تذاكر دخول مجانية الى ويمبلي اذا ما تاهل فريقه للنهائي، وقال احد المضروبين بول ريتشارد سون (١٧ سنة) ان هذه لفتة طيبة من كلوف ويامل ان يصل فريقه للنهائي .

ويواجه كلوف المثول امام الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بتهمة الاساءة لسمعة اللعبة بسبب تعديه على المشجعين، وقال موريس راوبرت رئيس نادي فوريست ان كلوف عرض الاستقالة ٣ مرات بسبب هذا الموضوع وان الرسائل التي وردت للنادي حول الامر كانت لمصلحة بقاء كلوف بنسبة ٦٥٠ الى ٥٢ .

## لجنة لدراسة واقع الحركة الكشفية وتطويرها


● جاسم الجيماز

عقد مجلس ادارة جمعية الكشاف الكويتية اجتماعه الخامس عشر يوم الاحد الماضي برئاسة د. جاسم الجيماز رئيس الجمعية لبحث العديد من الموضوعات المهمة من ابرزها ما يلي:

● تشكيل لجنة من د. جاسم الجيماز وحسن صالح مفوض التدريب لدراسة واقع الحركة الكشفية وكيفية تطويرها على ان تقدم هذه الدراسة لمجلس الادارة بعد انتهاء مهمتها.
● حث الفرق الكشفية على ابراز مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني.
● يقوم مجلس الادارة بزيارة المصابين في حريق المخيم بمستشفى ابن سينا.
● اقامة الدراسة العملية للشارة الخشبية في مارس المقبل بمركز علي حسن العلي للتدريب الكشفي.

## كاريكا ينفرد بصدارة الهدافين في ايطاليا

روما (رويتر): لم يطرأ تغيير على ترتيب الهدافين في دوري ايطاليا حيث ظل لاعبا نادي نابولي البرازيلي كاريكا والارجنتيني دييغو مارادونا بالصدارة، فقد سجل كاريكا الهدف الاول بالدقيقة الاولى ضد اسكولي ورفع رصيده الى ١١ هدفا في حين سجل مارادونا هدفين ورفع رصيده الى ٨ اهداف متساويا بالمركز الثالث مع الدوسيرينا لاعب انتر ميلانو وجياتلوكا فيالي لاعب سامبدوريا، ويحتل المركز الثاني برصيد ٩ اهداف روبيرتو باغيو لاعب فيورنتينا، وياتي برصيد ٧ اهداف كل من ماركو فان باستن وبيترو باولو فيرديس من نادي ايه سي ميلانو وتقدم لمشاركتهما ستيفانو بوروغونوفا لاعب فيورنتينا بعدما سجل هدفين في مرمى روما مساء الاحد.



● كاريكا

## روماريو سجل الفوز لايندهوفين على فاينورد

لاهاي (أ ف ب) : استمرت المنافسة على بطولة هولندا لكرة القدم بين ايندهوفين واياكس بعدما اضاف كل منهما نقطتين الى رصيده مساء الاحد في الاسبوع الـ ١٩، حيث فاز ايندهوفين على فاينورد ١/صفر سجله البرازيلي روماريو بينما فاز اياكس على فورتونا سيتارد ٢/صفر سجلهما السويدي ستيفان بيترسون، اما فريق توينتي انشكيده الثالث فخسر على ارضه امام دين بوش بهدف سجله ريجي بلينكر.

وفي المباريات الاخرى فاز زفول على فوليندام ٢/صفر وردا على فينلو ١/٢ وروزيندال على فوليندام ١/٥

وماستريخت على هارليم ٤/صفر وغرونينغن على اوتريخت ٢/٤ وتعادل سبارتا مع فيللم ١/١.

ويحتل ايندهوفين المركز الاول ورصيده ٣١ نقطة يليه اياكس ٢٨ نقطة ثم توينتي انشكيده وفورتونا سيتارد ٢٣ نقطة ثم فاينورد ٢٢ نقطة.

## مارادونا ... وحسب

روما - رويتر - بالنسبة للمدرب يوجينيو بيرسيلليني كان الفارق واضحا ... انه دييغو مارادونا.

فقد فاز أسكولي ١/٣ على نابولي مساء الاربعاء بكأس ايطاليا، ولكن مساء الاحد عاد مارادونا الى صفوف نابولي بعد غياب اسبوعين وسجل هدفين ليخرج فريقه فائزا ١/٤، ويفسر بيرسيلليني تغير النتيجة بقوله: نابولي كان معه مارادونا ... وحسب.

## فوزان متشابهان لفريقي الصدارة في بلجيكا

بروكسل (أ ف ب) حقق ناديا اف سي مالينوا واندرلخت المتنافسان على بطولة بلجيكا لكرة القدم نتيجة متشابهة في الاسبوع الـ ٢٠ عندما فاز الاول على راسينغ وايت مولنبيك ٤/صفر سجلها الهولنديان دن بوير (٢) وايرفن كومان وكذلك دي فيلد وفاز الثاني على ار سي مالينوا ٤/صفر ايضا سجلها النيجيري كيشي ونوفيلين (خطأ في مرمى فريقه) واليوغسلافي كرانسيفيتش ونيليس.

وفي المباريات الاخرى فاز سيركل بروج على فاريغيم ٣/صفر وبيفيرين على ستاندرد لييج ١/صفر وبيرشوت على سان ترون ١/صفر وليراس على لييج ١/صفر وتعادل غنك مع انتويرب ١/١ وشارلروا مع كلوب بروج ١/١ وكورتراي مع لوكيرين ١/١.

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة يحتل المركز الاول اف سي مالينوا برصيد ٣٤ نقطة يليه اندرلخت ٣٣ نقطة وكلوب بروج ٢٧ نقطة ولييج ٢٧ نقطة وانتويرب ٢٦ نقطة.

## ايفرتون يلعب اليوم دون هدافه الأوحد

لندن - ي.ب - يتوقع أن يغيب النجم الايرلندي الدولي كيفن شيدي عن فريق ايفرتون الذي يلعب مساء اليوم (الثلاثاء) ضد بليموث في المباراة المعادة بالدور الرابع لكاس انكلترا.

وكان شيدي قد سجل جميع أهداف ايفرتون في مسابقة الكاس هذا الموسم وأصيب في ركبته مساء السبت.

## التجمع الوطني يكتسح الاميركي بالكرة الاميركية

هونولولو - ا ب - في المباراة السنوية التاسعة عشرة لنجوم كرة القدم الاميركية (برو بول) حقق فريق التجمع الوطني فوزا كاسحا بنتيجة ٣/٣٤ على فريق التجمع الاميركي للعبة.

# بمشاركة ٦٠ لاعباً ومدرباً تفتتح اليوم
## دراسات الكويت الدولية لترقي احزمة الكراتيه

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي تشهد الكويت بصفتها مركز الارتباط الدولي للشرق الاوسط في مجال رياضة الكراتيه خلال الفترة من مطلع فبراير المقبل وحتى السابع منه الدورة التاهيلية الدولية لترقي الاحزمة السوداء وهي اكبر وأضخم الدراسات التاهيلية التي تشهدها المنطقة.

ويشارك بهذه الدورة خمسون لاعبا ومدربا من الكويت اضافة الى عشرة دارسين من الاقطار العربية .

وكان الاتحاد الياباني قد رأى اقامة مثل هذه الحلقة التاهيلية في الكويت ايمانا منه بالدور الذي يلعبه الاتحاد الكويتي للكراتيه في نشر اللعبة محليا وعربيا اضافة الى النجاح الساحق الذي حققه الاتحاد الكويتي في تنظيم بطولة الشيخ محمد العبدالله المبارك الدولية التي اقيمت في البلاد شهر ابريل الماضي وانخرط فيها لاعبون من مختلف دول العالم .

### برنامج الدورة

تقام فعاليات الدورة على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية ابتداء من الثلاثاء ٣١ يناير حيث تقام في السادسة والربع تدريبات يشترك فيها المتقدمون لاختبارات التاهيل فيما تشهد ايام الاربعاء الى الجمعة من مطلع فبراير الى الثالث منه الاختبارات التي تقتصر على الناحية العملية التي يتولى مسؤولياتها افضل المختبرين في الاتحاد الياباني والذين يجتمعون للمرة الاولى في دورة عالمية كالتي تقام في الكويت .

● قيس مصطفى

### ٦٠ لاعبا ومدربا

يشترك بالدورة ١٠ لاعبين من الدول العربية وهي اليمن الشمالي بواقع ٣ دارسين ولكل من السودان وسوريا دارس واحد ويمثل لبنان دارسان والمغرب ٣ دارسين. ومن الكويت يشارك ٥٠ دارسا يمثلون تسعة اندية محلية، بالاضافة الى محمود ياسين وسميح الدرعاوي وعلى ضوء نتائج هذه الحلقة الدراسية ذات المستوى العالي سوف يعرف الاتحاد الكويتي المستوى الحقيقي للاعبين واللعبة، كما انها ستساهم بمعرفة النظريات الحديثة في مجال تدريب الكراتيه على ايدي امهر واشهر الاختصاصيين العالميين ويحضر الدورة ٣٦ لاعبا من المنتخب اضافة الى ٧ حكام .

### اول بطولة عربية بالخليج

ورأى الاتحاد ايمانا منه باهمية الرياضة في توليد الحس القومي وتعميق أواصر الصداقة والمحبة والتنافس الشريف بين شباب الامة اقامة بطولة عربية في الكويت بين المشاركين بهذه الدراسة يومي السبت والاحد ٤،٥ فبراير المقبل على صالة القادسية وسيقام في السادس من الشهر نفسه حفل عشاء للمشاركين بفندق كويت ريجنسي بالاس هذا وقد وجه الاتحاد الكويتي للكراتيه الدعوة الى اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لحضور الحلقة الدراسية والبطولة العربية وهم: محمد المروعي، قيس مصطفى، نادر الشريف، فراس اديشو، صالح العريضي.

## مؤتمر صحفي حول بطولة الصداقة السلام

يعقد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي الشيخ فهد الاحمد الصباح مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد حول تنظيم بطولة الصداقة والسلام الاسلامية المقرر ان تقام هنا في شهر مارس المقبل (كونا).

## اسماء .. مكتوبة

احد المسؤولين في القطاع الرياضي جهز ورقة مكتوبة بخط اليد دون بها اسم ١١ عضوا لاتحاد كرة القدم في انتخابات اليوم دون ان يرجع للاندية وسيقوم هذا المسؤول بعقد اجتماع منفرد مع مندوب كل ناد قبل ان تبدأ الانتخابات وذلك من اجل اقناع المندوبين بانتخاب «الورقة» اياها!.

## بروتوكول رياضي بين مصر والبحرين

القاهرة - واخ - وقعت مصر والبحرين امس بروتوكولا للتعاون في مجالات رعاية الشباب والانشطة الرياضية.

وقع البروتوكول عن الجانب المصري رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين وعن جانب البحرين رئيس مؤسسة الشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد الخليفة.

ويهدف البروتوكول الى تدعيم الروابط الشبابية بين مصر ودولة البحرين واقامة برامج مشتركة للانشطة الشبابية والرياضية الى جانب تبادل الخبرات التدريبية في مجالات رعاية الشباب.

## التمويل يهزم التجاري ٣/٦ في افتتاح مباريات كأس البنوك

فاز فريق بيت التمويل الكويتي على البنك التجاري ٣/٦ في اللقاء الذي جرى بينهما بافتتاح مباريات كاس البنوك لكرة القدم وجاءت نتيجة الشوط الاول ٣/صفر للتمويل، وكان فريق بيت التمويل هو الافضل على مدى الشوطين، وبهذه النتيجة يخرج البنك التجاري من مسابقة الكاس مبكرا.

هذا وسوف يتقابل في السابعة من مساء اليوم على ملعب القادسية/٢ فريقا بنك الكويت الوطني والشرق الاوسط، وذلك ضمن مسابقة كاس البنوك، وقد تقابل الفريقان ضمن مسابقة الدوري وفاز الوطني على الاوسط ٢/صفر.

## الترجي بطلا لمرحلة ذهاب الدوري التونسي

تونس - ا ف ب - في مباريات ثلاث متاخرة من المرحلة الـ ١٣ الاخيرة من بطولة تونس لكرة القدم فاز النادي الافريقي على محيط قرقنة ٣/صفر وخسر سكك حديد صفاقس امام النادي البنزرتي صفر/١ وتعادل الصفاقسي الرياضي مع الترجي صفر/صفر فتوج هذا الاخير بطلا لمرحلة الذهاب بفارق ٥ نقاط امام منافسه المباشر الملعب التونسي.

وفي ما يلي ترتيب الفرق في نهاية مرحلة الذهاب بعدما لعب كل فريق ١٣ مباراة: ١- الترجي ٤٣ نقطة ٢- الملعب التونسي ٣٨ نقطة ٣- سكك حديد صفاقس ٣٥ نقطة ٤- الافريقي ٣٥ نقطة ٥- الاولمبي للنقل ٣٤ نقطة ٦- النجم الساحلي ٣١ نقطة ٧- الاتحاد المنستيري ٣٠ نقطة ٨- الاولمبي الباجي ٢٩ نقطة ٩- الصفاقسي الرياضي ٢٨ نقطة ١٠- مستقبل القصرين ٢٦ نقطة ١١- مستقبل المرسي ٢٥ نقطة ١٢- البنزرتي ٢٥ نقطة ١٣- شبيبة القيروان ٢٤ نقطة ١٤- محيط قرقنة ٢٠ نقطة.

# برشلونة يتعادل ٢/٢ مع جاره اسبانيول


● الزامندي (لوغرونيس) يحاول ابعاد الكرة من امام دوناتو (اتلتيكو مدريد)

مدريد - ا.ف.ب - تعادل قطبا مدينة برشلونة فريقا اسبانيول واف سي برشلونة بهدفين لكل منهما في واحدة من ابرز مباريات الاسبوع الـ ٢٠ لبطولة الدوري الاسباني .

والنتيجة ليست في مصلحة برشلونة الذي ينافس ريال مدريد على اللقب خصوصا ان اسبانيول يحتل المركز الـ ١٩ قبل الاخير في لائحة البطولة .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاسباني لكرة القدم سيبدأ تحقيقا حول احداث الشغب في مباراة اوساسونا وريال مدريد التي اقيمت مساء السبت على ارض الاول في مدينة بامبلونا والتي اوقفها الحكم في الدقيقة ٤١ بسبب اصابة حارس مرمى ريال مدريد فرانشيسكو بويو اصابة طفيفة بمقذوفات اطلقها الجمهور من المدرجات .

ويذكر ان اوساسونا كان متقدما بهدف سجله بيزو غوميز في الدقيقة ٣٤ قبل ان يوقف الحكم المباراة .

وفي حين لم يصدر شيء عن الاتحاد الاسباني بعد فانه قد يمنع اقامة اية مباراة على ارض اوساسونا لاسابيع عديدة وقد يقرر استئناف لعب المباراة من الدقيقة التي توقفت فيها او ان تعاد كاملة .

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت مساء الاحد فاز اتلتيكو مدريد على لوغرونيس ٢/صفر ومورثيا على ملقة ١/٣ والشه على بلد الوليد ١/صفر وتعادل اشبيلية مع اتلتيكو بلباو صفر/ صفر وسبورتنغ خيخون مع ريال بتيس بذات النتيجة وقادش مع سيلتا فيخو ١/١ وريال سوسيداد مع اوفيدو صفر/ صفر .

وياتي بالصدارة ريال مدريد (٣٢ نقطة من ١٩ مباراة) يليه برشلونة ٣١ نقطة واتلتيكو مدريد ٢٤ نقطة ثم سبورتنغ خيخون برصيد ٢٢ نقطة، وبالمركز الخامس بلنسيه بفارق الاهداف عن خيخون .

وقد سجل البرازيلي بلتزار هدفه التاسع عشر بعد غياب ٣ اسابيع من التسجيل وهو يتصدر الهدافين في الدوري الاسباني ويلعب لنادي اتلتيكو مدريد .

وبالنسبة للمباراة الكبرى في مدينة برشلونة فقد سجل رود ريغز وخوزيه غاي هدفي اسبانيول في حين سجل خوزيه باكيرو وغوليرمو هدفي نادي برشلونة .

ويحتل المركز الثاني بالهدافين هوغو سانشيز من ريال مدريد برصيد ١٤ هدفا يليه خوليو ساليناس من برشلونة ١٢ هدفا ثم بيدرو اورالدي لاعب بلباو برصيد ٩ أهداف .

## كأس بيليه
## المانيا الغربية تكتسح الارجنتين ١/٥

سانتوس - البرازيل - رويتر - فازت المانيا الغربية على الارجنتين ١/٥ في بطولة كاس بيليه للمخضرمين لكرة القدم مساء الاحد، وسجل سيدكا ثلاثة اهداف لفريق المانيا الغربية في الدقائق ١٦ و٣٦ و٤٥ ثم احرز لوير الهدف الرابع في الدقيقة ٨٩ وتويمولر الهدف الخامس في الدقيقة ٩٠، واحرز هدف الارجنتين كوتش في الدقيقة ٨٦. وفي مباراة ثانية تعادلت ايطاليا مع بريطانيا بدون اهداف في البطولة التي تضم ست دول.

وبذلك تتصدر البرازيل القائمة برصيد سبع نقاط من اربع مباريات تليها اوروغواي بفارق الاهداف ثم ايطاليا ولها اربع نقاط من خمس مباريات ثم الارجنتين بفارق الاهداف تليها المانيا الغربية في المركز الخامس ولها ثلاث نقاط من خمس مباريات وتاتي بريطانيا في المركز الاخير بفارق الاهداف ويتقابل منتخبا البرازيل واوروغواي بالمباراة النهائية مساء الخميس.

## فوز بنفيكا وتعادل بورتو بدوري البرتغال

لشبونة (أ ف ب) عزز فريق بنفيكا مركزه في صدارة دوري البرتغال لكرة القدم في الاسبوع الـ ٢٣ بعد فوزه على بورتيمونتزي ١/٣ وسجل اهدافه فالدو واديمير ودياما ننتينو في الدقائق ٢٤ و٣٢ و٨٩ بينما تعادل منافسه بورتو مع فيتوريا غيماراييش صفر/صفر.

ويات بنفيكا يتقدم بورتو بفارق ٣ نقاط حيث وصل رصيده الى ٣٦ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز شافيز على سبورتنغ لشبونه ١/٢ وبوافيستا على براغا ٢/صفر وبيرامار على بينافيل ١/٢ وبيلينتسيش على فيزو ٢/صفر وليكسويش على اسبينيو ٤/صفر وامادورا على ناسيونال ١/صفر وتعادل فاتي مع سيتوبال صفر/صفر وفارنزي مع ماريتيمو بالنتيجة ذاتها.

ويحتل المركز الثالث بوافيستا برصيد ٢٨ نقطة يليه سبورتنغ لشبونة بفارق الاهداف ثم سيتوبال ٢٥ نقطة.

## تشيكوسلوفاكيا تحرز بطولة نيس الرباعية الكروية

نيس - فرنسا (أ ف ب) : احرز منتخب تشيكوسلوفاكيا بطولة مدينة نيس الفرنسية الرباعية لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق ريد ستار اليوغسلافي بهدف مقابل لا شيء سجله موراتشيك في الدقيقة ٦٥ بقيادة الحكم ميشيل فوترو.

وعلى المركز الثالث فاز نيس على كان بركلات الترجيح اثر تعادلهما صفر/صفر في نهاية الوقت الاصلي.

توقع ارتفاع مفاجئ بدرجة حرارة العديلية

# اليوم انتخاب ١١ عضواً من ٢٣ مرشحاً لاتحاد كرة القدم الجديد

## احتمال كبير بغياب العربي.. وبعض المرشحين سينسحبون قبل الاقتراع

ينتظر ان تتعرض منطقة العديلية مساء اليوم لنوبة مفاجئة بارتفاع في درجة الحرارة قد تصل لدرجة الغليان بفعل انتخابات مجلس ادارة جديد لاتحاد كرة القدم.

ففي الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم تعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعا «سريعا» لن يستغرق وقتا طويلا في المناقشات حيث سيليه ما هو اهم و«اسخن» ببدء عملية انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد من بين ٢٣ مرشحا تقدموا بطلبات ترشيحهم للعضوية.

والمرشحون هم الشيخ فهد الاحمد، الشيخ طلال خالد الاحمد، الشيخ احمد نواف الاحمد، الشيخ احمد اليوسف، اسد حاجي تقي، ثامر مطلق عبدالله الجدعي، جاسم احمد حسن عاشور، جديع مزيد الدعمي، حسن ناصر الشطي، خلف سطام مرزوق، رشيد خالد النزال، سعود خالد بوحمد، عبدالحميد محمد حسين، عبدالعزيز جالي غانم الجريد، عبدالله يوسف معيوف، عبيد عماش خلف طريق السعيدي، عياد سالم جاسم العياد، فهد الطرقي الرشيدي، محمد فليطح بشار الشمري، محمد عثمان محمد طالب، محمد عويضة محمد العجمي، محمد مطلق محمد الشليمي، يعقوب يوسف الحمدان.

وقد قام كل من حسن الموسى وحمد سيف الهرشاني بسحب طلبي ترشيحهما ... الاول لدعم ومساندة الشيخ احمد نواف الاحمد، والثاني اثر خلاف مع شخصية رياضية كبيرة عقب انتخابات اتحاد العاب القوى، وسبق ان اشرنا اليها في القبس.

### غياب الكبار

ورغم ان انتخابات جميع الاتحادات واخرها اتحاد العاب القوى كانت ساخنة في هذه الدورة بفعل تضاعف قوة اندية التكتل وتاثيرها على تحديد اسماء قوائم مجالس ادارات الاتحادات، الا ان انتخابات اتحاد كرة القدم ستكون «اسخن» بعد ان تفاعلت الاحداث في الايام ... بل والساعات الاخيرة الماضية منذ بدء وانتهاء انتخابات اتحاد العاب القوى والتي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير بتفتت اصوات التكتل واختلافها مع شخصية رياضية تدعم التكتل في الاراء.

ومن ابرز احداث الساعات الاخيرة التي تسبق الانتخابات ان الجهود



● الشيخ طلال الخالد

● الشيخ احمد النواف

التي كانت قائمة لايجاد شكل قانوني قد باءت بالفشل ليتاكد عدم حضور العربي للجمعية العمومية وسريان القرار السابق لمجلس ادارة النادي بمقاطعة الانتخابات، وليصبح العربي في قائمة الكويت والقادسية اللذين قاطعا الانتخابات في وقت سابق.

### تفتت الاصوات

وتؤكد الظواهر المصاحبة للانتخابات ان غياب العربي اثر بشكل كبير على ما كان سيتم بسهولة بتحديد القائمة التي ستدير الاتحاد في دورته الجديدة .. فقد اسفرت الاتصالات التي جرت بين مختلف الاطراف منذ مساء امس الاول وحتى ساعة متاخرة من مساء امس عن تمسك كل ناد بمرشحه، وتبقى المشكلة المتعلقة بمصير مرشحي النادي العربي.

فالتضامن متمسك بترشيح مرشحه رشيد خالد النزال، والفحيحيل مصر على ترشيح عبدالعزيز الجالي، الشباب سيرشح رئيسه الحالي الشيخ طلال خالد الاحمد، السالمية سيرشح الشيخ احمد اليوسف، كاظمة جدد موقفه باعطاء الاصوات للافضل، اليرموك سيعطي لمرشحه محمد عثمان امين سر الاتحاد الحالي، اما باقي اندية التكتل فسوف يبقى موقفها مجهولا حتى اخر لحظة.

ويكمن الخلاف الحقيقي في وضع مرشحي النادي العربي وهم الشيخ احمد نواف الاحمد وعبدالحميد

● الشيخ احمد اليوسف

● عبدالحميد محمد

محمد وجاسم عاشور وحسن ناصر وسعود بوحمد، بالاضافة الى اسد تقي مرشح نادي الشباب الثاني.

كما تؤكد الظواهر ان الشيخ احمد نواف الاحمد يلقى قبولا من جميع اعضاء الجمعية العمومية ولن يصادف مشكلة تذكر حيث ستقوم الاندية الاحدى عشر المشاركة في الجمعية العمومية باعطائه اصواتها.

### سحب الترشيح بالجملة

وعلمت القبس ان سحب طلبات الترشيح سيتم اليوم بالجملة وقبل لحظات من بدء الانتخابات بعدما يتاكد الجميع ان كل ناد مصمم على ترشيح واحد فقط من مرشحيه والتمسك به.

كما علمت القبس ان الذين لا غبار عليهم وسينالون اصوات الاغلبية هم الشيخ فهد الاحمد وهو مرشح لمنصب الرئيس، الشيخ طلال خالد الاحمد وهو مرشح لمنصب نائب الرئيس، الشيخ احمد نواف الاحمد المرشح لعضوية المجلس ورئاسة لجنة التدريب، الشيخ احمد اليوسف المرشح لمنصب امين صندوق الاتحاد، بالاضافة الى محمد عثمان المرشح لمنصب امين السر، ورشيد خالد النزال مرشح نادي التضامن ... والباقي في علم الغيب.

### انتخبوا الافضل

وكنا في القبس قد اشرنا امس الى محاولة شخصية رياضية كبيرة الضغط على عبدالله معيوف وسعود بوحمد لسحب ترشيحهما، الا اننا علمنا امس ان ما ذكرناه حول انتخابات اتحاد كرة القدم قد كشف جميع الاوراق حتى ان رياضيا كبيرا وقف في وسط الاتحاد ظهر امس وقال لرؤساء واعضاء مجالس ادارات الاندية الذين كانوا متواجدين «انتخبوا الافضل» .. وذلك بعد ان باءت جميع محاولات الاتفاق بالفشل.

### تخلفت الاغلبية فبقي العربي دون اجتماع

شهد النادي العربي مساء امس ولمدة ساعتين اجتماعا «ناقصا» لعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي في محاولة لتغيير موقف النادي وقراره بمقاطعة ما تبقى من انتخابات للاتحادات الرياضية، وقد حضر هذا الاجتماع خمسة فقط من اعضاء المجلس من بينهم نائب رئيس النادي، وظل الاجتماع مفتوحا بانتظار وصول عضو واحد فقط يكمل قانونية الاجتماع للخروج بقرار تحديد اسم احد الاعضاء لتمثيل النادي في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم، الا انه لم يصل احد من الاعضاء الباقين وعددهم ستة.

ورغم ذلك يحتمل ان تتبدل المواقف ويحضر العربي اجتماع الجمعية العمومية بطريقة او باخرى اليوم.

### محاولات لتنسيق المواقف بين الصليبخات والاتحاد

علمت القبس أن حمد سيف الهرشاني رئيس مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي وسعد الرشيدي أمين صندوق النادي قد قاما بزيارة اتحاد كرة القدم مساء امس الاول في محاولة اخيرة مع المسؤولين في الاتحاد لتنسيق المواقف قبل اجراء انتخابات مجلس ادارة الاتحاد.

بينما غاب عن «ساحة» اتحاد كرة القدم في الساعات القليلة الماضية ممثلو ناديي النصر والجهراء.

الجدير بالذكر ان حمد الهرشاني كان مرشحا قويا لعضوية مجلس ادارة الاتحاد، الا انه سحب ترشيحه!

### معيوف تلقى نصيحة بسحب ترشيحه

علمت القبس ان عبدالله معيوف مرشح نادي كاظمة لعضوية مجلس ادارة اتحاد كرة القدم قد قام بزيارة «ودية» لنادي التضامن الرياضي، وخلال الزيارة نصحه اعضاء مجلس ادارة النادي بسحب ترشيحه لصعوبة موقفه خاصة وان ناديه اعلن انه سينتخب الافضل، ولم يعلن مساندته له.

### استقالة صبيح ابل من ادارة العربي

علمت القبس من مصادر مطلعة ان صبيح ابل عضو مجلس ادارة النادي العربي الرياضي يفكر جديا بتقديم استقالته من عضوية مجلس الادارة وان الاحتمال وارد بأن يقدم صبيح على هذه الخطوة خلال الايام

القليلة المقبلة، وربطت المصادر استقالة صبيح ابل بالاحداث التي شهدها النادي العربي في الاونة الاخيرة وخاصة فيما يتعلق بانتخابات اتحاد الكرة وما وقع على ابل من ضغط قوي قبل يومين لتغيير موقفه!!





### دعوة سلمان الحمود لحضور افتتاح كأس العالم للشباب بالسعودية



● الشيخ سلمان الحمود

تلقى الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة المنظمة العليا لكاس العالم الخامسة للشباب لحضور حفل افتتاح مباريات بطولة كاس العالم للشباب التي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٦ فبراير الى ٣ مارس ١٩٨٩ المقبلين.

ومن الجدير بالذكر ان حفل الافتتاح سيكون باستاد الملك فهد الدولي يوم الخميس ١٦ فبراير المقبل.

### الشيخ فهد الاحمد يستقبل رئيس المكتب التنفيذي للرياضة والشباب الفلسطيني

استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه صباح امس احمد القدوة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية يرافقه فؤاد رشيد رئيس المجلس الفرعي بالكويت والاعضاء محمد خليل علوش وعبدالحميد شاهين ونبيل مبروك، وتم التباحث في الامور التي تهم الحركة الرياضية والشبابية الفلسطينية وسبل تدعيمها مع الشباب الرياضي الكويتي، واكد الشيخ فهد الاحمد حرصه على دعم الحركة الرياضية والشبابية الفلسطينية في المجال الاقليمي والدولي.

### رئيس اتحاد الجودو يجتمع بلجان التايكوندو

يعقد الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو اجتماعا في السادسة من مساء اليوم مع لجان لعبة التايكوندو «التدريب والفنية» وذلك لمناقشة كافة الامور الفنية والتدريبية التي تهم اللعبة والاستعدادات المقبلة لبطولة فردي الاندية للناشئين والاشبال.

### الكويت يتصدر دوري تحت ٢٠ سنة للكرة

تصدر الكويت مسابقة دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بعد أن ارتفع رصيده الى ٢٨ نقطة اثر فوزه على الصليبخات ٣/صفر بالانسحاب بينما تاجل لقاء غريمه السالمية المقرر اقامته على استاد صباح السالم بالنادي العربي امام الشباب لانشغال الملعب بتدريبات منتخبنا الوطني. ومن جهة اخرى فاز القادسية على الفحيحيل ١/صفر والجهراء على التضامن ٣/٢.

### الساحل يواصل دوري تحت ١٤ سنة للكرة

واصل الساحل صدارته لدوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم بعد فوزه امس على خيطان ٦/صفر وفاز الجهراء على الكويت ٢/صفر والقادسية على الصليبخات ٢/صفر، اليرموك على العربي ١/صفر، كاظمة على التضامن ١/صفر، الشباب على الفحيحيل ١/صفر، وتعادل السالمية والنصر ٢/٢.

الاجتماع التاسع عشر لفروسية نادي الصيد

### «لهاليب» الخليج تفوز بكأس شركة الاتصالات الهاتفية





● صاحب الفرس الفائز يتسلم الكاس من الشيخ حمد علي

فازت الفرس «لهاليب» للخليج بكاس شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة للجياد الثنايا من النتاج المحلي بالاجتماع التاسع عشر لنادي الصيد والفروسية والذي اقيم امس على مضمار سباق الخيل للنادي، وعقب نهاية الشوط قام الشيخ حمد علي ناصر العلي الصباح بتسليم الكاس لغسان القطامي عميد اسطبل الخليج وكانت نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع قد اسفرت عن التالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات لمسافة ١٠٠٠ متر: الاول ملح لدسمان بالفارس فاروق آدم وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٥ق ويفارق طول، الثاني اعطاف الطبيعة للسلام، الثالث ربيعة لحمود عبدالوهاب الرومي.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: الاول الصبر طيب للاستقلال والوحدة بالفارس جيرارد بنسوا وقطع المسافة في زمن وقدره ١,١٧,٨ق، الثاني تيار للخليج، الثالث زغاريد لدسمان.

* الشوط الثالث للجياد المبتدئات لمسافة ١٤٠٠ متر: الاول سارة لدسمان بالفارس فاروق آدم وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٣٣,٦ق ويفارق بعيد، الثاني عاشقة الرمل للسلام، الثالث سلوم للسفراني.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد النتاج المحلي سن ٣ و٤ سنوات على مسافة ١٦٠٠ متر والكاس والجوائز المقدمة من شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية: الاول لهاليب للخليج بالفارس ضياء اوغلو وقطعت المسافة في ١,٤٥,٤ق ويفارق رقبة، الثاني بسمة انفال لدسمان، الثالث امريفه للثويني والابراهيم، الرابع غزلانه للاستقلال والوحدة.

* الشوط الخامس لجياد الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر: الاول فلسطين لبورسلي وقطع المسافة في زمن وقدره ١,٤١,٦٥ق ويفارق بعيد، الثاني صعب للديرة، الثالث نعسة للنشاما.

* الشوط السادس لجياد الدرجة الاولى لمسافة ٢٤٠٠ متر: الاول جلابي للديرة وقطع المسافة في زمن وقدره ٢,٤٣ق، الثاني ابو داته للديرة، الثالث كابول لبورسلي.

### النادي البحري يفتح باب الاشتراك بالالعاب

قرر النادي البحري الرياضي فتح باب التسجيل والاشتراك بفرق العاب الكراتيه، والسباحة وكرة الماء، والتنس الارضي.. وقد دعا النادي الراغبين من الشباب الكويتي بالاشتراك مراجعة النادي الكائن بالسالمية خلف التل السياحي، علما بان النادي قد وفر وسائل الانتقال اللازمة للراغبين بالاشتراك.

### مباريات اليوم

* كرة قدم «تحت ١٨ سنة»: الساعة الثالثة والربع العربي والجهراء بالعربي، خيطان والنصر بخيطان، الشباب والكويت بالشباب، الصليبخات واليرموك بالصليبخات، السالمية والتضامن بالسالمية، الفحيحيل والقادسية بالفحيحيل، الساحل وكاظمة بالساحل.

* كرة يد «تحت ١٧ سنة»: الساعة الرابعة كاظمة والسالمية بصالة الاتحاد يعقبها الساحل والعربي، وعلى ملعب «١» خيطان والصليبخات يليها اليرموك والجهراء، وعلى ملعب «٢» الشباب والتضامن.

* كرة سلة «درجة أولى»: الساعة الخامسة الساحل والعربي بالساحل وفي السادسة الشباب والنصر بكيفان، «تحت ١٥ سنة» الساعة الرابعة والنصف الكويت والقادسية بكيفان، العربي والتضامن بصالة ثانوية الجابرية يعقبها الجهراء والصليبخات.

* كرة طائرة «تحت ١٩ سنة»: الساعة الرابعة القادسية والصليبخات بالقادسية وفي الخامسة الشباب والساحل بالدعية، «تحت ١٦ سنة» في الرابعة كاظمة والعربي بكاظمة والجهراء والتضامن بالدعية.

* اسكواش «سن عام، تحت ١٦ سنة»: العربي والكويت بالعربي.

### الاكوادور تهزم الشيلي بهدف.. وديا

غواياكيل (أ ف ب) فازت الاكوادور على الشيلي ١/صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاحد في غواياكيل ضمن استعدادات منتخبيهما لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠.

سجل راؤول افيليس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤١ من اللقاء الذي شهده ٢٠ الف متفرج بتمريرة من اليكس اغيناغا، ويذكر ان الشيلي تلعب في تصفيات كاس العالم في المجموعة التي تضم البرازيل وفنزويلا بينما تلعب الاكوادور في مجموعة كولومبيا والباراغواي.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢٦٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨٣٤٢٦٠

## العطش الأسود

شعر: يعقوب السبيعي

تَقُولُ غَداً .. وَيَمُرُّ غَدُ..
يَمُرُّ بِلَا غَدِهَا .. الأبَدُ
كَأنَّ الزَمانَ الذي يَنْتَهي
إلىٰ غَدِهَا .. قَدَرٌ مُوصَدُ
كَأنَّ الليالي خَلَت مِنْ غَد
وأفْرَغَها العَطَشُ الأسْوَدُ
أصِيح بِهَا: أيْن مِنَّا غَدٌ؟
يَرُدُّ الصدَىٰ: أيْنَ مِنّا غَدُ؟

* * *

تَقُولُ غَداً .. كُلُّ أيامِنَا
لَدَى غَدِهَا .. رُكَّعٌ .. سُجَّدُ
جَثَوْتُ عَلى عَتَبَاتِ المُنَىٰ
لِيَقْتَرِبَ الزَّمَنُ ... الأبْعَدُ
حَشَدْتُ الزَّمَانَ لِيَوْم بِهِ
تَضُمُّ الحَبِيبَةَ مِنّي يَدُ

* * *

مَتَى يَنْتَهي الشَّوْطُ يا سَرْمَداً
مِنَ الشَّوْقِ يَرفُدُهُ سَرْمَدُ
مَعَاذَ الهوىٰ أن تكُون المُنَىٰ
دُرُوباً إلى ... غَيْرِ ما يُسْعِدُ
بَلَى يا وُعودُ ... وعندي يَدٌ
لطاغِيةِ الشَّوْقِ لا تُحْمَدُ
تَجُولُ وَتَعْصُرُ في خَافِقِي
أزاهِيرَهُ والجَوَىٰ يَحْصُدُ
يُقيدُني الشَّوْقُ في كلِّ مَا
أرَاهُ لِيَجلِدَني المشْهَدُ
وَأسْتَشْرِفُ الآتِياتِ فَلِي
عَلىٰ كُل ثَانِيَةٍ مَرْصَدُ
أمَا لِغَدٍ زَيْفُ بُشْرَىٰ لِكَيْ
يَلُوذَ بِهَا الخَافِقُ المُجْهَدُ
كَأنَّ الزمانَ صغيرُ المَدَىٰ
وَأكْبَرُ مِنْ دَهْرِنَا ... المَوْعِدُ

تقسيم لبنان !!

■ من قديم ناجي العلي ■

## دونالك..

وزير الأشغال

حسين عبدالرحمن

IN KUWAIT

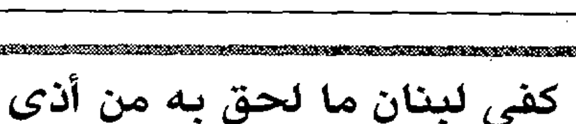
## ميتسوبيشي تطلق «مكبرات صوت بصرية»

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ توصلت شركة ميتسوبيشي الى انجاز عالمي جديد. فقد حققت «مكبرا بصريا للصوت» يعمل في كافة الاتجاهات ويستند الى ذبذبات قوس ضوئي بدل رقائق مكبرات الصوت التقليدية.

وقد طورت هذه الشركة اليابانية هذا النظام الذي اطلقت عليه تسمية «القوس الصوتي» وهو معد بصورة خاصة الى البث في الامكنة المفتوحة لغايات ثقافية او تجارية. ولن يتم انتاجه على الصعيد التجاري الا بناء للطلب وبسعر لم يكشف عنه حتى الان.

وتعمل مكبرات الصوت البصرية حسب مبدأ القوس الضوئي مختلف السماكة بين مسربين متصلين بكمية من الغاز العطالي. فتعمل النبضات الكهربائية النابعة من نظام صوتي «هاي فاي» على احداث تعديل في سماكة القوس الضوئي مثيرة بالتالي ذبذبات في الغاز العطالي تتحول الى اصوات.

وافادت الشركة في مؤتمر صحفي عقدته لعرض هذا الانجاز ان النظام الجديد يبث على امتداد ١٦٠ درجة وانه من الممكن تعديل قوة القوس الضوئي عبر تعديل الالوان حسب الرغبة مما يسمح بخلق أجواء بصرية متآلفة مع الصوت.



## كفى لبنان ما لحق به من أذى

خمسة عشر عاما ونزيف الدم لم يتوقف في لبنان.
خمسة عشر عاما ولبنان يمارس نظرية «اوغست كونت» «اننا نحيا حياة الاموات» خمسة عشر عاما ولبنان مرغم على رفض الحياة والزهد بها.

ولكن الى متى .. الى متى هذا النزيف الدموي المستمر؟
والى متى ولبنان يحيا حياة الاموات .. والى متى يظل لبنان مرغما على رفض الحياة والزهد بها؟.

هل كانت الطبيعة البشرية اللبنانية رديئة على نحو يجعلها في حاجة من التدريب واحتمال الالام والشقاء قبل ان تسلك في الحياة مسلكا عاقلا؟ وقبل ان يرتفع الانسان فوق مستوى تلك الشهوة وذلك العنف الذي نراه اليوم؟.

خمسة عشر عاما والانسان العادي في لبنان يضحي بحياته وبكل عزيز لديه من اجل مثل اعلى. من اجل الحقيقة. من اجل الوطن، ومن اجل الشرف.

وبالرغم من الشقاء والخراب والدمار التي لحقت به من جراء تلك الحرب القذرة فانه لم يخسر كبرياءه .. ولكن الى متى؟.

خمسة عشر عاما ولبنان تمارس على ارضه كل انواع العهر السياسي، وتهتك عليه كل اعراض القيم الاخلاقية والعسكرية .. ولكن الى متى؟.

كنا لا نصدق ومازلنا ـ ان الشر سوف ينتصر في لبنان ولكننا حزنا ونتساءل دائما حول ذلك الالتواء غير الطبيعي في مسار المجتمع اللبناني فيما كان من قبل مستقيما الى حد بعيد.

ونسمع السؤال الذي تتقاذفه امواج الكتل في لبنان من خلال ادخنة البارود: .. ما الذي نفعله الان؟.

ويأتي الجواب من اعماق الوطن:
بالحب .. نعم بالحب نفعل كل شيء، ومن خلال الحب يرتقي الوطن فوق كل الاحقاد. ان التسامح والحب لا يذعنان للشر بل ينطلقان بالوطن الى الاعالي ويجعلانه يتسع لكل افراد المجتمع يظللهم بظلال الوحدة الوطنية التي كان لبنان يضرب اروع الامثلة بها وفي التعايش بين الطوائف المختلفة.

ان الاذعان للواقع والاحجام عن العمل في سبيل مصلحة الوطن اعتراف كامل بالاخفاق واذعان للشر.

ان الزعامات اللبنانية مطالبة اليوم ان تنسخ تلك التطلعات ذات النظرة الضيقة في التعامل مع الوطن بنظرة اكثر واقعية يكون فيها لبنان واحدا لكل اللبنانيين مهما اختلفت طوائفهم ومذاهبهم، وان يعملوا على الارتقاء بالغاية النبيلة حتى تكون ابعد من ان تستطيع تلك الانانية الحاقدة الوصول اليها.

ان شعب لبنان مطالب اليوم بان يعيد البريق لمثله العليا التي خسرت شيئا من لمعانها ابان تلك الحرب القذرة. وان يعيد ذلك الجمال البراق الذي سبق له ان اوقع الدفء في ربوع الوطن.

وانت يا لبنان نريدك كما عهدناك ملاذا لكل انسان يحمل معه شيئا من هموم الدنيا، فكنت بجمالك وحيويتك وحنانك تذيب عنه كل ما يحمله من هموم.

كفى لبنان ما لحق به من اذى خلال هذه السنوات العجاف .. كفاه ان تمارس على ارضه تلك العقد والتناقضات التي تعاني منها بعض الانظمة.

يجب ان يرحل عن لبنان اي تواجد عسكري اجنبي من خلال وقفة عربية جادة تكون عونا للجنة السداسية برئاسة الكويت والتي ندعو لها بالتوفيق والنجاح لكي يخرج لبنان من محنته ويواصل مسيرته نحو البناء والتعمير.

سعود عبدالرحمن السمكة

## غير معقول

ان تقوم الشركة المنتجة للاسمنت الابيض بتحصيل قيمة الاسمنت من الناس منذ اكثر من اسبوع، ولا تقوم حتى اليوم بتنفيذ وعودها مما يعطل اعمال المواطنين.

## نداء

الى تلفزيون الكويت، بتخصيص برنامج تعليمي للكبار في فترة البث الصباحية بدلا من البرامج «التعبانة» كمساهمة في مكافحة الامية!!

## فرن للطهي بطاقة الشمس

واشنطن ـ أ.ش.أ ـ قامت مؤسسة اميركية تطلق على نفسها اسم شركة «الصندوق الشمسي للطهي» بصنع فرن شمسي يستخدم في عمليات الطهي البسيطة، خاصة في البلدان التي تسطع فيها الشمس معظم اشهر السنة.

والفرن الشمسي عبارة عن صندوق صغير مصنوع من الخشب او الورق المعدني ومعه منشور زجاجي لتكثيف اشعة الشمس. ومع انعكاس ضوء الشمس على الورق المعدني الذي يمتص الحرارة ويحتفظ بها يمكنك ان تقلي بيضة!

## جائزة تشرشل لريغن

نيويورك ـ ا.ش.ا ـ يسلم الامير فيليب امير بريطانيا جائزة تشرشل للرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن وذلك في احتفال يقام يوم ١٧ مايو المقبل في لوس انجلوس ..

تمنح هذه الجائزة للذين يتحلون بالروح الجسورة التي كان يتحلى بها رئيس وزراء بريطانيا وينستون تشرشل الذي قاد بريطانيا الى النصر خلال الحرب العالمية الثانية ..

## الوفيات في الكويت

● سليمة حسين ابراهيم الانصاري زوجة عبدالكريم اسماعيل الانصاري (٦٨ سنة) ـ خيطان قطعة ٢٨ منزل ٦٩ الشارع الشمالي تلفون ٤٧٤١٦٠٠.
● علي احمد الكندي (٨٣ سنة) ضاحية صباح السالم ق٦ ج١٨ ش١ منزل ٣٩ تلفون ٥٥١٥٠٠٦.

القبس
الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣١م
Tuesday, 31/1/1989
No. 6007 ـ العدد ٦٠٠٧
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
١١٥٥١١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

## العرّاف!!



جان غروينوالد الذي يضع على رأسه لباس الزولو اطلق على نفسه اسم «سانغوما ماساكا».
وهو واحد من البيض القلائل الذين يكتسبون الحق في ان يصبح عرافا أفريقيا.
الصورة: جان يقوم بالتنبؤ بالمستقبل مستخدما بعض عظام الحيوانات. (رويتر)

## الحواس السبع

## حرب الجراد

خلال الاربعة اشهر الاخيرة .. التي امتدت من اواخر العام الماضي حتى هذه الايام تعرضت البلاد لموجتين من (غزوات الجراد) وقد قامت (قوات) الهيئة العامة للثروة السمكية والزراعة المسلحة بالاسلحة الكيماوية الضارة .. والمبيدة للجراد بالتصدي لهذه (الغزوات) وابادتها تحت شعار حماية (المزروعات والحقول والبساتين) في الوفرة والعبدلي!

ان ممالك الحشرات شريكة لنا نحن البشر على هذا الكوكب .. خلقها الله سبحانه كما خلقنا .. ويرزقها كما يرزقنا .. ومن الحشرات الضار .. والنافع .. كما ان عادات وثقافات الشعوب وظروفها تحدد كثيرا من عناصر تصنيف الحشرات بين ضار ونافع .. فقد تعتبر البلاد الزراعية الجراد من الكوارث والمصائب الكبرى لانه (يلحس) الشجر والبساتين والمزروعات والحقول ويدمر بذلك الثروات الزراعية الكبيرة .. اما الشعوب التي تستوطن الصحارى والقفار فانها عادة تنظر للجراد نظرة تفاؤل لانه مصدر للغذاء .. ومخزن من مخازن (البروتين).

ولان بلدنا الكويت تنتمي للبلاد الصحراوية .. ولان شعبها له تاريخ طويل مع الجراد .. ويعتبر من الشعوب (اكلة الجراد) فاننا نطالب الجهات المختصة في البلاد باجراء تحقيق شامل حول الخسائر التي سببها الجراد .. ومقارنتها بالخسائر التي سببتها حملات (جيش) هيئة السمك والزراعة!

وباعتباري من انصار البيئة والسلام والحشرات النافعة فانني اعتقد بان (شوية البطاطا .. والطماطا) في الوفرة والعبدلي لا تستحق (الحرب الكيماوية) .. علاوة على ان هذا السلاح الكيميائي لم يكتف بقتل الجراد بل ادى الى تلوث البيئة والمزروعات التي اراد حمايتها ايضا .. وبذلك خسرنا الجراد

والمزروعات .. والتي نرجو الا تباع في اسواق الخضار لانها ضارة وملوثة! انني أطالب .. وبعد اجراء التحقيق الذي طالبت به حول (حرب الجراد) وخسائرها بان تصدر الهيئة (وثيقة سلام) مع الجراد .. وان تعتبره ثروة وطنية غذائية .. وعنصرا من عناصر الامن الغذائي!

مطلق مساعد العجمي

## دريشة القبس

## عزيزي المسؤول

عزيزي بوخالد،
تحية طيبة وبعد،،
فاشارة الى ملاحظتك التي قلمتها في ركن «دريشة القبس» في العدد ٥٩٩٧ من جريدة القبس الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/٢١:

اود، قبل كل شيء، ان اشكرك جزيل الشكر على اهتمامك، واهتمام جريدة القبس الغراء بالتعليم العالي والجامعي وقضاياه المعاصرة وعلى متابعة تطوره في بلادنا العزيزة. بعد ذلك ارجو او اوضح لك بان سبب الظواهر المشار اليها لا يعود اساسا الى نظام المقررات النافذ في الوقت الحاضر فالهدر في نظام السنوات التقليدي اشد واعظم حين ناخذ بنظر الاعتبار ان تخلف الطالب في عدد من المواد الدراسية يعني في هذه الحالة، اعادة السنة الدراسية بكاملها وهذا يعني ان الطالب من الممكن ان يبقى في الجامعة ثماني سنوات اي ما يعادل ١٦ فصلا دراسيا وهو يزيد عما هو موجود في نظام المقررات الحالي بستة فصول دراسية.

ولقد سبق لجامعة الكويت ان اجرت دراسة تحليلية عام ١٩٨٦ للنتائج المذكورة وغيرها، عند دراسة سياسة القبول، وقررت يومذاك اتخاذ خطوات متكاملة لمعالجة الموضوع. وتناولت تلك الخطوات: الفترة الاستيعابية للجامعة وضمان التأهيل العلمي للطلبة وتحفيزهم على التوجه نحو الدراسات العلمية. هذا، اضافة الى اجراء تعديلات على لائحة نظام المقررات تناولت صحائف التخرج والمدة القصوى للتخرج والعبء الدراسي للطالب وموضوع الانذارات الموجهة للطلبة. كل ذلك، بامل ان تؤدي تلك الخطوات الى معالجة تلك الظواهر وغيرها بصورة شاملة وصحيحة.

ومن اجل معرفة اثر تلك الخطوات الاجرائية، تقوم الجامعة، في الوقت الحاضر، بتقويم النتائج التي ترتبت عليها من خلال دراسة مستوى الاداء بهدف تنقيح سياسة القبول وتعديل المسار بالاتجاه الصحيح. وان هذه الدراسة على وشك الانتهاء من اعدادها وستعرض على لجنة العمداء تمهيدا لعرضها على مجلس الجامعة خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ارجو للقبس الغراء مزيدا من النجاح والازدهار والله الموفق.

د. علي عبدالله الشملان
(وزير التعليم العالي)

● هذا الايضاح من الاخ الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي هو الذي كنا نفتقده من غالبية كبار المسؤولين الذين يكابرون حول ما ينشر فتراهم يتجاهلون ما يكتب او ينفون الامر وكأن القضية تتعلق بامور شخصية .. وليست امورا جوهرية تتعلق بصلب مهماتهم ومسؤولياتهم .. ومتى نظر المسؤولون الى الصحافة كعين ناقدة ثابتة للمسؤولين فان الكثير من مواطن الخلل يمكن ان تقوم وستضيق الثغرات العديدة الظاهرة.

بوخالد



